1751T

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران (السانيا)

كلية الآداب و اللغات و الفنون
قسم الترجمة

العرض السينمائي بين الترجمة والدبلجة

لا تستعار

بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في الترجمة

إعداد الطالبة:
عدناني نور الإيمان رجاء

إشراف:
أ.د.عز الدين المخزومي
أ.د. نصر الدين خليل

السنة الجامعية:2007/2006

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من كانوا شعاعا في حياتي فأناروا لي طريقي بحبهم للعلم والمعرفة وغرسوه في أعماقي منذ الصبا .إلى جدّيّ رحمهما الله ، اللذين لن أنساهما مدى الحياة لما أكنّاهُ لي من حب وما أسدياه إليّ من نصائح أنارت دربي في الحياة.

إلى جدتي- أم والدتي- (رحمها الله)التي غمرتني بحنانها وحبها الجياش في صغري.

إلى من شجعاني و أوصلاني إلى درجات في العلم، بما زرعاه فيّ من قيم و حب للعلم و بما كرّساه من جهد مادي ومعنوي من أجلي، إلى والديّ الحبيبين اللذين أكّن لهما كلّ الحب و الامتنان.

إلى أختي العزيزة فوزية التي لم تبخل عليّ بنصائحها القيمة و إلى ابنتيها شهرزاد و نور الهدى.

إلى إخوتي الأعزاء مصطفى وجلال وعادل.

إلى من وثق بي و لم يترك الهزيمة تنال مني .. زوجي عبد الغني.

إلى من علماني وزاداني تقديسا للوالدين.. ولديّ إلياس وريان

إلى عائلتي الثانية عائلة زوجي حاج عاشور ، أبي،أمي،إخوتي ، حميد،نزيهة،محمد، ليلى ووفاء.

إلى صديقاتي فيروز، نادية، فتيحة، ربيعة وفاطمة لثقتهن بي.

و أخص بالذكر صديقتي حبيبة و ليلى متمنية لهما كل التوفيق.

ع.ن.ر

شكر و تقدير

أحمد الله و أشكره الذي مكنني أخيرا من إتمام هذا البحث المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المحترم "عز الدين المخزومي" المشرف على البحث الذي لم يبخل عليّ يوما بنصائحه القيمة، ليبقيه الله دوما ضوءا ينير طريق الطلبة بعلمه و سعة قلبه.

و أتوجه بخالص الشكر أيضا إلى الأستاذ" نصر الدين خليل"الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته ونصائحه النيرة.

كما أتوجه بالشكر إلى والدي العزيز نور الدين عدناني الذي غمرني برعايته و أمدني بالكثير من المعلومات الخاصة بموضوع بحثي، بحكم تجربته وإدارته لمحطة تليفزيون وهران.

كما أوجه شكري للسادة أعضاء لجنة المناقشة الذين تجشموا عناء القراءة من أجل توجيهي إلى الأفضل...

الطالبة:عدناني نور الإيمان رجاء

المقدمة

المقدمة

يأبى بحثنا هذا إلا أن يأتي في ظرف تعرف فيه ساحة الترجمة فراغا محسوسا في مجال دراسات ترجمة الأعمال السينمائية و دبلجتها. فمن المعلوم أن الدراسات في مجال السينما و التلفزيون قد عرفت اهتماما بارزا من أهل الاختصاص إلا أن إشكالية ترجمتها أو دبلجتها تبقى- في رأينا- مسألة ثانوية لم تنل حظها من العناية، مقارنة بمجالات أخرى حازت اهتمام أهل الترجمة . إن هذه الأسباب هي التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع لأجل أن نرتاد عوالمه ، إضافة إلى وعينا التام بأن الترجمة مجال معرفي قائم- أساسا- لتحقيق التواصل و الانسجام بين مختلف الثقافات بما تخلقه من تفاهم بين الشعوب؛ بإزالة التصورات الخاطئة عن الآخر و تقريب المسافات بين أفراد المجتمع الإنساني، إذ كلما انفتحت الترجمة على الآخر وارتقت هدمت الأسوار القائمة بين الشعوب .

تعرف السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا في الإنتاج العالمي للأفلام السينمائية والعروض التلفزيونية. بشكل ولّد اهتمامات نوعية جديدة لدَى شريحة واسعة من الجمهور، خاصة و نحن أمام تطور تكنولوجي هائل عرفه المجال السمعي البصري. و قد تفنن صناع التكنولوجيا في اختراع شتى وسائل المتعة و الفرجة التقنية التي أدّت إلى ظهور الهوائيات المقعرة ، بشكل تضاعفت معه الحاجة إلى" اللغة " قصد التوصل إلى فهم الآخر و التخاطب معه و التعرف على ثقافته،

و لربما هي الحاجة التي نحن —العرب- أولى بها من أي أمة أو شعب آخر بوصفنا مستهلكين.إننا في غياب لغة التواصل لا يمكننا الاستفادة من هذا الانفتاح الإعلامي الجديد.لذا، فإنّ هاجس اللغة واللسان يؤثران- لا محالة — على ميكانيزمات إيصال هذا الإنتاج .لقد أدّت الحاجة إلى دراسة هذه التقنيات الجديدة ضمن مستجدات الترجمة و الاقتباس.

تخضع عملية الاقتباس، الترجمة، العنونة، والدبلجة إلى المناخ الثقافي و الإيديولوجي والفكري لكلّ بلد، و تعتبر عملية العنونة مناسبة في بلدان شمال أوربا حيث يتحكم المتلقي في أكثر من لغة، بينما تفضل دول كألمانيا، فرنسا و إيطاليا..طرائق تتلاءم ونفسية المتلقي ومستواه الثقافي و من بينها النسخة المد بلجة (la version doublée) .

ترتبط الدبلجة و العنونة في الجزائر و الدول العربية بالوجود الاستعماري، خاصة فيما يتعلق باللغة، فدول المغرب العربي تفضل الأفلام المدبلجة بالفرنسية، أما دول المشرق كمصر

مثلا فتميل إلى الأفلام المدبلجة باللغة الإنجليزية.وهما في أغلب الحالات، اللغتان السائدان عالميا في ميدان الإخراج و الدبلجة.

وبعد جمعنا لمادة البحث المتصلة باللغة، السينما، الترجمة، العنونة و الدبلجة، من الجانب النظري العام وبعد استشارات مطولة مع أستاذيّ، استقر اختيارنا على البحث في ميدان السينما

الجزائرية ترجمة و دبلجة، لتكون رواية "الأفيون و العصا" لمولود معمري و العرض السينمائي "الأفيون والعصا" من اقتباس و إخراج أحمد راشدي مدونة لبحثنا.

و قدتمكّنا من الحصول على نسختين للعرض السينمائي أُولاَهما تخصّ عنونة للحوارات من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية و تخصّ ثانيتهما عنونة من اللغة العامية إلى اللغة الفرنسية.وكنا حريصين على استعمال النسختين —معا- لتكون دراستنا من جانب الترجمة والدبلجة بين العرض السينمائي و العنونة أكثر عمقا وشمولا،و ذلك لكون العنونة والدبلجة تشكلان المنهجين الأساسيين للاقتباس السمعي البصري — لكن، ولأسباب تتعلق بمدى تعقد التقنيات و العمل الذي سيتطلبه البحث في المجالين. ركزنا دراستنا خاصة على عملية العنونة، لأنها توافق العرض الذي اخترناه نموذجا و مع ذلك يبقى الإطار العام لهذا العمل هو الاقتباس السمعي البصري، ومحاولة الإجابة عن بعض التساؤلات و الملاحظات التي قد تؤثر على نجاعة العنونة أو الدبلجة، و مدى مصداقيتها و صحتها مقارنة مع النص الأصل.

سنحاول الالتزام بالموضوعية و ذلك بالتطرق إلى العنونة والدبلجة المكتوبة والمنطوقة دون إبداء أي أحكام معيارية على أي منهج من المناهج؛ فكل تقنية لها خاصيتها وجوانبها الإيجابية و جوانبها السّلبية، وهدفنا هو التعرف بدقّة على هاته التقنيات و تحليلها استنادا إلى مراجع

عديدة،ثم دراسة مدى تطابق النص الأدبي مع حوار"الأفيون والعصا" و مدى تجانسه مع العنونة المختارة.وقد عنونّا البحث ب "العرض السينمائي بين الترجمة و الدبلجة "وقسمناه إلىثلاثة فصول رئيسيةهي:

الفصل الأول، موسوم ب"دراسة مفصلة لأوجه التطابق و الاختلاف بين الرواية و العرض السينمائي"، حاولنا فيه إبراز الفوارق الموجودة بين الرواية و الاقتباس في مدى تصرف المخرج أحمد راشدي في النص الأصلي للرواية.

خُصِصَ مبحث "أوجه الائتلاف و الاختلاف بين الرواية و العرض"، لإبراز أسباب هذه الاختلافات و إظهار خصوصيات كل من الرواية و العرض، يلي ذلك جزء خاص بالشخصيات، موسوم ب "الشخصيات: أسماؤها، أوصافها و وظائفها في الرواية والعرض السينمائي"، اهتم هذا الجانب بتحليل الشخصيات بكل ما تبرزه و تخفيه من حقائق مع تبيان دورها في كل من الرواية والعرض. و لم يفتنا التطرق إلى الأحداث و الحوارات في كل من الرواية و العرض مع إبراز أوجه الائتلاف و الاختلاف في شكل جداول يتقابل فيها كل من الحدث في الرواية والعرض، من جهة، والحوار في الرواية و العرض، من جهة أخرى. و لم تفتنا دراسة اللغةو الفضاء و الزمن حيث قمنا بتحليلها في كل من الرواية والعرض.

أما الفصل الثاني الموسوم ب"دراسة مفصلة للترجمة بين العرض السينمائي والعنونتين العربية

و الفرنسية" فقد تعرضنا فيه إلى الترجمة بين الرواية و العرض من جهة، و الترجمة بين العرض السينمائي و العنونتين من جهة أخرى، و ذلك حتى يتسع لنا المجال لدراسة معمقة للجانب الترجمي باعتباره من الأوليات المعتمدة في البحث.قمنا في المبحث الأول بتقديم تعريف موجز للترجمة،تلته الجداول الخاصة بالحوار السينمائي و العنونتين.

أما الفصل الثالث ـــ و الأخير ـــ الموسوم ب"الدبلجة بين العرض و العنونتين. فقسمناه إلى ستة مباحث، عرّفنا في أوّلها، الدبلجة و تقنياتها المختلفة، ثم تطرقنا إلى" الدبلجة المتطابقة" لكون المدبلج حافظ على ترجمة النص الأصل في العنونتين دون أن يخلّ بمعاني ما ترجم من حوار و نصوص في دبلجته. و أما المبحث الثاني فقد عنونّاه "الدبلجة المتصرَّف فيها" لكون المقتبس و المدبلج تصرفا في النصوص و الحوارات المترجمة والمدبلجة. و أما المبحث الثالث فقد عنوناه "الدبلجة الخاطئة"وهنا نجد عدم التطابق الجزئي و الكلي في الدبلجة بين الرواية و العرض والعنونتين، لكون العنونة في أساسها دبلجة.كما تعرضنا أيضا إلى الصوت و المؤثرات الصوتية و دورها في الدبلجة.كما لم يفتنا جانب مهم جدا من الدراسة و هو القطع على مستوى الدبلجة.

شكلت قلة الدراسات في هذا المجال بعض الصعوبات، إلا أنها لم تتمكن من النيل من عزيمتنا وإيقافنا لإدراكنا مدى أهمية الموضوع ومجاله الدراسي الواسع.وجدنا بعضَ المصادر، بفضل

الإنترنيت، وكثيرا من الكتب التي تدور حول موضوع البحث.

أما المنهج المعتمد في رسالتنا فهو"منهج ترجمي مقارن" قابلنا فيه بين النص الأصل والرواية، ثم بين العرض والعنونتين.و لا يفوتنا أن نشير إلى أننا قد استفدنا منهجيا من الكتب التالية —و إن لم نعتمدها في فصول هذه الدراسة—،وهي.

- Marie-claire Ropars-wuilleumier, Le texte divisée
-Claude Germain ,La sémantique fonctionnelle
-J.L.Austin,,Le langage de la perception
-André Martinet,Eléments de linguistique générale.
-Régine Robin ,Histoire et linguistique

أما عن الرموز الواردة في البحث فهي:

📖= ترجمتنا من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية.

📋= ترجمتنا من اللغة العامية الجزائرية إلى اللغة الفرنسية.

+ = حضور الحدث في الرواية أو العرض السينمائي.

– = غياب الحدث في الرواية أو العرض السينمائي.

وأخيرا نرجو أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا، بإضافة لبنة في بناء الترجمة الشاهق.

والله ولي التوفيق

الطالبة عدناني نورالإيمان رجاء

الفصل الأول

أوجه التطابق و الاختلاف بين الرواية و العرض السينمائي.

-1-ملخص الرواية.

-2-ملخص العرض السينمائي.

-3-أوجه الائتلاف و الاختلاف بين الرواية و العرض السينمائي.

-4-الشخصيات في الرواية و العرض السينمائي.

-أ- الشخصيات أسماؤها، أوصافها و وظائفها في الرواية و العرض السينمائي.

-ب- الشخصية المحورية.

-ج- الشخصيات الثانوية.

-د- الشخصيات التي زاوج بينها المخرج.

-ه- الشخصيات التي حذفها المخرج.

-5-الأحداث في الرواية و في العرض السينمائي.

-6-الحوار في الرواية و في العرض السينمائي.

-7-اللغة.

-8-الفضاء.

-9-الزمن.

ملخص الرواية

سنقوم في هذا الفصل الأول من البحث، بإعطاء ملخص وجيز لكلّ من الرواية والعرض السينمائي.وقد استطعنا بفضل قراءات عديدة للرواية و مشاهدات مطولة ومتمعنة للعرض السينمائي أن نقف على أوجه الائتلاف و الاختلاف بينهما.

صنفنا ما قدّم و ما أخر، ما أضيف وما حذف، ما بقي على حاله و ما غير.و قمنا بعد ذلك بتحليل الشخصيات في كلى العملين مع دراسة الفضاء والزمن الذي دارت فيه الأحداث في نظرة عامة. وستقف الدراسة كذلك عند العرض السينمائي والاقتباس.إضافة إلى أننا درسنا أيضا بعض الحوارات: كيف جاءت في الرواية و كيف كانت في العرض السينمائي

أ–ملخص الرواية:*

تدور وقائع و أحداث القصة بإحدى القرى الأمازيغية الجزائرية " تالة" و هذا بعد اندلاع الثورة بثلاث سنوات. أحداث تروي، تفاصيل الثورة الجزائرية القوية رغم قلة و ضعف وسائلها. ثورة تروي مدى تلاحم أبناء شعبها رغم تسلط عدو فرنسي مخادع و باطش بإمكانياته المختلفة و الشنيعة من أجل إرضاخ الشعب الجزائري لسيطرته. أحداث عرفتها المناطق الجزائرية المختلفة و "تالة" مثال اختاره الروائي في بلعيد و بشير و علي، إخوة ثلاثة من عائلة جزائرية أمازيغية الأصل، ترعرعوا بقرية صغيرة بالجبل تدعى تالة، لكل منهم طبعه و شخصيته المستقلة، و لكل

---

* Mouloud Maameri « l'opium et le bâton » (sned).1965.

منهم أيضا مستواه الثقافي.و هكذا تتحرك الشخصيات الثلاث بطريقة مختلفة و في محتوى اجتماعي و فكري مختلف.لكل منهم معنوياته و لكل منهم مستواه العلمي و طريقته في التطلع إلى الحياة و لكن رغم اختلافهم إلا أن تطلعاتهم و آمالهم و آفاقهم تصب في نهر واحد، هو تحقيق استقلال الجزائر، فمنهم من كانت صحوته منذ البداية " على" و منهم من جاءت بعد رجوعه من الهجرة الأخ الأكبر بلعيد، و منهم من جاءت تدريجية كما هو شأن بطل الرواية الدكتور بشير لزرق الذي اضطر إلى مغادرة حياته المرفهة بالعاصمة و العودة إلى قريته "تالة" حيث تفطن أكثر لحقيقة المستعمر و ظلمه و بطشه. فكانت انطلاقته من تالة" حين التحق بصفوف الجهاد للمنطقة الثالثة بقيادة "عميروش" أين أسندت له مهام التكلف بالصحة.

تتغير الأحوال بالقرية وتزداد الأمور صعوبة وحدّة ، فيتوسط سكان تالة معسكرين مختلفين :يترأس المعسكر الأول دلكلوز Delecluze و بعده مارسياك Marcillac اللذان يمثلان القوات العسكرية الفرنسية بمساعدة عميلين هما عامر و طيب خونة من أبناء القرية. و يشرف على المعسكر الثاني عميروش و هو قائد المجاهدين في الناحية الثالثة ومن بينهم علي الأخ الأصغر لبشير.

لقد عانى طيب من قسوة و استهزاء أهل قريته في ما مضى و جاء تعامله مع المستعمر فرصة للانتقام من أهل القرية بوضعهم تحت تصرفه.

لذا وقع أهل القرية في ورطة فأياما كان انتماؤهم لمعسكر أو لآخر، فهم واقعون في شباك

الحرب لا محالة .إلا أن عزمهم و تمسكهم بتقاليد أسلافهم، وحرصهم على حياة أولادهم جعلهم ينتمون للمعسكر الثاني بسبب الارتباط الروحي و النفسي به.

اكتشف المستعمر حقيقة أهل " تالة " ومساندهم للثوار و تفطنه لهذا الأمر أكد له أنه لم و لن يتمكن من خداعهم و التحكم في تصرفاتهم مستقبلا و هو ماجعل الضابط الفرنسي ييأس فيغضب و يثور آمرا بإخلاء القرية من سكانها، وبالانتقام منهم بأمره قصف القرية و تدميرها كليا.

تمكن الدكتور بشير لزرق بفضل كل ما عاشه من أحداث من إعطاء معنى لحياته واستعادة ذوق الحياة بفضل رمضان، ايتو، كلود، و الآخرين، حيث إنه بفضل هؤلاء جميعا تخلص من الوهم الذي كان يعيشه .

ب-ملخص العرض السينمائي: *

تجري وقائع العرض و أحداثه بقرية من القرى الجزائرية " تالة " أثناء الحرب التحريرية.

يمثل العرض السينمائي وجهة نظر للثورة و الحرب التحريرية الجزائرية من قبل من عايشها،و من قبل من قاسى و عانى منها وقاوم العدو رغم قلة الإمكانات.

يضطر بشير لزرق إلى مغادرة حياته المرفهة بالعاصمة إلى الجبل أين تقع قرية مسقط رأسه " تالة" حيث بدأ شبح المستعمر و الظلم و الحرب يخيم عليها، و من هنا تكون انطلاقه الدكتور بشير لزرق في الثورة الجزائرية.

يتغير مجرى الأمور بتالة فتبدأ لعبة متوترة و قاسية؛ ممثلوها و أبطالها هم أهل القرية، تمكنهم هذه الأخيرة من معرفة أقصى و أعمق حد لحقيقة و شخصية كل منهم و كيانه، لوقوعهم في شباك معسكرين مختلفين، الأول متمثل في المقاومة الجزائرية و ينتمي إليها "علي" أخ الدكتور لزرق، و الثاني متمثل في القوات العسكرية الفرنسية المحتلة بقيادة دلكلوز ورغبته في الانتصار بأي ثمن، و نسجل تَذَبْذُبُ الأعضاء و تقلب نفسيتهم الباطنية بين قسوة باردة لبعضهم، مرفقة بندم خجول ملتبس بتأنيب الضمير لبعضهم الآخر. يتورط أهل تالة في تشابك محتم هو الحرب لتمسكهم بتقاليد و معتقدات أسلافهم و رغبتهم في الحفاظ عليها.

و هكذا أقام ضباط La S.A.S منظماتهم مع رجال لهم من سكان "تالة" على رأسهم

-* -الأفيون و السما من اقتباس و إخراج أحمد راشدي 1969 .

ملخص العرض السينمائي

"االطيب" الذي كان سابقا محل سخرية و استهزاء أهل القرية؛ فتأتيه فرصة الانتقام من خزيهم له و احتقارهم إياه. يعمل نظامان مختلفان أحدهما نهارا، متمثل في القوى العسكرية الفرنسية و الآخر ليلا وهو جبهة التحرير الوطني.تخفي البرانس الرمادية و الفساتين المزركشة والملونة لسكان تالة أشخاصا معنيين و مندمجين في الثورة و الحرب الجزائرية بمساندة أغلبيتهم للجبهة لتمسكهم بأبنائهم، و تراث أسلافهم و قريتهم.

كانت حربا تارة هادئة و تارة قاسية و تارة أخرى دامية. تزيد الأحداث في حدّة و يكتشف المعمر حقيقة انتماء أهل القرية ومساندتهم للمجاهدين، فيغضب منهم، و يثور عليهم فيكون انتقامه بإخلاء القرية وقصفها حتى الدمار.

أوجه الائتلاف و الاختلاف بين الرواية و العرض السينمائي:

حتى يتسنى لنا التماس مختلف أوجه الائتلاف و الاختلاف، سنستعمل طريقة تعتمد على لقطات العرض، بوصفها هياكل محسوسة و فعلية لشتى نقاط التشابه والاختلاف بين الرواية و العرض السينمائي، آخذين بعين الاعتبار أن للمخرج حق التصرف في الرواية بما أنه اقتباس باستنادنا على ما نجده مكتوبا بالجنيريك (اقتباس أحمد راشدي). أول ما يبدأ به الروائي روايته « الأفيون و العصا" ، وصف مفصل للجزائر العاصمة، يقابله مباشرة رنين جرس الباب في العرض السينمائي حيث أن الروائي(1) استعمل طريقة وصفية مفصلة و واضحة للفضاء الأولي الذي انطلق منه سير الأحداث، من أجل خلق جوّ و فضاء واضح في مخيلة المتلقي (القارئ) لتبدو الأشياء سهلة خالية من أية استفسارات. تعّبر الصورة و الصوت في العرض السينمائي " الأفيون و العصا " بجمعها للفضاء، و سير الأحداث وعرضهما في آن واحد، و بطريقة مباشرة لا تستدعي إعطاء تفسيرات دقيقة و محددة توازي التوضيحات التي يعطيها الروائي.

يدور موضوع الرواية Objet فيما يخص « الأفيون و العصا" رواية و عرضا سينمائيا، ثلاث سنوات بعد اندلاع الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي.و حتى يكون لهما نوع من الشمول لا بد من عضو محرك للأحداث(2) لإعطائها معنى أعمق. يتمثل هذا العضو في شخصية بشير Sujet، يساندها مجموعة من الأبطال،(3) تختلف أعدادهم و أسماؤهم فيما بين العرض و الرواية إلا أنّ

1- Mouloud mammeri.l'Opium et leBaton.p2

2- جدي قدور- النص الروائي و التجسيد السينمائي رسالة ماجستير 2000 /2001 ص 70 بتصرف.

هدفهم واحد، و على راس كل هؤلاء أخ بشير الأصغر "علي" Adjuvants ليعطي الرواية والعرض السينمائي عمقا و تشويقا اكبر، و يجعل المتلقي Destinataire أكثر تلهفا لمعرفة سير الأحداث و مصير الشخصيات. و لتغتدي الرواية و العرض معا منطقيين لا بد من أن يكون لكل هؤلاء قوة معارضة Opposant متمثلة فرضية و على رأسها الملازم Délecluze و الطيب، و معارضة جماعية متمثلة في المستعمر الفرنسي. هذا فيما يخص العرض السينمائي.(1)

بينما(2) يستبدلDélecluze ب Marcillac في الرواية في مرحلة من المراحل .و تتمثل المعارضة هنا في Délecluzeو الطيب ثم "مارسياك" كمعارضة فردية، في حين تمثلث المعارضة الجماعية في القوات العسكرية الفرنسية ككل بمساعدة الخونة.

تميزت كل من الرواية و العرض السينمائي بتنوع الأحداث و وفرتها. لم يأت ذلك بطريقة متماثلة و متعادلة أو متساوية لاختلاف إبداع القلم و إبداع الصورة و الصوت لأنه، لكل تقنياتُ و أولياتُ تُهمه. و هذا ما سنعتمد عليه لإبراز أوجه الائتلاف والاختلاف بأكثر دقة (فيما سيأتي لاحقا) و لمنطقية الرواية لابد من حبكةو ترتيب زمني للأحداث يأتي على المنوال التالي في الأفيون و العصا :

.**المرحلة الأولى** : المنطلق أو الحالة الأولية Etat Initial: البشير مقيم بالعاصمة.

المرحلة الثانية : القوة المغيرة للأحداث Force Transformatrice : متمثلة في قدوم أرزق إلى بيت

-1-العرض السينمائي الأفيون و العصا من اقتباس و إخراج أحمد راشدي

-2.l'Opium et le Baton.p.p 5. 6.40.41.

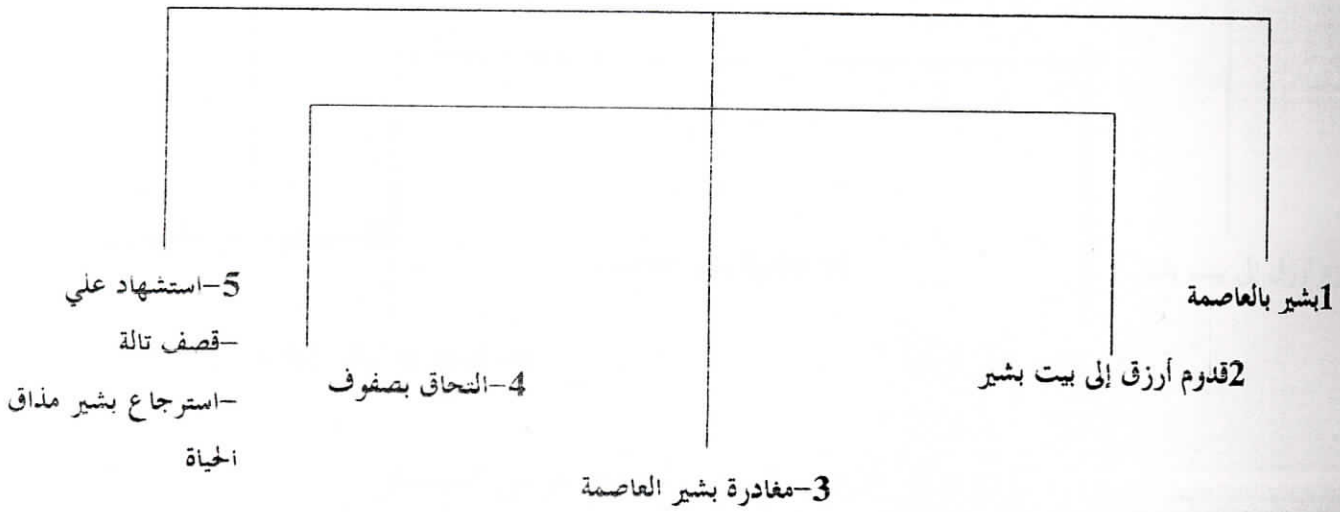
البشير.

المرحلة الثالثة : ديناميكية الفعل و السلوك Dynamique de l'action –مغادرة البشير العاصمة.

المرحلة الرابعة : قوة موازية Force équilibrante اكتشاف بشير نزعته الجديدة وحقيقة المستعمر و التحاقه بصفوف الكفاح.

المرحلة الخامسة و الأخيرة Etat Final :استشهاد علي ، قصف تالة، تمكن بشير من استرجاع مذاق الحياة بفضل احتكاكه بأصدقاء كثيرين و أحداث كثيرة نفضت الغبار عن الحقيقة.

كل هذا نسجله في الشكل التالي:



(1)شكل الترتيب الزمني لأحداث رواية الأفيون والعصا.

1- Mouloud mammeri.l'Opium et leBaton.p.p 52.53.108.365.380.381.

مراحل العرض السينمائي:

المرحلة الأولى Etat initial قدوم أرزق إلى بيت البشير

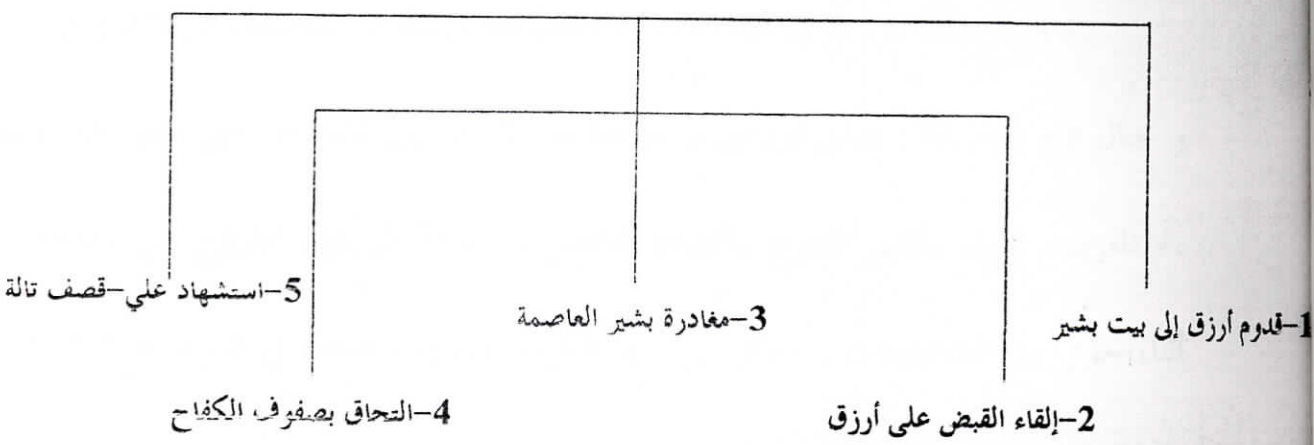
المرحلة الثانية: Force transformatrice إلقاء القبض على أرزق من قِبلِ القوات العسكرية الفرنسية

المرحلة الثالثة : ديناميكية رد الفعل (السلوك) Dynamique de l'action مغادرة البشير العاصمة.

المرحلة الرابعة: قوة موازية Force équilibrante التحاق البشير بصفوف الجهاد.

المرحلة الخامسة: Etat final استشهاد علي و قصف تالة.

و هذا ما نستخلصه من الشكل التالي :



(2) شكل الترتيب الزمني لأحداث العرض السينمائي

أوجه الائتلاف و الاختلاف

إن للغة المعتمدة في الرواية(1) دورها حيث، أنها تعتبر طريقة هامة لتحديد خصائص الرواية و الروائي، و هذا ما نلمسه فعلا في رواية "مولود معمري" الأفيون والعصا"، فعلى الرغم من أن اللغة التي كتب بها الروائي هي الفرنسية باستعمال بعض الكلمات الأمازيغية، إلا أن اللغة المتحدث بها في الرواية هي الأمازيغية والفرنسية. من هنا نستنتج أن كل شيء مهم في تحليل الرواية. الدليل على هذا، أن الروائي مولود معمري يلقب اليوم بأب الأمازيغية و هو رمز لهذه اللغة. بينما اللغة الموظفة بشكل أساسي في العرض السينمائي هي اللغة العامية واللغة الفرنسية، بإضافة المخرج أحمد راشدي في بعض من اللقطات نبرات توحي بلهجات بعض المناطق الجزائرية.

تدور أحداث الرواية في فضاء واسع لمختلف مناطق الجزائر العاصمة، من مدن و قرى و جبال تقع بجوار تالة. ينتقل الروائي في مرحلة من المراحل إلى فضاء خارجي وبعيد هو باريس ،ثم المغرب، بينما، يكتفي المخرج بالفضاء الداخلي و هو الجزائر دون الخروج من حدودها إلا أثناء حوار بين الشخصيات (تذكر باريس). ذكرت فضاءات عديدة في الرواية و لم تذكر في العرض السينمائي.

أما الزمن، فيتحدد بثلاث سنوات بعد اندلاع الثورة. إن ميزة الرواية هي أن الكاتب استعمل تقنية الفلاش باك و نعرفها بالتحول في الزمن من الحاضر إلى الماضي، و هي عبارة عن قفزة زمنية إلى الوراء ثم الرجوع إلى الحاضر و ذلك، للحديث عن شخصيات الرواية لإعطاء

1- Mouloud mammeri.l'Opium et le Baton.p.p 5,6,10,69.

تفاصيل أكثر و توضيحات أكبر عن أحداث مختلفة خصت الشخصيات، وهي تقنية استعملها الروائي و لم يستعملها المخرج إلا أثناء الحديث (الحوار فيما بين الشخصيات) دون الرجوع بالصورة إلى الوراء.

تبدأ العقدة في الرواية(1) عند رجوع بشير إلى العاصمة و إلقاء القبض عليه من قِبلِ القوات العسكرية الفرنسية و إبلاغه بمواجهة لاحقة بينه و بين رمضان الذي، ينبغي عليه الاعتراف قبل فوات الأوان. تصارعه مع نفسه، في ليلة واحدة لما انتابه من شك، و تخوف من السجن، وتمسكه بموقفه، صموده و عدم اعترافه حتى آخر لحظة، جعله يخرج منتصرا. كان كل هذا مكيدة من صنع المفوض، ليفشي بشير بالمعلومات التي في حوزته.باءت خطة الشرطة الفرنسية بالفشل و لم تقع أية مقابلة بين بشير ورمضان لأنَ هذا الأخير في حالة صحية سيئة. ويخرج بشير من السجن باعتذارات من المفوض.تحمل كل من الرواية و العرض السينمائي العنوان نفسه و لم يجد المخرج داعيا لتغييره ،فهما يبعثان في نفسية المتلقي الروح نفسها ، كما أن الرواية تعطي تفاصيل و معلومات أكثر، لأنه و كما ذكر من قبل ـــ اقتباس عرض من رواية لا يستدعي بالضرورة الإلمام فيلميا بكلَ ما يأتي فيها، كما أنه و بعد قراءات عديدة للرواية، نجد أن الروائي حاول إبراز عدة جوانب من قناعته الشخصية و من بعده الإيديولوجي ،المتمثل في البعد الأمازيغي في الحديث عن الاحتلال، الفقر و البؤس و الثورة و تطور الحركة الجزائرية المسلحة.

-1 Mouloud mammeri.l'Opium et le Baton p.p 146.150.164 .... 175.

بينما اعتمد المخرج محورا أساسيا ركز عليه عمله السينمائي وهو الاحتلال الفرنسي و بطشه والثورة الجزائرية المسلحة. كما أن روح الرواية المتمثلة في الحرب التحررية ضد الطغيان الفرنسي لم يتصرف فيها المخرج و تركها على ما هي عليه في العرض السينمائي، باستثناء إضافة بعض المؤثرات الخاصة effets spéciaux لجعل العرض أكثر واقعية و تأثيرا في المتلقي، ليجعله يعيش المواقف كما جاءت و يتوغل فيها فتهز مشاعره و تفشي له بالحقائق كلّها.

الشخصيات في الرواية و العرض السينمائي:صرّح الروائي باسم و لقب بعض الشخصيات معا واكتفى بذكر اسم دون لقب شخصيات أخرى أو العكس، أي أنه ذكر اللقب دون الاسم. كما أنه قدم وصفا كاملا لصفات بعض منها وقدم وصفا جزئيا لبعضها الآخر، ثمّ إنه لم يجد داعيا لوصفها في أحايين أخرى و اكتفى بذكر الوظيفة فقط، بينما أعطى المخرج صفات و ملامح وجسما لكل شخصيات عرضه السينمائي.تَطَرق الروائي إلى الشخصيات في مختلف مراحل الرواية، فيما اكتفى بالحديث عن أخرى في مرحلة معينة من الرواية و لم يعد إلى ذكرها. بينما اهتم المخرج بإعطاء نهاية لبعض الشخصيات و تصرف في شخصيات أخرى بحذفها أوبالمزاوجة فيما بينها.أما الشخصيات الثانوية(1) فأن ظهورها كان لمدة زمنية قصيرة لكن ذلك لم يمنع من أن يكون لها مبتغاها و دورها في الرواية و العرض السينمائي، ووظيفتها أنها ساعدت على تطور الأحداث و تطور الشخصية المحورية نفسيا و تعامليا بإبراز مختلف التغييرات و التطلعات و التطورات التي تطرأ عليها في المراحل المختلفة، بخصائص جديدة.و بما أن الشخصية المحورية لكل من الرواية و العرض السينمائي، مرت بمراحل مختلفة في أول الرواية بجهلها أحداثا عدة إلا أنها شيئا فشيئا، استعادت وعيها. مما جعلها تمرّ إلى مرحلة النضج(2). كما أن المشاكل التي تتعرض إليها هذه الشخصية، تجعل المتلقي يتساءل إن كان البطل سوف يتمكن من تجاوزها و القضاء عليها

.1-رقية جرموني - تحليل الخطاب السردي في رواية شرق المتوسط لعبد الرحمان منيف – رسالة ماجستير. 2000 / 2001 ص 59 .
2-سجدي قدور – النص الروائي و التجسيد السينمائي ص 70

و الخروج منها منتصرا.يكتسب البطل نضجا أكثر عند تجاوزه إياها.

تعتبر مرحلة التفكير مزيجا من الإفشاء révélation و التأثير، حيث إن درجة التفطن لدى الشخصية الرئيسية و رد فعله يتغيران مع ما سيكتشفه من أحداث مع بقية الشخصيات. و يستخلص من هنا أن الشخصية الرئيسية، مرت بمراحل عدة جعلتها تتفطن و تكتشف حقائق كثيرة كانت تتفاداها أو تجهلها مما صنع لها شخصية جديدة مختلفة عمّا كانت عليه في مقدمة الرواية أو في بدايتها.إنَ للشخصية دورا فعّالا في تحريك الأحداث و تطويرها قُدُما إلى الأمام باستمرار في كل من الرواية و العرض السينمائي. كما أن النص الروائي و العرض السينمائي يستمدان مادتهما الحيوية من شخصياتهما المحورية منها و الثانوية، بوصفها دافعا للأحداث. تتمثل الشخصية المحورية في الدكتور بشير لزرق في " الأفيون و العصا" رواية و عرضا سينمائيا، تؤكد نفسها و تثبت وجودها بالصراع المعنوي، فهي دائما في تفسير و تحليل نفسي و فكري، شخصية دائمة البحث عن الصواب لإعادة توازنها و الابتعاد عن الخطأ.و عليه و على حد تعبير نسمة أحمد البطريق:(1) «فلا وجود أصلا للبطل أو الشخصية المحورية إلا إذا كان الحدث يتبنى قضاياه المعنوية و النفسية والاجتماعية و يكون هناك تناقض موجود أصلا في داخل نفسية البطل المأسوي، فهو إذًا إنسان، يتصف بصفات جليلة و مثالية، ذو حساسية متناهية للأحداث فهو دائم الربط بين المتناقضات الذاتية و الاجتماعية يحكم عليها من خلال مقومات شخصية.

-1 ن البطريق نصوص السينما والتلفزيون و المنهج الاجتماعي ص 209

هذا ما يتجسد فعلا في شخصية الدكتور بشير لزرق، بطل الرواية و العرض السينمائي " الأفيون والعصا" إذ إنه كان في أول الأمر، في تناقض مستمر مع نفسه ومع أفكاره ونظرته للأشياء إلى أن أصبح في مرحلة انتقالية من حياته، فعدم تحكمه في أحداث مفاجئة، جعله يكتشف حقيقة الأمر و حقيقة نفسه، ليأخذ مساره الشخصي بفضل مقومات شخصيته، بشكل تألق معه خلالها وهو يطور مختلف الأحداث.و هكذا يمكن تعريف الشخصية المحورية الموجودة في الرواية، بأنها الفرد الخيالي (غير واقعي) و هو يؤدي دورا في السرد الروائي(1)، فبطل القصة أو الرواية، يمثل العنصر الذي تدور حوله الأحداث و هو محركها الدائم إلى الأمام. ويمكن للقارئ أن يتناسى الشخصية و لكنه قد لا يتناسى الفعل(2) لأنه يعيشه و يتأثر بتطوراته،حيث إن للشخصية وظيفة مهمة، هي تقديم سير الأحداث والدفع بها إلى الأمام باستمرارية غير محدودة. و فيما يخص شخصية بشير، يمكن أن نفرق بين بشير الشخص (بشير) و بشير الشخصية(الممثل) ،فهنالك إذا بشير الكائن الحي و بشير الكائن من ورق في حالة الرواية و من صورة في حالة العرض السينمائي. هذا الاختلاف، هو الذي يمكنه أن يخلق خلطا لدى القارئ أو المشاهد، فعلى الرغم من أن كتاب "الأفيون والعصا"قصة روائية (واقعية)في قالب أدبي يطغى عليها الجانب الخيالي أحيانا، استنادا إلى الصفحة الأولى، إلا أن التفرقة بين الشخص و الشخصية مسألة صعبة جدا إن لم نقل مستحيلة.

1-رقية جرموني تحليل الخطاب السردي في رواية شرق المتوسط لعبد الرحمان منيف . ص 59

2-جدي قدور – النص الروائي و التجسيد السينمائي -رسالة ماجستير ص70

تنطبق هذه الملاحظة على الممثل "مصطفى كاتب" في العرض السينمائين الذي أعطى للشخص (الكائن الحي) كل أبعاده؛ و هذا ما يحيلنا على ما يسميه مارتيني Martinet (1):بدرجة الأيقونة، حيث إنها كانت مرتفعة و من الصعب على قراء مولود معمري ،و الذين يقرؤون رواية"الأفيون و العصا" اليوم من جديد نزع صورة الشخص (الكائن الحي) الذي هو "مصطفى كاتب" وفصله عن الشخصية "بشير؛ و بالتالي فإنّ العلاقة بين الدال و المدلول إن كانت اعتباطية في الرواية،فقد تحولت في العرض السينمائي إلى علاقة تشابه.

الدال ←——— بشير

المدلول ←——— شخصية جزائرية مثقفة تحولت في العرض السينمائي إلى علاقة تشابه بين الدال و المدلول.

الدال هو"مصطفى كاتب " و المدلول هو بشير. يلقب هذا التشابه بين الدال و المدلول في مدرسة اللسانيات الفرنسية بالرمز. و قد كان تجسيد دور بشير من طرف الممثل مصطفى كاتب ناجحا لأنه تمكن من تجسيد(2) الأفعال و المواقف و جعلها تبدو واقعية بتفاعل الممثل مع الشخصية، فتوحدت شخصية الممثل ، الموقف و الفعل ،الأمر الذي يجعل المتلقي لا ينسى

-1A Martinet Afunctional view of language p 75

2 نسمة البطريق -نصوص سينما و التلفزيون و المنهج الاجتماعي ص 202 ،204 و 209 .

الشخصية و لا الفعل. و من هنا يمكن تقويم الأداء الجيد و تمييزه عن الأداء المسطح و النمطي. و يمكننا التحدث هنا عن التطابق بين الدال و المدلول.

قدم الراوي لشخصيته تاريخا بطريقة دقيقة و لا يبدو هذا التاريخ وليد صدفة، بل حاول من خلاله، التعريف بجذور بطله، تقاليده ،عائلته و أصله ،هذا كله من خلال رواية " الأفيون و العصا" فمن خلال هذا العمل الأدبي، يمكن رسم الشخصية و تحديد ملامحها و ملامح أفعالها و القيم التي تحركها و تتحرك بداخلها و البيئة الاجتماعية(1) التي تنتمي إليها، حيث إن كل هذه المعلومات، تمكننا من تحديد الفئة الاجتماعية لبطل الرواية و العرض السينمائي و مختلف الشخصيات، بإعطاء فكرة عنها (غنية، فقيرة، مثقفة، أمية،جميلة،بشعة،...)، وصف الشخصيات يتباين مع الجمالية الروائية لكل كاتب و كذا للزمن التي تدور فيه الرواية، ومن خلال هذه التفاصيل نلاحظ كيف يمكن للروائي تحويل شخصية من ورق إلى شخص واقعي. و كيف يتجسد ذلك أكثر عندما يتحول الورق إلى صورة.على الرغم من أن الشخصية المحورية محرك أساسي للرواية، يوظف الروائي إلى جانبها، شخصية ثانوية تكون مكملة لبعض الجوانب المرتبطة بشخصية البطل للتمهيد لحدث مفاجئ، أو لتحليل موقف من المواقف بالحدث؛فالشخصية محورية كانت أم ثانوية، لها أهميتها الخاصة في كلّ من الرواية والعرض السينمائي، لما تزيده من حدة في تطور الأحداث و تسلسلها.

1- نسمة البطريق -نصوص سينما و التلفزيون و المنهج الاجتماعي ص 198، 202 و 209.

ومهما كانت قيمة الشخصية،(1) فهي عبارة عن القوة الروحية داخل الأعمال السردية الروائية و السينمائية و تعتبر من أهم أدوات الروائي و المخرج للتعبير عن الأحداث المختلفة.

الشخصيات : أسماؤها ، أوصافها و وظائفها في الرواية و في العرض السينمائي :

سنتطرق إلى الشخصيات على حسب ذكرها و تحليلها في الرواية، بإعطاء أكبر تفاصيل ممكنة سندا لما هو مذكور في الرواية. إذ إنه لا يمكن أن تكون دراسة الشخصية الرئيسية شاملة، إذا لم نتطرق للشخصيات الثانوية التي كانت على علاقة بها. فلا بد أن يكون لها أثر في نفسيته و شخصيته و في تطور أحداث الرواية(2) حتى و إن لم تكن المدة الزمنية التي ظهرت فيها في العرض السينمائي(3) أو تحدث عنها الروائي بالقدر الكافي، إلا أن هذا الأخير يرمي إلى شيء، و يصبو إلى هدف من وراء ذلك. و حتى تكون دراسة الشخصيات دراسة كاملة، لا بد من التحدث عنها، لأنها بطريقة أو بأخرى، ساهمت في إخراج الشخصية الرئيسية من عالمها الضيق، المنغلق الرفيع و إدخالها إلى عالم آخر، أكثر صعوبةو تعقيدا و تشبثا.ولهذا سنتطرق إليها جميعها على حسب تسلسلها في الرواية.

1-الشخصية المحورية: اسمها، أوصافها و وظائفها في كل من الرواية و العرض السينمائي:

أعطى الروائي وصفا دقيقا للبنية المورفولوجية لشخصيته الرئيسية ، مما جعل المخرج

1-نسمة البطريق نصوص السينما والتلفزيون ص 198

2-جدي قدور- النص الروائي والتجسيد السينمائي - ص 70

3-العرض السينمائي من اقتباس و إخراج أحمد راشدي

يتمكن من انتقاء ممثل تنطبق عليه الأوصاف نفسها.الدكتور بشير لزرق (الرواية)(1) و المجسدة في شخص الممثل مصطفى كاتب، تشابه كبير في الأوصاف بين الدكتور بشير لزرق (الرواية) و الدكتور بشير لزرق (العرض السينمائي)(2)، ربما كان ذلك وليد صدفة، إلا أن التشابه يكاد يكون كاملا، و أكبر دليل على ذلك، الصفات المذكورة في الرواية و التي ستذكر لاحقا أيضا وصفات الممثل "مصطفى كاتب" بالعرض السينمائي.

بشير: اسم يوحى بالتبشير و بشير هو المبشر بالأخبار المفرحة و السارة، يبلغ بشير من العمر ثلاثين سنة، طبيب، مثقف، متخرج من كلية الطب بباريس، استنادا إلى المعلومات الموجودة في الرواية ، شخصية متمكنة من اللغة الفرنسية، من عائلة فقيرة تسكن قرية بجبل "تالة"-عائلة أمازيغية الأصل، متكونة من الأم سمينة،و من أخوين هما بلعيد و علي، وأخت فروجة و أب لم يذكر، باستثناء الاشارة إليه بوصفه عاملا بالأجرة اليومية لدى الآخرين، و يمكننا أن نستنتج من المعلومات المعطاة عنه أنه متوف. جاء وصف الروائي لقسمات بشير و هيأته تدريجيا، بينما قسمات و مظهر بشير في العرض جاء مباشرا بالصورة. كما أن اهتمام بشير بأناقته و مظهره الخارجي كان أكثر حدة في الرواية منه في العرض السينمائي و هذا ما سنبرزه الآن:

📖"كان يفضل (منظر) وجهه الجانبي، شاب إغريقي، فتي، لم لا؟ على كل فاللاتينيون متوسطيون مثلنا، صحح مثلي .

1-l'Opium et le Baton p. 13.14 .

2-العرض السينمائي الأفيون والعصا من اقتباس و إخراج أحمد راشدي.

📖جانب وجهه الأيمن، جانب وجهه الأيسر، أسنان خالية من العيوب، تقاسيم منتفخة بعض الشيء"(1)

- -

📖سيقوم بالرياضة في كل صباح مع أستاذ الرياضة هذا وعد.

- -

📖ثلاثون سنة و بطن منتفخ .

- -

📖 ينظر الدكتور لزرق إلى موقتا عينيه: صافيتين لامعتين، دائرتي الشكل، ملساء الملمس و خالية من التجاعيد"

« il s'aimait mieux de profil que de face Grec, jeune Grec.......................................

....

Sans un pli ».

📖"لون عيني داكن تقولين إنها سوداء، لأنك ترينها بهذا اللون"

وصف يأتي على يد الشخصية نفسها في أول الأمر و هي تتأمل نفسها في المرآة ثم على يد الشخصيات التي يكون على احتكاك بها.

العريف إبراهيم بن إبراهيم يتحدث عن بشير:

« Des maquisards avec la peau blanche et des ongles taillés .... Et cette chemise ... tu as vu la chemise ?... je me disais c'est un Français qui a appris le Kabyle... c'est un espion ... il faut le liquider ... »

📖" ثوار ببشرة بيضاء و أظافر مقلمة... و هذا القميص... أرأيت هذا القميص؟ .. قلت في نفسي لا بد من أنه فرنسي تعلم القبائلية... إنه جاسوس... يجب التخلص منه...» كل هذه الأوصاف المذكورة في مراحل مختلفة من الرواية ترسم لنا صورة حية لبشير، حيث أعطى الروائي

1-l'Opium et le Baton p. p 13.14 .15.....71.

أوصافا لملامح شخصيته المحورية و لمختلف تصرفاتها.و قد أدلى بتفاصيل توحي للمتلقي بالأهمية التي كان يعيرها بشير لأناقته و مظهره الخارجي. إن دراسته بالخارج (فرنسا) و كون عشيقته فرنسية الأصل، جعلته يشعر بنوع من الانتماء إلى الفرنسيين، فهو "متوسطي مثلهم" ربما كان مؤمنا بعض الشيء بسياسة الاندماج. يبدو أن هذه علاقة أولية ربطت بشير بالمستعمر. كيف ذلك؟ عند اندلاع الثورة، لم يظن بشير أنها ستستمر نظرا لقلة الإمكانات ، و في قرارة نفسه، كان على وعي من أن عدم إيمانه بنجاح الثورة، نوع من الجبن منه. كما أن الكثيرين، كانوا يعتبرونه أو يظنون أنه صديق للفرنسيين في أول الأمر حتى أخوه بلعيد، وذلك في حوار دار بينهما بتالة :

« toi et moi, nous sommes trop les amis des Iroumiens »(1)

📖" أنا و أنت ، أصدقاء الفرنسيين"

"الروامة"

إلا أن بشير ، كان في صراع نفسي دائم، لإيجاد حل يجعله ينتمي لطرف أو لآخر،حتى أثناء إقامته بالعاصمة و هو ما يظهر في ما قالته له كلود ذات مرة:

« Oh avec toi on ne sait jamais. Tu es contre eux un jour passionnément et le lendemain pour eux avec frénésie »

📖 أتدري.المرء لا يثبث معك على رأي.تارة أنت متخندق معهم بكل شغف، و تارة أنت متخندق ضدَهم بكلَ اندفاع .

صراع دائم في أول الأمر بينه و بين نفسه فيما يخص القضية الجزائرية ،و أخيرا و دون أي

-1-l'Opium et leBaton p.p 17,19,29,69,71,113..

تردد، قرر الإنضمام إليها و المشاركة فيها بكل ما تكنه نفسه من كراهية للظلم.انفصال و تنازل تام عن كل ما كان يربطه بفرنسا (العدو). تخص شخصية بشير معطيات كثيرة، تمكن المتلقي و المتبع لهذه الشخصية من الاقتناع بالعوامل و الأحداث التي خلقت بشير و جعلته يتحول من عنصر حيادي، إلى عنصر متوغل في الثورة الجزائرية بكل ما لديه من قوة علمية و جسدية و كذا تخليه عن حياة الرفاهية دون حسرة.

إنَ ما يمكننا استخلاصه من الجانب الوصفي للروائي لشخصيته المحورية، هو نجاح المخرج في اختياره الممثل المناسب، لأنه و بعد قراءة ممعنة لصفات بشير الرواية و مشاهدة بشير الصورة في العرض السينمائي، يستحيل علينا أن نصدق أن شخصية بشير لزرق شخصية خيالية مرسومة من مخيلة روائي و ذلك لمدى تقاربها و تشابهها في الأوصاف مع ممثل العرض السينمائي. استدعي بشير بطرق مختلفة على حسب العلاقة و الصلة التي تربطه بمحاوريه أو المتحدثين إليه.

و هذا ما سنلاحظه في الجدول التالي الخاص بالرواية:

الشخصية	مخاطبوها	لغة الخطاب أو المخاطبة
بشـــــير	• أرزقي • الملازم الاول délecluze • كلود Claude • سمينة • فروجة • رمضان الكابورال ابراهيم و المقربون إليه في معظم الأحيان • بلعيد • علي • بعض المجاهدين • اسباني • د محند • دلكلوز Délecluze • آكلي	« Docteur lazrak » « Monsieur lazrak » mon chou, mon gros chat, mon pigeon بشير ذات مرة اخي و اخرى دكتور docteur Un bleu Espion اخي mon frère ,machiavel Toubib Et ta sœur انت te, tu فتى ذكي garçon intelligent Ton autre frère est toubib أخوك الآخر طبيب

كما استدعي في صفوف الجهاد بـــ: « Lieutenant médecin Bachir Lazrak »

أما في العرض السينمائي فاستدعي: الدكتور لزرق ،بشير،الطبيب .

1-l'Opium et le Baton p.p 8.19.20.29. 40. 65.69. 71.113.

2-الشخصيات الثانوية :

رمضان

اسم لشهر صوم مبارك و مهم في حياة المسلمين، حامل الاسم في الرواية ملحد، و لا يمكن القول بأن هذا الاسم يناسبه. يعود السبب في عدم إيمانه بالله إلى عمه الذي استأجر له غرفة ضيقة، دون نوافذ و قريبة من المدرسة ،حتى لا يتأخر و يتعلم دون تضييع للوقت، فيصبح موظفا في المستقبل. و ليتحمل هذه المعيشة الصعبة ،طلب منه عمه التقرب من الله، بالصلاة والإكثار من العبادة في تلك الغرفة الضيقة. إلا أن هذه الطريقة باءت بالفشل، فعوض تقرب رمضان من الله فقد ثقته و إيمانه به . لأن إقامته في تلك الغرفة الضيقة و الخالية من النوافذ و التي لم يكن يخرج منها إلا يوم الجمعة للصلاة في المسجد و العودة إليها ثانية كانت سببا في مرض رمضان بالسل .و الدليل هو الحديث الذي دار بينه و بين بشير و كلود :

« il ne me laissait pas sortir dimanche, ni jeudi, pour que je ne perde pas de temps, pour que j'étudie. Je ne sortais que vendredi, après déjeuner, pour la prière de

Dohor. Pour me faire supporter le Cagibi, il me faisait croire au bon Dieu !:»

-« ça ne lui a pas réussi, dit Claude »

-« Il m'en a dégoûté … sans remède … parce que le bon Dieu, c'est à lui à me rendre des comptes et à m'expliquer pourquoi le cagibi, la tuberculose, les colons, l'école de mon oncle, elle surtout, sans elle je serais mort un jour sans avoir rien compris. »

1-l'Opium et le Baton p.p 7,50,51.

يعتبر رمضان ابن محند سعيد و صديق بشير منذ الصغر وهم في تالة. يدرس بالعاصمة.بتردد دوما على بيت صديقه بشير بالعاصمة. يتحلى رمضان بالروح الوطنية منذ بداية الرواية و هو شخصية جذابة .رغم مرض رمضان المزمن (السل)، إلا أن وطنيته في أوجّها، إنه قوي العزيمة.عمل بحرص على انخراط بشير في القضية الوطنية.كان مؤمنا بالثورة الجزائرية و مؤمنا باستقلال الجزائر.ويحلم باليوم الذي يرى فيه العلم الجزائري يرفرف عاليا.

« Que le premier jour de l'indépendance je voie le drapeau flotter sur le forum d'Alger..... ».

"الظر وف الصعبة التي تعلم فيها جعلته يتفطن لحقيقة المستعمر و يرفض سيطرته واستبداده للشعب الجزائري. . .....

« ..... L'école de mon oncle, elle surtout , sans elle , je serais mort un jour sans avoir rien compris. ».

إلا انه تفطن بفضل تعلمه. شخصية لها مزاياها و عيوبها يتعاطف معها المتلقي من ناحية و يؤلمه عدم إيمانها بالله بقدر إيمانها بالقضية الوطنية من جهة أخرى.

« Dommage que je ne crois pas à l'au delà de tes marabouts, je t'y aurais attendu pour te demander des comptes ».

هذا ما كتبه رمضان لصديقه بشير في رسالة أخيرة، و هو يشعر أن المرض بدأ ينال منه، انتابه شعور أنه لن يعيش حتى يوم الاستقلال.

« .....je ne la verrai pas votre indépendance..... »

1-l'Opium et le Baton p.p 14,40.41,43,50,51,57,61,65,70,107, 108,113,144,145,163,...307.

تتميز هذه الشخصية بانتمائها للشعب وحبها له لدرجة التضحية من أجله فهي تنتسب إليه مستعملة نحن في حوارها، لأنها تعتبر نفسها جزءا لا يتجزء من الشعب. كرس رمضان حياته من أجل قضية نبيلة هي الجزائر رغم حالتها الصحية السيئة. برزت قوة رمضان عند استشهاد عميروش إذ على الرغم من وجوده بعيادة المعتقل في حالة سيئة، إلا انه لم ينهزم معنويا. بفضل عزمه و إرادته خاطب زملاءه الذين انهاروا لسماعهم خبر استشهاد قائدهم عميروش.

" يموت الرجال و تبقى الثورة"

مختلف الألقاب التي أعطيت لرمضان نجدها في الجدول التالي:

الشخصية	كنيتها و مختلف ألقابها
رمضان	▫ رمضان ▫ الشجاع ▫ الثوري ▫ المعلم الأستاذ ▫ رو منسي

في العرض السينمائي: لقب برمضان ،البروفسور،ابنك رمضان.

تطرق الروائي إلى هذه الشخصية في مراحل مختلفة من الرواية و لم يكتف بذكرها في مرحلة معينة فقط، شخصية لم يعرها المخرج الأهمية نفسها التي أعطاها إياها الروائي واكتفى بإظهارها .

-1-l'Opium et le Bâton p.p 9,52,307.

في المرحلة الأولى من عرضه و الحديث عنها ثانية عندما قبض عليها.

كلود CLAUDE :

اسم فرنسي الأصل (عشيقة بشير منذ إقامته بفرنسا. لها عمة أو خالة مقيمة ب "تور" TOURS الفرنسية(1) ، يعرفها بشير. كلود شعرها أشقر طويل و عيناها زرقاوان. مشروع زواج محبذ من لدن كلود فقط، مرفوض من طرف بشير. رغم إقامتها معه، إلا أنها فكرة لم تخطر بباله لأول وهلة. علاقة أدت إلى حمل غير شرعي ، حمل غير مرغوب فيه بل مرفوض من طرف بشير. كيف يمكن تحليل هذا؟ لقد كان بشير على علاقة بكلود ربما لإيمانه في وقت ما بسياسة الإدماج و رفضه فكرة الزواج و رفضه الجنين يعني رفضه في لا شعوره سياسة الاندماج منذ البداية. شخصية تحدث عنها الروائي في بداية الرواية في وسطها، ثم في رسالة أخيرة كتبتها لبشير تخبره فيها عن مغادرتها الجزائر و تركها عنوانها له و أملها في اللقاء به بعد الاستقلال هناك (بفرنسا).

و في الصفحات الأخيرة من الرواية،و في رسالة أخيرة كتبها لها بشير قال لها فيها ولدت لتكوني سعيدة بعيدة عني. و يمكن تمثيل كلود بفرنسا و بشير بالجزائر و تخلي بشير عنها ورفضه لها رغم كل ما ربطه بها ، هو رفض الجزائر للاستعمار الفرنسي رغم تمسك هذا الأخير به. أحبت كلود بشير لدرجة أنها حملت منه و لم يزعجها ذلك، إلا أن الروائي لم يعط أي معلومات عن مصير هذا الحمل الذي تحدث عنه في بداية الرواية.

1-l'Opium et le Bâton p.p13.14.24.30,50,89,355.

و في الجدول التالي كنية كلود في الرواية:

مخاطبو كلود	لغةالمخاطبة
بشير	برجوازية
رمضان	Fille-mère
	كلود
Sergent Français	عاهر (كونها كانت تعيش مع جزائري)
Bachir	Fiancé

هذا عن شخصية كلود في العمل الروائي. أما عن هذه الشخصية في العرض السينمائي، فقد حذفها المخرج كلية من كل مشاهده.و لعل ما يفسر ذلك أنه كرس عمله للجانب الثوري أكثر من أي جانب آخر.

أرزقي بولنوار :

أرزقي مرزوق من الرزق وهو الغنى، و أرزقي اسم منتشر في المناطق القبائلية. أعطى الروائي وصفا كاملا لهيأة أرزق فهو مراهق ، هزيل، بثر، رأس كبيرة ، يرتدي معطفا قديما و كبيرا يصله حتى الركبتين، يبدو أخرقا، خجولا ،لكنه واضح الكلام، الصلة التي ربطته ببشير أنه ذهب إليه بحجة أن عمه في حاجة إلى طبيب، إلا أن بشير لم يتبعه. و مباشرة بعد خروج أرزقي من بيت بشير ألقي القبض عليه من قبل السلطات العسكرية الفرنسية.و منذ القبض عليه لم تفارق صورته مخيلة بشير مدة زمنية طويلة، لأنه وجد نوعا من التشابه بين أرزقي و أخيه علي. فبين أرزقي و علي أخ بشير تشابه كبير.

1-.l'Opium et leBaton p.p 18,40,41,44,49,51,149,305.

« Le petit commis... ils ont les mêmes gestes gauches les mêmes yeux bruns, le même entêtement dans leur regard, le même air de croire au père noël aussi. ».) 1)

📖"لديهما نفس الحركات الملتبكة، نفس العيون الداكنة، نفس العناد في نظراتهم الوديعة و نفس الإيمان بالمستحيل أيضا." شعر بشير بنوع من الشفقة تجاه أرزق الذي كان منضما لصفوف المجاهدين قبل أن يقبض عليه. تحدث الروائي عن أرزق في المرحلة الأولى من روايته و لم يتطرق إليها مرة ثانية من بعد ذلك .

مخاطبوه أو المتحدثون عنه	لغة المخاطبة
أرزقي	قدم نفسه لبشير بأرزق
بشير	Le petit commis
الروائي	أرزق
مذيع الراديو	بولنوار أرزق ، بولنوار

اكتفى المخرج بأرزقي (2)في العرض السينمائي و قد تطرق إليه بطريقة تكاد تكون متعادلة مع الروائي حتى صفات الشخصية في الرواية و العرض السينمائي متقاربة، خاصة في اللباس و طريقة التصرف.

لقد اختار المخرج شخصية متشابهة مع أرزقي، نفس الملامح، المواصفات و الوظائف التي لاحظناها في العمل الروائي، نكتشفها في المشاهد الأولى من العرض السينمائي في الحوار الذي دار بين أرزقي و بشير.

1-l'Opium et le Bâton pp,41. ,44, 49.

سمينة:

اسم مشتق من ياسمينة و الياسمين نوع من الزهور .تدعى سمينة بالمناطق القبائلية، هي والدة بشير(1) و تقيم بتالة. وصفت في الرواية من خلال كابوس بشير،حيث بدت فيه عجوزا ذات نظرات باردة، دون أسنان، تمتطي حصانا هزيلا، تنصح بشير بالحذر.تختلف درجات حبها لأبنائها، حيث تفضل الذكر عن الأنثى، فلا أهمية للفتاة و لا قيمة لها، إنها لا تشعر بأي إحساس نحو ابنتها فروجة و هذا ما تؤكده لها و تكرره دوما:

tu es une fille tu ne comptes pas»

📖" لا أهمية لك فأنت فتاة "

إنها بالفعل حقيقة مرّة، شيئ يدعو للشفقة على فتاة لا تكن لها أمها أي نوع من الحنان، ذنبها في ذلك أنها خلقت أنثى. تفضل سمينة علي وهو أصغر أبنائها.

Smina : « Je l'aimais plus que mes autres enfants , plus que Belaid, plus que Bachir ..... »

📖"كنت أحبه أكثر من بلعيد و بشير "

تعتبر سمينة عجوز حكيمة، فطنة وذكية بحكم سنها وتجربتها. وهي تمثل التقاليد الامازيغية و المعتقدات. اكتفى المخرج في العرض السينمائي بإعطاء سمينة حكمة الشيخ و فطنته . نصحت بشير قبل مقابلته لدلكلوز أن يكون حذرا في حواره مع (الملازم) ،ليحافظ بذلك على سلامته و سلامة عائلته.

1-.l'Opium et le Baton p :18,51,149,305,380.

وهي التي تلفظت في الرواية، بصوت خافت: "ابني العزيز"، عندما علمت بقرار مارسياك الخاص بمصير ابنها و هو الموت المحتم. « mon fils aimé ».

"ابني العزيز" بهدوء ونوع من النحيب، آخر ما تلفظت به سمينة في الرواية ، كأنها تعلم، بل تدري من حكمتها، أنه لا صراخ صاخب و لا عويل ينفع في تغيير قرار مارسياك، لأن المستعمر لا يعرف الشفقة و لا يتفهم مدى حسرة الأم لفقدانها أعز أبنائها و كم هذا مأساوي بالنسبة لها! كانت هذه اللقطة في العرض السينمائي أكثرتعبيرا و تأثيرا في المتلقي، حيث إن طريقة بكاء الأم سمينة و لفظها "ابني يا ابني" و لو كانت بصوت خافت، إلا أن رنين صوتها و كل الحنان والحزن اللذين كانا ينبعان منه، يجعلان المتلقي يتعاطف مع هذه الأم المسكينة حتى البكاء. لقطة ناجحة جدا في العرض السينمائي. تطرق الروائي إلى هذه الشخصية في مختلف مراحل الرواية و ذكرها مرات عديدة. تمثل الأم سمينة الحكمة و الرزانة من جهة، و تمثل التقاليد القاسية من جهة أخرى، حيث يبرز الروائي من خلالها، نوعا من التفكير كان يهيمن على بعض المجتمعات و لا يزال موجودا وهو تفضيل الذكر على الأنثى. فكرة فضل المخرج تجاهلها و فضل تسليط الضوء على الجانب الثوري و مدى معاناة الشعب من المستعمر.

1-.l'Opium et le Baton p.p 47,53,54,55,56,64,65,...363.

في الجدول التالي مختلف الطرق التي لقبت بها سمينة :

الشخصية	مخاطبوها أو المتحدثون عنها	كنيتها
سمينة	فروجة	سمينة Vieille édentée
	بشير	أمي mère
	بلعيد	أمي mère
		العجوز la Vieille

في العرض السينمائي :يما،العجوز،الستوتة.

فروجة: و تعني بالأمازيغية صغير الدجاج، لم يصفها لنا الروائي و ليست لنا دراية بسنها يقول عنها: إنها امرأة(1) شابة وجهها أحمر من الشمس ، أخت بشير الوحيدة، أرملة و أم لطفلين "احمد" و "ويزة" ماكثة مع أمها في البيت. تمثل المرأة المومس. تحب إخوتها الثلاث و تكن لهم كل الاحترام. رقيقة الصوت و الكلام، رهيفة الحس و قوية العزيمة، كانت تنسق مع المجاهدين لتخبرهم عن تحركات المستعمر ، تحمل للمجاهدين المال و الأسلحة. أما في العرض السينمائي ففروجة أم لطفل واحد فقط، لعله إشارة من المقتبس ، تمثل البراءة و المعاناة.ذكرت فروجة في فصول مختلفة من الرواية،مثلا: عند تواجدها بالغابة أو عند استنطاقها من طرف القبطان أو ...إلخ

تدلي ملامحها الرهيفة بالضعف والحاجة إلى الحماية و حقيقة أمرها خلاف ذلك، فهي قوية العزيمة و هي عون لا يستهان به في الثورة.

-1-.l'Opium et le Bâton p.p 54,64,65,

الشخصية	مخاطبوها أو المتحدثون عنها	لغة الخطاب أو المخاطبة
فروجة	بشير محند سعيد الروائي مارسياك Marcillac الطيب	فروجة إمرأة Femme شابة Jeune femme Sœur Belaid اخت بلعيد فروجة أخت علي

تنادى في العرض السينمائي:بفروجة،sœur de belaid,sœur d'Ali زريعة الحماج

علي :

اسم يعني العلا و الشموخ (ليس أمازيغي الأصل). اسم مناسب لشخصية رافضة للركوع أمام المستعمر الغاصب. علي هو الأخ الأصغر لبشير.يتشابه في صفاته لدرجة كبيرة مع أرزقي في الرواية. وصف كالتالي: ملامح وجهه نحيفة ، عيون سوداء ، ذقن ملتحي، نظرات مجنونة ، لون مسمر. التحق علي بصفوف الجهاد في العشرين من عمره تاركا وراءه رعي الماعز. أحب أرملة تدعى تسعديت حبا كبيرا و لم يبحْ لها بمشاعره بطريقة مباشرة و إن كان يلمح لها بذلك فقط. لم تفارق صورتها مخيلته منذ أول مرة رآها. التحق بصفوف الجهاد عن اقتناع و اقتنى بندقيته بنفسه للمشاركة في الثورة. و نظرا لذكائه و فطنته أصبح رقيبا على مجموعة لا بأس بها من الجنود على الرغم من صغر سنه.إنّه شخصية ثائرة،غاضبة ومنفعلة على العدو، ترفضه و تريد التخلص منه ،

1-L'Opium et le Bâton p. p 59,64,69,71,299,300,362.

الشخصيات الثانوية

تكره هذه الشخصية السيطرة، و تبغض الظلم والهيمنة. إنها تعطي الرواية تفاصيلا و معلومات كثيرة حول انخراطه في صفوف الجهاد والكفاح. في حين اكتفى مخرج العرض السينمائي بتسليط الضوء عليه و هو منخرط في صفوف الجهاد مباشرة.

يعتبر علي شخصية فعالة ذات إرادة قوية ، مندفعة و ثائرة . جاء علي في كل من الرواية و العرض السينمائي مثالا للجزائري الواعي المخلص و المقتنع بضرورة الاتجاه نحو الكفاح[1] للتخلص من الاستعمار دون الخوف من الاستشهاد أو التضحية بالنفس من أجل استقلال الوطن. يستشهد على عند اختراق رصاصات العدو جسمه و هو يرفض الانحناء أمامه(العدو) ،ينهال أرضا تاركا بصمات شفتيه فوق أرض قبلها قبل مغادرته إياها. أرضا أحبها و هدر دمه من أجلها. لقد لقن العدو درسا في الشجاعة و الشهامة.

1L'Opium et le Bâton p.p :49,58,59,60,182…188,189,266,268,291,363,364,365..

لقب علي بألقاب مختلفة تختلف باختلاف الشخصيات المخاطبة له. في الجدول التالي :

الشخصية	مخاطبوها أو المتحدثون عنها	لغة الخطاب أ و المخاطبة
علي	ملازم أول حميد	أنت، Toi, tu
	Délecluze متحدثا باسم بلعيد	تائه، ضال، égaré
	بلعيد	بطل واحد Un héros
	من طرف المستعمر	Fel ou Fellagha
	آكلي	رقيب Sergent
	سمينة	ابن العزيز Mon fils aimé
	فروجة	أخي ، أخي العزيز
	جورج Georges	Felouze, Fel, imbécile
	الروائي	الرقيب لزرق ، علي
	عمر مخاطبا علي	" أخي علي "
		متمرد Rebelle
	مارسياك	votre héros بطلكم
		bandit
		chef du groupe
	بشير	mon frère Aliأخي علي
	السلطات الفرنسية	fellagha

ألقاب علي في العرض السينمائي: علي،خويا،ابن،

1-L'Opium et le Bâton p.p 49,67,112,126,176. 361,363,365.

بلعيد :اسم يوحي بالفرح و الغبطة لأنه يقترب من العيد . أخ بشير الأكبر يبلغ من العمر الواحد و الخمسين ، متزوج و أب لأطفال عدة ، أكبرهم والي . هاجر إلى فرنسا و هو في الأربعين لكثرة ديونه ،إلا أنه و بعد سنة من العمل هناك، لم يتخلص من كافة ديونه. و بعد [2]عشر سنوات من الغياب دون أي خبر، عاد إلى أرض الوطن .ووُلدت صداقة بينه و بين رمضان أثناء عطلة قضاها هذا الأخير في تالة و تحولت بحكم الزمن إلى علاقة وطيدة جعلت كل واحد منهما يتحدث عن مبتغاه في الحياة و آماله للآخر. و في مقام آخر، ظل بلعيد يتردد على دلكلوز مما خلق بينهما علاقة أكسبت بلعيد الملازم الأول دلكلوز. أصبح دلكلوز يثق في بلعيد لدرجة جعلته لا يستغني عنه، فبنى له بيتا من خشب بجوار LA S.A.S ظنا منه أنه عميل لديه؟، وظيفته الحقيقية هي تموين العدو الفرنسي وتقديم يد المساعدة للمجاهدين، بتزويدهم بمعلومات حول المعمر المتواجد بتالة و نواحيها و بالأخص "دلكلوز" ، "مارسياك" و أتباعه ب LA S.A.S . و بهذا عوض بلعيد نقص إمكانيات المجاهدين ،بمعلومات مكنتهم من نصب مختلف الكمائن للعدو و التغلب عليه رغم قلة عددهم. بينما خصص الروائي نسبة معتبرة من الصفحات كتب فيها عن إقامة بلعيد بالخارج و رجوعه، و قد اكتفى المخرج بالتحدث عن مدة إقامة بلعيد بالخارج لا أكثر دون أية تفاصيل أخرى.

---

i-L'Opium et le Bâton p.p 35,64,67,69,71,72,73,74,90.

و فيما سيأتي مختلف الطرق التي لقب بها بلعيد في الرواية :

الشخصية	مخاطبوها أو المتحدثون عنها	طريقة الحديث عنها أو كنيتها (تلقيبها)
بلعيد	سمينة	أخاك Ton frère
	بشير	Le grand frère Belaid "الاخ الاكبر بلعيد "
	فروجة	« grand frère Belaid »
	بلعيد يلقب نفسه	صديق الفرنسيين
	والي	بلعيد آيت لزرق ابنك « Ton fils »
	دلكلوز على لسان علي	خائن « Traitre »
	رمضان	بلعيد أنت « toi »
	الروائي	بلعيد
	سمينة	بائع نفسه للمسيحيين

في العرض السينمائي:الأخ الكبير،خويا بلعيد،بلعيد خوك،بلعيد.

1-L'Opium et le Bâton p.p 35,64,67,74,90.

والي :

الوالي هو الإنسان الصالح .اسم الابن الأكبر لبلعيد و هو الذي عاد به إلى أرض الوطن بعد 10 سنوات من الغياب و بعد رجوعه بأبيه إلى أرض الوطن، أرغمه هذا الأخير على العودة إلى فرنسا و العمل عند "جابي" japy في مكانه . وصف الروائي لوالي هو: أسمر ، طويل، متضايق من بدلته لأنه غير متعود عليها (قروي)، و ارتداها لأجل ذهابه إلى فرنسا.

وظيفته في الرواية : عاد بفضله بلعيد للقرية ،فهو من أجبره على الرجوع. لو لم يذهب إليه والي لبقي هناك. في عيشة لا يفارق فيها زجاجة الخمر. قد لقب والي بألقاب مختلفة و كثيرة من طرف والده و هو مخمور و في الجدول التالي بعض منها:

الشخصية	مخاطبوهاأوالمتحدثون عنها	لغة الخطاب أو المخاطبة
والـي	بلعيد قبل أن يتعرف عليه بلعيد	شاب jeune homme شرطي flic clochard sale poivrot morveux أنت ابني؟ tu es mon fils ? Sale gueule أمك . ta mère

1-L'Opium et le Bâton p.p 71…78.

زوجة بلعيد:

لم يعطها الروائي اسما، بل اكتفى بكنيتها "زوجة بلعيد" و أم أطفاله ،أكبرهم والي . أعطى الروائي وصفا يناسب الشخصية. وجه لا يمكن للمتمعن فيه أن يعطيه سنا، عينان لا توحيان بشيء. امرأة قصيرة بثديين ضخمين تمشي حافية القدمين، جلد رجليها خاسئ، يدان خشنتا الملمس و محدبتان ،أصبحتا من حطب لكثرة استعمالها الفأس. هي مثال حي للمرأة الخاضعة. وظفها الروائي كمثال حي لمعاناة المرأة و شقائها..امرأة عملت ليل نهار دون راحة من أجل أبنائها خاصة بعد هجرة أبيهم. كثيرة البكاء، دائمة الشكوى من قدرها. و مما زاد كل هذا الوصف حدة، تشبيهها بحيوان الغابة في الجملة التالية: " ممدودة نحو الأرض على أربعة أرجل كحيوان الغابة"، إلا أنه رغم كل هذه المواصفات تحدث عنها بلعيد كمثال للمرأة الشريفة النـــزيهة. بعد رجوعه، رفضت اصطحابه إلى الكوخ الذي بناه له دلكلوز.فضلت البقاء في الفقر على إتباعه ومجاورة العدو.تمثل هذه الشخصية المرأة التقليدية عامة و الأمازيغية خاصة. وقد عانت فكافحت و تماسكت من أجل إطعام أبنائها ،دون أن تعتمد على أحد خاصة أن زوجها وبعد عام من هجرته لم يعد يبعث لها نقودا. و كانت متأكدة في قرارة نفسها أن الرجال الذين يهاجرون إلى باريس لا يعودون.

1-L'Opium et le Bâton p.p73,74,77,79,80,88,90,98 ,99.

في الجدول الآتي مختلف كنياتها

الشخصية	مخاطبوها أو المتحدثون عنها	كنيتها
زوجة بلعيد	الروائي	زوجة بلعيد la femme de Belaid
	بلعيد	زوجتيMa femme
		أمك Ta mère هيElle
		chic fille فتاة طيبة une bonne fille
		أمرأة نزيهة Honnête femme
	والي	العجوز La vieille
		هي elle

بينما تحدث الروائي عن زوجة بلعيد بوصف حالتها و الجانب الذي تمثله اكتفي الروائي بحذف هذه الشخصية من عرضه السينمائي. لم ير داعيا لهذا الجانب من الرواية في عمله الذي ركز فيه على الجانب الثوري و الحربي أكثر من أي جانب آخر في العرض.

دلكلوز: DELECLUZE

ملازم أول فرنسي الجنسية. قام الروائي بوصف لباسه الرسمي العسكري. عمل ملازما أولا بتالة و نقل بعدها إلى آيت وبان. وظيفته في الرواية أنه يمثل الجهة المعارضة لأغراض الثوار الجزائريين. كان على علاقة طيبة برمضان و الطيب و عامر. كان يدّعى أنه يعمل لصالح سكان تالة

1-L'Opium et le Bâton p.p 65,71,79,80,98.

و يحميهم ممَّنْ كان يدعوهم "متمردين" وهو يعني الفدائيين. و قد استخدم أشنع طرق التعذيب مع "عمر" أحد الثوار بإلقائه حيا من فوق طائرة مروحية بعد أن أوقع عليه أعنف أنواع العذاب.

الشخصية	مخاطبوها أو المتحدثون عنها	كنيتها
دلكلوز	الروائي بلعيد الطيب عامر	Lieutenenant délecluze هو il ملازم أول صديق ami نقيب capitaine ملازم أول دلكلوز

دلكلوز العرض السينمائي لقب ب:mon capitaine,le capitaine delecluze,delecluze

القبطان.

طيب:اسم مشتق من الطيبة و الرأفة؛ إلا أنه لا يتماشى و شخصية حامله. لأنه مكار ومخادع بل و أكثر من ذلك فهو خائن. طويل القامة، عيونه سوداء.كان في الماضي منسي القرية و محل استهزاء ولا مبالاة أهلها، كان الجوع انيسه الوحيد و الدائم. كان كثيرالقيام بحركات المهرج من أجل ابتسامة منهم. استنكره أهل القرية لأنه فقير و لا يملك أشجار الزيتون. أصبح بعد ذلك عميلا لدى المستعمر فتغير تصرفه مع أهل القرية فلم يعد يضحكهم و لم يعد ينتظر ابتسامة منهم.وهكذا انقلبت الموازين.

1-L'Opium et le Bâton p.p 49,65,67,71,79,80,98,112,126,176,361,363,365.

و أصبحوا في قبضته و تعسفه. يبعثون له بالطعام و المال حتى يرضى عنهم و لا يؤذيهم. طيب الذيب الذي يعرف بمكره و خبثه. شخصية الطيب شخصية طاغية و متعجرفة متعاملة مع العدو. يمثل الفئة الدُنْيا من الشعب و التي يستعر منها كل جزائري غيور على وطنه. شخصية حقودة تنتقم من أهل القرية لاستهزائهم بها من قبل لفقره.. رغم كل هذا الجانب السلبي في شخصية طيب إلا أنه و من جانب آخر كان يكن حبا كبيرا لتالة. فما يمكن استخلاصه من هذه الشخصية هو أن الظروف السيئة هي التي خلقت شخصية الطيب و قضت على إنسانيته. من جانب تصرفات الشخصية فقد نجح المخرج في اختباره لرويشد (رحمه الله) إلا أن المشكل الوحيد هو أن الروائي ذكر أن طيب طويل و طيب العرض السينمائي ليس كذلك إلا أنه وفق في أداء الدور خاصة و أن رويشد معروف بأدواره الفكاهية. أما في العرض السينمائي الأفيون و العصا فكان دوره مختلفا تماما وقد نجح في تأديته.

فيما يلي مختلف طرق التحدث عنه :

1-L'Opium et le Bâton p.p 49,67,112,126,176,361,363,365.

الشخصية	محاوروها أو المتحدثون عنها	كنيتها
طيب	دلكلوز Délecluze	طيب
	مارسياك Marcillac	طيب
	أهل القرية	طيب (الذيب)
	بشير	طيب Vermine هامة
	الروائي	Crapule- imprudent
		ذيب renard
		« homme de rien »
		رجل لا يساوي شيئ
		Imprudent وقح
		Fantôme شبح

تحدث الروائي عنه في مراحل مختلفة من الرواية كما هو الشأن في العرض السينمائي، لقب بمختلف الألقاب في العرض السينمائي أيضا:طيب،طيب الذيب،vermine،كلب.

عامر :اسم يمنح في بعض المناطق الجزائرية للشخص تبرعا و أملا في أن يكون لصاحبه ذرية كثيرة . إلا أن عامر في الواقع هو عامر الاسم و فارغ الفكر، لأن الشيء الوحيد الذي يهمه هو عمار جيوبه بالأموال، خائن ثان من سكان تالة عميل لدى المستعمر، و هو الذي استولى على حقول و أملاك بلعيد التي كانت تحت رهن عقاري حين لم يتمكن هذا الأخير من تسديد ديونه.

1-L'Opium et le Bâton p.p 72,91,94,95,106,179

لم يجد الروائي داعيا للتحدث أو إعطاء وصف لملامحه و لا لهيأته. تحدث عنه الروائي في مرحلة من المراحل و لم يجد داعيا لاستمرارية التطرق لهذه الشخصية. أما العرض السينمائي فلم يتعرض المخرج بتاتا لهذه الشخصية، فهي إذا شخصية محذوفة في العرض:

الشخصية	محاوروها او المتحدثون عنها	كنيتها
عامر	بشير (في ذهنه) سكان تالة	وغد crapule وقح imprudent homme de rien عامر

اسماعيل: إسماعيل من إسماعيل اسم نبي ابن سيدنا إبراهيم هو منادي القرية براح (crieur) منذ أربعين سنة وصف مدقق لمختلف المراحل التي مر به صوت إسماعيل وصف صوت الجبيوي، أشياء المراهقة. كم أصبح جميلا في العشرينيات من عمره ثم صوت بالغ و أخيرا صوت مرتعش. لم يُعْطِ الروائي وصفا لملامحه ، و لم يجد بدًا من وصفها. إسماعيل منادي تالة لكل الأحداث التي تخص القرية و أهلها بدعوة الرجال إلى مكان الاجتماع في الأفراح و الأحزان، حافظ المخرج السينمائي في عرضه السينمائي على هذه الشخصية بنفس الأهمية التي أعطاه إياها الروائي لأنه لم يجد بداً من ذكر مختلف المراحل التي مرَ بها صوت إسماعيل و اكتفى بها مرتعشة و هو شيخ.

1-L'Opium et le Bâton p.p 72,91, 94,95.

الشخصية	محاورها أو المتحدثون عنها	لغة الخطاب أو المخاطبة
إسماعيل	بشير	إسماعيل
	سمينة	إسماعيل
	الراوي	منادي crieur

في العرض السينمائي :إسماعيل،إسماعيل البراح .

د محند :

اسم محمد و في المناطق الامازيغية يطلق عليها أ يضا محند. والد رمضان و ابن عم أو خال الطيب ، مقيم بتالة، أقام بباريس مدة أربعين سنة ثم عاد إلى أرض الوطن .دائم الجلوس . وصف الروائي أجفانه الثقيلة و بريق نظراته القاسية و عيونه الباردة ، و نظراته شبه زجاجية أحيانا.وصف مختلف لأعين و نظرات د محند و عن برنو سه الأبيض. تحدث أيضا عن نوعية السجائر التي يدخنها gauloises bleues . رجل متقدم في السن. دائم الجلوس أو متعود على الجلوس بمكان قرب المسجد. تحسرا على الحالة التي أصبح فيها أهل تالة، فوبخ صغارها لعدم معرفتهم لغة أجدادهم و آبائهم و تقاليدهم. كان دمحندآخر من تحدث مع بشير قبل أن يلتحق هذا الأخير بالمجاهدين. ودعهم في آخر اجتماع لأهل القرية قائلا " إني مسافر غدا فاذكروني لأولادكم و اذكروا نصائحي لهم" إلا انه في اليوم الموالي و أثناء قصف تالة بقي

1-L'Opium et le Bâton p.p 54,90,107,298,301,339,340.

جالسا بمكانه المعتاد و لم يتحرك منه ، فكان هذا هو سفره الأخير إلى عالم الأموات و ليس إلى مكان آخر.

الشخصية	مخاطبوها أو المتحدثون عنها	كنيتها
د محند	الروائي	محند سعيد ، هو
	رمضان	أبي mon père
	محند عن نفسه	انا moi
	الطيب	ابن عمي خالي محند
	شيوخ القرية	محند أخي محند
	شبان و صغار القرية	Le vieux Mohand
	بشير	محند لعجوز
		دمحند

اهتم المخرج بد محند بنفس الدرجة الموجودةفي الرواية .و كان أداء الممثل بشطرزي جيدا، حيث ينتاب المتلقي شعوربأن شخصية الرواية تتحرك و تتحدث في العرض.

استدعي في العرض السينمائي : د محند، دمحمد ، محند سعيد.

مسعود

مشتق من السعد و السعادة. رجل قصير يرتدي قشابية. شخصية ذكرت في مرحلة معينة ذكّر بشير بأرزقي. مسعود هو أول من اصطحب بشير عند مغادرته تالة

3-L'Opium et le Bâton p.p 109,110.

للالتحاق بالمجاهدين في الجبل

الشخصية	مخاطبوها أو المتحدثون عنها	كنيتها
مسعود	الروائي بشير	Petit hommeرجل قصير Tu أنت

الكابورال إبراهيم بن إبراهيم:

إبراهيم اسم نبي (سيدنا إبراهيم) صوت خشن و شنب ضخم من أهم الصفات التي ذكرها الروائي في شخصيته هذه. الكابورال إبراهيم بن إبراهيم شخصية أقام عندها بشير مدة زمنية قصيرة ليستريح في انتظار من يصطحبه إلى مقر المجاهدين عندما لم يتمكن من مواصلة السير برفقة مسعود. عالج بشير رجليه المصابتين من كثرة المشي عند إبراهيم بن إبراهيم. شكّت هذه الشخصية في جنسية بشير لأناقته و بشرته البيضاء (معتقدا أنه فرنسي يتحدث الامازيغية)وظيفته حرس غابة و له علاقة طيبة بالحركي لمخادعتهم(مجرد قناع).

في الجدول التالي مختلف كنياته

1-L'Opium et le Bâton p. p 110.111.112.113.

الشخصية	محاوروها أو المتحدثون عنها	كنيتها
الكابورال ابراهيم بن ابراهيم	الروائي الكابورال عن نفسه (مقدما نفسه) Brahim	حارس الغابة ابراهيم Brahim garde forestier الكابورال ابراهيم بن ابراهيم Matricule 7402, 1 ev régiment de tirailleurs Algérien

ذَكر المخرج هذه الشخصية في عرضه السينمائي بنفس الدرجة التي ذُكِرت بها في الرواية.

شخصية بصوت خشن و شنب ضخم.كنيته في العرض السينمائي الكابورال إبراهيم بن إبراهيم

ماتريكول 7402ريجيمون د تيرايتوار أَلجرين.

القائد الحركي و أتباعه :

لم يُذكر اسم القائد الحركي، لكن الروائي قام بوصفه وهو يضحك بظهور أسنانه الناصعة

البياض على حساب سمرة بشرة وجهه. أهم شيء يتحدث عنه الروائي في هدا الجزء من روايته هو

أن بشير سمعهم من مخبئه وهم يتحدثون بالعربية فعلم أنهم حركي.

« Bachir les entendait parler en arabe ..... c'était des Harkis »

يتحدث الروائي لأول مرة عن العربية . تجري نفس الأحداث في العرض السينمائي إلا أن

الحوار الذي داربين شخصيات العرض و إبراهيم بن إبراهيم جاء باللغة الفرنسية.

1-L'Opium et le Bâton p.p112,114,115,116, 117,145.

2-نفس المرجع ص 352، 353، 354

عميروش :

العقيد القائد: عميروش(1) إ سم مشتق من العمار اسم منتشر في المناطق القبائلية.كل ما وصف به الروائي هو: أسمر، طويل. عميروش من رواد الثورة الجزائرية وقائد الولاية الثالثة،على الرغم من أنه عقيد إلا أنه كان متواضعا و بسيطا قي تعامله ومعاملاته مع أتباعه حتى إنه هو الذي قدم القهوة لبشير عند وصوله إلى الكهف(مقر الثوار) لدرجة أن بشير لم يعرفه و سأل عنه بعد ذلك. أتعب سي عميروش المستعمر الذي لم يتمكن من مطاردته مطاردته على الرغم من كل ما لديه من قوة، عميروش الذي تمكن من تفادي كل فخوخهم. و الذي لم يتمكن المستعمر من مكامنه. يمثل في الرواية قائدا من قادة الثورة الجزائرية بكل ما كان لهم من قوة نفسية وإرادة للتخلص من المستعمر بأبسط الوسائل دون أي تردد و لا تخوف. تمكن منه المستعمر بتمنراست و هو يتوجه إلى تونس، فكانت المواجهة، و لم يستسلم في المعركة إلي أن استشهد. أما في العرض السينمائي فلم يعتمد المخرج عميروش، بل تحدث عن شخصية مطابقة دعيت عباس، قائد مهم، في صراع مستمر مع القوات الاستعمارية التي تقوم بالمستحيل من أجل إلقاء القبض عليه. لم يتطرق المخرج لكل المراحل التي تطرق إليها الروائي بل اكتفي بالقليل منها في عرضه. علما بأن شخصية عميروش أو الشهيد عميروش شخص له دوره الحقيقي في الثورة الجزائرية.

1-نفس المرجع المعتمد سابقا.

مختلف الألقاب التي أعطيت لهذه الشخصية في الرواية في الجدول التالي:

الشخصية	محاوريها أو المتحدثون عنها	كنيتها
سي عميروش	الروائي	ضابط، أسمر طويل
	رمضان	عميروش
	بشير	سي عميروش
	سي محمد	سي عميروش
	عميروش (ينسب نفسه)	نحن القرويون
	عميروش موقعا في رسالة	العقيد القائد للولاية الثالثة موقعا عميروش
	نقيب	عميروش، العقيد عميروش
		Le chef le plus sanguinaire
		Le fer de lance
		Votre grand homme
		رجلكم العظيم
		بطلكم

شخصية تحدث عنها الروائي في مراحل مختلفة من روايته وكنيتها في العرض السينمائي سي عباس، votre chef,Abbas

استبدل المخرج سي عميروش الرواية بسي عباس في عرضه السينمائي بإسناده نفس المهام دون أن ندري لما فعل هذا مع هذه الشخصية دون الشخصيات الأخرى التي ترك أسماءها على حالها.

إيتو:

شخصية لها أهميتها المعتبرة في مرحلة من المراحل التي مرّ بها بشير الرواية إلا أن

المخرج لم تهمه فقام بحذف أو بإلغاء شخصية إيتو في عرضه السينمائي.

الشخصية	محاوروها أو المتحدثون عنها	كنيتها
إيتو	الصياد الروائي بشير	Gros gibier Beau gibier و يقصد منها فتاة جميلة أجمل إيتو إيتو أنت

الشخصيات المحذوفة في العرض السينمائي :

تطرق كل من الروائي و المخرج السينمائي إلى بشير كشخصية رئيسية . تحدث الروائي عن مختلف جوانب هذه الشخصية و مختلف حركاتها. من مناطق داخل البلاد إلى مناطق أخرى خارجها (المغرب)،باريس، كما أنه تحدث عن مختلف علاقاته النسوية: المتمثلة في كل من "كلود" و "إيتو" ورغم اختلافهما و اختلاف المشاعر التي ربطته بهما، إلا أنهما شخصيتان ثانويتان كان لهما دور في حياته و كان للروائي هدف من وراء استعمالها. كلود فرنسية و إيتو مغربية تتحدث بالأمازيغية. كانت كلود عشيقته منذ مدة ،إلا أنه لم يرغب في الزواج بها و لم يذكر في الرواية أنه يحبها .كانت عشيقته فقط، بينما كان يحب إيتو لدرجة أنه ذات مرة، أحس بدقات قلبه السريعة تجاهها (كانت جالسة قربه). لم ينتبه مثل هذا الشعور و هو يجالس كلود. أما في العرض السينمائي فقد قام المخرج بإلغاء كلّ من كلود و إيتو و لم يجد داعيا لهما.

1-L'Opium et le Bâton p.p205,208,228.

ربما يعود سبب ذلك إلى محاولته جعل بشير شخصية كاملة و حيادية (إيتو المتحدثة بالأمازيغية)، ليست لها أية نقطة ضعف ،حتى لا يؤثر هذا في التطور البسيكولوجي لشخصية بشير في عرضه السينمائي. رغم أن لكلود وإيتو أهمية قصوى في الرواية. وقد يرمز تخلي المخرج عن كلودإلى تخليه الكلي عن فكرة الإدماج.

ونذكر عدة شخصيات أخرى في الرواية لم تذكر في العرض السينمائي، من بينها: هوبر Hubert، moustique، مالحة العجوز، تيتي وغيرهم. ويجدر بنا هنا التذكير بأن للمخرج الحق في إضافة أو حذف أية معلومة تبدو له ضرورية بما أنه اقتباس(1)، إلا أن التعرف على محيط بشير ومعرفة مختلف مركبات ومكونات شخصيته يكون أكثر شمولا، بمعرفة كل خصوصياته بفضل كل الشخصيات الثانوية التي دارت حولها مختلف الأحداث. ويعتبر إلغاؤها إلغاءً لجوانب عدة لهذه الشخصية المحورية عند المتلقي.

الشخصيات التي زاوج فيما بينها المخرج :

قام المخرج بتصرف ثانٍ في عرضه السينمائي وهو أنه زاوج بين بعض شخصيات الرواية بالجمع فيما بينها و جعلها شخصية واحدة.

1-Tudor Eliad Les secrets de l'adaptation tome 2.1981. page 80.

الطيب"الرواية" +عامر" الرواية"= الطيب"العرض السينمائي"

قام المخرج بنفس الشيء مع الملازم الأول "دلكلوز" و الملازم الأول "مارسياك". دلكلوز هو الملازم الأول الذي عين في تالة في مرحلة أولية ومن بعده جاء مارسياك هذا ما جاء في الرواية بينما في العرض السينمائي مكث دلكلوز و لم يغير.هذا ما يجعلنا نستنتج مايلي:

دلكلوز" الرواية" + مارسياك "الرواية" = دلكلوز "العرض السينمائي"

جمع المخرج بين شخصيتين في شخصية واحدة تغلب فيها دلكلوز على مارسياك(1). تمثل الشخصيتان مصلحة واحدة بما أن العدو واحد كما تمثلان غرضا واحدا يخدم مصلحة واحدة هي الإستعمار الفرنسي. لم ير المخرج بدا من استعمال الإثنين تغييرات مثل هذه تؤثر –لا محالة– في العرض السينمائي و أحداثه وفي تطور شخصياته المختلفة .وقد لا تصل رسالة الروائي و ما كان يرمي ويصبو إليه ليبعث في المتلقي عبرة أو هدفا معينا.وبما أننا أمام رواية أصلية و اقتباس يمكن للمخرج أن يختار و يحاور النص كما يشاء محترما ما يراه مناسبا للفكرة الرئيسية والأساسية وهي الاحتلال الفرنسي، اندلاع الحركات التحررية وتطورها، الاستعمار الفرنسي بطشه و تعسفه.

-شخصيات غيرت أسماؤها:

1Tudor Eliad les secrets de l'adaptation tome 2 page 80.

هنالك شخصيات تصرف المخرج(1) في أسمائها وقام بتغييرها مثل ذلك القائد ومسئول المنطقة الثالثة في الرواية و الذي هو العقيد عميروش و كنيته في العرض السينمائي عباس. لماذا قام المخرج بتغييرها ؟ وما غرضه من وراء ذلك؟.

-شخصيات ثانوية وصفت بالرواية و أخرى لم توصف :

أعطى الروائي وصفا لملامح بعض الشخصيات التي جاءت متقاربة مع الممثلين الذي اختارهم المخرج عدا بعض الاختلافات فيما يخص القامة أو بعض الأشياء الأخرى التي لا تكون مهمة جدا. إن الرواية مستوحاة من الواقع فجاءت معظم شخصياتها متوازية مع شخصيات العرض السينمائي من الممثلين. فمثلا أعطى كاتب الرواية ميزة خاصة لشخصية الكابورال إبراهيم بن إبراهيم بوصف صوتها و شنبها فنجد نفس الصفات متوفرة في الممثل وكأنك تشاهد وتسمع الشخصية التي قرأت عنها . وهذا شيء يزيد من مصداقية العرض السينمائي لأنك لا تشعر باختلاف يبعدك عن شخصية الرواية أو يجعلها تبدو مختلقة. هذا المثال ينطبق على مختلف شخصيات الرواية التي تجعلنا نتساءل إن كان ذلك مجرد صدفة أم أنه اختيار الممثل جاء على حسب الأوصاف التي أعطيت في الرواية عدا بعض الاختلافات الطفيفة التي من الصعب أن يلاحظها على القارئ العادي إلا بعد قراءات عديدة.

فكما نعلم، فإن قارئ الرواية واعتمادا على الأوصاف التي يعطيها الروائي لشخصياته

1-Tudor Eliad les secrets de l'adaptation –cinéma et télévision- tome 2. بتصرف

الثانوية يرسم صورة ذهنية لهذه الشخصيات وإذا كانت الاختلافات كبيرة بين صورته الذهنية (الشكل الذي أعطاه للشخصيات) و الصورة التي أعطاها المخرج (شكل الممثل) فيكون هنالك نوع من الخذول.

لقد اعتمد المخرج على بعض الشخصيات الثانوية الموجودة بالرواية وليس على كلها(1). شخصيات ثانوية كان لها دور خاص في الرواية. والغرض من وراء ذلك هو إظهار مدى أهمية الشخصيات الثانوية حتى ولو كان ظهورها أو الحديث عنها في الرواية ليس مطولا وفي مرحلة من مراحل الرواية دون الرجوع إليها ثانية، إلا أنه لهذه الشخصيات دور مهم في تسلسل الرواية و بفضلها يكون هنالك ترتيب في الأحداث وتنسيق فيما بينها مما يجعل أفكار الرواية تأتي مرتبة ومتسلسلة في نظام يخول للرواية أن تكون أكثر تشويقا .

1-Tudor Eliad les secrets de l'adaptation –cinéma et télévision- tome 2. بتصرف

الأحداث في الرواية وفي العرض السينمائي :

تعددت مواطن الاختلافات والتشابهات بين أحداث الرواية و العرض السينمائي و من المستحيل ا التطرق إليها كلها. و سنتعرض فيما يلي إلى أهمها: أولا بينما يخصص الروائي أربعين صفحة يعرف فيها المتلقي ويوضح له مجريات الأحداث(1)، يكتفي المخرج بالتوغل فيها مباشرة منطلقا من رنين جرس الباب وقدوم أرزق إلى بيت بشير. كما أن ثاني أكبر اختلاف نجده هو الوصف المدقق الذي يعطيه الروائي لما يجول بخاطر لشخصيات وتصرفاتهم... إلخ تفاصيل لا يمكن للمتلقي التفطن إليها أو الشعور بها كلها ولا حتى التفكير بها وهو يتتبع العرض السينمائي. قمنا بإدراج جداول تتقابل فيها الأحداث في الرواية و الأحداث في العرض السينمائي لتوضيح التشابهات والاختلافات الموجودة بين كليْ العملين.

1-L'Opium et le Bâton P41..

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات قيما بينهما
لقاء بشير و أرزق	+	+	الزمن: الثامنة النصف في الرواية و التاسعة والنصف في العرض السينمائي
لقاء بشير و رمضان	+	+	كان جواب رمضان عن سؤال بشير في الرواية حول سبب مجيء أرزق لمقابلته هو إعادة تنظيم المصلحة الصحية للناحية الثالثة بينما كان السبب في العرض هو مجاريح .
جلوس بشير مع أمه و أخته	+	+	في عدد الأطفال
مقابلة بشير لذلكلوز	+	+	1-يكمن الاختلاف في كل ما يجول بذهن دلكلوز في الرواية و هو غير محسوس ولا موجود في العرض. 2-في العرض الملازم دلكلوز هو أول من يقف ويتوجه نحو الباب بينما في الرواية « Bachir se dirigeait vers la porte, le lieutenant se leva aussi » 3- بدأ حظر التجول في الرواية. « Tenez, dit encore le lieutenant ... Le couvre feu à commencer depuis une demi heure . » بينما في العرض السينمائي لا يزال الوقت نهارا

1-الحوار في الرواية ص 40 . 41 . 42 46 .47 .48. 63 64 .65 . 66 .67 . 68

2-الحوار في العرض السينمائي من 1 د و 19 ثا إلى 15 د و 56 ثا..

الحدث	حضوره في الرواية(1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الإختلافات قيما بينهما
مقابلة بشير و بلعيد	+	+	-1عدد سنين هجرة بلعيد إلى فرنسا في الرواية عشر سنوات و في العرض السينمائي عشرون سنة . -2 الرجوع إلى الوراء في الرواية و ذكر أحداث تخص ذهاب بلعيد إلى فرنسا و تواجده هناك.
المنادي اسماعيل يدعو أهل القرية للاجتماع .	+	+	يدور الحديث في الرواية عن اسماعيل باستفسار مباشر من بشير لفروجة « C'est smail ? » ..... بينما في العرض السينمائي نسمع اسماعيل ثم يأتي استفسار بشير لفروجة ليعود المخرج لاسماعيل وهو ينادي -"يا ليسمعكم الله خيرا ....."
وصف صوت إسماعيل وهو في العشرينيات والتغييرات التي طرأت عليه مع مرور الزمن في كل الظروف كان هو منادي القرية في الاجتماعات و الحفلات..)	+	-	لا أثر لها في العرض السينمائي
السلام والتحية بين بشير و إسماعيل وبعض من أهل القرية.	-	+	لا أثر لها في الرواية
ترك أهل القرية مشاغلهم في الدقيقة التي يسمعون فيها المنادي.	-	+	لا أثر لها في الرواية

1-رواية الأفيون و العصا ص 69. 70. 71 . 91. 92 .
2-العرض السينمائي من 16 د و 10 ثوان إلى 19 د و 55 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية(1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الإختلافات قيما بينهما
في الصفوف الأخيرة من التجمع هنالك من يلعب (الدامة)	-	+	يظهر عدم اهتمام ولا مبالاة أهل القرية بما يقال في الاجتماع.
مخاطبة **عامر** أهل القرية عن خرجي القانون (المجاهدين	+	-	شخصية مذكورة في الرواية و منعدمة في العرض السينمائي.
مخاطبة **طيب** أهل القرية بأمر من الملازم كونهم لا يفهمون شيئا.	-	+	شخصية موجودة في كلي العملين إلا أنها ليست هي من تخاطب أهل القرية في الرواية
منع أحد سكان القرية بشير من الرد على عامر بغلقه فم هذا الأول.اندهاش بشير من سكوت أهل القرية و تقبلهم الاهانات دون غضب ولا أي رد فعل.	+	-	لا أثر لها في العرض السينمائي
استنكار بشير و غضبه و سخطه على عامر و طيب لسلخهم الأمازيغية.بسفاهة ووقاحة.	+	-	لا أثر لها في العرض السينمائي
وقوف الجميع عند قدوم دلكلوز وقيامهم بالتحية العسكرية باستثناء طيب.	+	-	بمحض إرادتهم .
أمر طيب الجميع الوقوف لدلكلوز "أيو نوضو خفو "	-	+	مجبرون رغم وضعيتهم إلا أنهم لم يكونوا خاضعين للمستعمر .
وضع دلكلوز كراس خاص بدوريات الحراسة يقوم بها أهل القرية بأرقام الحراسة و أسماء الأمكنة .	+	+	

1-رواية الأفيون و العصا ص 91 . 92 .93. 94. 95. 96. 97.

2-العرض السينمائي من 19 د و 56 ثا إلى21 د و 23 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الإختلافات قيما بينهما
طلب دلكلوز من أهل القرية تعيين مسئول يهتم بالكراسة	+	+	
اقتراح أهل القرية طيب مسئولا عن الكراسة . رفضه لهذا و قبوله له بعد كثير من التوسلات .	+	+	
الرجوع إلى الوراء والتطرق إلى طيب والظروف التي عاش فيها .	+	-	لا أثر لها في العرض السينمائي
رفض طيب اقتراح أهل القرية و ترشيحه الدكتور يشير لزرق.	-	+	لا أثر لها في الرواية
تهنئة اهل القرية طيب (كذبا)	+	-	لا أثر لها في العرض السينمائي
« Il faut tuer la vermine. » "لازم نمحيو الزريعة المسوسة."	+	+	جاءت الجملة في اللغة الفرنسية في الرواية و في اللغة العامية في العرض السينمائي دون أي تغيير في المعنى. تلفظ بشير بهذه الجملة في الرواية لاشمئزازه من طيب أما في العرض فهو غاضب منه على لاقتراحه الطبيب مسئولا عن الكراسة.
بشير ممتدّ في سريره مفتوح العينين	+	+	بشير مندهش من الحالة التي أصبح عليها أهل القرية و من التغيرات التي طرأت على شخصياتهم هذا في الرواية. أما في العرض السينمائي فيظهر من ملامح

1-رواية الأفيون والعصا ص 94 . 96 . 97 . 100 . 101

2-العرض السينمائي من 21 د و 50 ثا إلى 22 د و 1 ثا

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الإختلافات فيما بينهما
بشير ممتد في سريره مفتوح العينين	+	+	بشير أنه مشغول البال و متوتر من الأحداث السابقة دون معرفة ما يدور بداخله بالضبط .
محاولة سمينة منع بشير من الخروج لأن حظر التجول قد بدأ	+	-	
خروج بشير من البيت	+	+	
جلوس بشير قرب د محند (محمد) وتحاوره معه رغم طلب هذا الأخير منه مغادرة المكان قبل مرور العساكر الفرنسيين .	+	+	يعطى الروائي نوعية السجائر التي يدخنها د محند « Gauloises bleue » أما في العرض السينمائي فتشاهد د محمد يدخن دون التمكن من معرفة النوعية . إسم الشخصية في الرواية د محند و د محمد في العرض السينمائي.
يدور الحديث حول الحالة التي أصبحت فيها القرية و أهلها .	+	+	
سماع بشير ضجيجا و محاولته الهرب و منع د محند محمد) له من فعل ذلك خوفا عليه من أن يقتل.	+	+	
قدوم بلعيد لإبلاغ د محند (محمد) أنه قد ألقي القبض على ابنه رمضان	+	+	
طلب بلعيد من بشير مغادرة القرية قبل أن يتكلم رمضان عند استنطاقه فيقبض عليه هو أيضا.	+	+	

1-رواية الأفيون والعصا ص98 .99 . 100 .107. 108 .

2-العرض السينمائي من 23 د و 2 ثوان إلى 25 د و 21 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الإختلافات قيما بينهما
تأكد بشير من أن رمضان لن يتكلم .	-	+	
إبلاغ بلعيد بشير أن أحدهم في انتظاره لإيصاله إلى مركز الولاية.	+	+	الاختلاف الوحيد هنا هو ذكر اسم **عمبروش** في الرواية كمسئول عن مركز الولاية الثالثة
قهقهة د محند ممزوجة بأصوات أخرى للعساكر الفرنسيين أثناء قيامهم بدوريتهم .	+	-	
رجوع بلعيد إلى مكان جلوس د محند و هو يغني متظاهرا بأنه في حالة سكر لتأخير الدورية حتى يتسنى لبشير اجتياز الأسلاك الشائكة.	+	-	
مقابلة بشير الشخص الذي سيرافقه إلى المركز	+	+	الشخصية نفسها مع اختلاف في الاسم "مسعود" في الرواية و موسى في العرض.
إعطاء مسعود بشير سلاح رشاش مبلغا إياه أنه سيعلمه كيفية استعماله.	+	-	
مساعدة الحرس(هم من سكان القرية) لهما على اجتياز الأسلاك الشائكة.	+	+	
شعور بشير بالتعب والألم في رجليه ممامنعه من مواصلة السير.	+	+	
تغيير بشير ملابسه.	-	+	
مواصلة مسعود لأنه مقيد بمواعيد بعد إرشاده لبشير على مكان غير بعيد يمكنه الاستراحة فيه وإعطائه كلمة السر	+	+	

1-رواية الأفيون والعصا ص 103 . 104 . 105 .106. 109 . 110 . 111 .

2-العرض السينمائي من 25 د و 39 ثا إلى 28 د.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات قيما بينهما
كيفية استقبال الكابورال إبراهيم بن إبراهيم بشيرا وتغيير طريقة كلامه معه مباشرة بعد تلفظ هذا الأخير بكلمة السر	+	+	
قدوم جماعة إلى مقر الكابورال واستفسارهم عما إذا مر الفلاقة من هناك.	+	+	في الرواية هم جماعة من الحركى بينما في العرض السينمائي هم جماعة من الجنود الفرنسيين.
دخول الجماعة في بيت الكابورال	+	+	
نسيان بشير لحذائه المليء بالدم في القاعة التي جلس فيها الجنود.وبخفة جنونية تمكن الكابورال من التخلص منها و إخفائها دون انتباه العساكر لذلك و دون انقطاع منه عن الكلام.	-	+	
اقتراح الكابورال نوعا من النبيذ للعساكر	+	+	
قدوم شيخ لأخذ بشير من عند الكابورال	+	+	
إدلاء الكابورال للشيخ عن تخوفاته من بشير وشكه فيه نظرا لهيأته متسائلا إن لم يكن فرنسيا يحسن العربية	+	+	استعمل الروائى "فرنسيا يتقن الأمازيغية "بينما في العرض السينمائي جاء "قلت أنا فرنساوي يتكلم بالعربية"
وصول بشير إلى مقر المجاهدين .	+	+	
تقديم القهوة لبشير.	+	+	
استماع بعضهم للأخبار على المذياع.	+	-	

1- رواية الأفيون والعصا ص 110 . 111 .112. 113. 114. 115 .

2- العرض السينمائي من 28 د و 55 ثا إلى 37 د و 32 ثا

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الإختلافات قيما بينهما
حوار مطول بين بشير و مجاهد أثناء شرب القهوة ومغادرة هذا الأخير مباشرة بعد إعطاء ه بعض التعليمات	+	+	استنتاج بشير في الرواية أن الشخصية التي حاورها لديها من المعلومات ما يرشحها حتما لأن تكون ضابطا .
فحص بشير للمجاريح ثم أخذه لقسط من الراحة	+	+	
رؤية بشير لكلود في الحلم .	+	+	
إيقاظ علي بشيرا و احتضان بين الأخوين لكثرة الشوق.بقاء الأخوين مدة زمنية قصيرة وذهاب علي في مهمة مع جماعة من المجاهدين	-	+	
طلب بشير مقابلة القائد و إخباره بمقابلته له وهو من قدم له القهوة بنفسه بالأمس.	+	+	يكمن الاختلاف الوحيد هنا في اسم القائد وهو **عمروش** في الرواية و **عباس** في العرض السينمائي
الحديث عن الحياة التي أصبحت مستحيلة بتالة وعن جبهة التحرير الوطني.	+	-	
التطرق إلى دلكلوز وكل ما يدور بذهنه .	+	-	
التعريف بشخصية "جورج شودي"	+	-	
استطلاع فروجة على الطريق من أجل عبور علي وأصدقائه المجاهدين.	+	-	

1- رواية الأفيون والعصا ص 114 . 115 . 116 . 122. 123. 124 .

2- العرض السينمائي من 35 د و 14 ثا إلى 38 د و 17 ثا .

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات قيما بينهما
والتقاؤها بالقوات العسكرية الفرنسية وعلى رأسها " دلكلوز" "و "شودي" منعها من الرجوع وإبلاغهم بالخطر	+	-	
اتجاه علي و جماعته نحو مكان مهمتهم بعد أن تقاسموا إلى فوجين بعد أن اتفقوا على عدم مواجهة قوات العدو إلا إذا ألزم عليهم الأمر .	+	+	
بقاء عمر مع علي. وإطلاق هذا الأخير النار على العدو رغم تحذيرات علي. قوات العدو كانت أكثر عددا	+	+	
قاتل الاثنان بكل شجاعة إلى أن ألقي القبض عليهما بعد مدة زمنية معتبرة	-	+	تشكيل المخرج معركة من أجل الجمالية السينمائية
وصف مدقق لما جرى لآكلي وهو يتوجه نحو القرية منتبها حتى لا يقع في قبضة العدو. اشتباكه مع العدو وإبراز كيفية نجاته بعد فقدانه لذراعه .	+	-	
التقاء بشير و آكلي . و التعرف على بعضيهما دون لقاء سابق .	+	-	
محاصرة العساكر للمخبأ الذي كان فيه بشير مع فوج من المجاهدين و إجبار ه على الهروب حتى لا يقع له مكروه.	+	-	
إصابة بشير بجروح.	+	-	
رجوع بشير إلى العاصمة .	+	-	

ا-رواية الأفيون والعصا ص 125. 130. 134. 135. 136. 137. 140. 143. 144. 146. .

2- العرض السينمائي من 39 د و 31 ثا إلى 44 د و 30 ثا .

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الإختلافات قيما بينهما
زيارة بشير لكلود في بيته السابق و إلقاء القبض عليه هناك من طرف العساكر الفرنسيين.	+	-	
استنطاق بشير من طرف المفوض عن سبب غيابه وسبب ذهابه إلى تالة وإن كانت له اتصالات مع المجاهدين .	+	-	
محاولة تخويف المفوض بشير بمواجهة بينه وبين رمضان حتى يعترف بشير بكل مايعرف وعدم وقوعه في الفخ حيث أنه لم تقع أية مقابلة .تمسك بشير بأقواله وعدم تغييرها جعله يخرج منتصرا .	+	-	
إبلاغ المفوض بشير أن رمضان لم يبح بشيء عند استنطاقه وأنه رجل شجاع إلا أنه في حالة صحية يرثى لها	+	-	
إطلاق سراح بشير.	+	-	
جورج يحرس عليًا وعمر.	+	+	
تعذيب عمر لمعرفة مكان عميروش (عباس)	+	+	لقب القائد ب **عميروش** في الرواية و **عباس** في العرض السينمائي .يكمن الفرق في الاسم فقط وليس في الأحداث.
أخذ عمر بالمروحية ورميه منها وهي تحلق بالسماء .	+	+	

1- رواية الأفيون والعصا ص147 .150. 151. 160. 161. 164. 167. 175. .

2- العرض السينمائي من 46 د و 15 ثا إلى49 د و 52 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات قيما بينهما
تأثر جورج من هذا المنظر البشع ومساعدة علي على الهروب ثم اللحاق به للهروب معه .	+	+	
مقابلة علي و جورج لشيخ في الطريق واصطحابه لبيته من أجل قسط من الراحة	+	+	
طرح جورج بعض الأسئلة بخصوص عمر و رفض علي الإجابة عنها ..	+	+	
رجوع علي 5 أشهر إلى الوراء وتذكره لكل من تيتي وتسعديت أم وزوجة عمر .	+	-	
تغلب التعب و الجوع على علي وجورج لبعد المسافة . ووقوع أحداث كثيرة بينهما تولد نوع من الصداقة بين الإثنين.	+	+	
وصول علي وجورج إلى مقر الولاية . يعلم بشير جورج أنه سيرافقه إلى الحدود وأن الحرب قد انتهت بالنسبة له . ثم يسأل أخاه عن عمر لأنه زوج أختهم فروجة فيخبره أنه استشهد	-	+	
تعريف بشير بأوبر « Hubert » فرنسيا مساندا للثورة الجزائرية.	+	-	

1- رواية الأفيون والعصا ص 178 .179 .180 .181 .182 .183 .184 .185 .186 .194 . 195 . 187 .

2- العرض السينمائي من 49 د و 56 ثا إلى1 سا و 3 د و 53 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات فيما بينهما
تنقل بشير إلى مراكش في عطلة في نقاهة. صفحات كثيرة تناول فيها الروائي أحداثا وقعت لبشير هناك من بينها التقاؤه بإيتو	+	-	
عدم تمكن المستعمر من القبض على عميروش	+	-	
تغيير دلكلوز من تالة و تعويضه بمارسياك.	+	-	
التعريف بمارسياك و خصوصياته.	+	-	
هجوم عسكري على بيت سمينة و فروجة وابنها وتدمير كل شيء موجود بالبيت ثم إخراجهم منه	-	+	
جمع مارسياك (دلكلوز) أهل القرية لأنه قد بلغه أن الفلاقة يمرون بتالة كما يشاءون، وبأن أهل القرية يساعدونهم خوفا . ويضيف طيب أنهم يقولون بأنه من المستحيل رؤيتهم بسبب أشجار الزيتون.	+	+	نفس الأحداث إلا أن في الرواية استعمل اسم **مارسياك** أما في العرض السينمائي فقد استعمل اسم **دلكلوز.**
الأمر بقطع كل أشجار الزيتون	+	+	
دامت مدة قطع الأشجار 15 يوما	+	-	نفس الحدث مع ما سيأتي في العرض السينمائي باختلاف الطريقة و المدة الزمنية.
دامت يوما واحدا حيث قام دلكلوز بتفجير كلّ شيئ.	-		نفس الاختلاف المذكور أعلاه

1- رواية الأفيون والعصا ص 201 .206 إلى 249 . 256 .257 .258 .

2- العرض السينمائي من 1 سا .و 5 د و 12 ثا إلى 1 سا و 10 د و 14 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات فيما بينهما
يخاطب الطيب أهل القرية بعد قطع كل أشجار الزيتون و يذكرهم بما عاناه منهم ماضيا من سخرية واحتقار لأنه لم يكن يملك أشجار زيتون و لأنه كان فقيرا يعاني من الجوع هو و عائلته بدون أن يسعفه أحد منهم وهاهو اليوم قد أصبح أحسن منهم على حسب ظنه طبعا رغم كل ما قاله لم يجبه أحد فغادر.	+	+	
إبلاغ بلعيد المجاهدين بما حدث في القرية وعن المكيدة التي يحضرها دلكلوز لهم ومكان نشر هذا الأخير لقواته.	-	+	
يطلب على من بلعيد أن يبلغ أهل القرية أنهم سوف ينتقمون لهم لقطع أشجار الزيتون و وضع على خطة تمكنهم هو ومساعديه من إفشال كمين العدو .	-	+	
تغلب جماعة علي و قتلهم لعدد من العساكر الفرنسيين و سخط القبطان على ما يجرى خاصة و أنه ظن في أول الأمر أنه هو المنتصر.	+	+	يكمن الاختلاف هنا في عدد القتلى والذي هو **14** عسكري في الرواية و **16** في العرض السينمائي .كما أن القبطان في الرواية هو **مارسناك** وفي العرض السينمائي هو **دلكلوز.**

1- رواية الأفيون والعصا ص 259 .260 . 261 .271 .272 .273 .274 .275 .

2- العرض السينمائي من 1 سا و 10 د و 45 ثا إلى 1 سا و 21 د و 28 ثا .

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	لاختلافات قيما بينهما
دخول فوج على إلى تالة و بالضبط إلى المقر العسكري و استبدالهم العلم الفرنسي بالعلم الجزائري وجعله يرفرف عاليا .	-	+	
فور رجوع مارسياك إلى مكتبه أبلغ أن العقيد في انتظار مكالمة منه. قيام العقيد بتأنيب مارسياك واستفساره عما حدث وكيف ؟ يخبر مارسياك العقيد أنه قد علم و في آخر لحظة بقدوم عميروش من هذه الناحية فأراد القضاء عليه إلا أن الجمع الذي كان يرافق هذا الأخير لابد و أنه كان أكبر عددا .	+	+	تتشابه الأحداث عدا بعض الاختلافات المتمثلة في : مارسياك في الرواية هو دلكلوز في العرض السينمائي . عندما اتصل العقيد بمارسياك في العرض السينمائي . تحدث معه مباشرة حيث إن هذا الأخير كان موجودا بمكتبه. يذكر اسم عميروش في الرواية بينما في العرض السينمائي يتحدث عن فوج مهم من المجاهدين دون تفاصيل أكثر.
تنرفز مارسياك (دلكلوز)وإصداره لأمر بخصوص إجلاء الموتى دون أن يعلم بذلك أي مدني.	+	+	استبدال مارسياك الرواية بدلكلوز في العرض السينمائي . و أمر مارسياك اخفاء خبر موت العساكر على طيب و بلعيد في الرواية .
تطرق الروائي إلى الحالة التي بات فيها مارسياك وتفكيره في الطريقة التي سيخاطبه بها العقيد لو تمكن من القبض على عميروش الذي لا بد من أن لديه مواطئين من بين المدنيين.	+	-	

1- رواية الأفيون والعصا ص 275 .276 .277 .2 - العرض السينمائي من 1 سا و 18 د و 30 ثا إلى 1 سا و 22 د و 57 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات فيما بينهما
يشرب رجال مارسياك(دلكلوز) في غرفة مقابلة لمكتبه و يدور حديثهم حول الخطة الفاشلة التي رسمها مارسياك (دلكلوز) حيث إن تقسيم القوى كان خطا منه . وجود بلعيد (طيب)معهم في القاعة.	+	+	كما ذكر في مرات عديدة أستبدال مارسياك الرواية بدلكلوز في العرض السينمائي. ووجود طيب في القاعة التي كان يتحاور فيها الجنود الفرنسيون في العرض السينمائي وليس بلعيد كما جاء في الرواية .
دار الحديث حول شخصية مارسياك (دلكلوز)و الذي يريد من خصمه أن يرتدي قفازات بيضاء وسخط هذا الأخير لأن العدو المقابل له ليس في مستواه وهو لا يحترم القوانين العسكرية التي تعلمها هو قي المدرسة.	+	+	مارسياك الرواية هو دلكلوز العرض السينمائي
وصف مدقق لهملي Hamlet وسبب تلقيبه هكذا .	+	-	
مخاطبة مارسياك (دلكلوز) آسبي مباشرة بأنه ليس مستعدا للانهزام في هذه الحرب و لن يسمح بذلك للرجال الذين هم تحت أوامره.	+	+	نفس الأحداث عدا تغيير في الأسماء
اجتماع مارسياك (دلكلوز) برجاله بعد أن حضر قائمة بثلاثين اسما لأشخاص يريد استنطاقهم بأية وسيلة كانت.	+	+	يوجد اختلاف في عدد الرجال و النساء فهو 20 امرأة و 10 رجال مطلوبون للاستنطاق في الرواية بينما هم 20 رجلا و 10 نساء في العرض السينمائي.

1- رواية الأفيون والعصا ص 277 .278. 279. 280 . 281 .283. 284.

2- العرض السينمائي من 1 سا و 23 د و 9 ثوان إلى 1 سا و 24 د و 45 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية(1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات قيما بينهما
وصول بشير إلى المركز جنوب وجدة. والتقائه بموستيك الشخص الذي سيساعده على العبور من الحدود.	+	-	
كان موستيك عميلا لدى الأعداء ثم فر والتحق بإخوانه المجاهدين إعطاء معلومات عن سبب تلقيبه بموستيك.	+	-	
يتمكن بشير من اجتياز الحدود بسهولة بفضل موستيك	+	-	
مغادرة علي و رفاقه المخبأ الذين كانوا به نظرا لعدم رجوع تسعديت بعد يومين من ذهابها لاستكشاف الطريق. و ضرورة عبورهم من هناك بما أنه لا يوجد طريق آخر يوصلهم إلى مقر الاجتماع .	+	-	
يشارك آكلي في آخر مهمة له خاصة بعد فقد انه ذراعه . وسيوجه قريبا إلى تونس.	+	-	
احضار طيب لزوجته ووضعها مع المعتقلين.	+	-	
جمع كل أهل القرية ثم مناداة الأسماء الموجودة في القائمة التي وضعها دلكلوز ومن بينهم اسم تسعديت.	-	+	

1- رواية الأفيون والعصا ص 285. 286. 287 . 288. 289 . 290. 291. 292. 293.

2- العرض السينمائي في 1 سا و 25 د و 50 ثا .

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات قيما بينهما
توجه الموكب نحو La SAS وعلى رأسه الطيب وعامر.	+		لا وجود لعامر في العرض السينمائي.
كانت فروجة وابنتها ضمن المشبوهين بهم حيث وجد مارسياك في البطاقة الخاصة بهما " « Double jeu probable «	+	-	
قدوم تسعديت تينتي والطفل	+	-	
استدعاء طيب تسعديت (فروجة) و تمزيقه لتسريحها. وأمرها بإتباعه هي و العجوز تيتي (أم فروجة) وتركه الطفل هناك . ثم اتهامها بأنها ضابط اتصال المجاهدين. - توسل تسعديت فروجة) طيب إرجاع ابنها لها دون جدوى.	+	+	نقس الأحداث إلا أن تسعديت الرواية هي فروجة العرض السينمائي و تيتي الرواية هنا هي سمينة العرض السينمائي.
وضع المساجين في وسط مساحات ضيقة	+	+	
شماتة طيب في أهل قريته وهم مساجين	-	+	
بدأ استنطاق الرجال الذين كان يسمع صراخهم حتى مكان تواجد فروجة جاء بعد ذلك دور النساء ثم دور فروجة	+	+	
استعمال طيب لقريبه محند كسلمة كانت تنقص و إجبار الجميع المرور فوقها.	+	+	

1- رواية الأفيون والعصا ص 293 .294. 295. 296 . 297.. 298

2- العرض السينمائي في 1 سا و 26 د و 58 ثا .إلى 1 سا و 30 د و 50 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات فيما بينهما
استنطاق من قِبَل الملازم وضرب من طرف الطيب حول مكان وجود عميروش وموعد مروره. و من هم مساعدوه من أهل القرية.؟ كم يوجد من مخبأ ؟	+	+	عميروش الرواية هو عباس العرض السينمائي . أما الحدث فهو متطابق في كلي العملين.
بعد الانتهاء من استفسار فروجة، تم إرجاعها إلى مكانها وأمر طيب لها بالمرور على ظهر محند مرة ثانية.	+	-	
إطلاق سراح النساء	+	+	ذكر عدد الأيام التي حجزت فيه النساء في الرواية و هو 5 أيام.
توجه تسعديت مباشرة إلى المكان الذي تركت فيه ابنها باكية متحسرة عليه.	+	-	
مرور بشير بمقر سكناه قبل التوجه إلى المنطقة الثالثة حيث وجد رسالتين واحدة من كلود والثانية من رمضان.	+	-	
حضور بشير لمظاهرات يحمل فيها العلم الجزائري مع زغاريد النساء بالعاصمة .	+	-	
غضب مارسياك لأنه رغم كل ما فعله لم يتوصل إلى شيء.	+	+	غضب مارسياك في الرواية وغضب دلكلوز في العرض.
أمر مارسياك طيب بإرجاع الطفل لتسعديت.	+	+	أما في العر ض السينمائي فأمر دلكلوز طيب ارجاع طفل فروجة

1-رواية الأفيون والعصا ص 299. 300. 301. 303. 304. 305. 310. 311.. 312. 316.

2- العرض السينمائي من 1سا و 31 د و 56 ثا إلى 1 سا و 33د و 50 ثا .

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات فيما بينهما
تنتظر تيتي وتسعديت طيب ليرجع لهما الطفل حتى تواصلا طريقيهما إلى أقيزاز يبلغهما هذا الأخير بأن ذلك مستحيل لأنهما تحتاجان إلى إذن جديد ولا بد لهما من دفع ثمنه وبأخذ قلادة تسعديت. ويحضر لها إذناويأمرها بالرجوع غدا لأخذ الطفل ،هذا في الرواية			تنتظر سمينة وفروجة طيب ليرجع لهما الطفل حتى تتمكنا من مغادرة القرية إلا أنه يبلغهما أنه لابد لهما من تسريح آخر ولابد من دفع ثمنه ويطمع في القلادة التي في رقبة فروجة. وبأمرها بالمجيء إلى بيته غدا لأخذ الطفل. هذا في العرض السينمائي
يبلغ طيب فروجة أنها إذا كانت تريد إذنا لابد لها من إحضار المزيد من المال غدا.	-	+	
ينتهز طيب فرصة انهيار تسعديت (فروجة) لكثرة شوقها لابنها و بتهديدات تخص مصير الطفل يسألها عن المجاهدين والمخابيء ... فتجيبه عن كل الأسئلة حتى يعيده إليها.	+	+	نفس الأحداث في العملين مع تغيير اسم الشخصية فقط.
إبلاغ طيب مارسياك (دلكلوز)بكل المعلومات التي انتزعها من تسعديت (فروجة).			نفس الحدث في العملين مع تغيير اسم الشخصيات فقط.
اندهاش مارسياك (دلكلوز) لكل ما يحدث.وأخذ ورد بينه وبين هملي حول عدد المخابئ الموجودة في تالة ويأبسط الأماكن و عدم انتباههم لها	+	+	نفس الأحداث في العملين مع تغيير اسم الشخصية فقط.

1- رواية الأفيون والعصا ص 316 .317 .318 .320 .321 .322 323 .324 .325.

2- العرض السينمائي من 1 سا و 34 د و إلى 1 سا 40 د و 35 ثا .

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات فيما بينهما
طلب دلكلوز اجتماع القادة الفرنسيين معه بعد ساعتين.	-	+	
إبلاغ الكولونيل لمارسياك باجتماع بغابة أكفدو سيحضر فيه أكبر القادة ومن بينهم عميروش.	+	-	
خيم سكون غريب على تالة. لم تعد الدوريات تعمل كسائر الأيام منذ أن أفرغت المخابئ، لم يعد لا مارسياك ولا هملي يستقبلان بلعيد .	+	-	
تخوف أهل تالة وشعورهم بأن قريتهم في خطر. طلب المغفرة من الله ودعوته إلى اللطف بهم .... أجدادنا تقابلوا في هذا المسجد لمواجهة المصائب والأفراح	+	+	
أهل القرية مجتمعون بالمسجد متسائلون عما ينتظرهم مع الأعداء لأن هذا السكوت لا يوحي بالإطمئنان. الكفار يدبرون لشيء ما وعلى أهل تالة الإتحاد.	+	+	
إبلاغ محند سعيد أهل القرية بأنه مسافر ولا يعلم كم سيدوم غيابه	+	+	
لوم أهل القرية له لعدم اختياره اليوم المناسب للوداع	+	+	

1- رواية الأفيون والعصا ص 327. 328. 333. 338. 339 .

2- العرض السينمائي من 1 سا و 41 د و 55 ثا .إلى 1 سا و 43 د و 33 ثانية

.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات قيما بينهما
طلب د محند من الشباب المحافظة على الإرث الثمين الذي تركه الأجداد و هو تالة.	+	+	
الهجوم على موكب من السيارات العسكرية - توقف السيارات العسكرية ونزول الجنود ومواصلة السيارات المدنية طريقها إلى تالة بسرعة فائقة. قتال من الجهتين دام مدة من الزمن وعلي.	+	+	
إلقاء القبض على أكلي (بوقلب) وعلي.	+	+	نفس الأحداث تمر على أكلي و بوقلب فهما الشخصية نفسها مع اختلاف في الاسمين فقط.
الحديث عن الحالة الصحية السيئة التي آل إليها رمضان و هو بالمعسكر الطبي.	+	-	
ذكر وفاة عميروش التي ألمت جميع محبيه.	+	-	
أخرج الحركي رجال و نساء تالة من بيوتهم فجرا صراخ النساء و بكاء الأطفال، و أخدهم إلى دوتسلنين حيث يريد مارسياك مخاطبتهم.	+		
إخراج العسكريين رجال و نساء تالة من بيوتهم صراخ النساء بكاء الأطفال و حيوانات تجري في كل ناحية .		+	

1- رواية الأفيون والعصا ص 340 . 341 .342. 343. 344. 348 .349. 352. 356 .

2- العرض السينمائي من 1 سا و 43 د و 55 ثا إلى 1 سا و 55 د و 50 ثا .

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات فيما بينهما
مخاطبة طيب أهل القرية قبل حضور القبطان. قائلا "لقد جاء يوم احتفالكم يا أهل تالة "	+	+	
تأنيب القبطان لأهل تالة لتخييب آماله فيهم بخذاعهم له ومساعدتهم للمجاهدين وبهذا فلم يعودوا تحت حمايته بل أصبحو أعداء لا بد له من محاربتهم	+	+	القبطان هو مارسياك في الرواية و دلكلوز في العرض السينمائي.
أمر القبطان بإحضار السجينين.	+	+	القبطان هو مارسياك في الرواية و دلكلوز في العرض السينمائي.
السجينان هما علي و آكلي (بوقلب)	+	+	آكلي الرواية هو بوقلب في العرض السينمائي.
علي ينظر إلى سكان قريته الواحد تلو الأخر بطلكم قتل .... و سيقتل أيضا .	+	+	
صوت سمينة مرتعش قائلا "ابن العزيز" مرة واحدة	+		
سمينة بصوت يرتعش خوفا على ولدها ابن يا ابن العزيز يا ابن بطريقة يقشعر لها الجسم		+	
رمي القبطان علبة السجائر و أمر عليا بأخذها أو إطلاق الرصاص على أهل القرية. يتوجه لأخذ العلبة في نفس الوقت يطلب منه صديقه أن لا يفعل حتى يموت واقفا .	+	+	

1- رواية الأفيون والعصا ص 357 . 358 . 359 .361. 362. 363. 364.

2- العرض السينمائي من 1 سا و 55 د و 55 ثا إلى 2 سا و 2 د و 32 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات فيما بينهما
الأم ثانية ابن يا ابن.	-	+	
يأمر دلكلوز "بوتان بإطلاق النار	+	+	
و يستشهد علي و هو يبتسم لاهل قريته و عائلته	+	+	
نواح فروجة بهدوء " علي أخي يتبعه صراخ وحشي وزغرودة مجنونة تطلقها تسعديت و تتبعها باقي نساء القرية	+		
صراخ مفزع يخرج من أعماق فروجة وتمكنها من إبعاد الجنود الفرنسيين و التوجه نحو أخيها و معانقتها له و هو جثة هامدة . تبكي باستمرار ثم تطلق زغرودة و تتبعها كل نساء القرية بينما يهتف الرجال الله اكبر، الله اكبر حتى طيب يقول الله اكبر ، ملامح وجهه توحي بالخوف و حتى الطريقة التي يقولها بها توحي بفزعه.		+	
بعد استشهاد أخيه يقوم بلعيد بإطلاق النار على القوات العسكرية الفرنسية و ترد عليه هذه الأخيرة و يستشهد بلعيد	-	+	
هروب بوقلب		+	

1- رواية الأفيون والعصا ص 365 .366 .

2- العرض السينمائي من 2 سا و 2 د و 33 ثا إلى 2سا و 3 د و 33 ثا.

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي (2)	الاختلافات قيما بينهما
يأمر القبطان بإخلاء القرية قبل ساعة من الزمن.	+	+	
مقابلة بوقلب لطيب و محاولة خنقه له لولا تدخل د محمد.	-	+	
بقاء دمحند بمكانه المعتاد . محاولة إقناع طيب لمحند بمغادرة تالة إدلاؤه له بمدى حبه لتالة دون أية حركة من محند جوابه بعد زمن طويل كان رمي الطيب أرضا و صراخه « Raus » dehors رد طيب كان " وداعا يا أخي محند أنا أسامحكم أنت و أهل تالة جميعا و كل ما فعلتموه بي ثم هروب الطيب قبل فوات الأوان و تركه لدمحند	+		
انفجار قذيفة 15 دقيقة قبل انتهاء الوقت المحدد	+		
موت الطيب أثناء قصف القرية.	-	+	
محاولة منع دلكلوز بوقلبب من تفجير مخزن الأسلحة فينفجر الاثنان بداخله	-	+	
مكوث دمحمد بمكانه أثناء قصف القرية إلى أن يستشهد	-	+	
و آخر مشهد هو طيران العلم الفرنسي وذهابه مع الرياح	-	+	

1- رواية الأفيون والعصا ص 367 .368. 372. 373. 374 . 375 .

2- العرض السينمائي من 2 سا و 3 د و 40 ثا إلى 2 سا و 6 د و45 د .

الحدث	حضوره في الرواية (1)	حضوره في العرض السينمائي	الاختلافات فيما بينهما
راس علي و هو جثة هامدة فوق ركبتي تسعديت و هي تداعب شعره بلطف تتحدث إليه و كأنه يسمعها أو يعي ما تقوله Tu n'as pas tenu jusqu'au bout	+	-	
وصول طيب إلى مكان وجود تسعديت مع الجثة و بعد عدة محاولات تمكنه من إبعاد تسعديت عن علي و انقاذ حياتها.	+	-	
وصول طيب عند الملازم الأول مارسياك و أمر هذا الأخير برمي القذيفة الثالثة فورا.	+	-	
كتابة بشير رسالتين :واحدة لكلود، أخرى لايتو ثم تمزيقه لرسالة ايتو؛ لأنه من غير الممكن أن تقرأها بنفسها.	+	-	
استرجاع بشير مذاق الحياة بفضل كل من احتك بهم فلعبوا دورا في حياته من رمضان، هو بر، تسعديت... كلّ من تعرف عليهم حتى ولو لفترة زمنية قصيرة	+	-	

جاءت جلّ الأحداث في الرواية و العرض السينمائي، متشابهة و قد حافظ المخرج

عليها بأكبر قدر ممكن، فلم يبتعد عن مجراها إلا ليزيد من حدّتها و ليثير فضول المتلقي لجلب

1-رواية الأفيون والعصا ص 376. 377. 378. 379. 380.

اهتمامه و منعه من الشعور بالضجر و التخلي عن المتابعة. هذا من جهة ،ومن جهة أخرى استغنى المخرج في عرضه عن أحداث لم يجدها ضرورية أو لم يرغب في الاعتماد عليها في عمله.كما نلاحظ أيضا إضافته لبعض الأحداث التي لا أثر لها في الرواية وهي من صنع و ابتكار مخيلته.

تبنى كل من الروائي و المخرج بشيرا شخصية محورية في عمليهما ،إلا أن توضيفها جاء مختلفا ،فقد اعتمد الروائي بشيرا شخصبة ضرورية لتطور روايته من أولها إلى آخرها، بإعطاء معلومات عنه في مختلف المراحل التي مرّ بها و بتطور الأحداث معه من البداية إلى النهاية(1)، حتى لا يفقد المتلقي نسق الأحداث و نظامها، فانتهت الرواية بالحديث عن بشير . وهذا شيء منطقي.بينما خصص المخرج بداية العرض ووسطه لبشير و انتهى بقصف و تدمير تالة. و كان آخر مشهد، طيران العلم الفرنسي ،دون أية معلومات عن مصير بشير .

- **الحوارات:**

في هذا الجانب من العرض الخاص بدراسة الحوار سنتطرق لأوجه الائتلاف و الاختلاف الموجود في الرواية و العرض السينمائي. و كيف تعامل المخرج معها، حيث إنه أبقى على الكثير من الحوارات دون تغيير على الرغم من اختلاف اللغة.جاءت الرواية باللغة الفرنسية بإدخال بعض الكلمات

1-L'Opium et le Bâton P.P 379 ,380 ,381..

الأمازيغية وكلمة ألمانية.أما العرض السينمائي الذي اعتمدت عليه دراستنا فقد جاء باللغة العامية الجزائرية واللغة الفرنسية. أبقى المخرج الحوار الموجود في كل من الرواية والعرض السينمائي باللغة الفرنسية على حاله عدا بعض التغييرات الخفيفة و المتعلقة بتقديم و تأخير الكلمات و الكلام أحيانا مع إضافات و حذف في أحيان أخرى.إلا أن هذا كله من مستدعيات الإخراج السينمائي.و للتذكير فقط، إن هذا العرض السينمائي عبارة عن اقتباس، و للمخرج حرية التصرف.و لا بد من الإشارة إلى أن هنالك حوارات حذفت كلية، و أخرى أضيفت في العرض دون أن تكون في الرواية.كل هذا سنوضحه بإعطاء بعض الأمثلة المستمدة من الرواية(1) و العرض(2).جاءت أغلبية الحوارات متشابهة إن لم نقل متماثلة، خاصة بعض المكتوب منها باللغة الفرنسيةفي الرواية و المنطوق منها باللغة العامية في العرض السينمائي. فمثلا الحوار نفسه فهو حوار متقارب موجود في الرواية عند عودة بشير إلى بيته و هو مع والدته و فروجة. اختلفت اللغة و بعض الجمل فقط.وفي الجدول التالي مثال عن ذلك وقد اخترنا بعض المقاطع لبعض الحوارات كنماذج فقط و لم نعتمدها كلية رغم تطابقها في المعنى.

1-L'Opium et le Bâton PP.175 176189.

2- العرض السينماني من اقتباس و إخراج أحمد راشدي في 9 د و 56 ثا .

الحوار في الرواية باللغة الفرنسية(1)	الحوار في العرض السينمائي باللغة العامية(2)
-Tu vas cesser de crier, oui ? Bachir	بشير: واش بيه الطفل يبكي؟ مريض
-Tais-toi Ahmed, obéis à ton oncle .Et puis tu n'as pas honte de pleurer ?dit farroudja. La voix de Smina sortit de l'ombre : -Il a faim . -Donnez lui à manger. Bachir tira un billet de sa poche .	سمينة : جيعان ماكلاش بشير : أعطوه لو يأكل سمينة: ما بقى والو كلشي خلاص في الدار. فروجة: اسكت يا طفل
-Voici de l'argent , dit-il , allez en acheter - Il n'y a rien a acheter, dit Smina -Ah -Mais enfin, il y a bien du couscous à la maison ? la voix monocorde de Smina repondit : -l'armée a rationné la farine, l'huile, les grains tout. On ne peut faire q'un repas par jour.	بشير: هاكو دراهم روحو تشريو سمينة : دراهمك ما يقضيو والو بشير : ياك كاين كل شي في الدار. سمينة : فرنسا خدات كل شي ما بقي لا زيت لا سميد و لا قمح ، لكاين الفطور، ما كانش العشا.
-Pour toi, dit Ferroudja , j'ai encore un peu de couscous. -C'est celui des enfants, dit Smina. -Je n'ai pas faim, dit Bachir. -Demain, je suis convoqué à la S.A.S , je vais demander les rations au lieutenant lui-même, ce sera plus vite fait. -J'ai faim. -il rêve, dit Ferroudja en soupirant ahmed s'était enfin endormi, mais il continuait d'avoir faim dans son rêve Bachir se sentait mal à l'aise. -Et le grand Frère Belaid ? dit-il. -Le grand frère Belaid a vendu son ame aux chrétiens…ils lui ont construit une maison de bois tout près d'eux…et il dénonce les musulmans.Et puis il faut attendre qu'il ait déssoulé,ça ne lui est pas encore arrivé depuis qu'il est revenu de France. Ne soit pas trop bavard…ni trop intélligent.Plus tu seras idiot et mieux ça vaudra. _Mais mère,dit Farroudja „Bachir sait très bien…	فروجة: ليك كاين شوية كسكس. سمينة : تع الصبي بشير: صح ما ناكلش مانيش جيعان. سمينة: البشير ، اسمع غدوة روح للطيب يعطيك البون. بشير: الطيب؟ الطيب الذيب؟ فروجة : الطيب مسؤول الدشرة. بشير: غدوة بعتو باش نوقف عنده ل S.A.S نطلب لبوان من القبطان نفسه بشير :و بلعيد؟

1-L'Opium et le Bâton PP. 63.64.

2-لعرض السينمائي اقتباس و إخراج أحمد راشدي في 9د و 58 ثا إلى11 د و 12 ثا.

الحوار في الرواية باللغة الفرنسية (1)	الحوار في العرض السينمائي باللغة العامية(2)
_Il est instruit,il a été à l'école des Iroumien,il sait lire les maladies dans les corps,il sait les guérir ? mais ...qu'il n'oublie pas ce que je lui dis, plus il sera bête et mieux cela vaudra pour lui... elle se tut un moment : -et pour nous.	بصاح ما ينساش نصيحتي قد ما يحسبوه ناقص فهامة، يكون خير ليه و لينا.

ملاحظة: ما يمكن استخلاصه من الحوار الموجود في الرواية و العرض السينمائي هوأن المخرج ـ عَدا بعض التغييرات الطفيفة ـــ أبقى على الحوار كما هو و لم يضف شيئا من مخيلته.هناك تقارب كبير بين ما تقرأه و بين ما تسمعه في العملين: الروائي و السينمائي مع اختلاف في الأسلوب اللغوي.

الاختلافات الموجودة في الحوار: يخاطب بشير الطفل في الرواية باللغة الفرنسية طالبا منه الانقطاع عن الصراخ ، و تأمر فروجة ابنها الخضوع لطلب خاله حينها تتدخل الجدة سمينة: جيعان ماكلاش... بينما يبدأ الحوار مباشرة في العرض السينمائي بسؤال يطرحه بشير: لِمَ يبك الطفل؟". واش بيه الطفل يبكي؟" مريض؟" عندها تجيب سمينة:" جيعان ما كلاش." يدور حوار بين بشير و سمينة يتوسطه من حين لآخر تدخل فروجة. و ما يمكن ملاحظته أن بشير لم يخاطب -في العرض السينمائي- الصبي مباشرة. ضف إلى ذلك أن هناك اختلافا في ترتيب الأحداث، و هذا ما سنوضحه في الجدول التالي:

1-L'Opium et le Bâton PP 63,64.

2-لعرض السينمائي اقتباس و إخراج أحمد راشدي من 11 د و 12 ثا إلى 12 د و 5 ثوان.

العرض السينمائي (2)	الحوارالرواية (1)
بشير : واش بيه الطفل يبكي ؟ مريض ؟ سمينة : جيعان ماكلاش بشير : اعطو لو ياكل سمينة : مابقى والو كلشي خلاص في الدار فروجة : اسكت يا طفل	Tu vas cesse de crier ; oui –Bachir -Tais, Ahmed, obéis à ton oncle et puis tu n'as pas honte de pleurer –dit farroudja. La voix de Smina sortit de l'ombre : - Ila faim -Donnez lui à manger -il n y a rien à manger

Farroudja se levait de temps à autre pour aller voir les enfants.

كانت فروجة تراقب الأطفال و بعبارة أدق كانت تراقب طفلين اثنين. بينما يدور الحديث في العرض عن طفل واحد، هو ابن فروجة ، الطفل الوحيد الذي نراه في المشهد.

C'est celui des enfants , dit Smina

جاءت enfants في الجمع ما يقابله في الحوار صيغة المفرد: سمينة: تع الصبي.

1-L'opium et le bâton PP 63,64.

2-العرض السينمائي اقتباس و إخراج أحمد راشدي من 9 د و 58 ثا إلى 10 د و 19 ثا.

الحوار في الرواية (1)	الحوار في العرض السينمائي (2)
Delc : vous êtes médecin monsieur Lazrak ? Oui dit Bachir [3] - C'est un très beau métier je ne crois pas en la dit Bachir :medecine mais les autres y croient il faut bien leur en donner pour leur argent. -Ici dit il ce sont des paysans prés de la terre :une terre dure,et de ses réalités quotidiennes,dures elles aussi. -Je suis né ici,dit Bachir. J'ai l'air de vous faire un cours sur ce pays qui est le votre. Ce sont des gens simples mais d'autant plus vulnérables. Il faut les défendre contre les raisonnements spécieux,les mauvais bergers,les tentations dangereuses.Vous en avez un exemple dans votre jeune frère Ali. - Vous fumez ? -Merci. ..... A vous dire vrai, j'ai quitté Alger pour fuir tout cela, pour ne plus vivre dans l'atmosphère de cette guerre insensée que tout le monde fait à tout le monde.	- Docteur Lazrag. -Faites-le rentrer. Assieds vous, pardon. -Vous etes médecin monsieur Lazrag ? -Oui. -C'est un beau métier. -Je ne crois pas en la médecine ,les autres y croient autant leur en donner pour leur argent. -Ici ce sont des paysans prêt de la terre.une terre dure avec ses réalités dures elles aussi. -Je suis né ici. -J'ai l'air de vous faire un cours sur ce pays qui est le votre,mais ce sont des gens simples mais d'autant plus vulnérable .Il faut les défendre contre les raisonnements spécieux,les mauvais bergers,les tentations dangereuses. Vous en avez un exemple dans votre jeune frère Ali. - Vous fumez ? -Merci. ..... A vrai dire j'ai fui Alger pour tout cela, pour ne plus vivre dans cette atmosphère de guerre insenséeque tout le monde fait à tout le monde

جاء هذا الحوار في كليْ العملين باللغة الفرنسية حين نجد فيه بعد الإضافات كإبلاغ العسكري للقبطان بوصول بشيرليتطابق الحوار مع الحدث مضمونا من دون المبنى االلغوي،مثل:" quitté "في الرواية« fui»في العرض السينمائي.

1-L'Opium et le Bâton P.65.

2-العرض السينمائي اقتباس و إخراج أحمد راشدي في 12 د و 10 ثوان.

هذا الحوار الذي دار بين بشير و دلكلوز "نموذج لبعض الحوارات التي جاءت باللغة الفرنسية في كل من الرواية و العرض ،والتي لم ير المخرج بدا من تغييرها أو التصرف فيها، فأبقاها على حالها.ذلك أنك تسمع في العرض ما تقرأ في الرواية.

الحوار في الرواية (1)	الحوار في العرض (2)
-Elle est belle,hein ?	ـ شابة، آن.
-C'est toi que j'attendais.	ـ كنت نستنني فيك. ـ الأخ الكبير، رب العائلة، صديق فرنسا.زيادة
_Tu ne rentres pas après le couvre feu ?dit Bachir. -Non moi je suis dispensé de couvre feu .Mohand said et moi les deux fous du village. -Que t'as dit le lieutenant. -De te demander des bons. -C'est tout ?	حذف ـ واش قالك القبطان؟ ـ قال لي تعطيني البوان تع الفرينة. ـ هذا ما كان

يلاحظ هنا أنه رغم الاختلاف في اللغة إلا أنك تجد مجمل الحوار متماثلا، عدا بعض الحذف على مستوى جمل من العرض "»Tu ne rentres pas.... du village «

و إضافة جمل أخرى مثل "الأخ الكبير، رب العائلة، صديق فرنسا."

1-L'Opium et le Bâton PP.65.66 .67 .68

2-لعرض السينمائي اقتباس و إخراج أحمد راشدي في 16 د و 10 ثوان.

الحوار في الرواية (1)	الحوار في العرض (2)
-C' est Smail ? -C'est Smail. Pourquoi cette réunion ?dit Bachir –Il y'en a une presque tous les jours maintenant .dit Farroudja.	- هذا اسماعيل البراح؟ - إيه إسماعيل. - وشنو هذا الإجتماع؟ - كل يوم كاين اجتماع. - هات البرنوس.

أضاف المخرج عبارة" هات البرنوس " خدمة لتسلسل في الأحداث .و السبب في ذلك أن بشير كان بالبيت مع أمه وأخته، فلا بد له من ارتداء شيئ قبل توجهه إلى الاجتماع.

وعليه فإن حوار الرواية يتطابق و حوار العرض.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي
-Homme de Tala,c'est le lieutenant Delécluze qui m'a demandé de vous réunir,le lieutenant vous dit « Gens de Tala,il y a longtemps [4]que des hommes sans foi ni loi , des bandits de grand chemin, vous font la guerre, l'armée est ici pour vous défendre, mais l'armée ne peut pas être partout et toujours avec vous quand nous vous reprochons. Que les fellagha vous affament, vous ruinent, vous égorgent, vous extorquent de l'argent, vous obligent a les héberger.....	ط - راه القبطان ابعثني باش نفهمكم وهذا على خاطر ما تفهموشن،لاتيين بالزيتون.كاين ش ناس هنا باندیا راهم يحاربو فيكم راهم يعربو فيكم سلخوكم ،يحتمو عليكم تسكنوهم و توكلوهم بالدرع بلا ما تدافعوعلى رواحكم على خاطر ما عندكمش السلاح .القبطان هو عطاكم الحق .ولكن فرنسا راها حاضرة باش تدافع عليكم،و باش تعاونكم l'armée Française رايح تدور الدشر ب fil barbelé

1-L'Opium et le Bâton P .68

2-العرض السينمائي اقتباس و إخراج أحمد راشدي في 18 د و 43 ثا . ثم في 19 د و 56 ثا

ما يمكن ملاحظته على شاكلة الحوارات السابقة أن المتحدث هنا -في الرواية- هو عامر بينما المتحدث في العرض هو طيب.و لقد تمّ حذف مايلي من الحوار في العرض السينمائي:

« Quelqu'un a-t-il des remarques à faire ou quelque chose à ajouter ?

« -Tais toi ne commets pas la folle imprudence de parler ,laisse Ameur dire ,parce que c'est son heure,laisse passer ,mon frère l'heure d'Ameur elle ne durera pas. »

« -Je n'ai rien à ajouter aux paroles d'Ameur. »

« Es-tu devenu fou ?Tu vas nous faire massacrer.

« Tu en verras d'autres !dit le jeune homme. »

أدى هذا الحذف إلى توازٍ بين الحوار في العرض و في الرواية و مع ذلك يعود المخرج ليضيف بعض الأشياء التي هي من دواعي العرض.

الحوار في الرواية (1)	الحوار في العرض السينمائي (2)
-Tout cela parce que vous avez peur. Mais oui vous avez peur .Y en a-t-il parmi vous qui n'ont pas peur ? Personne je le disais bien.	-Vous avez entendu Tayeb. -Qu'est ce que vous avez décidé ?Rien. -Tout cela parce que vous avez peur. Ya t il quelqu'un parmi vous qui n'ai pas peur ? Personne c'est bien ce que je disais.
-On n'a pas peur mon lieutenant. -De quoi te mêles tu ?Tu vas nous perdre tous ! -C' est ce qu'on va voir tout de suite, dit Delécluze. -Pour les tours de garde….	حذف ثم يدخل مباشرة بعد ذلك في -Pour les tours de garde…..

1-L'Opium et le Bâton PP 91,92,93,94.

2-العرض السينمائي في 20 د و 39 ثا.

نلاحظ هنا أن للحذف نصيبه في حوارات عدّة وللإضافة أيضا نصيبها في الحوار كما يبرز ذلك في الجدول التالي:

الحوار في الرواية(1)	الحوار في العرض السينمائي(2)
un de vous qui s'en chargera -Il faut tuer la vermine.	-Mon capitaine le docteur Bachir sait .....quand même -Pourquoi pas le toubib. -Vous passez me voir dans mon bureau demain matin. لازم نمحيو الزريعة المسوسة.

كما لاحظنا ـــ من خلال دراستنا ـــ فإن العديد من الحوارات الموجودة في الرواية حذفت في العرض، و السبب الرئيس في ذلك يعود إلى حذف المخرج العديد من الشخصيات الموجودة في الرواية و الغائبة في العرض .و بحذف الشخصيات لا بد من حذف مختلف الحوارات. إلا أن هذا الحذف لم يخص الشخصيات المحذوفة فقط، بل خصّ الشخصيات المتواجدة في كليْ العملين أيضا ومثل ذلك الحوار الذي دار بين بشير و بلعيد في الرواية و الذي لا أثر له في العرض رغم استعمال المخرج للشخصيتين

« -Voici tes bons docteur ! »

-Est-ce que tu es devenu fou ?

Moi peut être, mais ce qui est sur c'est que vous,vous etes morts !I l n'ya personne à Tala pour enfoncer dans la bouche de Tayeb ses impostures.

-Dis lui que tu viens de ma part …et maintenant rentre à la maison, c'est bientôt le couvre feu …Machiavel.

هذا الحوار يأتي في الرواية بعد ما تلفظ بشير ب

1-L'Opium et le Bâton p 96.

2- العرض السينمائي في 22 د.

« Il faut tuer la vermine «

و يلتحق به بلعيد ليمنعه من تلفظ كلمات أخرى تجلب له المشاكل مع المعمر.حوار مطول بين الأخوين في الرواية (1)حذفه المخرج كاملا في العرض السينمائي(2).نوع آخر من الحوار أضافه المخرج و لا أثر له في الرواية .جورج شخصية موجودة في الرواية والعرض وهو الذي ساعد عليا على الهروب من قبضة المستعمر وهرب معه متوجهين إلي مقر المجاهدين.وأصبحا صديقين. لم يعط الروائي خبرا عن مصير جورج وما كان ردّ فعل المجاهدين.بينما أضاف المخرج مايلي ليوضح للمتلقي مصير جورج:

ع ــ السلام عليكم

ــ أهلا علي.

ع ــ واش راكم؟

بوقلب :شكون هذا؟

ع ــ صاحبي هو اللي سلكني من العسكر.

Bachir :Salut !

واش وقع لك؟

.....

Bachir : Pour vous la guerre est finie

1-. L'Opium et le Bâton pp 100,101,102,103.

2-العرض السينمائي في 1 سا 3 د و53 ثا..

Vous partirez avec le premier convoi aux frontières .
Georges : Bien.

.....

ع ــ درك بلا شك يروحو للدشرة يهولو العجوز و فروجة.

حوار آخر أضافه المخرج من مخيلته و لا وجود له في العمل الأدبي:

بوقلب :كالفيران حبو يحاصرونا كالفيران .بصح بلعيد وراناوراهم حاطين. (1)

ع ــ ما تخممش خوي بلعيد .روح اعلم ناس الدشر و قولهم ما يتحيروش.

بلعيد: بقاو على خير.

ع : و قولهم رانا نخلفو تار الزيتون.

.....

كما أضاف المخرج مايلي:

ــ ويقعدو رايحين جايين بيناتنا،و حنا نقضيو عليهم.

و ذلك تبعا للأحداث التي جاءت في الرواية والعرض الخاصة بتخطيط مارسياك في الرواية والذي هو دلكلوز في العرض السينمائي لمكيدة يسقط فيها المجاهدين للقضاء عليهم. تمثلت الزيادات في إضافة المخرج لأحداث و حوارات من بينها إبلاغ بلعيد المجاهدون بنوايا دلكلوز؛ الأمر الذي مكنهم من التلاعب على المستعمر والتغلب عليه بإسقاطه في كمينه بدل من العكس.

1- العرض السينمائي في 1 سا و 3 د و 53 ثا .ثم 1 سا و 13 د و 32ثا.

الحوار في العرض السينمائي(2)	الحوار في الرواية (1)
D :Ca c'est nous ! Parce que ..... -J'arrive avec le reste de la compagnie. ع : نعرفهم دوك الكل يروحو لجهة القروب اللي عطيناه الحس .بصح يلزم لهم (groupe) 20دقيقة من تالة باش يلحقو ليه و للخرين 10 باش يلحقو ل .نقطعو عليهم هنا في وسط الطريق يا الله. -Mercadier accrocher au fel il faut....pour achever l'ennemi et lui couper toute possibilité de retrait . ..... Ah. -Grouillez_vous. ..... -Cette fois ça vient du coté du sergent Chefarm Il nous faut une demi heure pour monter là haut .Les salauds. Ali :Vous resterez jusqu'à ce que j'ordonne le repos .Amar le premier qui bouge ,tu le descends D :Halte .Vous etes devenu fou sergent. qu'est ce qui vous prend ?Mais bon dieu qu'est ce qui se passe ici je vous ai donné un ordre. Se : Mon capitaine ,y'a des fels derrière nous . D : Couchez-vous,bon Dieu .Halte au feu .Halte au feu. Levez-vous. Hamlet rassemblez les hommes et fouillez moi tout le secteur. Sergent Enlevez moi ce drapeau.	M :Ca c'est nous ,dit le capitaine parce que ..... -J'arrive avec le reste de la compagnie. A :Les hommes sont prêt mon capitaine. Mercadier a accroché aussi dit Marcillac.Il faut hâter la marche pour achever l'ennemi ou lui couper toute les voies de retraite . Six et sept . 14balles ....14hommes.....

1-L'Opium et le Bâton pp 271,272,273,274,275.

2- العرض السينمائي في 1 سا 14د و 52 ثا

ليعود بعد ذلك إلى الحوار الموجود في الرواية و يستعمله في العرض وهو الحوار التالي:

الحوار في الرواية (1)	الحوار في العرض السينمائي (2)
-Dites donc Marcillac.....	-Dites donc Marcillac.....

ليتواصل نفس الحوار في الرواية والعرض عدا بعض الاختلافات الطفيفة كتقديم كلمة أو تأخيرها .عدم ترتيبها بنفس طريقة الرواية.زيادات في الأرقام مثلا:

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي
14 hommes celle de l'ennemi.....	16 hommes celle de l'ennemi.....

ثم يصبح الحوار متوازيا.

أما عن تقديم كلمة أو تأخيرها فمثل هذا في الحوار التاسع و العشرين من النص.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي
Messieurs ,j'allais ..... Mon devoir et le votre et d'aller de l'avant.dc preparer notre action dc demain.le colonel lui-même a dit que si Amirouche.....	Messieurs ,j'allais ..... Mon devoir et le votre et d'aller de l'avant. Le colonel l'a dit lui mêmc

نماذج و أمثلة أعطيناها لبعض الحوارات و الاختلافات التي جاءت فيما بينها .وقد رأينا هذه الحوارات المختلفة نماذج كافية في هذه الدراسة.

1-L'Opium et le Bâton pp 271,272,273,274,275.

2- العرض السينمائي في 1 سا و 21 د و 49 ثا ثم 1 سا و 24 د و 45 ثا.

اللغة

جاءت اللغة في الرواية بالفرنسية باستعمال بعض العبارات الأمازيغية وكلمة ألمانية يتكرر استعمالها.رغم أن اللغة المكتوبة هي الفرنسية إلا أنه في الصميم و بعد دراسة معمقة للعمل الأدبي نستنتج أن هنالك اختلافا بين اللغة المكتوبة و اللغة المقصودة.

المقصود هنا الأمازيغية مع مزيج من اللغة الفرنسية و القليل من العربية وكلمة ألمانية مما يجعلنا نستنتج الجدول التالي:

لغة التدوين	المقصود
الفرنسية	الأمازيغية

ويمكننا الاستدلال عن ذلك بالأمثلة التالية حتى يصبح الجدول أكثر وضوحا:

-Vous parlez Arabe monsieur ? dit le chasseur.

-C'est du berbère.

-C'est la même chose vous le parlez bien.

-C'est ma langue.

مثل ثان

-On y parlera Arabe tu ne comprendras pas.

مثل ثالث

« Maintenant Ameur ou Tayeb pouvaient sans honte écorcher le bèrbère. »(1)

1-L'Opium et le Bâton pp 275,276,284,285.

📖 أصبح كل من عامر و طيب يكسران (يمزقان) الأمازيغية دون حياء.

-Vous savez ce que disent les berbères ici.

📖 "أتعلم ما يقوله البربر هنا."

-C'est un Français qui a appris Le Kabyle.

وهذا أكبر دليل على أن المقصود هو الأمازيغية.

أمثلة أخرى عن الأمازيغية المكتوبة بأحرف لاتينية في الرواية بوضع الروائي ترجمة مقابلة لها مجسدة في الجدول التالي: (1)

الكلمة أو الجملة بالأمازيغية في الرواية	ترجمتها في الرواية
Bu rsaa itsnadi f aman	L'homme atteint d'une balle cherche l'eau.
Mai-taanit ?	Comment vas-tu ?
Amghar	Le vieux
Amm ,abbou deg genni	
Lemmer dnek.	Si c'était moi.
Iroumien	
Sout Tala	Fille de Tala

كما أن الروائي تطرق إلى اللغة العربية في مرحلة من المراحل

1-L'Opium et le Bâton pp 69,128,139,189,205.

اللغة

« Bachir les entendait parler en Arabe,c'était des Harkis »

كما أن الروائي استعمل العديد من الكلمات المستوحاة من العربية:

Caid ⟵ قائد

Un djoundi ⟵ جندي

Comme au taleb ⟵ طالب

Mektoub ⟵ مكتوب

كما استعمل الروائي بعض الكلمات المستوحاة من اللغة العامية :

makache ⟵ مكانش

كلمة ألمانية لمرات عديدة هي Raus بمعنى اخرج. (1)

جاءت لغة الرواية في متناول دارسي اللغة الفرنسية ويرمي الروائي من وراء استعمالاته للغة إلى أبعاد خاصة.

.1-L'Opium et le Bâton pp 116,183.

اللغة

جمعت اللغة في العرض السينمائي بين اللغة العامية الجزائرية باستعمال ألفاظ تخص مختلف النواحي الجزائرية واللغة الفرنسية. كان هذا من دواعي العرض كما أبقي المخرج على الكثير من الحوارات بنفس اللغة التي جاءت بها في الرواية لأنّ أحداثها تدور حول الحرب الجزائرية الفرنسية.

مثل اللغة العامية الجزائرية:في منطقة مْغِرفة (1)

مُغُرْفة

تعبر الصورة في العرض السينمائي بلغتها الخاصة التي هي أكثر حدّة من الحوار على حسب قول جان كوكتو:"الفيلم هو كتابة بالصور، فالصورة في السينما تأخذ محل اللغة المكتوبة في النص الروائي." و ما يمكن إضافته لهذا هو أنه يمكن للصورة أن تعبر عما تعجز عنه الكلمات وعما يعجز عنه القلم. لا يمكن للغة التي جاءت في العرض السينمائي أن تكون في متناول الجميع؛ لأنها مزيج من اللغة الفرنسية واللغة العامية الجزائرية. ففيما يخص الحوارات التي جاءت بالفرنسية تكون في متناول الأشخاص الدارسين لهذه اللغة.أما عن اللغة العامية فهي في متناول المتلقي الجزائري؛ الذي هو على دراية بها و في متناول المتلقي العربي الذي هو على احتكاك باللهجة الجزائرية أما عن الفئة المتبقية فيصعب عليها فهم اللغة المعتمدة لأن لهجتنا غير مفهومة إن لم تدرج معها عنونة أو دبلجة خاصة بها.

1- العرض السينمائي في 1 سا و 35 د و 24 ثا.

كما أن لأي صوت أو لأية حركة في العرض السينمائي لغته التعبيرية الخاصة به و كل مشهدplan يمكنه أن يزيد من حدّة الحدث و التعمق في معناه. لغة موسيقية تعبر عن سوسبانس تجعل المتلقي يغوص في الحدث و يعيشه بمشاعره و أحاسيسه، فتكون أكثر تأثيرا في نفسية متتبع العرض مما هي عليه في العمل الأدبي،كمشهد الطفل و هو يلتقط قطعة الخبز، والكاميرا على يد الطفل وانتظار المتلقي بشوق رد فعل الطفل:هل سيلتقط قطعة الخبز أم لا؟ ثم عند التقاطه إياها ،هل سيأكلها أم لا؟ لقطة تبدو مطولة إلا أنها من مستدعيات العرض ،ولها معناها العميق. يلتقط الطفل أخيرا قطعة الخبز،يقبلها ويضعها في مكان محفوظ احتراما لقطعة الخبز لأنه من غير المعقول أن يتركها على الأرض جراء تصرف طيب السيئ .و مع ذلك لم يأكلها رغم الجوع ،فلم يزحزح و يزعزع كرامته. مشهد لا تعبر عنه إلا لغة السينما الجامعة للصورة،الحركة ،الصوت و الموسيقى معا.

الفضاء:

ذكر الروائي مناطق كثيرة ومختلفة، و لم يعتمد في روايته على فضاء داخلي فقط، بل تعرض إلى فضاء خارجي أيضا.كما أن الأماكن التي تحدث عنها موجودة فعلا وليست خيالية لدرجة تمكنك من رسم خريطة واضحة للمناطق المذكورة في العمل الأدبي على حسب قول إيف رتر :

الفضاء

L'espace mis en scène par le roman peut s'appréhender selon deux grandes entrées :ses relations avec l'espace réel et ses fonctions à l'intérieur du texte.»

خصص مولود معمري أكبر فضاء في روايته لوسط العاصمة والمناطق القبائلية أثناء الاستعمار (المنطقة الثالثة) (1)، و راح أبعد من ذلك عندما ذكر فضاءات أخرى داخلية و خارجية.و سندرج جدولا لمختلف المناطق التي تطرق لها الروائي بعد هذا التحليل الخاص بالفضاء الأول في الرواية ألا و هو:

الجزائر العاصمة: مكان إقامة وعمل بشير(الشخصية المحورية)خصص له الروائي وصفا مطولا في مقدمة عمله الأدبي.لقد مكث بشير بالعاصمة مدة من الزمن قبل هروبه منها و عودته إلى تالة. مدينة قيل عنها هادئة مقارنة بما يحدث في المناطق الأخرى.

« La vie à Alger n'était certainement pas très agréable ,mais... ne vous y trompez pas ,docteur ...vous y étiez mieux ,parce qu il vous était plus facile de passer inaperçu. .....»

والفضاء الثاني المتمثل في **تالة:** مكان ولادة بشير و ترعرعه. قرية تقع بجبل ،يعرف سكانها بعضهم بعض جيدا،أهلها متمسكون بالعادات و التقاليد الخاصة بالمنطقة.

1-L'Opium et le Bâton p 66.

2-yves reuter.....

الفضاء الداخلي(الجزائر)	الفضاء الخارجي				
	الفضاء المغاربي		الفضاء الأجنبي		
	المغرب	تونس	فرنسا	أخرى	
الجزائر العاصمة	مكناس	تونس	تور : Tours	Indochine	
القصبة	Ain leuh		فرساي: Versailles		
عين طاية	Khenifra		باريس: Paris		
تالة	Azrou				
تيزي وزو	Aitmgild		Luxembourg		
بليدة	Mrirt				
الشريعة	Merakeche				
متيجة	Tizlit				
د تسلنين	Oum-er-rebia				
سطيف	Meknes				
الحراش	Casa				
الأبيار	Azigza				
الولاية الثالثة	Ainleuh				
جسر آفتيس	Tanefenit (Khenifra la rouge)				
باب الواد	Plaine d'Azrou)				
لعراش					
تالة أزرو					
تيزي أزرو					
آيت وعبان					
تيقمونين Tiguemounine					
بوفاريك: Boufarik					
Tamanrasset					

تطرق الروائي إلى فضاءات واسعة من بلدان و قرى وجبال....بينما اكتفى أحمد راشدي بالجزائر العاصمة، تالة وما يجاورها و أشار إلى باريس في حديث بلعيد:

"ماتخممش عليهم هما موالفين أنا جوزت 20سنة في باريس." (1)

فضاء محدود مقارنة بالرواية؛ ذلك أن مجرى الأحداث واهتمام المخرج بالجانب الثوري والكفاح المسلح جعله يهتم أكثر بالأحداث الداخلية و مجرياتها بالجزائر.

الزمن:

تدور أحداث الرواية سنة 1957، أي ثلاث سنوات بعد اندلاع الثورة الجزائرية.

تميز الزمن في الرواية بكثرة الإرتداد الرجعي أي الرجوع إلى الوراء للحديث عن حدث مهم يساعد على منطقية تسلسل الأحداث. يدور الحديث مثلا في بداية الرواية حول بشير وكلود وهما بفرنسا ، و الحال نفسها عند الحديث عن السبب الذي جعل بلعيد يهاجر إلى فرنسا والعودة منها.

أمثلة مختلفة للزمن بمختلف مكوناته من سنوات وشهور وأيام و ساعات نبرزها في الجدول التالي:

1-L'Opium et le Bâton pp 24,71.

الصفحة	المؤشرات الزمنية (1)
13	Cinq heures
13	Dix-sept heures
12	Depuis trois ans
14	Cinq heures trente
18	1957
19	Pendant les cinq mois que tues restée seule à paris.
20	Quelques jours
	Demain
22	Lundi
24	1er mai ou 15aout
27	Hier à …..à vingt et une heure quinze
71	Il y avait onze ans de cela
	Trois ans de suite
	Régulièrement chaque soir
	Les jours
	Le soir
47	Avant l'aube

1- L'Opium et le Baton pp 13.14.18.20.22.24.27.71…..

المؤشرات الزمنية (1)	الصفحة
Il y'avait quelques jours	
Pour ses vacances d'été	201
Six mois de cela	
Vendredi	50
40 ans	

تبعث بنا المؤشرات الزمنية من الحاضر إلى الماضي لتعود بنا إلى الحاضر مرة أخرى.تختلف هذه المؤشرات الزمنية حسب تسلسل الأفكار بحيث تجعل القارئ يفهم جيدا مجرى الأحداث والزمن المحدد الذي وقعت فيه دون أي خلط، لأن أحداث الرواية لم تجر في وقت زمني محدد بالماضي أو الحاضر، كما هو الحال في بعض الروايات.

إن زمن أهم الأحداث هو الحاضر.وظف الروائي الماضي لذكريات ماض بعيد و استعمل كلمات أو عبارات مثل :« Il y avait onze ans de cela.»

هذا فيما يخص العمل الأدبي الروائي، بينما في العرض السينمائي لا يعود بنا المخرج إلى الوراء بل يكتفي بإدخال زمن الماضي في الحوار أو ما يسمى ب: Flash Back. لأنه لا يرى داعيا لذلك لاهتمامه أكثر بالجانب الثوري في زمن الحاضر.

1-L'Opium et le Bâton pp 50,71,201.

لم تكن دراستنا للأفيون و العصا رواية و عرضا سينمائيا بالدراسة الهينة ،حيث مكنتنا كلّ من القراءات و المشاهدات المتعددة و المفصلة من اكتشاف و استخراج مغزى كل من الرواية والعرض السينمائي.ترمي الرواية من جهتها إلى جوانب كثيرة و مختلفة بكلّ ما فيها مَن تلميحات ومقاصد تجول في نفسية كاتب الرواية، الغرض منها بعثها و بثها في نفسية المتلقي .بينما اهتم العرض السينمائي من جهته بجانب واحد أعطى المخرج فيه كلّ ما لديه من إمكانيات و تقنيات لجلب المتلقي و جعله يتأقلم مع العرض بكل ما يملكه من مشاعر و أحاسيس، و ذلك بإدماجه في عالم الكفاح و الثورة الجزائرية لا غير.ساهمت كل قراءة و كلّ مشاهدة في اكتشاف جديد لأوجه التشابه و الاختلاف بين العرض و الرواية ،الشيئ الذي جعلنا ندرج جداول لإبراز كل تطابق أو فارق، مع طرح جوانب المقابلة بين الرواية و العرض السينمائي حتى تكون في متناول قارئ الرسالة ، والملاحظ أن كلّ تحليل مدعم بأدلة توضحها الجداول.

جعلتنا دراستنا للشخصيات نكتشف أن المخرج استغنى عن بعضها و لم ير داعيا لها في عرضه، ومن جانب آخر زاوج بين شخصيات أخرى، رأى وجودها مهما من حيث إنها تهم عرضه السينمائي و تناسبه. كما أنه استغنى عنها من عدّة جوانب أخرى لم ير فيها ضرورةملحة ذلك أنها لا تؤثر في العرض السينمائي.

تحدث كل من كاتب الرواية و المخرج السينمائي عن شخصية جورج شودي ، وقد منحنا الأول تفاصيل لا تعد و لا تحصى حولها في روايته إلا أنه أهمل جانبا مهما، و لم يشبع فضول المتلقي لأنه يجهل مصير جورج .بينما خصص المخرج نهاية منطقية لهذه الشخصية.

لا ننكر أنه كانت هنالك بعض الهفوات تخللت العرض السينمائي : الحذاء الذي ارتدته الممثلة ماري جوزينات و هي فروجة في العرض. كيف يمكن لحذاء من ذلك النوع أن يوجد في تلك الفترة الزمنية ،و كيف يمكن لفروجة اقتناءه و هي فقيرة لا تكتسب حتى قوت يومها؟و مع ذلك فإن هذا النوع من الهفوات لينقص من مصداقية العرض السينمائي في نظر كل متلق نبيه بالإخراج.

اهتم كاتب الرواية أيضا بالجانب العاطفي لبعض الشخصيات، فغاص في تفاصيله، في حين تجاهله المخرج و لم يعره أي اهتمام في عرضه السينمائي.

كانت دراستنا للأفيون والعصا رواية و عرضا مهمة و مفيدة خاصة من جانب استخراج أوجه التشابه و الاختلاف التي لم تكن بالقليلة، و التي سمحت لنا باكتشاف بعض من جوانب كاتب الرواية و المخرج السينمائي اللذين لهما دور مهم و بارز في مجال الثقافة الجزائرية.

تنتهي هنا الدراسة الخاصة بالرواية والعرض السينمائي في فصلها الأول ومن هنا سندخل الفصل الثاني الخاص بالترجمة وخصائصها بين الرواية والعرض السينمائي.

الفصل الثاني

دراسة مفصلة للترجمة بين العرض السينمائي و العنونتين العربية و الفرنسية.

-1- الجداول الخاصة بالحوار السينمائي و العنونتين.

-2-نظرة مختصرة حول الترجمة بين الرواية والعرض السينمائي.

-3-الترجمة بين العرض السينمائي و العنونتين.

-أ- الترجمة الحرفية.

-ب- التصرف في الترجمة.

-ج-الحذف.

-د- ترجمة مباشرة فورية.

-ه-نهاية العرض.

سنتطرق في هذا الفصل الخاص بالترجمة إلى إجراء مقابلة مختصرة بين النصين ،نص الرواية و العرض السينمائي وذلك للتعرف على الفوارق الموجودة بين النص الأصل و النص المترجم. أما الجانب الذي سندرسه بدقة، و هو أهم جانب يرتكز عليه بحثنا، فهو الترجمة بين العرض السينمائي و العنونة .سيمكننا هذا من إجراء مقابلة بين الحوارين بغية الوصول إلى طرح جوانبها، الشيء يسمح لنا باستخراج كلّ الاختلافات الموجودة بينهما و التغييرات التي طرأت عليهما و معرفة أسباب ذلك.ولتكون دراستنا شاملة، اعتمدنا جداول تتقابل فيها الحوارات في كل من اللغة الفرنسية و هي اللغة الأصل المعتمدة في الرواية،ثم اللغة الفرنسية و اللغة العامية الجزائرية، لغتا العرض السينمائي،لتأتي أخيرا لغة الترجمة وهي الفرنسية و العربية التي ستكون محل دراسة لاحقة من جوانب عدّة.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	لعنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
الحوار الأول:(1) - le docteur Lazrek ? c'est moi même - je m'excuse de vous déranger'c'est pour un cas urgent puis je entrer ? - je m'appelle Arezki, mon oncle s'est logé une balle dans le pied... avec son fusil de chasse... oui, il l'avait chargé de balles...pour le sanglier oncle-une balle dans le pied...en chassant le sanglier..? dit Bachir - d'autre part c'est un peu loin d'ici, quatorze kilomètres ! Mais j'ai une voiture Quatorze kilomètres ? il n'y a pas d'autres médecins ? -on nous a parlé de vous...Ramdane, le professeur, vous savez ? - et puis il nous faut un médecin musulman, absolument ! - le professeur a dit : le docteur Lazrek ne reculera pas devant son devoir de médecin ...et d'Algérien. - tu vois, mon frère, il est huit heures et demie	(2) - الطبيب شير لزرق -أنا هو سامحني قلقتك ولكن جيتك على مسالة مغصوبة نجم ندخل، اسمي أرزق عمي قرص روح برصاصة في الرجل بمكحلة الصيادة إيه عمرها بالرصاص لحلوف الغابة ب : رصاصة في الرجل يصيد حلوف الغابة سانقليي لكن شوي بعيد من 14كلم بصاح عندي طوموبيل -14كلم و مكانش طب آخرين - لكن تكلمونا عليك أنت رمضان البروفيسور ، تعرف -وزيد يلزمنا أخ طبيب من توعنا لابد ب- ريـــح يا خويا رآك تشوف رآها التسعة ونص ونخاف يفوتنا الحال و لكن نبعثك لوحد زميلي. - لوكان أنت خير يا دكتور ، -يا خوي مع الأسف ما نقدرش نجي -صح ماعليش يكثر خيرك سامحني برك لي عذبتك.		(3) A : docteur lazrak B : c'est moi A : excusez moi un cas urgent .je suis Arezki mon oncle a reçu ...une balle dans le pied en chassant le sanglier. une balle dans le pied n chassant le sanglier A-oui, le sanglier mais c'est un peu loin d'ici 14 km mais j'ai une voiture 14 km et pas d'autre médecin - on nous a parlé de vous -Ramdane le professeur vous connaissez ?-il nous faut... un médecin à nous. A- Asseyez-vous B- frère, il est 8h30 nous n'y serons jamais à temps.Je vais vous recommander à un ami - on nous a parlé de vous... - je regrette je ne peux pas -merci tout de même. Excusez-moi de vous avoir dérangé.

1- الحوار في الرواية 40 ، 41 ، 42 .
2- الحوار في العرض السينمائي 1 من دقيقة و 19 ثانية إلى 2 دقيقة و49 ثانية .
3- العنونة الفرنسية 1 من دقيقة و 18 ثانية إلى 2 دقيقة و 94ثانية.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
Nous n'avons même pas le temps d'arriver, mais je vais te recommander .à un confrère -si c'était vous, docteur .... -malheureusement, frère, moi, je ne peux pas. -en cas, ça ne fait rien merci tout de même. Et... excusez-moi de vous –avoir dérangé			
الحوار الثاني(1) Tu es mort ? dit Ramdane. -on vous a vus entrer ? - bien sur ! tu conspires ? -un peu -la mort de qui ? -la tienne. -tu n'aurais pas du venir -c'est toi qui lui as donné mon adresse ? -oui, dit Ramdane -c'étaient des blessés ? -penses-tu ! je ne t'aurais pas dérangé pour peu c'est Amirouche qui réorganise le service sanitaire de la IIIé.il n'a pas de toubib, alors j'ai pensé à toi.	- أنت أعطيت العنوان - نعم - مجا ريح -توالم يكونوا ماتوا -النظام الثوري من حق يورط كل من يرفض يقوم بالواجب نتاع -Pour lutter plus éfficacement contre les hors la loi le general massu à reçu le plein pouvoir,sur tout le térritoire du grand Algeer.Tout Alger sera passé au peigne fin.Rue par rue,maison par maison,homme par homme.(2)		c'est toi qui me l'a envoyé -des blessés ? -ils sont peut être morts maintenant (3)

1..الحوار في الرواية 46، 47

2-الحوار في العرض السينمائي من 4 دقائق و 49 ثانية إلى 5 دقائق و 17 ثانية .

3-العنونة الفرنسية من 4 دقائق و 49 ثانية إلى 5 دقائق و 03 ثوان.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
-Tu n'aurais pas du venir, dit Bachir. il est trop frêle, Arezki, il ne tiendra pas le coup, en tout cas jusqu'au matin. ils vont nous cueillir avant. -Il ne parlera pas, dit Ramdane -S'ils ne sont pas venus à cinq heures, je mets les bouts. -Tu devrais aller à Tala, dit Ramdane. -Et le laissez-passer ? (-voilà dit-il, tout y est : les cachets, les signatures, tu n'as plus qu'à mettre la date et ton nom). Tu es pensé à tout !..Mais toi ? -Moi, je reste, dit Ramadane...Il faut des gars à Alger aussi et...	F :Et maintenant,amis sportifs,voici les résultats.. -ارزق وليد ضعيف مايشدش حتىلصباح جاو يهزونا ما تخافش ارزق نعرف مليح مايتكلمش الا ماجاوش من للخمسة نزيد فيه رمضان وين تروح ب- ما يهمش الفايدة رابح نخطي دزاير -وعلا ش ماتروحش للجبل -لتـــالـــــة ر- التسريـــح ؟ ر-غدو الصباح روح لهذا العنوان رآهم يقضولك الشغل باش تخرج من جزاير مضمون -ب خممت لكلش آنه		-
الحوار الثالث B- Tu vas cesser de crier, oui ? -Tais-toi, Ahmed, obéis à ton oncle. Et puis tu n'a pas honte de pleurer ? dit Farroudja Il a faim -Donnez lui à manger Il n'y a rien à manger (1)	- بشير واش بيه الطفل يبكي؟ سمينة : جيعان ما كلاش. -بشير : اعطو لو ياكل -سمينة ماباقي والو كلشي خلاص في الدار فروجة سكت يا طفل بشير هاكو دراهم روحو تشريو.(2)		B : pourquoi pleure t-il ? S : il a faim Donnez –lui a manger Il n'ya rien a manger rien -Allez en acheter(3)

1-الحوار في الرواية 47، 48 ، 63 .

2- الحوار في العرض السينمائي من 5دقائق و 19 ثانية إلى 6 دقائق و 4 ثوان. ثم من 9 دق و 58 ثا إلى 10دق و 25 ثا.

3-العنونة الفرنسية من 5 دق و 22ثا إلى 6 دق و 4 ثوان. و من 9 دق و 57 ثا إلى 10 دق و 24 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
-Voici de l'argent, dit il, allez en acheter Il n'y a rien à acheter , dit Smina. -Ah ?..... -Mais enfin, il y a bien du couscous à la maison ? -L'armée a rationné la farine, l'huile, les grains tout.on ne peut faire qu'un repas par jour -Pour toi dit Ferrodja, j'ai encore un peu de couscous -C'est celui des enfants, dit Smina. -Je n'ai pas faim, dit Bachir -Demain, dit Smina, il faut aller demander tes rations à Tayeb Farroudja... -C'est notre responsable du village, dit elle. -Demain je suis convoqué à la S.A.S je vais demander les rations au lieutenant lui même ce sera plus vite fait. - J'ai faim ! -il rêve, dit Farroudja en soupirant. - Et le grand frère Belaid ? - Le grand frère Belaid a vendu son arme aux chrétiens..Ils lui ont construit une maison de bois(1)	- سمينة:دراهمك مايقضيو والو -بشير: ياك كاين كل شي في الدار -سمينة فرنسا،خدات كل شيء مابقى لا زيت، لا سميد، و لا قمح.لكاين الفطور ماكانش العشا . فروجة ليك كاين شوي كسكس سمينة : تاع الصبي بشير : صح ماناكلش منيش جيعان - سمينة، البشير، اسمع غدو روح للطس يب يعطيك البون - بشير : طيب ؟،طيب الذيب فروجة : طيب، مسؤول الدشرة -بشير : غدو بعثوا باش نوقف عند la S.A.S. - نطلب البوان من القبطان نفس - بشير : وبلعيد ؟ - سمينة : بلعيد خوك باع روح للكفار، بناو لو دار بالحطب قدامهم راه يبيع في خاوت ديم سكران -فروجة : يما خوي بلعيد مليح مع لفرنسيس، بصح شي بوان طيب لي يمدهم - بشير : تصبحوا على خير (2)		S : il n y'a rien a acheter B : Il y'a bien du couscous ici ? S : l'armée a tous rationné si on mange le matin ...on jeune le soir F : pour toi, j'ai du couscous S : Et le petit ? B : je n'ai pas faim Sm :Demain tu iras demander tes rations à Tayeb B : Tayeb ? le chacal ? F : c'est le responsable à Thala B : Demain je suis convoqué à la S.A.S j'en parlerai au capitaine Et Belaid ? Sm : Ton frère Belaid a vendu son ame...les Français lui ont construit une maison prés deux il dénonce ses frères F :Belaid est bien avec les Français mais c'est Tayeb qui donne les rations B : Bonsoir(3)

1-الحوار في الرواية 63 64 ،
2- الحوار في العرض السينمائي من 10 دق و 29 ثا إلى 11 دق و 43 ثا.
3- العنونة الفرنسية من 10 دق و 9 ثوان إلى 11 دق و 44 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	لعنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
tout prés d'eux..Et il dénonce les Musulmans.Et puis il faut attendre qu'il ait dessoulé, ça ne lui est pas encore arrivé depuis qu'il est revenu de France -mère ! dit Farroudja. -Grand Frére Belaid est bien avec les Français, mais les rations, ce n'est pas lui qui s'en occupe, non c'est Tayeb. -Je vais dormir, dit Bachir , Bonsoir. Smina -Quand tu verras le lieutenant demain ils vont te poser des questions. -Bien sur, dit Bachir -Ne sois pas trop bavard…ni trop intelligent. Plus tu seras idiot et mieux ça vaudra. -Mais mère, dit Farroudja, Bachir sait très bien.. -Il est instruit, il a été à l'école des Iroumien, il sait lire les maladies dans les corps, il sait les guérir, mais …qu'il n'oublie pas ce que je lui dis , plus il sera bête et mieux cela vaudra pour lui…(1)	-سمينة: بشير غدو تروح تشوف القبطان ماتهدرش معاه بزاف، ماتبينش فهامتك ليحسبوك ناقص فهامة - وهكذا يكون لك خير، ورد بالك فرنسا واعرة. فروجة . يما ، بشير يعرف - سمينة : بشير قاري و يعرف يعالجالمرضى، بصح ما ينساش نصيحتي، قدمايحسبوه ناقص فهامة ، يكون خير ليه و لينا(2)		S : Bachir, demain avec le Capitaine ne parle pas trop. Fais l'idiot, ça vaudra mieux F : Mère ! Bachir sait bien.. S : Bachir sait lire les maladies dans les corps, mais qu'il n'oublie pas plus il fera l'idiot, mieux cela vaudra pour lui et pour nous.(3)

1-الحوار في الرواية 64، 65.
2-الحوار في العرض السينمائي من 11دق و 47 ثا إلى 12دق و17 ثا.
3-العنونة الفرنسية من 11دق و 53 ثا إلى 12 دق و 18 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
الحوار الرابع -Vous étés médecin, oui Monsieur Lazreg -oui, dit Bachir -C'est un très beau métier -Je ne crois pas à la médecine, dit Bachir, mais les autres y croient, il faut bien leur en donner pour leur argent -Ici, dit-il, ce sont des paysans prés de la terre ; une terre dure, et de ses réalités quotidiennes, dures elles aussi -je suis né ici, dit Bachir -Oh pardon, j'ai l'aire de vous faire un cours sur ce pays qui est le votre. -Ce sont des gens simples…mais d'autant plus vulnérables. Il faut les défendre contre les raisonnement spécieux, les mauvais bergers, les tentations dangereuses. Vous en avez un exemple dans votre jeune frère Ali.. -Vous fumez ? -Merci -J'ai pensé que vous pourriez leur être d'un grand secours -Votre frère Belaid nous aide beaucoup aussi , mais sur un(1)	Docteur Lazreg -faites-le rentrer , Assieds-vous, pardon -vous étes médecin Mr Lazrag ? -oui -C'est un beau métier -je ne crois pas en la medecine :les autres y croient autant leur en donner pour leur argent -Ici,ce sont des paysans prés de la terre une terre dure, avec des réalités quotidiennes dures. elles aussi. B Je suis né ici. D : j'ai l'air de vous faire un cours sur ce pays qui est Le votre .mais ce sont des Gens simples mais d'autant plus vulnérable il faut les proteger contre les raisonnements spécieux,les mauvais bergers,les tentations dangereuses. Vous en avez un exemple dans votre jeune frèreAli. -vous fumez ? -Merci -votre frère Belaid nous aide aussi beaucoup, sur un autre plan(2)	- عسكري : طبيب لزرق - دلكلوز : أدخله. -إجلـس -أنت طبيب سيد لزرق؟ - بشير : نعـم دلكوز : انها مهنة جميلة - لا أومن بالطب -غيرك يأمن فلنعالجهم مقابل ما يسرفونه من مال. - دلكوز :هنا انهم فلاحون متمسكون بالأرض، أرض قاسية وواقع يومي عسير. - بشير: أنا مولود هنا. - دلكوز : يبدو أنني أقدم لك درسا عن هذا البلد الذي هو بلدك. انهم أناس بسطاء ولكن بالأحرى هم ضعفاء ، يجب حمايتهم ضد الحجج الكاذبة و المضللين و الاغراءات الخطيرة. خذ كمثال و أخيك الصغير دعلـي. تدخن ؟ بشير : شكـرا دلكوز : أخوك بلعيد يساعدنا أيضا على صعيد آخر.(3)	

1-الحوار في الرواية 65/ 66 .
2-الحوار في العرض السينمائيمن 12 دق و 49 ثا إلى 14 دق و 14 ثا.
3-العنونة الفصحى 12 دق و 49 ثا إلى14 دق و 15 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
autre plan.... Je suis Médecin, commença Bachir -A vous dire vrai, j'ai quitté Alger pour fuir tout cela, pour ne plus vivre dans l'atmosphère de cette guerre insensée que tout le monde fait à tout le monde -La vie à Alger n'était certainement pas très agréable , mais... ne vous y trompez pas, Docteur....vous y étiez mieux, parce qu'il vous été est plus facile de passer inaperçu ici c'est le patelin de province dans toutes sa poésie et son horreur. Chacun y vit dans une maison de verre. Tout ici est transparent. Les dimensions sont réduites, cela veut dire que les proportions sont faussées (les couleurs) franches. (la vie ici ignore la nuance ou la teinte, c'est toujours du chromo. Chacun est d'un cote de la barricade ou de l'autre(1)	A vrai dire j'ai fui Alger pour tout cela pour ne plus vivre dans cet atmosphère de guerre insensée tout le monde à fait à tout le monde -La vie à Alger n'était certainement pas très agréable ...mais ne vous y trompez pas, Docteur...vous y étiez mieux parce qu'il est plus facile d'y passer inaperçu. Ici c'est le patlin de province avec toute sa poésie et toute son horreur chacun y vit dans une maison de verre , tout y est transparente , les dimensions sont réduites cela veut dire que les proportions sont fausses la vie ici ignore les nuances ou la teintes. Chacun est d'un cote de la barricade ou de l'autre a Alger, il y a toute une zone d'eau mêlées ou d'ombre... Mais ici..... Regardez cet horizon presque à portée de la main et puis c'est un risque inutile..... et dangereux ! Alors tout le monde joue à visage(2)	- بشير : هذا ما يجعلني في الحقيقة أهجر الجزائر حتى لا أعيش أجواء هده الحرب الجنوبية بين الكل. - دلكوز: بالتأكيد لم تكن الحياة في الجزائر و لكن لا " تكـــن مخطئا يا طبيب، لقد كنت محضوضا لأن: لا تلفت الانتباه. - هنا قرية ريفية بكامل شاعريتها و مساوئها كل واحد يعيش في منزل أخضر شفاف. القياسات مصغرة هذا يعني أن الأبعاد صغيرة ، الحياة هنا لا تعترف بالتدرج ، أو بالألوان الانتقالية على كل واحد أن يختار الطرف الذي ينتمي اليه . في الجزائر منطقة كلها مياه عكرة و ظلام. أما هنا فانظر الى هذا الأفق الذي يكاد أن يكون في المتناول و فضلا على ذلك انها مجازفة عديمة الجدوى و خطيرة، اذا الجميع يلعب على المكشوف(3)	

1-الحوار في الرواية ص 66 ،
2-الحوار في العرض السينمائي من 14 دق و 19 ثا إلى 15 دق و 6 ثوان
3-العنونة الفصحى من14 دو22ثا إلى 15 د و 9 ثوان.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
A Alger,il y a toute une zone d'eaux mêlées ou d'ombre...mais ici.... Regardez cet horizon presque à portée de la main. Et puis c'est un risque inutile...et dangereux ! alors, tout le monde joue à visage découvert : il n'y a que deux équipes et pas de spectateurs. Ainsi chez vous, Belaid est Dans une équipe, et Ali est un égaré mais pour Ali, Belaid est un traître. C'est aussi bête que cela ! -en ce cas, dit Bachir, je vous abandonne la partie,vous êtes trop forts jours pour moi -Hem ! fit délecluze. - je crains que ce soit comme dans ..... Quel est ce laïuseur qui à parlé de pari ?...vous savez,vous etes embarqués... En tout cas, je serai toujours heureux de vous accueillir ici quand vous voudrez. -peu être aurez –vous besoin de bons, pour vous ou pour votre famille, n'hésitez pas à les demander...à Belaid ou à moi.(1)	découvert : il n ya que deux équipes et pas de spectateurs, ainsi chez vous Belaid est dans une équipe, et Ali dans l'autre Pour Belaid Ali est uni égaré et pour Ali Belaid est un traître c'est aussi bête que cela vous voyez le joue Franc jeu avec vous. Dans ce cas je vous abandonne la partie vous étés de trop fort joueur pour moi . en tout cas je serai toujours heureux de vous accueillir ici . Quand vous voudrez . Voici un laissez - passer pour le cas ou vous seriez arrêter par une de nos patrouilles les soldats ne peuvent plus discerné Merci peut-être aussi aurez vous besoin de bons pour vous et votre famille, n'hésitez pas à les demander, à Belaid ou à moi-même Merci(2)	لا يوجد سوى فريقان دون متفرجين هكذا عندكم ينتمي " بلعيـد" الى فريق و" علـي " الى الثاني -بالنسبة ل"بلعيـد" " علـي " ضال و بالنسبة ل " علـي "،" بلعيـد" خائن.الأمر بهذه البساطة أترى أنني صريح معك بشير : في هذه الحالة أتنازل لك عن المقابلة، أنت لاعب قوي بالنسبة لي -دلكوز: في كل الأحوال سأكون دائما سعيدا باستقبالك متى شئت. هذا تصريح في حالة ما اذا تعرضت لتوقف من احدى دورياتنا الجنود لا يعرفون التمييز. - بشير : شكرا - دلكوز: ربما اتحتاج الى قسيمات غذاء لك و لعائلتك، لا تتردد في طلبها من بلعيد أو مني شخصيا. - بشير: شكـــرا(3)	

إ-الحوار في الرواية ص 66 ، 67 ،68 .
إ-الحوار في العرض السينمائي من 15 دق و 7 ثوان إلى 15 دق و 56 ثا.
إ-العنونة الفصحى من15 د و10 ثوان إلى 16 د.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
الحوار الخامس			
Elle est belle, hein ? - c'est toi que j'attendais tu ne rentres pas après le couvre feu ? dit Bachir -Non, moi je suis dispensé de couvre feu. Mohamed Saïd et moi, les deux fous du village. -Que t'a dit le licutenant ? -De te demander des bons de farine - c'est tout ? - Il m'a dit beaucoup de bien de toi - C'est un ami - Toi au moins tu es franc - Bien quoi ? je le dis aux autres . je ne vois pas pourquoi je le cacherais à mon frère ? - Tu n'a pas honte ? -Honte ? et de quoi ? l'ami des Iroumien que veux tu ? moi je suis comme toi, je ne me sens bien qu'avec eux. -Qu'est ce que tu es venu faire à Tala. ? -Vous voir. -Maintenant que tu nous a vu... -Tu es bien revenu , toi.. -Tu n'as rien à faire ici, les malades du(1)	شابة آنه ؟ - كنت نستنى فيك الأخ الكبير رب العائلة صديق فرنسا واش قالك القبطان؟ - قالي تعطيني البوان تع الفرينة هذا مكان ، تكلم عليك بالخير - هو صديق - أنت على الأقلصريح -وعلاش نقولها لخرين ونخبي على خويا - ما تستحيش؟ آه نستحي أهه منين على خاطر راني مع النصارة -واش تحب ؟ أنا كما انت معاهم نحس روحي مليح واش جيت تواسي هنا في تالة. -نشوفكم - راك شفتنا - انت تاني رجعت بعد ما جوزت 20سنة في العزلة. - ما عندك ماتعمل هنا ناس القرية يتكلمو عليك - و من بعد ' بطل واحد يكفي في العائلة ، هو علي ' - انت وأنا نصحبو بزاف النصارى - عندك البوان ؟ - قد ماتحب - راك عارف بلي(2)		Je t'attendais le grand frère, le Chef de famille **Be** : qu'a dit le capitaine **B** : de le demander des bons **Be** : c'est tout **Ba** : Il a dit du bien de toi, c'est un ami, tu es franc Je le dis aux autres pourquoi pas mon frère - Tu n'as pas honte ? -honte de quoi ! -d'être l'ami des français, comme toi je me sens bien qu'avec eux pourquoi es-tu venu Thala . -Pour vous voir Toi aussi .....tu es revenu après 20 ans d'exil -Tu n'as que faire ici On parle de toi à Tala avec Ali la famille à un héros, toi et moi sommes amis des français Tu as des bons ? La mère , Farroudja et son(3)

1- الحوار في الرواية ص 69 :69 ..

2- الحوار في العرض السينمائي من 16 دق و 10 ثوان إلى 17 دق و 21 ثا.

3- العنونة الفرنسية من 16 دق و 15 ثا إلى 17 دق و 23 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
Village sont soignés par le médecin militaire. -Et les autres ? -Tout le monde parle de toi dans le village .-Et puis après ?Il suffit d'un héros dans la famille et il ya Ali.Toi et moi nous sommes trop les amis des Iroumien. Tu n'ea pas vexé ? -Tu as des bons ? -Tant que tu en veux. -Tu sais que mère et farroudja meurent de faim…et les enfants de Farroudja. -T'en fais pas pour eux, ils ont l'habitude.Mais moi je viens de passer 10 ans à Paris, et j'ai oublié.Tu ne me vois pas couchant sans diner, vivant de couscous d'orge,soir et matin ou crevant de faim,ou mangeant sans vin.Non ,mon frère, c'est trop tard,je ne peux plus me remettre à vivre comme eux.Avivre ?à crever ,oui.ça durera ce que ça durera. -Ca durera jusqua ce que tu rencontres la corde au bout de laquellr tu pendras à l'orée du bois.- (1)	العجوز و فروجة ووليدها قتلهم الشر. - ما تخممش عليهم هما موالفين لكن أناجوزت20 سنة في باريس ، مانقدرش نولي لمعيشتهم . المعيشة الموت الحمرة - سير في هذا السيرة حتىتلق الحبل لتعلق بيه روحك في الغابة - الغابة، ألا أبدا ياخوي، أبدا نحبس خطوا قبل الغابة خوك تشجع لكن بطل لا. عشت20 سنة في باريس آش رجعك. -اسمع بشر أرجع لدزاير الهوى مليح، و الحال خفيف هنا ما عندك ما تعمل ماتقدرش تحلله -كثر خيرك على النصيحة -نواس واش نحب علىكل حال أنا كبير عليك و كان من واجبي نقول هذا -أرواح ادي البوان الوقت اللي تحب ، ليك وللعجوز وما تنساش، خمم مليح تلعبش بالنار راك تنحرق(2)		fils meurent de faim Ils ont l'habitude mais moi j'ai passé 20 ans à Paris -Je ne peux plus vivre comme eux vivre ! crever oui ! -Continue ainsi et on te pendra à l'orée du bois - Al'orée du bois ? jamais mon frère Bel- Je suis courageux mais pas téméraire Ba- Après 20 ans d'exil pourquoi es-tu revenu Bel- Ecoute Bachir, retourne à Alger, on l'air est doux et le temps clément tu n'as que faire ici Ba : merci du conseil , je sais ce que je fais Bel : je suis ton ainé je devais t'avertir Bel : Viens chercher des bons pour toi et pour la mère. Souviens toi ,ne joue pas avec le feu.tu vas te brûler.(3)

1- الحوار في الرواية ص 69 ،70..
2- الحوار في العرض السينمائي من 17 دق و 22ثا إلى 18 دق و 17 ثا.
3- العنونة الفرنسية من 17 دق و 23 ثا إلى 18 دق و 18 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
-A l'orée du bois? Jamais ! Je ne m'aventure jamais jusque là.. - courageux, mais pas téméraire ! -Tu as vécu dix ans à paris, tu aurais pu y rester encore -très juste, d'ailleurs c'est la que je vais me retirer pour mes vieux jours -Je me demande ce que tu es venu faire ici -Ah ! tu vois, comme moi ! quand je t'ai vu arriver, je me suis dit : queceque le Docteur est venu faire dans ces lieux ? -Je suis venu me reposer. -Encore comme moi décidément tu es mon frère, Docteur -Ecoute, frère retourne à Alger, ou l'air est doux, les temps cléments ici tu n'as rien à faire, tu es trop jeune pour ce jeu-là -Je te remercie pour le conseil , mais je sais ce que j'ai à faire -Enfin, dit Belaid en s'éloignant, je suis ton aîné c'était mon devoir de te le dire. -Viens chercher les bons quand tu voudras, pour toi(1)			

1- الحوار في الرواية ص 70، 71 ..

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
et pour la vielle... et...souviens toi, ne joue pas trop avec le feu, tu vas te brûler			
الحوار السادس - C'est smail ? - c'est Samil -Pourquoi cette réunion ? dit Bachir? - Il y'en a une presque tous les jours maintenant , dit farroudja	-هذا اسماعيل البراح -ايه سماعيل -وشنوا هذا الاجتماع' - كل يوم كايناجتماع – هاتي البرنوس - س:يا ليسمعكم اللّه خير و عافية،يا رجال الكرام. عندكم اجتماع في لصاص. -س:حكيم واش راك؟ راك لباس؟ -ب: بخير اللّه يبارك فيك. -س:الحمد للّه.هذي غيب. - ر:واش راكم؟ بخير. - ب: الحمد للّه - س :يا رجال تالة.راه عندكم اجتماع في لصاص.		C'est Smail le crieur? -Smina c'est Smain ! B- pourquoi cette réunion ? Fa : Il y a une réunion chaque jour.
الحوار السابع -Homme de tala, c'est le lieutenant Délécluze qui m'a demandé de vous réunir, le lieutenant vous dit : ((gens de Tala, il y a longtemps que des hommes sans foi ni loi,des bandits de grand chemin, vous font la guerre l'armée est ici pour vous défendre, mais l'armée ne peut pas (1)	راه القبطان بعتني باش نفهمكم، وهذا ما كان على خاطر ما تفهموش، لا تيين بالزيتون كاين شي ناس هنا ، باندیا راهم يحاربو فيكم، راهم يعريو فيكم سلخوكم، نحتموا عليكم، تسكنوهم وتوكلوهم بالدرع بلا مادافعوا على رواحكم ، على(2)		T : le Capitaine m'a dit de vous réunir Vous ne pensez qu'à vos oliviers et oublier Qu'il ya des bandits sans foi ni loi qui vous affament vous ruinent vous obligent à les hébergés, et à les nourrir. (3)

1- الحوار في الرواية ص 71، 91 . 92..

2- الحوار في العرض السينمائ من 18د و 43 ثا إلى 19 د و 55ثا و من 19د و 56ثا إلى 20 د و 19 ثا.

3- العنونة الفرنسية من 18د و 42 ثا إلى 19 د و 3 ثوان و من 19 د و 56 ثا إلى 20 د و 15 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	عنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
Etre partout et toujours avec vous quand nous vous reprochons que les fellagha vous affament , vous ruinent, vous égorgent, vous extorquent de l'argent, vous obligent à les héberger et à les nourrir sans que vous réagissiez, vous objectez qu'ils sont armés et que vous ne l'êtes pas, le lieutenant dit que vous avez raison, et il a décidé de satisfaire les désirs que vous avez souvent exprimés devant lui désormais vous allez recevoir des armes et constituer a Tala un groupe d'autodéfense, pour vous aider, l'armée entourera le village d'un rang de barbelés, elle y ménagera cinq postes de surveillance et deux portes ou vous assurerez la garde à tour de rôle, du coucher du soleil à l'aube, les consignes de détail vous seront données par le lieutenant lui même qui va être la dans un instant.(1)	خاطر ما عندكمش السلاح القبطان هو عطاكم الحق و لكنفرنسا راه حاضرة هنا بش تدافع، عليكم ، وباش يعاونكم. l'armée Français . -رايحة تدور القشرة بال. fil barbelé. وأنتم بنفسكم تديرو العسة، راها تخلي غ زوج بيبان باش تدخلو و تخرجو على كل حالدون يحي القبطان و يفهمكم هو بنفس يفهمكم مليح أيوى ، نضو خفو Vous avez entendu Tayeb ?Qu'est ce que vous avez décidé ? Rien tout cela Parce que vous avez peur mais.. oui vous avez peur !, y'a t'il quelqu'un parmi vous qui n'ai pas peur ? personne c'est bien ce que je disais.Pour les tours de garde, il vous faut tenir un registre au jour le jour, sur ce cahier, j'ai inscrit les dates les numéros des gardes , les noms des postes. Il nous reste qu'à y mettre vos noms qui tiendra le cahier ? - Mon capitaine je voudrais dire(2)	دلكلوز سمعتم طيب ماذا قررتم ؟ لا شيئ هذاكله لأنكم خائفون نعم أنتم خائفون هل هناك أحد من بينكم لا يعرف الخوف ؟ لا أحد ، هذا ما قلته بالنسبة لدورة الحراسة يجب أ يكون لديكم دفتر يومي ، على هذا الدفتر سجلت التواريخ ، أرقام الحراسات و أرقام المراكز العسكرية، لم يبق عليكم الا التقدم من سيمسك الدفتر ؟ - شيخ:سيدي النقيب أريد أن أقول (3)	. -le capitaine veut vous aider, la France est là pour vous protéger l'armée va entourer le village de barbelés il y'aura 2 entrées, le capitaine vous expliquera(4)

1- الحوار في الرواية ص ، 92، 93 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 20 د و 19 ثا إلى 21 د و 49 ثا.
3- العنونة الفصحى من 20 د و 39 ثا إلى 21 د و 30 ثا.
4- العنونة الفرنسية من20 د و21 ثا إلى 20 د و 41 ثا

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
quelqu'un a-t-il des remarques à faire ou quelque chose à ajouter ? tais- toi ! ne commets pas la folle imprudence de parler, laisse Ameur dire, parce que c'est son heure, laisse passer, mon frère l'heure d'Ameur : elle ne durera pas .)) -((Je n'ai rien à ajouter aux paroles d'Ameur)) - ado ((es-tu devenu fou ? tu vas nous faire massacrer ?) -Tu en verras d'autres ! dit le jeune homme Le lieutenant conclut : tout cela parce que vous avez peur ! y en at-il parmi vous qui n'ont pas peur ? -personne ? je le disais bien -On n'a pas peur , mon lieutenant. - De quoi te meles tu? tu vas nous perdre tous ! C'est ce qu'on va voir tout de suite, dit Délécluze -Pour les tours de grade il faut tenir un registre au jour le jour sur ce cahier j'ai inscrit les dates, les numéros des gardes(1)	puisque nous avons des responsables du village, peut être qu'il est inutile d'en désigner d'autre, peut être que Tayeb : Ah j'en étais sur. - Tayeb toujours Tayeb Mais nom de dieu mais vous crèveriez dans en ce patelin si vous n'aviez pas Tayeb Enfin si vous m'avez que ça moi je veux bien. Mon capitaine - le Docteur Bachir sait qu'on écrit quand même - pourquoi parle tout bien - vous passez me voir dans mon bureau demain matin -لازم نمحيو الزريعة المسوسة (2)	بما أنه لدينا مسؤولي القريةفربما لا داعي من تعيين آخرين لما "الطبيب" - دلكلوز: كنت متأكد "طيب "دائما "طيب "بالله عليكم بدون طبيب ستموتون في هذه القرية اذا كان هذا كل ما لديكم فأنا موافق . - طيب : سيذي النقيب الطبيب "شير"بشير >>يعرف الكتابة. - دلكلوز : لما لا الطبيب ، مر علي غذ ا بالمكتب (3)	

1- الحوار في الرواية ص ، 93 ، 94 ، 96 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 21 د و50 ثا إلى 22 د و 30 ثا.
3- العنونة الفصحى من21 د و 23 ثا إلى 22 د و ثانية واحدة.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
et le nom des postes Il nous reste plus qu'à mettre les noms qui tiendra le Cahier ? - c'est bien ce que je disais ou est le grand courageux de tout à l'heure ? -Présentent mon lieutenant - Alors ? - C'est à dire..... C'est à dire que tu as peur. -On se décide tout de même. -Je veux dire que puisque nous avons déjà des responsables du village il est peut être inutile d'en désigner d'autres. - En voilà un qui est courageux pour les autres, dit Delécluze. Il est vrai qu'il est vieux. - J'ai pensé que, s'il avait le temps et comme il est consciencieux, dévoué, et aussi il sait écrire..... -Bon ! bon ! et bien ? Quoi ?... Qui ? - Peut être Tayeb -J'en étais sur, cria le lieutenant. Tayeb ! Toujours Tayeb !....mais nom de dieu vous crèveriez dans ce(1)			

1-الحوار في الرواية ص ، 96، 97 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
patelin si vous n'aviez pas Tayeb. Eh ! oui ! Toujours Tayeb... - Tayeb ! Tayeb ! continua le lieutenant, un ...un.. enfin, je me comprends.. -Enfin, si vous n'avez que ça , moi... -Tayeb- Gens de Tala, la peur vous tord les boyaux, je lis la panique dans vos yeux. Votre cahier je n'en veux pas votre liste je ne la tiendrai pas, c'est un de vous qui s'en chargera. qui collaborera avec les infidèles, et vos combattants de la foi le sauront, et ils lui couperont le cou... parce que des combattants de votre foi vous avez peur ..... peur à en crever ! Moi, Tayeb, je n'en n'ai pas peur, et je le dis devant vous tous ; vous pouvez aller le leur rapporter , mais je ne tiendrai pas la liste. Il dit en Français à voix haute - Il faut tuer la vermine !(1)			

1-الحوار في الرواية ص ، 100،101 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
الحوار الثامن - La patrouille va passer dans une heure , dit il. -Je n'arrive pas à dormir, je ne peux pas rester dans la maison. - S'ils te trouvent ici c'est tout le village qui va payer - Et toi ? - Moi je suis dispensé de rentrer…comme ton frère Belaid. -Bachir soudain s'agita : - Da Mohand tu ne sens pas ? - Quoi ? dit Mohand - Cette odeur de cadavre - Tu ferais bien de rentre -Da Mohamed, de ton temps ce n'étais pas comme ça, n'est ce pas ? Ils ne seraient pas tous, la tapis derrière leurs murs, à scruter l'ombre, écouter les bruits, étouffer les cris de leurs enfants, à suer la peur à compter les heures qui les séparent de l'aube. De ton temps, hein .Da Mohamed, ils auraient combattu comme des vivants ou ils seraient(1)	شوي ها كذا يجو العسكر من هنا. آش خرجك -رح عليانعاس ماقدرتش نقعد فيالدار - لوكان يشوفوك لهنا يخلفو تارهم من السكان الآخرين، وأنت - أنا مسموح عليا ماندخلش كخوك لعيد د محمد- ماراكش تشم آش ؟ هاذا الريح نتع الجثث - من الأحسن تدخل للدار - د محمد في زمانك ماكنتش هكذا ماكانش هكذا.شي ماكانوش الكل مخزونين و راء حيطانهم د محمد في زمانك آه ما كانوايضاربو . يكافحو واقفين ، قابلين يموتو ، كانو يموتوا عاد الانسان يستقنع لما يكون حي -يبقى حي و كالصخور، كالشجور كالحيوان، رجال زمان مش كرة حال اليوم، التار تولد الرمادة - لوكان تبق هنا تزيد ش تقول هذا تصير بحال لخرين فات الحال، ما تمشيش ليخلصو عليك(2)		B :Il faut exterminer la vermine. La patrouille va passer.... M :si elle te trouve ici, tout le village paiera **B**- Et toi ? **M**- Je suis dispensé de rentrer comme Belaid **B**- Da Mohamed....tu ne sens pas - Quoi -Cette odeur de cadavre. - Tu ferais mieux de rentrer - Da Mohamed jadis, c'étais autrement ils ne seraient pas la Tapis derrière leur murs…à scruter l'ombre, à suer la peur Jadis ils auraient combattu au seraient mort comme des preux **Da Moh** : parfois il suffit de durer **Ba** : durer…comme les arbres, les pierres, les animaux, a dire vrai, ils ont dégénéré Si tu reste ici tu ne parlera Plus comme ça M : trop tard , si tu Pars ils vont tirer(3)

1- الحوار في الرواية ص 107

2- الحوار في العرض السينمائي من23 د و 03 ثوان إلى 24 د و 24 ثا.

3- العنونة الفرنسية من 23 د و 8 ثوان إلى 24 د و 41 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
morts comme des preux. -Quelques fois, dit il faut se contenter de durer. -Durer ! comme les arbres, comme les pierres et comme les bêtes. La vérité est que les hommes de ce pays ont dégénéré. - Si tu restes encore quelques. Temps au village, tu ne le diras plus. - C'est trop tard , dit Mohamed, reste maintenant…ou ils vont te tirer dessus. - Mohamed…Ah ? tu es là toi aussi... ? justement j'avais besoin de vous …tous les deux..Mohand, ton fils Ramdane vient d'être arrêté à Alger….toi, dit, en se tournant vers son frère, s'il parle le message va arriver cette nuit, et avant l'aube ils t'auront cueilli…il ne te reste plus qu'à déguerpir …va à la porte sud, tu y trouveras quelqu'un qui te conduira..jusqu'au PC d'Amirouche…Grouille toi… - Et t'en fait pas pour la vieille…ni pour Tayeb…Il y'à des gens pour(1)	راك هنا ؟ نحتاجكم في زوج د محمد ، وليدك رمضان حكموه اليوم في دزاير، وأنت لوكان يتكلم الخبر يوصل لهم الليلة و قبل الفجر يحبسوك ماعليك غير تروح رمضان تعرفو، مايتكلمش روح الباب القبلى تصيب واحد يوصلك للمركز الولاية أي ه .خف روحك خف أيا - ما تخمم لا على العجوز لا على الطيب كاين بيستكلفو بهم يا دكتور.(2)		Bel : Da Mohand ! Ah ! tu es là , j'ai besoin de toi aussi ton fils à été arrêté s'il parle ils le sauront ici cette nuit, tu dois partir Ramdhane ne parlera pas. A la porte sud il y'a quelqu'un …qui te conduira au P.C de la Wilaya dépêche toi ! Ne t'inquiète pas pour la mère, ni pour Tayeb on s'en occupera(3)

1- الحوار في الرواية ص 107، 108 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 24 د 46 ثا إلى 25 د و 25 ثا.
3- العنونة الفرنسية من 24 د و 44 ثا إلى 25 د و 23 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
s'occuper d'eux, tous les deux Docteur... -C'est Mohand qui plaisante avec la patrouille...t'en fait pas.... Nous les retiendrons jusqu'à ce que tu sois hors des barbelés...après plus personne ne viendra te chercher. Boire un petit coup, c'est agréable....			
الحوار التاسع Messaoud Bachir Tu sais t'en servir ? -Pas encore,ditBachir -Je t'apprendrai -Tu n'entend rien ? Non ,dit Messaoud, c'est toujours ça la première fois, on croit entendre mais il n'y a rien Je suis fatigué, dit Bachir- -Je sais. -Si on se reposait un peu ? -Si tu t'arrêtes tu ne pourras plus repartir..et puis nous n'arriverons pas cette nuit..... -Je vais enlever les pataugas -Ils me brûlent les pieds. -Tu ne ferais pas plus d'un kilomètre.(1)	الدكتور بشير و كنت نستنى فيك -اسمي موسى -موسى -بشير . راك تسمع م- واش آه دايما هكذا المرة اللولى -اعييت لوكان نريحو شوي -أننعدبصح لو كان تحبس مانقدرش تعاود نتمشى واروح علينا الحال لآ تنح باتوقاز راهم تحرقولي رجلي -كن تنحيهم ماتزيدش كلم نحس بشماخ، بلا شك ماء نحي التقاشر برك هذا دم مش ما، مازال ما ولفتش شوف من على(2)		Ecoute -Ce n'est rien , tu t'y feras -Je suis fatigué -Si tu t'arrête, tu ne repartiras plus j'enlève mes pataugas ils me brûlent - Si tu les enlèves, tune feras plus un pas - Ils ont pris de l'eau ce n'est pas de l'eau c'est du sang regarde a un km(3)

1- الحوار في الرواية ص 109 ، 110.
2- الحوار في العرض السينمائي من 25 د و 39 ثا إلى 27 د و 49 ثا.
3- العنونة الفرنسية من 27 د و 20 ثا إلى 27 د و 50 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	لعنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
- Et puis je crois qu'ils ont pris eau, c'est tout mouillé dedans. Je vais au moins enlevé les chaussettes... - Ce n'est pas l'eau, dit Messaoud, c'est le sang tu n'a pas l'habitude, écoute a un kilomètre d'ici il y'a une maison forestière, tu vas y rester ....moi je continue, il faut que j'accomplisse la mission dans les délais...j'avertirai le gardien au passage , dis-lui seulement : » il y a beaucoup de sanglier par ici ?	كيلومتر راها موجودة دار القرد ريح ثم حتى يدوك لها أنا نكمل مهنتي في الوقت المهم القرد توصل قول برك كاين بزاف حلوف الغابة هنا ؟		d''ici habite un garde Forestier vas y, on viendra t'y chercher - dis simplement au gardien Il y'a des sangliers par ici
الحوار العاشر -Caporal Brahim ben Brahim, matricule 7402, 1er régiment de tirailleurs Algérien.... -Bonsoir, dit Bachir, je suis fatigué. -Ainsi que je le dis toujours : quand tu as faim mange, bois si tu as soif, dors quand tu as sommeil et si tu es fatigué repose toi...- Il ya beaucoup de sangliers par ici ? dit Bachir(1)	كابورال براهيم بن براهيم_متركول7402 برمي régiment فرايور ألجريان -صباح الخير . عييت. -أنا ديما نقول الا جعت كول و الا عطشت شرب، ولا نعست أرقد ولعييت ريح .-كاين بزاف الحلوف ؟ داري ليك راها مفتوح، حتى شي مايخصكم -ايه نسيت مشيت لجبال(2)		Bachir : bonjour, je suis fatigué Ba : comme je dis toujours si tu as faim mange si tu as soif bois, si tu as sommeil dors Il y a du sanglier par ici -entre mon frère , tu es ici chez moi toi, tu ne. manqueras de rien autre fois je savais marcher(3)

1- الحوار في الرواية ص ، 110، 111 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 27 د و 50 ثا إلى 26 د. ثم من 28 د و 55 ثا إلى 29 د و46 ثا.
3- .العنونة الفرنسية من 27 د و 50 ثا إلى 28 د و 02 ثوان. ثم من 29 د و 01 ثا إلى 29 د و 46 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
- Entre, mon frère, entre ma maison t'ouvre ses portes, tu n'y manqueras de rien -T es un bleu ? dit Brahim -Ca se voit ? -Il suffit de voir tes pieds..tu en auras pourtant besoin -Ramasse tout ça, dit Brahim, et suis moi, n'oublie rien -entre, dit il , c'est creux dedans -Passe le canon de la lambretta par la fente…là…par ici…pas trop quand même, hé !….et ne Tire pas. -Sous aucun prétexte	-أنت وقيل بلو ؟ جديد؟ -ظاهر عليا، كينشوف كرعيك أنقول راك تحتاجهم كثير -هدي وقيل الباتروي patrouille جاو جايبتهم التيرات انا حمل قشك تبعني و ماتنسى حتى شيي أي خش خرج سلاحك عند كرعيك ملهية من هاذ الثقبة هادي مشى ياسر أه مش ياسر وما تقرصش و ما تختفش راه كول صيحة مداري يحيو		: tu es un bleu -ça se voit -oui à tes pieds pourtant tu en auras besoin -C'est les territoriaux, ils viennent pour l'anisette ramasse bien tout et suis moi, n'oublie rien : entre. c'est creux dedans passe le canon par ce trou pas trop…… Et ne tire pas(4)
الحوار الحادي عشر Harkis et le caporal Brahim -Il y a longtemps que les fellagha sont passés ? -Juste avant vous, dit le garde - Un jour, dit le Harki tu y laisseras ta peau, tu seras égorgé par eux ou fusillé par nous, qu est. ce que tu préfères ?(1)	Bonjour Chef -Bonjour ! ça va y a longtemps que les fellagha sont passés ? -ho juste avant vous -Un jour tu y laisseras ta peau, égorgé par eux au fusillé par nous qu'est ce que tu préfères ? -Ils sont ici encore ces fellagha ?(2)	صباح الخير أيها القائد هل أنت بخير؟ هل مرّ الفلاقة من هنا منذ مدّة؟ إلا أنتم. يوما ما ستموت إما مذبوحا من طرفهم أو مقتولا بالرصاص من طرفنا. أيزال الفلاقة هنا؟(3)	

1- الحوار في الرواية ص ، 111، 112.

2- الحوار في العرض السينمائي من29 دو 48 ثا إلى 30 د و46 ثا. ثم من 31د إلى 31 د و14 ثا.

3- العنونة الفصحى من 30 د و 34 ثا إلى 30 د و 49 ثا.

4- العنونة الفرنسية من 29 د و48 ثا إلى 30 د و 39 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
- Si ça se trouve, ils sont ici les fellaghas ? - Sur , ils sont partout , les fellagha, sous le toit, dans la cheminée, dans les bois, dans ce tas de bûches, derrières la porte, dans la maison… - Tiens entre tu vas les y trouver…. - Il va m'emporter l'épaule, cet animal. Wolf….ici ! -On m'a apporté une bouteille d'anisette cet après midi, dit Brahim , mais ce n'est pas pour ta gueule…tu n'es pas capable d'apprécier…ou tu seras saoul dés le troisième verre ? -Je te fais le pari, dit le Harki	B : ou les fellagha , ils sont partout , ils sont sous le toit, dans le bois, dans la cheminée, sous ce tas de bûches, dans la maison derrière la porte tu vas trouver la bas les fellagha et IL va m'emporter Cet animal… Hier soir on m'apporté une bouteille d'anisette Assieds toi Et c'est pas pour ta gueule parce que toi tu n'es pas capable de l'avoir,-3éme verres Tu es saoul . -On se fait le pari - allons y	الفلاقة موجودة في كلّ مكان،فوق السطح،في الغابة ،في المدفأة،في المنزل،وراء الباب، ادخل ستجدهم. البارحة،مساء، شربنا قارورة من النبيذ. اجلس. ليس من أجلك. لأنك لا تستطيع أن تتحصل عليها. نتراهن على ذلك هيابنا.(3)	
الحوار الثاني عشر (vieux paysan, Brahim Bachir), -quest. ce que tu veux ? dit le garde -Rien je cherche un âne que j'ai égaré, tu n'aurais pas vu mon âne ? -Je n'ai pas vu ton âne -Il y a des sanglier par ici ? -Entre, dit le garde-Je vous ai apporté un(1)	راه واحد جاي لهنا ب : شكون انت واش تحوس ياشيخ راح لي لجمار حتى الغابة ما كان حتى حمار هنا كاين بزاف الحلوف هنا أيوه الحلوف أهلا على السلامة اتفضل انزر جلابتك الزايلة راهم في الفجر نكونو فيPC -اتفضل ، أتفضل ريح اشرب قهوة ريح(2)		Bachir : quelqu'un vient Cap .B : que veuxtu ? Le vieil l'homme : j'ai perdu mon arme Cap : Je n'ai pas d'arme V.H : Il y a du sanglier par ici CB : des sanglier ? descends entre VH : j'ai amené un mulet Docteur nous serons au PC avant l'aube(4)

1- الحوار في الرواية ص 112 ،113 .

2- الحوار في العرض السينمائي من 31د و17 ثا إلى 31 د و 58 ثا. ثم من 32 د و6 ثوان إلى 32 د و 51 ثا.

3- العنونة الفصحى من 30 د و 50 ثا إلى 31 د و 34 ثا.

4- العنونة الفرنسية من 32 د و 6 ثوان إلى 32 د و 46 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
mulet, Docteur, nous serons au PC avant l'aube - Il est toubib , ton client ? Bien quoi, depuis hier vous n'avez pas trouvé le temps de faire connaissance bachir-Lazrak, Docteur en médecin ! caporal Brahim ben Brahim du 1er tirailleurs Algérien.... -9a va ! dit Brahim.....heureusement tu es arrivé vite ! -Il te fatiguait déjà ? -Toute la journée j'étais en train de me demander comment j'allais le liquider : avec ce maillet ou avec sa lambretta..? tu comprends ? des maquisards avec la peau blanche et des ongles taillés...et cette chemise...tu as vu la chemise ?....je me disais c'est un Français qui a appris le Kabyle...c'est un espion...Il faut le liquider... -Il vient organiser le service sanitaire de la Wilaya , si tu avais touché a un de ses cheveux ont t'aurait pendu... -Au revoir, Docteur, et sans rancune...(1)	صار أنت طبيب نهار كامل و أنا نخمم كفاه نعملوا يالشاقور بالمطرايات نتبعو نقتلوا على خاطرش مايخفاش مجاهدين كهادو القشرة بيضة و اليدين طريين و قمجة قلت أنا فرنساوي يتكلم بالعربية -قلت أنا هذا مايكون غير حاسوس تلزم الموت أهه..... -أي باسم الله الحمد لله نروحو. أي أي طريق الربح يادكتور(2)		C.B : Alors il est Docteur -Je me demandais déjà comment le tuer avec une hache ou avec son arme, tu comprends des maquisards comme lui .... La peau blanche des ongles faits et cette chemise.... Je me disais c'est un Français....qui a appris l'arabe pour espionner KH : on s'en va(3)

1- الحوار في الرواية ص 112 ،113 .
2- الحوار في العرض السينمائي من32 د و 56 ثا إلى 33 د و56 ثا.
3- العنونة الفرنسية من 32 د و 48 ثا إلى 33 دو 32 ثا

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
الحوار الثالث عشر Bachir et l'officier (Amirouche) -Ils sont faibles, dit Bachir -Le 1er Novembre 1954, dit l'officier, les moyens de la révolution étaient nuls, et puis vous allez voir, dés que vous vous y serez mis, comme vous deviendrez inventif! vous serez obligé d'avoir du génie. Ici c'est comme à la rivière quand on ne sait pas nager On se jette à l'eau et puis on tache de s'en tirer. - Il arrive que l'on se noie..un sucre ou deux ? -Deux, dit Bachir -Mais la plupart du temps on s'en- tire Beaucoup même apprennent à nager ainsi….ce que je vous dis la, docteur je sais bien Que vous le savez mieux que moi, parce que vous l'avez trouvé dans les livres , mais nous, paysans, les choses que nous trouvons dans la vie nous sommes tous fiers de les redire aux autres, même quand ils sont. (1)	بصح ...صح -اتفضل طابت القهوة الشيخ؟ الحالة الصحية للولاية صعيب لا من جهة الجيش ولا من جهة الشعب هاك شوف و اش عندنا باش نقاومو كل شيء مغرفه ولا زوج - مغرف قليل الشي اول نوفمبر الامكانيات المادية تع الثورة ماكانتش غير قليلة ماش واحد خلاص دور تشوف كتبد القمل ترجع تخنز مايغير تشعر هو سي محمد يخدم معاك طلب منو كل ماتحتاج، ودروك، روح تريح راك عيان ومش موالف الله يعاونك -كل شيى واخد -سمحولي ، السلامعليكم - وعليكم السلام -محمد تهلى -كن هاني -كراك اللهنا شوفنا ، مجاريح داهم لهيك - ايه - الاخ..... من وقتاه وهو هكذا ياش مضروب بالرصاص؟(2)		Le café est prêt . La situation sanitaire de la willaya est difficile.Pour nous comme pour la population. Voila ce que nous avons pour faire face à tout ça. 1er nov./1954 les moyens de la révolution étaient nuls dés que vous vous y mettrez vous serez obligé d'avoir du génie Si Mohamed vous aidera Maintenant allez vous reposer vous vous etes fatigué et pas encore habitué. Excusez-moi ! Si mohamed je te le confie. Puisque tu es la docteur. Si tu voyais les blesses !(3)

1- الحوار في الرواية ص114،115.
2- الحوار في العرض السينمائي من 35 دو 14ثا إلى 37 د و 32 ثا.
3- العنونة الفرنسية من 35 د و 25 ثا إلى 37 د و 9 ثوان.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
instruits. -Voilà si Mohamed, dit l'officier, vous allez travailler avec lui, demandez lui tout ce dont vous aurez besoin, il est à votre disposition, faites votre rapport et présentez le lui, il me parviendra, et maintenant allez vous reposer vous étés fatigué , vous n'avez pas encore l'habitude bonne chance !			
الحوار الرابع عشر bien reposé ? Dit Si Mohamed -Merci, et toi ? -Nous, tu sais, ce sont des questions que nous ne nous posons plus, dans quelques jours tu seras comme nous, il y aura tant de chose à faire que ça n'aura plus aucun sens pour toi, se reposer -Justement, dit il je voulais voir Si Amirouche -Si Amirouche ? Dit Si Mohamed Il. rit. -Mais tu l'as vu hier, il t'a même offert le café(1).	علي : ريحت ب : آه أهلا واش وانتماي عيتو - أوه هذي كلمة ولات ماعندها حتى معنى لنا حنا وعلى أيام ترجعبحالنا تولي الراحة ماتسمعش بها مادابي شوف سي عباس ؟ شفت البارح هو اللي فرغ لك القهوة(2)		Ali : bien reposé **B** : et vous ! **A** : nous n'y pensons jamais puisque Bientôt tu auras tout à faire….que tu seras comme nous. Si Abbas ? Mais tu l'as vu hier , il t'a même offert le café(3)

1- الحوار في الرواية ص ص 115،116 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 37 د و 54 ثا إلى 38 د و 17 ثا
3- العنونة الفرنسية من 37 د و 53 ثا إلى 38 د و 17 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
الحوار الخامس عشر Ali et ses hommes Un jeune maquis : -J'avais la sentinelle au bout de ma ligne de mire -Pas de bêtise, les gars, dit Ali ne s'agit pas de barouder, il s'agit de passer au travers .....le petit jeune -Passer à travers ? avec tous ces soldats qui sortent de Partout comme des sauterelles ? combattre pour combattre autant le faire groupés. -IL est idiot, cet homme ! dit Akli -Toi, avec ta sagesse ! -Je te l'ai dit, sergent, dit Akli, nous les prenons trop jeunes -Il faut leur donner le compte, répéta Omar. -Bon,dit li, tu n'es pas a la fantasia ici , tu n'as pas pris les armes pour mourir après un beau baroud, mais pour chasser l'ennemi, nous allons nous séparer.Dilucz-vous, incrustez vous dans la terre, disparaissez comme la fumée(1)	روح من هذا الجهة وشوف واش كاين التحت ؟ عمر : روح طلع منا جاز قدامي و الله، لوكان جيت جيت من وذن اسمع عمر هنا ماراناش في العرس رانا في الحرب سمعتو ياجماعة. علي الجماعة راه واجدة، وقت قبل ما يطلع النهار - علي روحو دوك نلحقكم من على أيام نتلاقوه هنا رانا رايحين لمهنة من جهة تالة بشير : انشاء الله تبق على خير الدنيا راها معمر عسكر، درك مايقلنا غير نخيرو مابين حاجتين ، يا نبقاو مجموعين ، ونهجمو عليهم ، وان نتفارقو وكل واحد منا يحاول يجوز مابين خيط العدو - العسكركالجراد وحنا نتفارقو أحسن نبقاو مجموعين ونعطو لهم (2)		Ali va voir , par là si la voie est libre , toi vas de ce coté **Om** : j'aurai pu eu ramener un par l'oreille **A** : écoute Omar nous e sommes pas à la fantasia ici La région grouille de soldats, nous n'avons que 2 solutions, rester groupés et attaquer ou tenter de s'infiltrer (3)

1- الحوار في الرواية ص 126،127.
2- الحوار في العرض السينمائي من 39 د و 31 ثا إلى 40د و 14 ثا.
3- العنونة الفرنسية من 39 د و 31 ثا إلى 40 د و 12 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
dans le ciel((amm abbuou deg genni)) je vous donne rendez-vous a ait-Waaban…a tous ! Toi , le baroudeur, tu vas venir avec moi , ça t'empêchera de faire des bêtises. -Lemmer dnek, dit le jeune, si c'étais moi…. -allez au revoir les gars ! dit Ali, et pas de bêtises, hein ? ne faite pas trop de bruit non plus -toi, reste ici, dit il au petit jeune, qui se levait pour partir lui aussi, ma compagnie ne te plait pas	الحس -يا وحد الطنح -أناوو ياجماعة - أياوه نتفارقوا -أياوه كل واحد يحكم جهة أناوه تكلو على الله		Quel idiot Allez les gars ! chacun de son coté Soyer prudent Omar ! viens avec moi !
-الحوار السادس عشر Je n'ai pas dit cela, dit le jeune, je disais seulement que si c'était moi…….. -écoute, dit Ali il y a neuf djounouds autour de nous qui marchent, certains peut être courent, et qu'est-ce(1)	علي عمر أتهلى في روحك ماتخافش - عمر اطلع ، لهيه وتخبى - كفاش تحبني نطلع؟ -على هديك ، على خاطر الطلعة صعيبة العسكر مايجيوش يحوسو عليك. والى واحد يفوت ولكان قريب قدامك ماتقرصش عليه سمعت. عمر ز ايه سو سوو نسناهم حتى يقرصو عليا (2)		A : cache toi dans cette lentisque -La haut On ne viendra pas t'y chercher c'est trop difficile Si un soldats passe même très prés, ne tire pas, **O** : c'est ça j'attendrai qu'il me descende(3)

1- الحوار في الرواية ص 128،129.
2- الحوار في العرض السينمائي من 40 د و 14 ثا إلى 40 د و 28 ثا .ثم من 41 د و 2 ثوان إلى 41 د و22 ثا.
3- العنونة الفرنسية من 40 د و 15 ثا إلى 40 د و 34 ثا .ثم من 41 د و 3 ثوان إلى 41 د و 22 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
Que tu Entends ?...rien ! toi, tu courrais vers la mort eh bien ! quoi, quand je suis entré dans le maquis, je savais bien qu'un jour je mourrais -Tu es courageux, dit Ali -Comme toi, sergent ! -Oh ! non, pas comme moi ou alors c'est comme moi il y a trois ans ! cela va te passer, va..... -J'espère bien que non, dit le jeune, qu'est ce que tu fais ? -Oh ! -On les attend ? dit Omar -Viens par la, je connais le pays -Fais pas tant de bruit, dit Ali -Tu marches trop vite dit Omar -Tu vas te coucher dans cette lentisque, dit Ali . -Il faut d'abord y monter -Justement, on ne viendra peut être pas t'y chercher, parce que c'est trop difficile -Si un soldat passe ici dans le ravin, à deux mètres, s'il tire sur la branche de(1)	-اسمع على كل حال أنا راني لهيه مقابلك واذا تقرص ما تنساش بلي راني تهاك A- ياربي مايقرصش -Déployer vous Fouillez moi les buissons Del : descends de là rendez-toi -Ne tirez pas je le veux vivant -ارواح ياكلاب تحيا الجزاير (2)	فتشو. أنزل و استسلم. لا تطلقوا النار أريده حيا.(3)	A : Je vais par là si tu tries n'oublie pas que je suis en face A : pour vu qu'il ne tire pas(4)

1- الحوار في الرواية ص 128، 129.
2- الحوار في العرض السينمائي من 41 د و 23 ثا إلى 44 د و 30 ثا.
3- العنونة الفصحى من 42 د و 46 ثا إلى 43 د و 41 ثا.
4- العنونة الفرنسية من 41 د و 25 ثا إلى 43 د و 27 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
lentisque en passant pour se soutenir, ou comme cela pour rien ....tu ne tires pas -C'est cela, je vais attendre qu'il me descende -Moi, je serai dans l'autre lentisque plus bas, Tu la vois ? -Oui -Si...enfin...si tu tires n'oublie pas que j'y suis			
-<u>الحوار السابع عشر</u> -« C'est ma faute , ma faute ! mon frère Ali c'est moi qui ai tiré. « Omar -« Nous sommes au dessus de Bouira » dit Ali -« A Bouira » -Ta gueule ! dit la sentinelle, ta sale gueule, tu ferais mieux de la fermer et n'essaie pas de te barrer, c'est moi qui te le dis, moi Georges Chaudier dit « Œil de lynx » Sous officier :-Allez viens, toi , le lieutenant te demandema faute, mon frère, vous allez causer ensemble. Grouille-toi, dit le(1)	- راك مليح ؟ ماتخافش تعرف مليح الجهة هادي **G** : ta gueule , tu ferais bien de la fermer et puis n'essai pas de te tirer, c'est moi qui te le dit ..... **Del** : Va chercher le fel **G** :-Il est courageux ton copain , c'est un salop ton copain, vous avez du en dresser des embuscades tous les deux hein ? Tu te caches dans les bois tu attends que les soldats Français passent , tu leur tires dessus, tu les tues et puis tu files comme un vrai soldat.(2)	**ج** : اسكت ، عليك بالسكوت و لا تحاول الهرب. انصحك بذلك **د** : اذهب لإحضار السجين - شجاع زميلك زميلك نذل، قمتما الإثنان معا بترتيب كمائن تختبئ في الغابات، وترتقب مرور الجنود الفرنسيين وتطلق عليهم النار، تقتلهم ثم تهرب كجندي حقيقي.(3)	

1- الحوار في الرواية ص 129 . 176 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 46 د و 15 ثا إلى 47 د و 32 ثا.
3- العنونة الفصحى من 45 د و 333 ثا إلى 46 د و50 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
sergent, passe devant - Il est courageux, ton copain ? dit chaudier -Je le connais pas. Il n'est pas de mon groupe , je l'ai rencontré par hasard (Ali) -C'est un salaud, ton copain, vous avez du en dresser des embuscades tous les deux !tu te caches dans les bois comme un grand courageux, tu attends que les soldats français passent, tu leur tires dessus, tu les tues et tu files tout de suite comme un vrai soldat ! ..... -Le lieutenant veut savoir ou est Amirouche, tu le connais toi ? -C'est le chef, dit Ali -Un chef sanguinaire Ali ne dit -Sanguinaire, tu entends ! -Je ne comprends pas, dit Ali -ça veut dire qu'il aime le sang. Comme les bêtes sauvages. -Je ne le connais pas ,dit Ali. -Tu ne le connais pas mais tu sais ou il est. -Non ,dit Ali. Ser :Emmenez le.(1) G :Dix jours d'hôpital sergent,et il sera rétamé	G : Le capitaine demande ou est Abbas ? tu le connais toi ? Ali : je connais pas G : Abbas votre chef A : Je ne comprends pas Votre caid Je connais pas Tu le connais pas mais tu sais ou il est Allez fait vite avance Dix jours d'hopital et il sera rétabli Je reviens demain chercher l'autre. Tu vois vous nous tuer et nous on vous paye des voyages en avion a l'œil ..... je vais le couvrir . tu bouges je te descends. Le capitaine a dis qu'il reviendrai demain c'est pour toi Et alors ? C'est plus bien loin. Que 'est ce que ça te fait tu as peur ? Pas très courageux tu as combattu contre nous pourtant écoute moi maintenant il fait nuit je suis seul a te garder d' accord je suis armé et tu ne l'es pas. Mais je pourrai être distrait avoir sommeil, ou envie de pisser -T'as pas encore compris ? Tire toi,(2)	النقيب يسأل ، أين عباس" هل تعرفه أنت؟ لا اعرفه عباس قائدكم قائدكم لا أفهم. لا تعرفه و لكن أين هو؟ أسرع تقدم. 10 أيام في المستشفى و سيشفى. سأعود غدا من أجل الثاني. تقومون بقتلنا و نحن نوفر لكم رحلات بالطائرة. سأحميك إذا تحركت سأقتلك النقيب قال أنه سيعود غدا من أجلك. و بعد. لم يعد بعيدا لازلنا بعيدين. هل أنت خائف؟ لست شجاعا لقد حاربت ضدنا إسمعني،حلّ الظلام و أنا أقوم بحراسك لوحدي أنا مسلح و أنت لا ولكن يمكني غض النظر قد يغلبني النعاس أو أنصرف للتبول - لم تفهم بعد ؟ (3)	

1- الحوار في الرواية ص 178 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 47 د و 38 ثا إلى 51 د و 14 ثا.
3- العنونة الفصحى من46 د و 55 ثا إلى 50 د و 28 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
Se : C'est cela, quelques biftecks,café au lait au lit avec croissant et coquilles de beurre…Demain je reviendrai pour l'autre. -Ou est ce qu'ils l'emmènent ?dit Ali -G :A l'hôpital pour le ressouder . -G :Ils s'amusent dit Georges c'est le tour d'honneur.. -Tu vois dit Georges vous nous tuez, nous on vous paye des voyages en avion à l'œil. -Je vais le couvrir. -Je te descends,dit Georges,bouge pas. -Il n'est peut-être pas mort.dit Ali. -Avec ça ,dit Georges.,c'est sale même quand c'est mort. -Le lieutenant à dit qu'il reviendrait demain. -J'ai entendu,dit Ali. -C'est pour toi. -Je sais. -Et alors ? -C'est plus bien loin. -C'est tout ce que ça te fait ? - Tu as peur ?(1)	Allez tire toi, dans un moment , si t'entends des rafales de mitraillettes ne t'en fais pas ce sera moi , je leur dirai même que tu es parti dans une autre direction. T'as peur que je te descende ? C'est ça hein ? Nom de dieu même si ce que tu penses était vrai, cela voudrait quand même mieux A : Je n'ai jamais eu peur de vous , jamais Ah…… -Tanpis c'est comme tu voudras, Mektoub comme vous dites. Dieu a peut être écrit que tu mourrais balancé d'un hélicoptère à quel age as tu ? Ecoute , tu vois cette mitrailliette j'ai pas D'autre arme , je vais te mettre là bas contre cet arbre ça va comme çà ? bien. **G** : le salaud, il a même pas dit merci (2)	اذهب هيا انصرف بعد قليل سوف تسمع طلقات رشاشه لا تهتم. سأكون أنا ، سأقول أنني أطلقت النار عليك. و سأقول أنك ذهبت في اتجاه معاكس أنت خائف أن أقتلك؟ اذا كان هذا صحيحا هذا أفضل لك لم أخف أبدا منكم ج : لا أبالي مكتوب كما تقولون ربما كتب عليك أن تموت و أنت مقدوف من على هيليكوبتير ماهو سنك؟ -اسمع ليس لدي سلاح رشاش آخر سأضعه هناك على الشجرة .هل هذا جيد؟ حسنا. لم يشكرني النذل(3)	

1- الحوار في الرواية ص 179، 180 ، 181 .
2- الحوار في العرض السينمائي من51د و15 ثا إلى 53 د و 9 ثوان.
3- العنونة الفصحى من 50 د و28 ثا إلى 52 د و 26 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
-Oui -Tu n'es pas très courageux ! -Je ne sais pas -Tu as combattu contre nous pourtant -J'avais un fusil et puis…il y'avait les autres avec moi. -Tu vas parler ? -Je ne sais pas -Je ne crois pas -Tout le monde parle -Ecoute -Oui -C'est la nuit, je suis seul à te garder, je suis armé, tu ne l'es pas …d'accord, mais je peux être distrait, avoir sommeil ou envie de pisser, tu peux avoir la colique toi aussi -T'as pas encore compris ? Ecoute, tu vas foutre le camp, je veux plus te voir, tu entends ? je veux plus voir ta gueule de felouze, disparais, bon dieu ! -Fou le camp, je te dis, mais fous moi le camp, non mais…tu comprends ce que je dis , oui ? tu es libre, libre, tu peux fiche le camp ou tu veux, , tu as un quart d'heure si tu entends des rafales de mitraillettes, t'en(1)			

1- الحوار في الرواية ص 181 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
fais pas, c'est moi…pour leur dire que je t'ai tiré dessus, j'espère que tu seras loin, dis , tu as compris, non ? même que je leur indiquerai la direction contraire dés que ta sale gueule aura disparu !… -Tu crois que je vais te descendre ? -Oui. -Mais imbécile, de toute façon, même si ce que tu crois est vrai, il vaut encore mieux ... -Bon, tant pis, vieux ! Mektoub, comme vous dites, dieu a peut être écrit que tu mourrais jeté d'une banane à … quel ages as-tu ? -Vingt deux ans -Juste comme moi -Ecoute, dit il, tu n'es peut être pas très intelligent, mais enfin tu n'es quand même pas absolument con…Alors, tu vois cette mitraillette ? Tu vois bien que je n'ai pas d'autre arme.Regarde ! je vais la déposer contre l'arbre là-bas, Tu vois ? Il est loin .Je (1)			

1- الحوار في الرواية ص 181، 182 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
.Je vais revenir ici et toi tu vas partir…partir, tu entends ? Débarrasser d'ici …je n'aurai plus la mitraillette. Alors, tu es d'accord ? -Comme ça, oui -« pas dit merci, le salaud ! même pas entendu partir ».			
-الحوار الثامن عشر -« Hé !… -« Hé ! felouze ! arrête ! c'est moi ! attends ! on part ensemble Felouze ! ou es tu ? » -« arrête, idiot, je viens avec toi chez les fels, j'ai foutu le camp, tu entends-« « mais, bon dieu, arrête donc que je t'explique . » -ne fais pas l'idiot.Sors de là - dis !on ne va pas passer toute la nuit ase courir après ou à se regarder comme ça. J'ai foutu le camp que je te dis, j'en ai marre de toute cette dégueulasserie là-bas Mène-moi chez tes copains, regarde, j'ai une mitraillette avec tous les chargeurs pleins ça sert à ne(1)	**G** : Hé … merde , je ne sais même pas son nom. Attends-moi Et attends moi -Arrête arrête merde Tiens arrête quoi On ne vas pas passer la nuit à se courir après comme ça Ecoute, sois pas con, si j'avais voulu te tirer dessus j'aurai pu le faire depuis deux heures. Emmène moi chez tes copains, j'en ai marre de tout ça Ecoute, regarde , j'ai une mitraillette, j'ai des chargeurs c'est utile non ? **A** : Va poser ta mitraillette là bas **G** : Et non tu me prends pour un con, (2)	تبا لا أعرف اسمه انتظرني توقف توقف تبا تعال لن نمض الليل في ملا حقتك لا تكن غبيا اسمع لو أردت أن أطلق النار عليك لفعلت ذلك منذ ساعتين خذني الى أصدقائك لقد سئمت من كل هذا اسمع عندي رشاشة أتنفع ضع سلاحك هناك **ج** : لا تحسبني غبيا (3)	

1- الحوار في الرواية ص 182، 183، 184، 185 .
2- الحوار في العرض السينمائي من54 د و13 ثا إلى 55 د و 37 ثا .
3- العنونة الفصحى من 53 د و 29ثا إلى 54 د و 53 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
mitraillette, non ? tu connais le bled, toi alors mène-moi, seulement fais vite. Les autre sur à l'heure qu'il est, sont en train de nous courir après. Alors ne perdons pas temps, il faut qu'on arrive avant le jour. -Va poser ta mitraillette là-bas. -Non mais tu me prends pour un con ? dit George la mitraillette, tu serais foutu de la prendre….. et de me descendre. Non , la mitraillette, je la garde	si je pose ma mitraillette tu, tu vas la prendre et puis tu me descends, non, la mitraillette je la garde, viens toi.	اذا وضعت سلاحي فستأخذه وتقتلني لا، السلاح أحتفظ به تعال أنت	
الحوار التاسع عشر -- Bonjour, dit il --Ou est la maison ? dit il -- Tout prés -- Passe devant …ou plutôt non, suis moi éaet indique moi le chemin, je vais passer chez toi la journée. Dés la nuit tombante je repartirai. Pas de chacals dans les environs - Ils sont à vingt-cinq kilomètres d'ici - Et celui là ? demanda t-il -C'est un copain, nous (1)	- **علي**: اسمع يا **الشيخ** : صباح الخير، نهارك مبروك. آش بيك ، **ع** : أي يابابا أيا ..... **ش**: واش كاين **ع** : وين دارك ؟ **ش** : غير هنا، هنت **ع** : روح القدام **ش** : واش يكون هذا قاوري> **ع** : صاحبي رانا في مهمة **G** : c'est le père Noël le vieux **ش** : هذا صاحبك يتكلم الفرنسيس مليح (2)	انه البابا نوال (3)	**A** : Ou est ta maison ? **A** : Passe devant **V** : quest. ce ? **A** : Un ami. nous sommes en mission **V** : Il parle bien le Français ton ami.(4)

1- الحوار في الرواية ص 186، 187 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 55 د و 38 ثا إلى 55 د و 42 ثا .و من 56 د و 8 ثوان إلى 56 د و 36 ثا.
3- العنونة الفصحى من 54 د و 53 ثا إلى 55 د و 2 ثوان.
4- العنونة الفرنسية من 56 د و 15 ثا إلى 56 د و 37 ثا.

العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	الحوار في العرض السينمائي	الحوار في الرواية
A : Il a vécu en France		ع. عاش مدة طويلة في فرنسا ش : أيو	sommes en mission -On va pouvoir enfin dormir.
	خذ لديك كل الملقمات بالداخل هاهو الأخير هل هذا يريحك؟	G : tiens les chargeurs dedans tiens voilà le dernier ça va comme ça ? Ali : comme ça , ça va	-Il parle le Français, ton camarade, dit le paysan -Oui, dit le Felouze, c'est un de nos frère de France. Il a presque toujours vécu là-bas
		علي : قولي يا الشيخ، كاين السانقلي من هنا ؟	-Il y a avait longtemps que vous étiez ensemble ? dit George
A : Il y'a des Sanglier par ici ? V : Ils sont à 20 ou 25Km d'ici(4)		ش : كاين بصح بعاد رهم على حساب 20ولا 25كلم من هنا	-Avec qui ? -Avec ton copain
		ع : صح يالشيخ بارك الله فيك	-Il s'appelait comment, ton copain ? -J'ai oublier -Et toit ?
	كيف كان اسم صديقك ؟	G : Il s'appelait comment ton copain ?	-Ali -Il était marié ? Je ne sais pas
	وأنت ؟	A : Je sais pas G : Et toi ?	-Elle est jolie ? Bon, moi je vais dormir… pour
	كان متزوجا ؟ نسيت دعني أريد أن أنام	A : Ali G : Il était marié A : J'ai oublié Laisser –moi , je voudrai dormir Bonsoir !	Je ne sais pas Je ne sais pas -Elle est jolie ?
	انها الخامسة صباحا صباح الخير	G : Il est cinq heure du matin, Bonjour !	Bon, moi je vais dormir pour récupérer, bonne nuit ! Il est cinq heure du matin, dit Georges . Bonjour !
		…… G : Attends , regarde la bas G : Je vais passer le premier	…… Ou on va ? dit Georges -Je ne sais pas . je ne connais pas la région
	ألا يزال الطريق طويلا ؟ لا أدري.(3)	…… G : C'est encore loin là ou on va ? A : Je ne sais pas(2)	-Pourquoi tu n'as pas demandé au paysan ? - C'est peut être un mouton (1)

1- الحوار في الرواية ص 187 ، 188 ، 190 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 56 د و 37 ثا إلى 59 د و 49 ثا .
3- العنونة الفصحى من 55 د و 55 ثا إلى 58 د و 56 ثا .
4- العنونة الفرنسية من 56 د و 38 ثا إلى 57 د و 20 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
- C'est loin encore? dit il quoi ? - Là ne sais pas, je ne connais le pays. ..... -Prends en la moitié - C'est du porc, dit Ali, je n'en mange pas. - Du porc ? Et puis après ?..Et puis tu sais lire, non? Regarde : il y a écrit Beef ça veut dire Bouef en français. - C'est du porc. Dans ma région on ne mange pas de porc. -Mais non, vieux tu n'y es pas regarde la couleur que ça a, et le goût! je sais ce que c'est que le goût du porc, peut être.. Dans ma religion on ne mange, vingt dieux oui ! Eh bien moi, je te dis : ça n'a pas le goût du porc ..... Mange -C'est péché ..... Voilà c'était la dernière Maintenant il ne nous reste plus qu'à crever de faim. -Mais toi, tu pouvais en manger(1)	A : Je connais pas le pays ..... G : Tiens prends en la moitié -Mais non c' est du porc je mange pas du porc G : Tu sais lire, c'est écris sur la boite beef , beef , c'est du bœuf en Français tiens ! A : non, non non c'est du porc, et dans ma religion. C'est défendu, on ne mange pas du porc. G : Mais que tu es con, je te dis que c'est pas du porc, c'est du bœuf, dans ma religion, on en mange du porc, alors je sais le goût que ça a , tiens ça c'est du boeuf, ça veut dire bœuf, mange A : non , non c'est péché. G : Mais que tu es con, je te dis que c'est du bœuf. A : non je mange pas c'est péché ..... G : Voilà c'était la dernière boite, maintenant on n'a plus qu'à crever de faim A : Mais toi, tu pouvais en manger (2)	لا أعرف المنطقة خذ النصف لا انه لحم الخنزير لا آكله ليس لحم الخنزير، أنظر القراءة مكتوب على العلبة ...بيف انه لحم بقر بالفرنسية ، خذ لالا ، في ديننا ، لحم الخنزير حرام أنت غبي، قلت لك انه ليس لحم خنزير، و لكنه لحم بقر..... وفي ديننا نأكل الخزير و أعرف ذوقه خذ هذا لحم بقر لالا احرام أنت غبي قلت لك أنه لحم بقر لالا آكل انه حرام انها العلبة الأخيرة ، مابقي علينا الا أن نموت جوعا كان باستطاعتك الأكل (3)	

1- الحوار في الرواية ص 190 ، 191 ، 192 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 59 د و 51 ثا إلى 1 سا و 2 د و 36 ثا .
3- العنونة الفصحى من 58 د و 56 ثا إلى 1 سا و 1 د و 44 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسي
-Non, dit Georges, je ne pouvais pas, ma religion ne le veut pas. Ma religion m'interdit de manger à coté d'un copain qui crève de faim « Tu sais, dit il quand on sera au P.C Avant l'aube, c'est tout prés d'ici ». (1)	G : Mais non ! je ne pouvais pas en manger A : Tu sais, on sera au P.C à l'aube c'est tout prés d'ici -Ca va comme ça ? G : Comme ça, ça va Oui	لالا أستطيع فعل ذلك أتعلم سنصل إلى المركز إنه قريب من هنا هل أنت مطمئن؟	
الحوار عشرون	علي : السلام عليكم -أهلا علي **علي** : واش راكم بوقلب : شكون هذا علي : صاحبي هو لي سلكني من العسكر Bachir : salut ! واش وقع لك ؟ - هذا **ب** : فلاح جيب لهم ياكلو - أيو علي -Viens **ب** : تاكلو ياجماعة **ج** : لالا صح **B** : Pour vous la guerre est fini vous partirez avec la 1er convoi aux frontières G : bien **ب** : وراجل فروجة وراه ؟ **علي** : عمر؟ استشهد رحمه الله بوقلب : الله يرحم الشهداء.(2)	مرحبـــا. -تعال. بالنسبة لكم الحرب انتهت ، ستذهبون مع أول دفعة ..... الى الحدود (3)	B : Qui est ce ? A : Un ami il m'a aidé à fuir A : qu'as tu ? - La qui j'ai perdu la main qui arme -Apporte leur à manger B : Et le mari de Farroudja ? A : Omar ! ils l'ont tué(4)

1-الحوار في الرواية ص 192 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 2 د و 37 ثا إلى 1سا و 3 د و 7 ثوان.و من 1 سا 3 د و 53 ثا إلى 1 سا و 5 د و 5 ثوان.
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 1 د و 44 ثا إلى 1 سا و 2 ثوان و 13 ثا. و من 1 سا و 3 د و 15 ثا.
4- العنونة الفرنسية من 1 سا 3 د و 58 ثا إلى 1 سا 5 د و 2 ثوان.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
	على : درك و بلا شك يروحو للدشر ، يهولو العجوز و فروجة		A : Ils vont certainement ennuyer la mére et Farroudja
الحوار الواحد والعشرون Dis leur « ils ont de beaux fusils, ils assurent la garde tous les soirs, ils ne sont ni aveugle ni borgnes » Ca y 'est ? - Ca y est mon capitaine -Tout le monde à compris ? -Le capitaine vous demande si vous avez compris ? -Bien. Or, moi, j'ai des preuves…formelles...que les fellagha passent ici chez vous.Ils entrent, ils sortent comme ils veulent.Traduis -Alors de deux choses , l'une : ou bien vous êtes avec eux …et en ce cas j'en prendrai acte, ou bien vous avez peur Répondez moi tout de suite Un vieillard prit la parole : Abrége, dit Tayeb, toi tu es gâteux, mais les Iroumién sont pressés. - Mon capitaine, dit Tayeb, ils disent que dans le village il n'y a pas de rebelles, mais que dans les champs on ne peut pas les(1)	Nous les avons délogé tous sont morts, les rares survivants se cachent ici chez vous, vous êtes tous complice , j'ai des preuves formelles que les Fellagha passent par chez vous, ils entrent ils sortent comme ils veulent.Allors de deux chose ! l'une ou bien vous étés avec eux , ou bien **V** : Ici, il n'y a pas de Moudjahidine **Del** : vous resterez ainsi jusqu'à ce que quelqu'un parle , moi j'ai tout mon temps **ش** . ماكانش المجاهدين هنا في تالة، المجاهدين راهم في الجبل. **T** : Ils disent mon capitaine qu'il n'y a pas de rebelles dans le village, mais qu'on peut pas les voir dans leschamps à cause des oliviers mon Capitaine. **Del** : Ah nous y voilà, et bien, c'est(2)	لقد شردناهم جميعهم ماتوا ، بقي القليل منهم على .... قيد الحياة يختبؤون عندكم هنا جميعكم متواطئون لذي أدلة قاطعة، أن الفلاقة يمرون عندكم، يدخلون ويخرجون كما يحلو لهم . اذن هناك أمران ، اما أنتم معهم، واما... **ش** : هنا لا يوجد مجاهدون **د** : سيبقون هكذا حتى يتكلم أحدكم لذي الوقت يقولون سيدي النقيب ، لايوجد متمردون في القرية ، ولكن لايمكننا أن نراهم في الحقول بسبب أشجار الزيتون ها نحن (3)	Les maquisards sont à la montagne(4)

1- الحوار في الرواية ص 256 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا 5 د و 7 ثوان إلى 1 سا و 5 د و 10 ثوان. و من 1 سا و 6 د و 10 ثوان إلى 1 سا و 7 د و 7 ثوان.
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 5 د و 17 ثا إلى 1 سا 6 د و 9 ثوان.
4- العنونة الفرنسية من 1 سا و 5 د و 6 ثوان إلى 1 س 5 د و 10 ثوان. و من 1 سا 6 د و 47 ثا إلى 1 سا و 6 د و 51 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
voir …à cause des oliviers Ah ! Nous y voilà ! dit le capitaine. Et ! bien, rien de plus facile ! vous ne voyez pas les Fellagha à cause de vos oliviers ? Vous allez couper vos Oiviers..Traduis-leur, dit il à Tayeb Demain, dés la fin du couvre feu, je veux voir tout le monde ici..devant la S.A.S…. avec des haches, des scies, des serpes…tous les instruments dont ils se servent quand les Fellagha leur font couper les poteaux téléphoniques…. « Si c'était les Fels qui vous faisaient couper les poteaux téléphoniques, vous iriez plus vite.(1)	très simple vous ne pouvez pas voir les Fellagha, à cause des oliviers, vous allez couper vos oliviers demain matin, dés la fin du couvre feu, je veux voir tous le monde devant la S.A.S avec des scies, des haches, des serps…..tous les instruments dont vous vous serve Quand les fellagha vous obligent à couper les poteaux téléphoniques allez rompez . ……	الأمر سهل ، لا تستطيعون رؤية الفلاقة بسبب أشجار الزيتون. ستقطعون أشجار الزيتون غدا صباحا عند انتهاء حظرالتجول أريد أن أرى الجميع أمام مقر القيادة العسكرية حاملين... المناشر، و الفؤوس، و كل المعدات التي تستخدمونها عندما يرغمكم الفلاقة على قطع أعمدة الهاتف، انصرفو	
الحوار الثاني و العشرون	**Del** : Descendez moi tous ça aux oliviers **S** : Allez y les Gard en avant **S** : Allez…….. …… **So** : Allô !donne moi le capitaine Delescluze tout de suite **So** : Pour vous mon Capitaine **D** : Oui ! j'écoute(2)	أنزلوا الجميع الى أشجار الزيتون(3)	

1- الحوار في الرواية ص 256، 257 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 7 د و 8 ثوان إلى 1 سا 7 د و 34 ثا . و من 1 سا 8 د إلى 1 سا 9 د و 9 ثوان
3- العنونة الفصحى من 1 سا 6 د و 9 ثوان إلى 1 سا 6 د و 44 ثا . و من 1 سا و 7 د و 8 ثوان .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
	S : Mon capitaine, ça n'avance pas on risque d'y passer toute la journée, vous vous foutez de moi ? oui ? foutez moi tous ça en l'air à la dynamite. Terminer S : bien à vos ordre mon Capitaine S : Allez y placez la dynamite S : Allez debout, allez de bout restez pas là, t'as compris oui, dégage, avance… Allez vite , vite plus vite que ça dépêchons, dépêchons…… …… S : Feu S : Feu		
الحوار الثالث و العشرون « Il a fallu quinze siècles à vos ancêtres pour faire pousser vos oliviers, il a suffi de quinze jours aux infidèles pour vous les faire abattre. quest. ce que vous attendez pour appeler à votre secours votre prophète, vos saints, votre armée même votre bon dieu vous a abandonnés. » Vous étiez fiers de vos oliviers Vous(1)	ط: جدودكم عملو 14 قرن باش خلصو هاد الزيتون ونهار يكفي للكفار باش قلعوه، يا الله واش راك تسناو عيطو لجدودكم لصلاح بلادكم، للجيش نتاعكم يا الله، كنت تزوخو عليا بالزيتون نتاعكم حقرتوني على خاطر ما عنديش الزيتون، اليوم دالتكم ياكلاب، أنتما لتذوق الشر كنت جيعان آه، هذا خبز بيض هداي (2)		T : Il a fallu 15 siècles à vos dieux pour faire pousser ces oliviers un jour suffit aux infidèles pour les abattre Plaignez vous à vos saints à vos ancêtres et à votre armée, vous m'avez peut être dévaloriser , car je n'avais pas d'oliviers A : Votre tour de crever de faim Tu as faim ? C'est du pain blanc(3)

1- الحوار في الرواية ص 258 ،259 .

2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و9 د و 10 ثوان إلى 1 سا و 10 د و 14 ثا . و من 1 سا 10 د و 45 ثا إلى 1 سا و 11 د و 34 ثا

3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 10 د و 47 ثا إلى 1 سا و 11 د و 34 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
me méprisiez parce que n'en avais pas. vous me vendiez votre huile au prix fort, bandes de salauds, et pendant des mois j'ai mangé mon couscous sans huile parce que je n'avais pas d'argent pour vous payer.Maintenant c'est vous qui allez crever de faim. Chacun son tour ! ce sont vos enfants qui vont sans manger. Le pain de mes enfants à moi est assuré maintenant....et il est blanc ! -..et votre Dieu même ne peut plus me l'enlever, je l'ai assez supplié, votre bon Dieu, pendant des mois, des années pour qu'il envoie une miche de pain même noir à mes enfants.Rien ! il m'a laissé crever de faim sans vergogne, votre Dieu, ou alors c'est un incapable. Il ne pouvait même pas m'envoyer le pain de mes enfants, le pain que je vais chercher tous les jours chez les infidèles...Allez, qu'il vienne, votre Dieu, qu'il vienne si (1)	بعثه رب الرومي هذاي ؟ تاكل؟ راك جيعان أنة ؟ أي قفز جيب أقفز، أرفد ماتخافش مارهوش مرهوج . أيا كول. هـ هـ مابقي لكم لا زيتون، لاخبز، لا حيا هاك تمنيتكم تكونو ياناس تالة .(2).		Tu as faim ? C'est du pain blanc C'est le dieu des Français qui te l'envoie Tu manges ? Tu as faim ? Ramasse - Il n'est pas empoisonné - plus d'oliviers, plus de pains, plus de dignité Je vous ai toujours voulu ami gens de Tala.(3)

1- الحوار في الرواية ص 259 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا 15 د و 35 ثا إلى 1 سا و 12 د و 38 ثا.
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 11 د و 35 ثا إلى 1 سا و 12 د و 38 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
c'est un homme m'enlever ce pain qu'il m'a refusé tant d'années ! Et puis tiens,! Bon Dieu des Musulmans je t'envoie ce pain, je t'en fais cadeau pour que tu le donne à tes fidèles, aux combattants de la guerre sainte. Ils en ont besoin, tu sais ? ils crèvent tous de faim. Depuis qu'il ont pris les bois comme des sangliers…pour te défendre…depuis qu'ils se cachent dans les greniers… comme des rats…pour mériter ton paradis…..Tiens…Tiens. .et tiens ! « Ha ! Ha ! Ha ! » Tu en voudrais bien, hein ?dit Tayeb . Allez va, va le prendre, c'est le Dieu des Chrétiens qui te l'envoie. Et bien ! cours, il n'est pas empoisonné, va -Plus de honte ! c'est comme cela que je vous ai toujours désirés, gens de Tala ! dit Tayeb			
- الحوار الرابع و العشرون Marcillac et l'aspirant Hamlet -Si nous manoeuvrons bien. L'aspi, nous allons passer dans l'histoire ! Tu vois ce papier ? Il vient du capitaine La Forest qui commande le secteur(1)	De : l'aspi je te l'ai toujours dit. Commander c'est prévoir, cette fois nous allons les attendre ici. Nous n'irons pas les chercher dans(2)	قلت لك دائما أن تقلد الحكم هو الثو بالأمور هذه المرة سننتظرهم هنا ولن نذهب للبحث عنهم (3)	

1- الحوار في الرواية ص 259 .260 .261. 269 .

2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 12 د و 45 ثا إلى 1 سا و 12 د و 51 ثا.

3- العنونة الفصحى من 1 سا و 11 د و 54 ثا إلى 1 سا و 12 د .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
d'Armalou, contigu au notre Ecoute ce qu'il dit : « Un informateur sur me signale qu'un petit groupe des commandos d'Amirouche, sans doute avec le chef rebelle lui même, se dirige en ce moment vers le secteur de Tala. Il serait en route vers la foret d'Akfadou ou se tiendrait bientôt une grande réunion des principaux officiers fel de la III jusqu'au grade de lieutenant. J'en avertis par ailleurs le commandement .Néanmoins j'ai tenu à t'en avertir tout de suite parce que si tu décides de faire quelque chose, cela peut être une question d'heures.... » -Mais c'est très simple.Mise en application du PlanII. -Voilà ! j'ai déjà tout étudié à l'avance. Je prévoyais le coup. Prends en de la graine, l'aspi.Commander c'est prévoir...les plans sont prêts, les (1)	ce foutu Bled le coup des oliviers va les faire venir jusqu'à nous . Il suffit simplement de leur préparer l'accueil ! regarde en rouge les coins de passage obligés et probables en vert les postes d'observation que je viens d'installer et en les recoupant finissent par couvrir tous le secteur de Tala, je veux des liaisons radio Sur .Pour permettre la concentration rapide et la plus dense possible des autres unités dans les secteurs ou est signalé l'ennemi, pas de feu pas de bruit naturellement. Toute la partie non engagée de la troupe doit se tenir prête à intervenir immédiatement à n'importe quel point Tenez vous prêt, cela peut être une question d'aures de minutes peut être si tout marche comme(2)	في هذا البلد سننتظرهم هنا ولن نذهب للبحث عنهم في هذا البلد عملية اشجار الزيتون ستحضرهم الينا يكفي فقط أن ترتب لهم استقبالا انظر بالأحمر نقاط، العبور الاجبارية أو المحتملة ... بالأخضر مراكز المراقبة التي أقمتها تسمح لنا تغطية كل ... أريد اتصالات هاتفية مضمونه لتسمح بتركيز سريع و حذر.... بالنسبة لكل الوحدة ، بدون نار و بدون ضجيج بالطبع. كل جزء من الفرقة الذي لم يشارك عليه بالتأهب للتدخل .... فورا في أي موضع كان ،.كونو اعلى استعداد، انها قضية ساعات أو دقائق، ربما اذا سار كل شيئ على ما (3)	

1- الحوار في الرواية ص 270 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 12 د و53 ثا إلى 1 سا 13 د و 28 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 12 د إلى 1 سا 12 د و 37 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
oliviers sont coupés. Dans un jour peut être .... -Regarde.En rouge les points de passage obligés ou probables. En Bleu les postes d'observation dont les recoupements finissent par couvrir tout le secteur de Tala. Tu vas m'envoyer des groupes en chaque point, avec des liaisons sures pour permettre la concentration rapide et la plus dense possible des autres unités à l'endroit ou est signalé l'ennemi. -Pas de feu, pas de bruit naturellement. Le reste à l'initiative des chefs de groupe. La partie de la troupe non engagée doit se tenir prête à intervenir immédiatement en n'importe quel point. En somme la répétition de la manœuvre que nous avons faite il y a quinze jours, tu te rappelles ?(1)	prévu, nous allons les coincer comme des rats....(2)	يرام، فسنقبض عليهم مثل الفئران (3)	

1- الحوار في الرواية ص 270 . 271 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 13 د و 29 ثا إلى 1 سا و 13 د و 31 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 12 د و 37 ثا إلى 1 سا و 12 د و 40 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
parfaitement, dit Hamlet Exécution immédiate ! cela peut être une question d'heures, peut être de minutes.(1)			
<u>·الحوار الخامس و العشرون</u>	بوقلب : كالفيران حبو يحصرونا كالفيران، يصح بلعيد وارانا وراهم حاطين علي : ماتخممش خوى بلعيد روح أعلم ناس الدشرة و قولهم مايخيروش بلعيد : ابقاو على خير علي : وقول لهم، رانا نخلفو تار الزيتون بلعيد : صح خوي ، ابقاو على خير علي : روح واتهلى في روحك..... بو : ندور بخمس و لا ست مراكز. و اذا حبيتو نفوتو ، نفوتو بصح من الأحسن نفسدو لهم التكتيك نتعهم. علي: هادي تالة ، هما راهم محوطين عليها بخمس أوست مراكز ، حنا هنا نتقاسموا على زوج أفواج ، الفوج ديالك يضرب هنا، هما غير يسمعو البارود،(2)		B : Comme des rats. Ils veulent nous coincer comme des rats, mais Belaid nous à prévenus. A : Ne t'en fais pas, Belaid va dire au village que nous leur ferons payer… Le coup des oliviers A : ici c'est Tala, ils ont mis autour cinq groupes , nous sommes là. Formons 2 groupes.Ton groupe attaquera ça, dés que vous tirez(3)

1- الحوار في الرواية ص 271 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 13 د و 32 ثا إلى 1 سا 14 د و 30 ثا .
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 13 دو 32 ثا إلى 1 سا و 14 د و 31 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
	يتوجهولو ذاك الوقت أنا تكون هنا، نضرب هذا غير يزيدو و يسمعو البارود، يعاودو يجيو اللهنا. ويقعدو هك رايحين جايين بيناتنا، وحنا نقضيو عليهم		. Ils repartirons vers vous. Moi je serai là. J'attaquerai. Ils m'entendront et ils viendront sur moi (4)
-الحوار السادس و العشرون - Ca c'est nous, dit le Capitaine ! -Parce que tout à l'heure… -Les coups isolés c'était eux …Si ça se trouve, l'aspi, il est là dedans, le grand frère. Sept coups, dit Marcillac, c'est tout ce qu'ils ont eu le temps de tirer. Allez Hamlet, ordre de rassemblement immédiat pour le reste des hommes . En attendant, je vais essayer d'attraper Legendre… -Allô, Allô… Libellule, ici Léopard m'entendez-vous ? ..Allô, allo..Libellule, m'entendez –vous …allô.. -Allô, Libellule ! Allô… -Saleté ces boites à sardines !…. Les Amerloques nous refilent tous leurs rossignols !(1) ……. Allô, Turquoise….. ici	D : Ça c'est nous A : Parce que tout à l'heure c'étais…… D : Les coups isolés c'étaient eux si ça se trouve cette fois, l'aspi, ils sont fait …… De : Sept coups , c'est tous ce qu'ils ont eu le temps de tirer. Allez Hamlet , donne l'ordre du rassemblement immédiat pour tous le reste des hommes moi je vais vite contacter le gendre De : Allô, Allô, Libellule , ici Léopard, m'entendez vous D : Allô, Allô Libellule, m'entendez vous? Allô, Allô Libellule , quel saleté s'est boites à sardine. . Les Américains nous refilent tous leur vieux rossignols !(2)	هذه فرقتنا من قبل كانت فرقتهم. فى هذه المرة من المفروض "آسبي" أننا تمكنا منهم د : سبع طلقات هذا كل ما سمح لهم الوقت باطلاقه أنا سأحاول الاتصال ب "لوجان"ألو ألو لبيلول" هنا" ليوبار" هل تسمعني؟ بالقدارة هذه العلب أمريكا تمدنا كل ما لايصلح (3)	

1- الحوار في الرواية ص 271 ، 272 ، 273 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 14 د و 31 ثا إلى 1 سا و 14 د و 43 ثا. ومن 1 سا و 14 د و 52 ثا إلى 1 سا و 15 د و 23 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 13 د و 59 ثا إلى 1 سا و 14 د و 29 ثا .
4- العنونة الفرنسية من 1 سا و 14 د و 30 ثا إلى 1 سا و 14 د و 43 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
ici Léopard, m'entendez –vous ? -Allô, Léopard..ici Turquoise..je vous entends…je vous entends très bien Ah ! Mercadier, vous êtes là ?….. C'est Legendre qui à accroché Les Fels ? Je ne sais pas, mon capitaine, les coups ont l'air de venir de plus loin. De toute façon, j'ai essayé de joindre Libellule plusieurs fois, je n'ai pas pu. Combien y a t-'il d'hommes dans votre groupe ? -Sept avec moi, mon Capitaine. Les Fels ? Je ne sais pas, mon capitaine, les coups ont l'air de venir de plus loin. De toute façon, j'ai essayé de joindre Libellule plusieurs fois, je n'ai pas pu. Combien y a t-'il d'hommes dans votre groupe ? -Sept avec moi, mon Capitaine. -Bon ! Quittez votre poste immédiatement, Mercadier, et portez vous sur Libellule J'arrive avec le reste (1)	**D** : Tiens passe moi le2éme groupe -Allô turquoise, Allô Turquoise, ici Léopard, Allô Turquoise, ici Léopard m'entendez vous ? -Allô Léopard ici turquoise ; je vous entends , je vous reçois cinq sur cinq **D** : Allô Mercadier, vous étés là , c'est légendc qui accrochc les fels M :Je ne sais pas mon Capitaine , les coups ont l'air de venir de là, j'ai essayer de joindre notre Libellule plusieurs fois, j'ai pas pu **D** : Combien d'hommes étés vous dans votre groupe M : neuf avec moi mon capitaine. **D** : Bon, alors, vous allez quitté votre poste immédiatement et vous vous porterez sur libellule , j'arrive avec le reste de la compagnie على : نعرفهم ، دوك الكل يروح لجهة القروب لي عطينال الحس بصح يلزم لهم 20 دقيقة من تالة باش يلحقو ليه و لخرين 10 باش (2)	- وصلني بالفوج الثاني ألو ألو" توركواز" هنا " ليوبار" هل تسمعني ؟ ألو ، ألو ليوبار هنا توركواز أسمعك خمسة على خمسة مركدي، أنت هنا، هل جون هو من اشتبك بالفلاقة ؟ - لا أعلم أيها النقيب حاولت الاتصال ب " ليبلول عدة مرات لم أتمكن كم هو عددكم في وحدتك -تسعة معي -حسنا سنترك موقعك حالا، ونتوجه نحو ليبلول، سأصل مع بقية المجموعة (3)	-Je les connais . Ils vont tous se porter sur le groupe attaqué. Il faut 30 minutes aux renforts de Thala Pour arriver…(4)

1- الحوار في الرواية ص 273 . 274 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا 15 د و 24 ثا إلى 1 سا و 16 د و 10 ثوان
3- العنونة الفصحى من 1 سا 14 د و 32 ثا إلى 1 سا و 15 د .
4- العنونة الفرنسية من 1 سا و 16 د إلى 1 سا و 16 د و 8 ثوان .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	لعنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
de la compagnie. L'aspirant - Les hommes sont prêts, mon capitaine. -Mercadier a accroché aussi, dit Marcillac. Il faut hâter la marche pour achever l'ennemi ou lui couper toutes les voies de retraite. -Six ….et sept ! -Quatorze balles …Quatorze hommes.. Ils ont peur d'épuiser les munitions, les salauds ! -Demande le, dit Marcillac. -Tu peux rester, dit le Capitaine.. pour ce qu'il va dire ! Il arrive trop tard, le colonel. C'est hier qu'il fallait m'envoyer des renforts. (1)	يلحق له ، نقطع عليهم هنا في و سط الطريق بالله Del : Mercadier accrocher au fel ; il faut appeler ..pour achever l'ennemi et lui couper toute possibilité de retrait…… - Ah -Grouillez vous **D** : Cette fois ça vient du cote du sergent Chefard (il nous faut au moins une demi heure pour montrer là haut. Les salauds… -**Ali** : Vous resterez ainsi jusqu'à ce que j'ordonne le repos, Amar, le 1er qui bouge tu le descends …… **Del** : Halte Vous étés devenu fou sergent , quest. ce qui se passe, repos sergent quest. ce qui vous prend. Mais bon dieu quest. ce qui se passe ici, je vous ai donné un ordre. **Ser** : Mon capitaine, y'a les fels derrière nous Couchez vous. Bon dieu, Halte au feu, Halte au feu, levez vous, Hamlet, (2)	- سيرو بسرعة لنزع الألغام حتى لا يتمكنو من التراجع اسرعوا هذه المرة، الطلقات تأتي من ناحية الرقيب "شفكو" يلزمنا نصف ساعة للصعود الى الأعلى ، أنذال -ستبقون هكذا حتى آمر بالاستراحة "عمر " الاول الذي يتحرك أقتله هل جننت أيها الرقيب ماذا يحدث ؟ استرح أيها الرقيب ماذا دهاك ؟ يالهي، ماذا يحدث هنا ' أعطيتك أمرا أيها القائد يوجد الفلاقة وراءنا د: انبطحو يالهي أوقفو النار انهضوا. (3)	A l'autre groupe que nous intercepterons ici.(4)

1- الحوار في الرواية ص 274 . 275 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 16 د و 10 ثوان إلى 1 سا و 21 د و 24 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 16 د و 5 ثوان إلى 1 سا و 19 د و 13 ثا .
4- العنونة الفرنسية من 1 سا و 16 د و 10 ثوان إلى 1 س ا و 16 د و 15 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
	rassemblez les hommes et fouillez moi tout le secteur, sergent enlevez moi ce drapeau.	اجمع الرجال وابحث في كل المنطقة	
الحوار السابع و العشرون Dites donc, Marillac, quest. ce que c'est que ce baroud qu'on entend de votre coté ? -Une de nos patrouilles a accroché un gros groupe ennemi. Je vous envoie mon rapport tout de suite. Il n'est pas impossible qu'il y ait dans le groupe un officier de très haut rang.. Comment un officier de haut rang ? Mais c'était Amirouche lui même. Il vous a filé entre les doigts naturellement... ? -Le détachement qui l'accompagnait était certainement très fort, et je n'ai pu être averti qu'à la dernière minute...-Ca a été partout la même chose Amirouche jouit de complicités évidentes parmi les civils ...y (1)	**G** : dites donc qu'est. ce que c'est que ce baroud que l'on entend, de votre coté **D** : une de nos patrouille a accroché un gros groupe ennemi, je vous envoi mon rapport tout de suite **G** : Ils vous ont filé entre les doigts naturellement. **D** : Son détachement étaient certainement très important mon colonel **G** :Ils jouissaient de complicité évidente parmi les civils.....y compris les votres malgré vos groupes d'autodéfense.... Vous poussez bien qu'ils s'avaient d'avance vos effectifs, vos habitudes , votre implantation... Des pertes ? **D** : 16 Hommes celles de l'ennemi sont certainement(2)	سأبعث لك بتقريرى حالا أيها العقيد قواتهم كانت بالتأكيد معتبرة 16 رجلا و ضحايا العدو (3)	

1- الحوار في الرواية ص 275 . 276 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 21 د و 25 ثا إلى 1 سا و 21 د و 28 ثا .و من 1 سا و 21 د و 49 ثا إلى 1 سا و 22 د و 17 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 19 د و 15 ثا إلى 1 سا و 19 د و19 ثا .و من 1 سا و 19 د و 46 ثا إلى 1 سا و20 د و 7 ثوان.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
compris les votres, malgré vos groupes d'autodéfense...Vous pensez bien qu'il savait d'avance vos effectifs, vos habitudes, votre implantation...Des pertes ? -Quatorze hommes... Celles de l'ennemi sont probablement plus fortes... Je vous envoie mon rapport.. -Quatorze ! Le colonel Mais vous avez tous perdu le sens, depuis que vous savez qu'Amirouche est là? Vous, voulez tous le prendre au lasso...Oui au lasso ! -Mais nom de dieu, quest. ce qu'on vous a appris à l'école ? On ne vous a jamais dit qu'une opération de nuit ne s'improvise pas.... Comme ...ça au pifomètre, -Que ça se prépare minutieusement.. Vous aviez devant vous une partie des commandos d'Amirouche, des brutes sanguinaires, mais enfin... des tireurs d'élite....probablement (1)	plus importantes Je vous envoi mon rapport G : Pas nom de dieu quest. ce qu'on vous a appris à l'écide ? On ne vous à jamais dit qu'une opération de nuit ne s'improvise pas comme ça au pifomètre que cela se prépare minutieusement, des tireurs D'élite probablement décidé à vendre cher leur peaux. Vous confondez la guerre avec la fantasia Delescluze -Envoyez moi votre rapport D : Mais bon dieu mais quest. ce qu'on fais ici ; qu'on vous envoie aux taises une bonne fois pour toute et qu'on n'en parle plus j'emmerde tous ces naphtalinards qui donnent des ordres derrière leurs bureaux -Hamlet , veuillez à l'évacuation et qu'aucun civil n'en sache rien.(2)	أكثر سأرسل لك بتقريري د : يا الهى ماذا نفعل هنا تبا هؤلاء الذين يملون أوامرهم من وراء مكاتبهم املي اسهر على عملية الجلاء و لايجب أن يعلم المدنيون شيئا (3)	

1- الحوار في الرواية ص 276 .277 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 22 د و 18 ثا إلى 1 سا و 22 د و 57 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 20 د و 7 ثوان إلى 1 سا و 20 د و 52 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
Décidés à vendre cher leur peau..... Vous confondrez la guerre avec la fantasia, Marcillac.. ! Envoyez moi votre rapport ..... -Mais bon dieu..... quest. ce qu'on fiche ici ? Qu'on nous envoie aux fraises une bonne fois et qu'on n'en parle plus... ! Ils nous emmerdent, tous ces naphtalinards, qui donnent des ordres de leur bureau. Hamlet, veillez à l'évacuation des corps, et qu'aucun civil n'en sache rien ... y compris Belaid et à plus forte raison Tayeb, bien entendu			
-الحوار الثامن و العشرون L'adjudant On croit Toujours les Fellagha aux champs, ils sont au chaud oui, et peut être ici même à Tala. Tout le monde -De toute façon, dit Belaid , le capitaine sait ce qu'il fait. C'est un officier comme ça ! -Le capitaine, dit Hamlet, est certainement un bon officier. Ca n'empêche pas son style(1)	-On croit toujours les Fellagha aux champs, ils sont au chaud oui, et peut être ici même à Tala -Le capitaine sait ce qu'il fait, c'est un officier comme ça -Delescluze est le type classique de l'officier scrogneugneu, c'est la guerre avec des gants blancs, il est (2)	الفلاقة سجناء نعم ربما هنا النقيب يحكم في زمام الأمور - انه رجل جيد وهو رجل كرسيلي من أحسن الضباط يريدها حربا نظيفة (3)	

1- الحوار في الرواية ص 276 . 277 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 23 د و 9 ثوان إلى 1 سا و 23 د و 26 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 21 د إلى 1 سا 21 د و 16 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
d'être discutable -Un dessin ! on ne comprend pas, dit l'adjudant. Marcillac ? C'est le type classique du vieil officier scrogneugneu, style casoar et charge en gants blancs. Il parle de l'école, tout court, avec un grand , comme les juifs parlent de sion. Il est rasé de prés tous les matins, fait du cheval tous les dimanches après la messe, il est furieux que ceux d'en face ne soient pas des soldats, des vrais, avec des galons, des œillères, des traditions et un règlement ! Bien quoi ? dit Hamlet, c'est comme tout à l'heure. Les fels n'ont pas joué franc jeu. Ils auraient du nous entendre Barouder…vaillamment bien sur …puis le poids de nos armes les aurait contraints à se rendre, et le capitaine en recevant leur chef aurait dit : « Gloire au courage malheureux ! »Au lieu de cela ils ont fait leur coup et tout de suite ils ont détalé… comme des bandits de grand chemin(1)	furieux parce que ceux d'en face ne sont pas des soldats des vrais, avec des galons des œillères, des traditions, un règlement, ben quoi c'est comme tout à l'heure les fels n'ont pas joués franc jeu Ils auraient du nous attendre au lieu de cela ils ont fait leur coup et tout de suite après , ils se sont défilé comme des bandits de grands chemins…… …… **De** : Nul n'a la ressource de la fuite, il faut choisir et il n'y a que deux fermes **D** : Alors, d'après toi l'aspi on ne peut gagner sur les deux tableaux, *il faut* perdre ou la guerre ou son ame. **As** : Ce n'est pas exactement ce que je voulais dire. Del : Alors l'aspi pénètre toi bleu cette vérité n'est pas question pour moi deroire là pour moi ni pour aucun des officiers sous mes ordres (2)	انه غاضب لأن المقابلين ليسوا جنودا حقيقيين بفرنسا و تقاليد وقانون ماذا؟ كما في السابق، الفلاقة غروا بنا كان عليهم أن ينتظرونا علىحسب رأي النقيب الا أنهم قاموا بضربتهم ثم فروا كقطاع الطرق لا يمكن لأحد الهروب لابد من الاختيار ، فهناك إلا جهتان ، في رأيك أسبي ، لن نستطيع الفوز على الجهتين يجب أن نخسر أما الحرب أو ضميرنا، لم أقصد ذلك بالضبط اذن أسى استوعد جيدا لهذه الحقيقةلست مستعدا للانهزام في هذه الحرب و لامن كان تحت أوامري (3)	

1- الحوار في الرواية ص. 279 . 278 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 23 د و 27 ثا نية إلى 1 سا 24 د و 18 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 21 د و 18 ثا إلى 1 سا و 22 د و 9 ثوان .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	لعنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
Je vais lui casser la gueule -« Le capitaine Marcillac Nul n'a la ressource de la fuite -Il faut choisir .... Et il n'y a que deux termes -alors, coupa le capitaine, d'après toi l'aspi, on ne peut pas gagner sur les deux tableaux, il faut perdre ou la guerre ou son ame. -Ce n'est pas exactement ce que je voulais dire .... Eh bien, l'aspi, pénètre toi bien de cette vérité : pour moi il n'est pas question de perdre la guerre ..... pour moi ni pour aucun des officiers sous mes ordre.....			
الحوار التاسع والعشرون -Messieurs , j'allais justement vous faire convoquer.... Il se trouve que vous êtes tous ici... je n'ai pas le temps.... Ni le goût.... De venir sur ce qui s'est passé la nuit dernière.... Mon devoir, le votre, est d'aller de l'avant, de préparer notre action de demain.. Le colonel lui même a dit que si Amirouche nous a échappé, c'est parce qu'il avait des complices parmi les civils et sans doute ici même...j'ai décidé de parer au danger. (1)	D : Messieurs j'allais justement vous faire convoquer .... il se trouve que vous étés tous ici , mon devoir, le votre est d'allé de l'avant le colonel l'a dit lui même les Fellagha ont des complices parmi les civiles peut être ici même j'ai décidé de parer au danger, j'ai la une liste de trente nom . vingt hommes et dix (2)	د : سادتي كنت سأستدعيكم وها أنتم جميعا هنا. وأجبي ، واجبكم هو التقدم. العقيد قال أن للفلاقة متواطئين من بين المدنيين ربما هنا لقد عزمت على التحدث مع لدى هنا قائمة ب30 اسما20 رجلا و10. (3)	

1- الحوار في الرواية ص 279 . 283 . 284 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 24 د و 23 ثا إلى 1 سا و 24 د و 45 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 22 د و 15 ثا إلى 1 سا و 22 د و 37 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
-J'ai là, dit il, liste de trente noms, vingt femmes et dix hommes interroger et tirer d'eux le plus de renseignement possible… par tous les moyens. -pour diminuer les risques d'erreur et même temps pour que l'opération soit payante, j'ai consulté le fichier du service psychologique. -J'ai pris les plus suspects -Voici un modèle d'interrogatoire -Pas impératif, naturellement. Ce sont des suggestions. -Ces renseignements il faut les obtenir absolument…. -Ab-so-lu-ment !	Et dix Femmes, tous suspect. Il faudra les interroger et obtenir deux , le maximum de renseignement par tous les moyens . Par tous les moyens	و 10 نساء كلهم متهمون يجب استجوابهم و الحصول على أكثر معلومات بكل الوسائل (3)	
الحوار الثلاثون. Vous avez des laissez passer ? -Que veux tu, mon enfant ? Dit la vielle. -Le papier des Iroumien, tu l'as ? -Quels papiers ? Dit elle .Il te faut un papier pour te délacer. -Ah ! les papiers ? les voici. -Tous en règle ! (1)	**ط:** أيا خفو ..... **ط:** أي وين أسمع فروجة **ط:** أيو عندك التسريح الرومي عطاك التسريح **ف :** واش من تسريح كلد مك تسريح باش تخرجي من الدشرة، عندك التسريح؟ فد: هاهم الكواغط **ط:** أيو كلش صحيح، معلوم عندكم بياع في (2)		Tes papiers ? F : Quels papiers ? T : Il t'en faut pour sortir du village F : Les voilà T : Tout est en règle biensur.Avec un traître dans la (4)

1- الحوار في الرواية ص 284 . 285 . 294 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 24 د و 46 ثا إلى 1 سا و 24 د و 54 ثا . ومن 1 سا و 26 د و 58 ثا إلى 1 سا و 27 د و 27 ثا.
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 22 د و 37 ثا إلى 1 سا و 22 د و 47 ثا .
4- العنونة الفرنسية من 1 سا و 27 د و 5 ثوان إلى 1 سا و 27 د و 28 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
-Laisse ça , dit Tayeb, tu n'en as plus besoin, tu vas venir avec nous. -Je vais à Avizar, dit elle, à Avizar voir ma sœur. -Tu as l'age de ma fille…et tu me prends pour un enfant ? dit Tayeb. Ce n'est pas ta sœur que tu vas voir, c'est tes frères, tes frères au maquis ! parce que tu es leur agent de liaison, tu transportes leurs messages…… et tu couches avec eux comme une chienne en rut que tu es... Tu es jeune, tu es jolie et tu te promènes sur les routes toutes seule, sans un homme pour t'accompagner, avec cette vielle sorcière de Satan…Qui est le père de ton enfant ? hein ? ou est il ? Tu baisses la tête ?... comme si tu avais honte..mais tu n'avais pas honte le jour ou on te l'a fait…. Dans la foret ..tu ne sais même pas qui ! « Attends-moi là, graine de Fel ! »(1)	العايلة، جبت فرنسا، أيا طلبهم ماتسحقيهش هاذا الكواغط على خاطر راك رايح دجي معايا نوضي **ف** : رايح أقيزار نشوف يما الكبير **ط:** تروح تشوف يماك الكبير حسبتني مهبول ولا شاه. ماراكش رايح تشوف عجوزتك رايح تشوف خاوتك المجاهدين على خاطر أنت هو الاتصال نتاعهم أيا نوض، كلت نوضي و نوضي -آه..... **ط:** أيا خرج فروجة آه ف :ياطبيب ردلي وليدي ، ردلي وليدي، وراس ، وراس البزولة الي رضعتها، ردلي وليدي **ط:** أي امش، أمش، أيحشم، أيو **ف:** أطلقني مانروحش ردلي وليدي مانروحش **ط** : أمش ، نعل والدين يماك أمش **ف:** أوليدي ، أوليدي **ط:** أمش، أسكت (2)		famille Laisse ça tu n'en as pas besoin Tu viens avec moi **F** : Je vais chez ma belle mère **T** : Tu me prends pour un idiot ? Tu vas plutôt voir tes frères maquisards ! C'est toi leur agent de liaison ! (3)

1- الحوار في الرواية ص 294 . 295 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 27 د و 28 ثا إلى 1 سا و 28 د و 27 ثا .
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 27 د و 31 ثا إلى 1 سا و 27 د و 45 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
-Ou bien non, viens avec nous, tu vas nous tenir compagnie, allez cours ! -Rends-moi, Tayeb, par le sein que tu as tété quand tu étais enfant -Tiens , tu connais mon nom, étrangère ? dit Tayeb. C'est mon fils, rends-le-moi, il n'a rien fait. -Lui, mais toi ? -Je vais à Avizar, chez ma sœur.. par le sein que tu as tété..			
<u>الحوار الواحد و الثلاثون</u> pose ton pied sur la marche, dit Il, il y en a une maintenant. -Tu vois, Farroudja ? j'ai l'esprit pratique, moi, et je pense à vous ! Il manquait une marche. J'ai mis pour vous mon propre cousin, mon bon cousin Mohand, pour que vous marchiez dessus. Il est couché là depuis plus d'une heure et depuis une heure vous n'avez plus besoin de sauter ou de dégringoler jusqu'en bas, au risque de vous casser (1)	أيا، أخرج أيا خرج قتلك .. واين واين، وهاد الدرج نسيتها شوف نتهل فيكم، البارح ماكانتش هاد الدرج، و اليوم آني درتلكم درج أم .. أيا ، أيا طلع، أيا طلع ، أياطلع ياكلب (2)		T : Tu ne vois pas cette marche ? Moi je pense à vous Il manquait une marche…. J'en ai mis une marche dessus (3)

1- الحوار في الرواية ص 295 . 296 . 298 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 30 د و 5 ثوان إلى 1 سا و 30 د و 50 ثا .
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 30د و 25 ثا إلى 1 سا و 30 د و 36 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
le cou. Il vous suffit de marcher sur mon cousin ! Heureusement que je pense à vous. Ah Qu'allez vous devenir, gens de Tala, quand vous ne m'aurez plus ? **الحوار الثاني والثلاثون** - Le capitaine dit « -C'est la sœur de Belaid. Vas y doucement -C'est la sœur d'Ali, mon capitaine -« Je suis une femme, je n'ai jamais été à l'école, la guerre c'est l'affaire des hommes ! » -Je peux m'asseoir ? demandé t-elle. Tayeb la gifla. Le capitaine dit »non » -Amirouche… Regarde la lampe.. ou est Amirouche ? … La lampe ..Quand passe Amirouche ? Quand passe Amirouche ? Amirouche…Amiro uche…La lampe.. Ou passe Amirouche ?.. Ou est Ouiza ? demanda t-elle à Tayeb -Dans la citerne ! elle va y crever, elle a déjà vomi toutes (1)	Del : Mais c'est la sœur de Belaid T : C'est la sœur d'Ali mon capitaine. D : Votre dernier contact avec Ali ? ط: واش نهارجا خوك علي ، وتكلمت معاه ؟ Del : Combien de fois les Fellagha sont ils venus chez vous ? ط : قداش من خطر جاو الفلاقة لداركم As : Combien de femmes participent aux réunions des Fellagha ? ط : شعال من مرة ارو هنا الاجتماعات في داركم. D : Qui est charge de collecter les fonds ? ط: شكون هو المسؤول اللي يلقط الفلوس في البلادهاد ؟. ط : تكلمي Del : Combien de caches à Tala (2)	إنها أخت بلعيد إنها أخت علي أيها النقيب آخر مرة اتصلت بعلي؟ كم من مرة جاء الفلاقة عندكم ؟ كم عدد النساء اللواتي يشاركن في اجتماعات الفلاقة ؟ من هو المسؤول على جمع الأموال؟ ماهو عدد المخابئ في تالة ؟ (3)	

1- الحوار في الرواية ص 298 . 299 . 300 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 31 د و 12 ثا إلى 1 سا و 31 د و 55 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 29 د و 4 ثوان إلى 1 سا و 29 د و 49 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
, ta fille ! -Tu as oublié la marche ! -C'est pratique pourtant. Tiens regarde –moi Oh ! ce regards haineux ! dit Tayeb, j'aime la haine de tes yeux, mon bon cousin… Quest ce que tu veux ? Ce n'est pas Paname ici C'est l'Algérie, l'Algérie de la guerre. Il y a à peine une heure que tu es là et déjà tu as emmagasiné des tonnes de haine Dans tes yeux… Tu as de la chance… Moi, on m'a foulé aux pieds toute la vie et … tu te rappelles ?… Je disais merci encore ! …Hein !…. quest. ce que tu en dis ? -Imprudent ce regard, mon cousin Mohand, très imprudent ! … A ta place, je le voilerais…. Allez , raus !... Fiche-moi le camp ! j'ai assez vu la haine impuissante de tes yeux… Raus ! Débarrassez moi d'ici tous les deux (1)	ط: شعال من خزن هنا في تالة D : Qui est l'officier de liaison à Tala ط : أشكون هو لكان المسؤول هنا في تالة ؟ D : Ou est passé le Docteur Lazreg ? ط : خوك البشير وين نصيبوه ؟ A :Combien de caches à Tala D : Qui est le collecteur de fonds ? As : Avez vous eu l'occasion de rencontrer Abbas ? Del : Abbas ? Abbas ? Quand est il passé à Tala , la dernière fois ? regarde la lampe, ou est Abbas ? Abbas ? -Combien de caches à Tala ? ط: ماتتكلميش ؟ أتكلم D :Avez vous rencontrer Abbas ? As : Quand est il passé à Tala la dernière fois ? D : Abbas ou est Abbas ? la lampe , la lampe, Abbas La lampe (2)	من هو المسؤول في تالة؟ أين الطبيب لزرق ؟ كم عدد المخابئ في تالة؟ من هو المسؤول على جمع الأموال ؟ هل كانت لديك فرصة الالتقاء بعباس "،؟ "عباس" "عباس" كيف استطاع العبور من تالة ؟ في المرة الأخيرة ؟ أنظري في المصباح أين عباس" ؟ عباس. متى كانت أخر مرة جاء فيها إلى تالة ؟ (3)	

1- الحوار في الرواية ص300 . 301 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 31 د و 56 ثا إلى 1 سا و 32 د و 54 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 29 د و 54 ثا إلى 1 سا و 30 د و 35 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
	ف : آآه ....ظ		
الحوار الثالث والثلاثون Tayeb -On n'a pas frappé assez fort. Les Fellagha sont sûrement au village. -quest. ce que tu attends pour les trouver ? dit Hamlet. Il faut la trique ! Moi je n'ai pas la trique, dit Tayeb. -Surtout l'étrangère, dit Tayeb, elle avait tous les papiers en règles, ce n'est pas possible. -Bon, Tayeb, laissez nous, dit Marcillac. -Et le moutard ? quest. ce que tu as fait du moutard ? -Il est en lieu sur, mon capitaine. Par d'impair, hein, Tayeb ? Il faut le rendre) la mère. -Elle est devenue folle. -Oui, mon capitaine, folle à lier ! -Et puis, quest. ce que je ferais du moutard , je suis déjà fatigué des miens !(1)	**D** : Rien que des broutilles **T** : on n'a pas frappé assez fort mon Capitaine, les Fellagha sont sûrement au village **D** : qu est. ce que tu attends pour les trouver ? **T** : Il faut la trique, la trique mon lieutenant **D** : Bon ! laisse nous ! Et le moutard ? Qu est. ce que tu as fait du moutard ? **T** : Il est à la maison mon Capitaine **D** : Il faudra le rendre à sa mère. (2)	لا شيئ الا ماذا تنتظر لكي تعثر عليهم: حسنا اتركنا ومختار "ماذا فعلت بمختار" ؟ إنه في المنزل يجب اعادته الى أمه (3)	
الحوار الرابع والثلاثون Nous venons pour l'enfant, dit la vieille	**ف** : جيناك على الولد **ط** : راه في مكان		**F** : Et l'enfant ? **T** : Il est en lieu sur (4)

1- الحوار في الرواية ص 316 . 317 .
الحوار في العرض السينمائي من 1سا و32 دو56 ثا.ومن 1 سا 33 دو28 ثا إلى 1 سا و 33د و 50 ثا ثم من 1 سا و34 د إلى 1 سا و 34 د و 3 ثوان
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 31 د و 18 ثا إلى 1 سا و 31 د و 43 ثا.
4- العنونة الفرنسية من 1 سا و 34 د إلى 1 سا 34 د و 3 ثوان .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
-Il est en lieu sur, dit Tayeb -Nous te remercions, Tayeb mon enfant, pour ce que tu as fait pour lui, mais maintenant il faut que nous allions à Avizar. -Vous avez un laissez-passer ? -Nous te l'avons donné . -Celui-là est périmé. Maintenant il t'en faut un autre d'ici. -Si tu peux nous en avoir un ,dit la vieille,Dieu t'en tiendra compte. -Ton Dieu,dit Tayeb en riant, c'est un mauvais payeur.Je suis payé pour le savoir . -Les Iroumien ne croient pas en dieu.Tu sais en quoi ils croient,les iroumien ? -En ça !Si tu veux les papiers,apporte de l'argent au capitaine. -Je n'en ai pas sur moi,dit titi, mais je te l'enverrai d'Avizar dés que j'y serai. -Et ça ?dit Tayeb,ça ? Ce n'est pas de l'argent,non. -Avizar ,dit la vieille ,ce n'est pas loin -A toi de . (1)	مضمون أيا ف: يكثرخيرك،ماعملت معاه. لكن يلزمنا نروح لا فيزار ط: اهه ، عندكم التسريح ف :عطيناه لك البارح هذاك فات خلاص وقت يلزم لك تجيب تسريح جديد و باش نعطيه لك سمعت يلزم لك تجيب دراهم للقبطان. ف:ما عنديش الدراهم بصح غ نلحق لأفيزار نبعثهم لك. ط:و هادو ما همش دراهم؟ أمه؟ هاك خودهم . :أيا راوس روح للدار بعدوني ما نحبش نشوفكم هنايا. ف: و الولد؟ ط:غدو انشاالله تجي للدار نعطيه لك. س:طيب آ وليدي. ط:قتلك غدو انشا الله تجي للدار نعطيه لك يا الستوتة،ما تفهميش العربي ؟ ما تنسيش غدو انشاالله إذا حبيت التسريح جيب الدراهم معاك سمعت (2)		F : Nous te remercions , mais nous devons partir A Avizar : Et les papiers ? F :Nous te les avons donnés . T :Ils sont périmés pour les refaire...le capitaine veut de l'argent. F :Je n'en ai pas .Je t'en enverrai d'Avizar. T :Et ça ?Ce n'est pas de l'argent T :Allez que je ne vous revoie plus ici. F :E t l'enfant ? T :Venez demain à la maison vous l'aurez. T :J'ai dit demain vieille sorcière. Tu ne comprends pas l'arabe. Et n'oublie pas l'argent pour les papiers. (3)

1- الحوار في الرواية ص 371 . 318 .
2- الحوار في العرض السينمائيمن 1 سا و 34 د و 4 ثوان إلى 1 سا و 34 د و 55 ثا .
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 34 د و 4 ثوان إلى 1 سا و 34 د و 54 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
voir,ditTayeb. -Tiens,dit-elle,prends-le. -Et que je ne te revoie plus ici,dit-il. -Merci,dit la vieille,et l'enfant ? -Viens le chercher demain -Tayeb,mon enfant,si tu pouvais nous le donner tout de suite… -Non,mais tu comprends le bertbère,vieille sorcière.Demain je te dis,tu sais ce que c'est,demain ?Allez,r aus !			
الحوار الخامس و الثلاثون Tayeb par ta mère.... -Entres m'attendre chez moi, ma femme est réveillée. Ts ! Ts ! dit Tayeb, pas tout de suite…Toi, sors d'ici, dit il a sa femme. -Ou vais je aller à cette heure ? -Va ou tu veux -Vous avez là du café et du sucre ; dit-il, servez vous vous mêmes. - cette fois, c'est du vrai ! dit Tayeb en riant. - Là, dit maintenant nous allons pouvoir causer tranquillement (1)	ط :إيه صباح الخير كفاش ؟ بتو هنا ولا واش إيه جيت تشوف ولدك.الليل كامل مسكين وهو يبكي .والله غير غاضني. راك تسمع ل تحبي تشوفيه ؟ إيه أتفضل أبواه هي÷ ؟ راك تسمع فيه ؟ لوكان تقول كلش نردلك وليدك في الحين . ولكن لوكان بالعكس ، الولدمن اليوم ماتزيديش تشوفيه أيا قول لي انه ، أنت كنت تتصل معاهم أي قولي ما (2)		T :Vous avez dormi là ? Tu veux ton fils ? Il a pleuré toute la nuit le pauvre ! Ecoute-le Tu veux le voir ? Ecoute-moi bien si tu me dit tout , je te le rends Sinon je l'emmène à la S.A.S et tu ne le reverras plus Maintenant dis-moi tout Tu es leur agent de liaison , parle, n'aie (3)

1- الحوار في الرواية ص 318 . 319 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 35 د و 3 ثوان إلى 1 سا و 36 د و 15 ثا.
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 35 د و 6 ثوان إلى 1 سا و 36 د و 15 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
-Tu l'entends ? dit Tayeb -C'est lui ! Tu veux le voir ? -Là, ça va mieux ! Assieds toi là ! si tu me dis bien tout ce que tu sais, je vais le remettre dans tes bras….tout de suite. -Sans quoi tu ne le verra plus. Il va lui aussi connaître la faim, le froids , les coups, les larmes….les larmes surtout.. Il pleurera jusqu'au jour ou il rendra ame, parce qu'il n'y aura plus de larmes dans ses yeux… ses beaux petits yeux bleus comme les tiens, tu te rappelles ?…. ou les as tu déjà oubliés ? -Là, dit Tayeb, comme une enfant sage ! Maintenant dis moi : tu servais d'argent de liaison ? hein depuis combien de temps les maquisards viennent ils à Tala -Combien sont ils ? -Très bien ! Tu ne veux pas le dire ? -cette fois tu ne le verras plus -Combien sont ils ? -Très bien ! Tu ne (1)	تخبيش عليا، آنه مع عمر، عمر الله يرحم، راجلك أم أيا قولي قل واش بيك، ماتخافيش مني ، أنا نخدمع المجاهدين؟ مع الخو قل هاذ شعالو المجاهدين يجيول تالة؟ أم أيا قل شحال فيهم أيوه راك فهمتك، ما جيتش تتكلم صح، مال هم اليوم خلاص وليدك ماتزيدش تشوفيه ودرك نديه لsas أيو، هم كفاش في شحال و المجاهدين يجيو للدار ؟ أم ف : ثمانية ط: شعال ؟ ف : ثمن أشهر ط: أم رانا تفاهمنا مدة أشهور8. شعال فيهم كانو؟ ف : في اللول، سبع و لا ثمنيا في اللول ومن بعد أكثر... ط: وين كان يجو؟ قلتلك، وين كانو يجو؟ س : طيب ياولدي لوج رب من عليها مسكين راك تشوف فيها ، رجعت مهبول ماتعرفش واش تقول ط : عندهم خزنات اللهنا، عندهم خزنات (2)		pas peur ! Avec ton mari, Omar Tu n'as rien à craindre moi je travaille avec eux les maquisards, tes frères depuis quand viennent ils à Tala T : Tu ne veux rien dire ? Bon tu ne verras plus ton fils Je l'emmène tout de suite à la S.A.S Depuis quand viennent-ils F : Huit…… Huit mois T :combien étaient-ils F : Sept ou huit au début puis d'avantage S : Tayeb mon fils aie pitié d'elle Elle ne sait plus ce qu'elle dit Elle est devenue folle (3)

1- الحوار في الرواية ص319 . 320 . 321 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 36 د و 16 ثا إلى 1 سا و 37 د و 49 ثا .
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 36 د و 16 ثا إلى 1 سا و 37 د و 48 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
veux pas le dire ?- cette fois tu ne le verras plus . Descends –le à la S.A.S ! -Sept mois ! Dit Tasadit brusquement. -Depuis sept moi ? dit Tayeb, et combien ? -D'abord sept ou huit puis des dizaines -Chez qui viennent ils ? -Tayeb mon enfant, par Dieu, aie pitié de nous tu ne vois pas qu'elle Est devenue folle ? -Hein ? dit Tayeb, ils ont des caches ? Ou sont elles ? Oui accueille les Fellagha ? -Tiens ! Voilà ! -C'est Farroudja ! et c'est l'enfant de Ferroudja ! -Il n'y a pas de jour plus beau que celui ou un ami rencontre un ami. -Et le mien ? …quest. ce que tu as fait du mien ?...Et l'enfant de mon sein ?… -Ou est l'enfant de mon sein ?.. -Tasadit ! Tasadit, ma sœur, pardonne-moi (1) -Toi, ramasse ton	أشكون كان يستكلف بهم؟ أشكون كان يستكلف بهم؟ أشكون أتكلم ، شعال من خزنات كانت هنا؟ اتكلم لمن كانول يجبو ؟ شكون كان يقابلهم؟ أتكلم ؟ أتكلم أتكلم، عندمن كانوايجيو اتكلم ، أتكلم صاي تفاهمنا، أي تشوف وليدك واين راه ؟ ف : هذا ولد طيب وراه وليدي؟ اوليد، واش عملت بيه؟ آه **ط:** ها ها ها..... **ف :** وراه ولدي صلبي آآه..... **ط:** أخرج زريعة الخماج، بالله أخرجي ف: ردل وليد ، ولا قتلني معاه **ط:** تعرف غ تموت، تموت موت. شوف ولدك يعطيك العمى، راه راقد مع ولادي يا الله موز شوفيه أرفد زبلك يا لله (2)		F : qu'as tu fait de mon enfant ? F : Rends-moi ou tue moi T : Vous ne savez que mourir ? Et bien .....crevez !voilà ton fils. Il dort avec les miens. Allez : ramasse ton fumier ! (3)

1- الحوار في الرواية ص 321 . 322 . 323 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 37 د و 50 ثا إلى 1 سا و39 د و 19 ثا .
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 38 د و 44 ثا إلى 1 سا 39 د و 19 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
chiot, et va t-en - Tasadit ma sœur, il m'a obligé.....- Toutes ces histoires de femelle avec leurs avortons finissent par m'excéder Allez! rau ! Fichez-moi le camp toutes les deux…tout de suite…toutes les deux… -Allez ! Raus ! Vous me dégoûtez toutes les deux….et vos homme aussi me dégoutent..et tous les musulmans, les hommes , les femmes , les enfants, les Fels et les autres, les traîtres et les autres…vous me dégoûtez tous, vous m'entendez tous? tous…allez !raus ! - Tue-moi aussi, Tayeb, rend le moi on tue-moi -Ce serait trop beau, dit Tayeb, si tu pouvais t'en tirer comme cela ! Il faut que tu souffres, il faut que tu cries sous les coups…les coups de Tayeb, que tu baises cette main, cette main qui te bat. -Pourquoi n'appelles-tu pas les saints pour te sauver, les saints (1)			

إ- الحوار في الرواية ص323 . 324 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
des musulmans ? Moi, je sers les chrétiens, les mécréants ! Alors…les saints de la vraie foi peuvent te secourir, non ? -Tayeb, par tes enfants. -Ou bien tiens, appelle tes frères, les imjouhad : quest. Ce qu'ils attendent, tes frères, pour venir à ton aide ? Ils savent ou me trouver, ils me connaissent tous, qu'ils viennent !..... -Tue –moi -Oh assez, ou je vais te prendre au mot…ou bien non !….Tiens, je vous ai assez vous tous les deux….Voilà ton avorton. -Regarde-le il dort avec mes enfants, quest. ce que tu veux de plus ?…Il ne s'est même pas réveillé…Allez, débarrasser-moi de ça !.. -Naturellement tu ne quittes pas le village, le capitaine aura besoin de toi (1)			
الحوار السادس و الثلاثون -Alors saint François,			

1- الحوار في الرواية ص 324 . 325 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
toujours prêt à tendre l'autre joue ? Tu cherchais des occasions d'exercer la charité, de répondre aux offenses par le pardon. Sois tranquille ! Les Fels vont t'en fournir...à profusion.... A satiété.. « Tu te rends compte ? cinq caches ! Et ou ? partout ou les Fels savaient que ta bonne âme n'irait pas les chercher. Une dans la salle aux ablutions de la mosquée ! Tu entends, l'aspi ? Chez ton bon Dieu ? Une autre à cent mètres de la S.A.S. ? juste devant les fenêtres de ton bureau, dans cette maison abandonné que tu avais devant les yeux à longueur de journée. .Il devaient te regarder travailler… Du courage… ou du vice ! La troisième derrière le placard, chez Farroudja, votre protégée, monsieur l'aspirant, la sœur du grand ami de la France, Belaid (1)	**D** : Tu te rends compte , cinq caches et ou ? partout ,ou les Fels savaient que ta bonne âme n'irait pas les chercher une dans la salle des ablutions de la mosquée Tu entends l'Aspi ? chez ton bon dieu . Une a cent mètre de la S.A.S. juste devant les fenêtres de ton bureau. **As** : J'ai pu me tromper par ce que je croyais en la nature humaine, l'idéal mon capitaine **D** : L'idéal ! l'idéal moi chaque fois que j'entends parler d'idéal Je prends mon revolver. As : Mais Belaid mon capitaine est avec nous Del : Ton Belaid est en mission chez nous pour servir les Fels As : Et tu les renseignements qu'il nous a donnés Del : Mais enfin l'aspi, bon dieu, il te reste bien un peu de jugeote ; bien que tu sois sort de l'X ? les cinq caches qui les a trouvées qui hein qui ? Qui n'a pas craint (2)	خمسة مخابئ وأين ، مخبأ في قاعة الوضوء بالمسجد عند إلاهكم هل تسمح أسبي ؟ وأخرى علي بعد 100متر من مقر القيادة العسكريةقرب مكتب ، نوافذ مكتبك ربما أنني أخطأت لأني كنت أومن في الطبيعة الانسانية بالنسبة لي مثلي الأعلى هو أن أخرج مسدســـــي (3)	

1- الحوار في الرواية ص 325 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 39 د و 54 ثا إلى 1 سا و 40 د و 35 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 37 د و 24 ثا إلى 1 سا و 37 د و 48 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
Lazrak, la sœur aussi d'Ali Lazrak ?, un autre de nos amis…tellement ami qu'il a pris le fusil pour mieux nous le faire entendre. Les deux dernières chez deux inoffensifs paysans qui T'offraient le café au rez-de chaussée de leur maison, juste au dessus du souterrain d'ou les Fels t'écoutaient faire de la psychologie. Ce qu'ils ont du rire, les Fels ! -J'ai pu me tromper, risqua t-il d'une voix morte. C'est parce que je croyais en la nature humaine. -L'idéal, mon capitaine.. L'idéal !…l'idéal… Moi, c'est bien simple : chaque fois que j'entends parler d'idéal, je prends mon revolver… Tu sais, l'aspi, par quoi les hommes se prennent ?.. Par le vente ! Oui, pas par le Coeur : il chavire vite, ni parle esprit : c'est du vent et on ne peut pas bâtir sur du vent .Mais le ventre ! ça (1)	de plonger ses mains dans la merde ? Belaid ou cette vieille scrapule de Tayeb. Hein qui ? de toute façon, voici les ordres . Il ne sert à rien de perdre son temps a recherché qui est responsable ou qui est plus coupable qu'un autre Hein qui ? De toute façon voici les ordres , tous sont complices inutile aussi désormais, d'envoyer les patrouilles, arrête le cirque. Inutile que les civiles continuent les gardes aux postes c'est nous qu'ils gardaient . Je n'ai pas encore complètement arrêté les mesures à prendre. J'ai une idée mais elle demande à être mise au point une réunion avec les chefs de section dans 2 heures (2)	لا داعي لارسال دوريات ولا داعي أن يبقى المدينون في الحراسة ليس لدي فكرة عن القرارات التي يجب اتخاذها لدى فكرة ولكن يجب تطويرها أجمع رؤساء القصائل في خلال ساعتين. (3)	

1- الحوار في الرواية ص 325 . 326 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 40 د و 36 ثا إلى 1 س ا و 41 د و 8 ثوان .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 38 د و 16 ثا إلى 1 سا و 38 د و 38 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
c'est du sérieux, du solide…ça ne ment pas… c'est impératif…ça a des exigences simple….ça vous prend par les tripes…c'est le cas de le dire ! -Bien sur ! Mais, voyer un homme comme Belaid n'a pas besoin d'argent, et pourtant il est avec nous…. -Ah ! oui ? parlons en : ! Il fleur le traître à dix lieues à la ronde, ton Belaid ! Chaque fois que j'entends Algérien parler de loyalisme, de la patrie et de la France comme si c'était sa mère je me sens devenir homicide. Ton Belaid est avec nous le jour, la nuit avec les Fels ; il ne doit plus savoir lui même qui il trahit. Je me demande comment il fait pour ne pas s'y perdre. -Les renseignements qu'il nous a donnés -Mais enfin, l'aspi, il te reste bien encore un peu de jugeote, quoique tu sois sorti de l'X ? Les caches (1)			

1-الحوار في الرواية ص 326 . 327 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
de Tala, qui les a trouvées, hein qui ? Qui a fait le nécessaire pour les trouver ? Qui n'a pas craint de plonger les mains dans la merde ? Ton gentleman de Belaid ou cette Crapule de Tayeb ? hein ! qui ? « Non, tu ne te rends pas compte ? A notre barbe ? A cent mètre du poste. Et depuis des mois. Les Fels entraient et sortaient … et tes ouailles… les bons habitants de Tala…acquis à notre cause…. Tout prés de basculer de notre coté…eh ! bien, ils hébergeaient nos assassins, tu entends ? Ils renseignaient nos égorgeurs… De toute façon voici les ordres. Il n ne sert à rien de perdre son temps à rechercher qui est responsable ou qui est plus coupable qu'un autre. Tous sont complices. Inutile d'envoyer les patrouilles. Désormais : arrête le			

ا- الحوار في الرواية ص 327 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
cirque. Inutile aussi que les civils continuent les gardes aux postes : c'est nous qu'ils gardaient. Je n'ai pas encore entièrement arrêté les mesures à prendre. J'ai une idée, elle demande à être mise au point. D'ici ce soir ce sera chose faite. Tu viendras prendre les ordres demain... Ah ! une chose encore ! Je viens de recevoir une note du colonel. Il y a une réunion des cadres Fels, dans la foret d'Akfadou. Selon les dernières tuyaux Amirouche doit y être. Le plan du commandement et de laisser passer le plus grand nombre de rebelles, puis de les enfermer dans leur bout de foret. Nous recevrons demain une compagnie de renfort. Que les hommes se tiennent prêts ! Naturellement, dit le capitaine, la note est confidentielle !			

إ- الحوار في الرواية ص 327 . 328 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
- الحوار السابع و الثلاثون Da Meziane, lui dit il, il faut faire quelque chose. De la journée nous avons vu monter ni l'officier roumi ni Tayeb. Peut être avant l'aube nous serons attaqués. -Va vois les jeunes dit l'amin Moi je ne comprends plus rien à vos jeux. -Tu vas réunir le village et chacun va donner son avis. C'est ainsi que nos pères faisaient. Il faut faire vite pour qu'avant le couvre-feu tout soit fini. Il ne faut pas que les hommes soient chacun seul devant les Iroumien -Si je réunis l'assemblée, il y aura Taycb. -Tu commenceras par dire que tu as réuni le village parce que ton devoir est de veiller sur lui ; qu'il ne faut pas que tout le monde paye pour une poignée d'écervelés, que pour sauver Tala il faut. (1)	سبحان ربك، رب العزة عما يصفون .... الحمد لله رب العالمين - الله يقبل يرحم والديك -يا راجل شوف واش صار اليوم النهار كامل ما شفناش عسكري ، حتى الطيب ما ظهرش. -حتى أنا راه، داخلني الشك ، راني خايف الا كاش ما راهم يوجدونا في كاش مكيدة - ها ندعو الجماعة كما كانوا يدير جدودنا (2)		Qu est. ce qu'ils nous préparent de toute la journée on n'a vu ni soldats, ni Tayeb Je me demande aussi ce qu'ils nous réservent Il faut réunir comme nos ancêtres l'assemblée du village (3)

1- الحوار في الرواية ص 328 . 329 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1سا و 41 د و 10 ثوان إلى 1 سا و 41 د و 33ثا .
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 41 د و 10 ثوان إلى 1 سا و 41 د و 31 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
livrer les coupables aux Iroumien. Il faudra ensuite les désigner. -Et bien quoi ? cinq caches, ça ne fait jamais que cinq hommes. -Ces bien ce que je disais : nous ne parlons plus la même langue, vous les hommes d'aujourd'hui et nous. -Même pas cinq, trois ; dans la maison abandonnée il n'y a personne ; à la mosquée…. Il n'y a que dieu.. Ils ne vont pas tuer Dieu ! -Et Farroudja, ta sœur ?… Et les deux autres ? -Pour eux je me débrouillerai. -Va voir les jeunes, moi je ne comprends rien à vos jeux. Nous vous avons engendrés selon la nature, mais dans vos actes et dans vos pensées vous êtes devenus aussi étrangers pour nous que les hommes qui habitent à l 'autre bout de la terre.			

إ- الحوار في الرواية ص 329 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
Da Meziane, tu sais bien que dans ce cas les jeunes ne nous servirons de rien. Tu sais que depuis des mois ils ne savent plus que tuer, les jeunes…Ou mourir -Alors va voir Tayeb -Il ne peut plus rien non plus, et tu le sais. Il faut que ce soit les Habitants de Tala qui sauvent Tala Car je t'avertis, Da Meziane, je connais bien le capitaine Marcillac et les autres officiers du poste : si nous ne faisons rien, Tala sera détruit. -Si son heure est devenue de disparaître, ni toi ni moi Belaid, ne retarderons sa mort d'une minute..... ni tous les saints de cette terre. -Regarde, Da Meziane, là sont enterrés nos pères.... Et les pères de nos pères depuis des siècles. Le jour n'est pas loin ou nous même nous allons les rejoindre. Demain, si ce village disparaît, c'est à nous que les morts de Tala			

إ-الحوار في الرواية ص 329 . 330 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
demanderont des comptes, pas aux jeunes ! -Et bien, va dire à Smail d'appeler les hommes sur la place. -Ta réunion , Belaid, ce sera une réunion d'adieu.....			
الحوار الثامن والثلاثون Tu te moques ? dit Smail à Belaid. -L'amin à dit de faire vite. -L'amin ? avec ce qui s'est passé aujourd'hui il a du devenir fou p330 Smail : « sortez sur la place, hommes honorés, puissiez, vous rencontrer le bien !	س : يا ليسماعكم الله خير و عافية يا رجال تالة يا الرجال الكرام، يطلب منكم الإمام تحضر الاجتماع تسمعو فيه إلا الخير إن شاء الله.		
الحوار التاسع و الثلاثون -Hommes, dit l'Amin, aujourd'hui c'est moi qui vous ai réunis, Mais avant que j'en vienne à l'objet même de la réunion, hommes assemblés, tendez vos mains pour la prière **(1)**	- السلام عليكم - السلام عليكم ورحمة الله -مدو يديكم للفاتحة يا رجال تالة قريتنا اليوم في خطر ، في حالة اللطف منا الضرر و منكم الغيث اذا عملنا ش ذنب اسمحنا يا رب، الذنب ارتكبناه من قوة ظرفنا و مش من قلة إيمانا (2)		

1- الحوار في الرواية ص 330 . 331 .333 .

2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 41 د و 34 ثا إلى 1 سا و 41 د و 50 ثا .ومن 1 سا و 42 د و 1 ثا إلى 1 سا و 42 د و32 ثا.

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
..... Un danger plane sur ce village. Saint de Tala, faites que l'appel vienne de nous et le secours de vous ! Tous Amen ! -Si nous avons péché, pardonnez aux fautes que nous avons commises plus par faiblesse que par méchanceté. Ne mesurez pas votre colère à notre offense. Gardez plutôt dans le chemin de Dieu ceux qui y sont et ramenez à la voie droite ceux qui s'en sont écartés. Da Mahand -Hommes de Tala, puisque vous êtes ici rassemblés, je vais vous dire adieu. Je pars en voyage demain et, quand on part en voyage, sait on jamais pour combien de temps ? L'amin dit : -Tu as bien choisi ton jour, Mohand, pour partir. -Si c'est comme la première fois, dit un enfant, tu en as pour quarante ans, Da Mohand, et je serai un vieillard quand tu reviendras. La voix ironique d'un adolescent (1)	اللهم ما هذ الرجال اللي مجتمعين هنا وهاذ النسا اللي ساكنهم الرعب من خلف هاذ الجدار جماعة آمين اللهم ارفع غضبك عنا **ج :** أمين - اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا **ج:** أمين - اللهم اهدينا الى صراط المستقيم **ج:** أمين - الحمد لله رب العالمين يارجال التالة أجدادنا اجتمعو في هاذ المكان باش قابلو المصايب و الأفراح جميع الكفار راهم يوجدونا في مكايد يلزمنا نتاحدو كرجل واحد **دمحند:** السلام عليكم **ج:** السلام عليكم ..... **م :** يا رجال تالة مما رآكم هنا مجموعين، نودعكم ، ران مسافر غد و المسافر في يد الله و ما يعرفش وقتاش يرجع -رآك خيرت النهار اللي تمشي فيه ياسي محند سعيد (2)		- Nos grands pères se sont réunis ici pour affronter toutes épreuves ensemble . Les infidèles vont agir. Il faut faire face comme un seul homme. -Gens de Thaia je vous fais mes adieux Demain je pars en voyage et sait-on pour combien de temps ! -Tu as bien choisi ton jour pour partir . (3)

1- الحوار في الرواية ص 334 . 338 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 42 د و 33 ثا إلى 1 سا و 43 د و 32 ثا .
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 42 د و 56 ثا إلى 1 سا و 43 د و 32 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
demandé : -Comment ce village va t-il vivre sans toi ? -Qu'importe ? dit Mohand , pourvu qu'il vive ! Vous , les jeunes, vous croyez que ce village est né tout seul, qu'il a poussé en une nuit et que, parce qu'il est de pierres, il durera autant qu'elles. Vous croyez mal, enfants de la légèreté ! Pour se former ce village a mis des siècles, il a peut être tâtonné des années, peut être a t-il fallu quelque fois la tension de tous les muscles, l'acuité de tous les esprits et l'ardeur de tous les cœurs pour qu'il ne sombrât pas. Parce que vous êtes trop jeune. Vous ne savez pas qu'entre la vie de ces pierres et leur écroulement il n y a souvent que l'épaisseur d'un fil... -Regardez les tombes là bas, ou sont vos morts, et comptez-les ! Vous n'aurez pas assez de la nuit, héritiers de trop de morts, de trop (1)	إسماعيل : رحت المرة. الثانية قعدت40 سنة ياسي محند م: أنا واجبي أديت قبل ما نمش نوصيكم يا جماعة، حافظو على هذا الورث الثمين اللي رآه بين يديكم - خليتنا ورث ل sas و الكوفر ف: و الحرك وراك رايح الله يسترنا م : واش ظنكم، نهرب من المسؤولية ، بنا الخوف مخصوص عقل ، أهم على كل حال نودعكم غدو و نسافر، ابقاو على خير ابقاو على خير. (2)		-La première fois tu as mis 40 ans pour revenir. -J'ai fait mon devoir avant de partir .veillez sur ce précieux héritage -Quel héritage ? les harkis ,le couvre feu, la SAS... Que Dieu nous protège. **M** : vous croyez que je fuis les responsabilités que je suis vache ou inconscient ? N'importe , je vous dis adieux. (3)

1- الحوار في الرواية ص 338 . 339 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1سا و 43 د و 33 ثا إلى 1 سا و 44د و 6 ثوان .
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 43 د و 33 ثا إلى 1 سا و 44د و 1 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
de vies qui ont poussé leurs Espoirs jusqu'à vous. Les morts de Tala n'ont pas eu droit chacun qu'à deux mètres de votre terre et , voyez avec leurs deux mètres mis bout à bout ils ont couvert des champs entiers. Et c'est de leur mort qu'est faite votre vie, enfants du prompt oubli ! -Comme tu dis cela ! dit Iften. La même voix d'enfant dit : -Explique-nous ! Explique aux enfants ! -C'est bien ce que disais, vous ne comprenez même plus la langue de vos pères. Ce village s'est fait lentement. Les ans les générations, les soleils et les pluies, les guerres et la paix, les larmes, les retours de printemps, les rires, les douleurs secrètes, les ambitions folles, les folles joies, les rêves enfouis, le cal des mains, la sueur des fronts et les pieds raclant nus sur les pierres ont modelé ce			

1- الحوار في الرواية ص 340 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
village qui ne ressemble à nul autre. Ce que des siècles ont fait il suffit (il souffla sur ses doigts) du vent d'une nuit pour le détruire, que ce soit la nuit du soleil ou celle de vas esprits. Veillez, enfants, sur ce village que les ans ont mûri. Un vieillard dit : -Qui sait s'il n'en est pas au temps ou le fruit tombe, le village de Tala ? Mon devoir est fait, dit Mohand, avant mon départ, je vous aurai averti. Jeunes qui recevez aujourd'hui le précieux héritage, veillez sur lui. Lounas -Tu nous laisses l'héritage des tombes, de la .S.A.S, du couvre feu et des harkis, et toi tu t'en vas à paris… siroter le pernod.. le jour ou l'angoisse étreint le cœur de nos femmes… et peut être les hommes aussi Jeune hommes de Tala êtes Vous trop jeune pour			

ا- الحوار في الرواية ص340 . 341 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
l'héritage… Ou trop fous ? -Maintenant, je vais vous dire adieu car c'est demain que je m'en vais. …… …….. « Je m'en vais pour un voyage. Alors je te dis adieu . » -Voilà .Regardez moi maintenant, jeunes hommes de Tala, pour que vous vous souveniez de moi.. quand je serai parti en voyage… et que plus tard vous parliez de moi à vos enfants …341			
- الحوار الأربعين -Voici, enfin venu le jour de votre fête ! Gens de Tala, bénie soit votre fête ! Tayeb -Vous voilà enfin réunis… tous !..car pour une fois vous étés tous ici, tous présents….. pour la fête… la grande fête de Tala ! -Aujourd'hui vous allez tous danser.. diable ! pour la fête de Tala ! et toi aussi !… inutile de te cacher comme cela. -quest. ce que vos (1)	**ط:** أي تتفرج ، أي تشوف صحاب الاجتماعات هاها و اليوم كلكم تشطحوا ، رجال و نسا أو، غ ما تتخبيش أنت معاهم ، تان أيو دوك تبد الحفل سمعو مليح **Del** : Inutile j'en ai fini avec, ces simagrées. Messieurs, vous avez trompé notre confiance. Nous étions ici pour vous protéger non (2)	سادتي لقد خنتم ثقتنا،كنا هنا لحمايتكم ولكنكم لم تفعلوا شيئا لمساعدتنا و قد مددتم يد المساعدة للرجال الذين يحاربوننا (3)	**T** : Viens voir, les gards des réunions aujourd'hui dansé hommes et femmes (4)

1- الحوار في الرواية ص 341 . 357 . 358 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 55 د و 55 ثا إلى 1 سا و 56 د و 59 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 54 د و 7 ثوان إلى 1 سا و 54 د و 20 ثا .
4- العنونة الفرنسية من 1 سا و 55 د و 55 ثا إلى 1 سا و 56 د و 5 ثوان .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
yeux cherchent tous par terre ? -J'aime vos yeux de chiens battus ! Tayeb commanda : -Garde-à-vous ! -Inutile ! dit le capitaine…Vous en avez fini avec les simagrées ! ..... -Messieurs, vous avez trompé notre confiance. Nous étions ici pour vous protéger. Non seulement vous n'avez rien fait pour nous aider (il est clair maintenant que le peu que vous faisiez, n'était que pour endormir notre vigilance, une ruse de guerre !) mais vous avez de propos délibéré apporté votre appui aux hommes qui nous combattaient . Ce faisant vous avez vous mêmes défini votre condition, désormais Vous n'êtes plus des civils qu'il faut défendre mais des combattants qu'il faut réduire. Vous avez choisi votre clan ! En un sens j'aime mieux cela : entre vous vous et moi enfin les choses sont claires ! Vous etes des ennemis, vous serez traités comme tels. ..... Capitaine (1) -aménе-moi les rebelles	seulement vous n'avez rien fait pour nous aider.. Mais vous avez de propos délibéré apporter, votre appui aux hommes qui nous combattaient ce faisant, vous avez vous même défini votre condition, vous n'êtes plus désormais des civils qu'il faut proteger mais des combattants qu'il faut réduire. Vous avez choisi votre clan, en ce sens j'aime mieux cela. Entre vous et moi désormais les choses sont claires vous etes des ennemis et vous serez traités comme tels. **D** : Envoyez moi les prisonniers **D** : Celui ci c'est Bouguelb, certains entre vous doivent le connaître pour l'avoir héberger, l'autre je n'ai pas besoin de vous le présenter c'est votre héros hein Farroudja Tu le connais toi celui là ? (2) ف.خوي	وعليه لقد سطرتم شروطكم لستم الفلاقة الذين يجب حمايتهم ولكنكم مجاهدون. يجب إخضاعهم ، لقد اخترتم صفكم وهذا يعجبني ، بيني و بينكم الأمور واضحة أنتم أعداء و ستعاملون كأعداء ابعتلي السجناء بعضكم يعرفه لأنكم أسكنتموه الآخر لاداعي لتقديمه لكم انه بطلكم فروجة ، أتعرفين هذا؟ (3)	F : C'est mon frère (4)

1- الحوار في الرواية ص 358 . 359 361.
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 56 د و59 ثا إلى 1 سا و 58 د و 49 ثا .
3- العنونة الفصحىمن 1 سا و 54 د و 21 ثا إلى 1 سا و 56 د و 4 ثوان .
4- العنونة الفرنسية من 1 سا 58 د و 47 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
Celui-là… c'est Akli. Certains d'entre vous doivent le reconnaître…pour l'avoir hébergé …… -Celui-ci… …Je n'ai pas besoin de vous le présenter -C'est votre héros ! …… -Hein , Farroudja ? dit il quand il l'eut trouvée. Tu le connais, toi celui là …… -Tu entends ? dit Tayeb …… C'est mon frère Ali …… Ton frère Ali est le chef du groupe qui nous a attaqués hier. …… La compagnie qui venait vers Tala à visage découvert…Traduis, dit-il à Tayeb : à visage découvert à été attaquée traîtreusement. -Traduis : traîtreusement parles homme d'Ali courageusement embusqués.. Ce n'est pas la gueurre, c'est un guet-apens.. Traduis : un guet-apens (1)	**D** : Ton frère est le chef du groupe qui nous a attaqué hier votre héros nous a tué traîtreusement soixante et onze ai pas 'hommes je n besoin de vous le cacher . chez nous quand un homme s'est mis au bon de la société traduit :**ط** Ì قالكم ، ياك سمعتو واش كان يتكلم؟ فهمتوه ؟ D : Eh ben quoi ? Tu n'as qu'à traduire. Quand un bandit va mourir ط: قالكم باندي كي يبغيي يموت. **س** : يا ابن العزيز، يا ابن ، يا ابن.... يا ابن، يا ابن العزيز يا ابن..... D : Quand un homme s'est mis au ban de la société la société s'en défend, mais nous sommes des civilisés, des civilises pas des sauvages traduis **ط**:قالكم سيد القبطان Nous sommes des civilisés, c'est pas des sauvages اسمعتو (2) **D** : Quand un homme	بطلكم قتل 71 رجلا من رجالنا لا داعي للتستر عن هذ ا. نحن متحضرون ولسنا متوحشون (3)	**T** : Vous avez compris ce qu'il a dit **S** : Mon fils !mon fils (4)

1- الحوار في الرواية ص 361 .362 .

2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 58 د و 50 ثا إلى 1 سا و 59 د و 52 ثا .

3- العنونة الفصحى من 1 سا و 56 د و 15 ثا إلى 1 سا و 56 د و 57 ثا .

4- العنونة الفرنسية من 1 سا و 59 د و 12 ثا إلى 1 سا و 59 د و 24 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
-Votre héros nous à tués soixante et onze homme , je n'ai pas besoin de vous le cacher. -Chez nous quand un homme s'est mis au ban de la société... -Eh bien , quoi ? Tu n'as qu'à traduire : » Quand un bandit va mourir..... » La voix cassée de Smina fit doucement : -Mon fils aimé ! ..... -Quand un homme s'est mis au ban de la société... la société s'en défend... Mais nous sommes des civilisés. Traduis, dit il à Tayeb, des civilisés, des pas sauvages... Alors quand un homme va mourir, nous lui demandons quel est son dernier désir.. ..... -Tiens, dit il en se tournant vers Ali, ramasse ! ..... -Je t'ai donné un ordre ..... Ali -Je ne fume pas. -Si tu ne veux pas ramasser le paquet, je fais tirer sur la foule avant de tirer sur toi.. (1)	doit mourir, on lui demande quel est son dernier désir ? ط : قالكم واحد يموت يطلب aيجي واش يحب **D** : Ramasse. Détache le je t'ai donné un ordre ramasse, si tu ne ramasse pas , je vais tirer sur la foule avant de tirer sur toi ماترفدش علي، موت واقف س : ابن يا ابن D : Eh bien Boutain, tu ne vois pas que le prisonnier va s'échapper ف : آه على ، ياعلي علي..... س : يا ابن، يا ابن يا ابن العزيز.... ف: يو يو -الله أكبر،الله أكبر D : feu de sommation بو قلب: الحبل الحبل صح. D :Faites évacuer la place,je vous donne une heure pour évacuer le village. T :Mon capitaine et ma maison ? D :Ben quoi ?Tu es de tala toi aussi. S : Prêt mon capitaine (2)	أطلق سراحه التقط إذا لم تلتقطه سأطلق النار على الحشد قبل أن أطلق النار عليك أنت لاترى أن السجين سيهرب أخلو المكان أمنحكم ساعة لمغادرة القرية ط: وبيتي د: أنت كذلك من تالة ج : نعم نقيب نقيب (3)	**B** : Ne ramasse pas Ali meurs debout (4)

1- الحوار في الرواية ص 262 .363 . 364 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 59 د و 53 ثا إلى 2 سا و 4 د و 32 ثا .
3- العنونة الفصحى من 1 سا و 57 د و 27 ثا إلى 2 سا 1 د و 39 ثا .
4- العنونة الفرنسية في 2 سا و 44ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
Akli -Si tu te baisses pour ramasser le paquet, tu ne mourras pas debout. Marcillac se tourna vers le soldat : -Tu es prêt ? ..... -Eh bien, Boutain, tu ne vois pas que le prisonnier va s'enfuir ? ..... La voix de Ferroudja se mit à geindre : Ali, mon frère ! très doucement ..... -Dayen, dit(Akli), cela suffit. Très bien ! fit Capitaine Marcillac. Il se tourna vers Tayeb -Tu vas traduire. Primo : J'interdis qu'on enterre le cadavre ..... -Vos chiens doivent avoir faim, non ? -Secundo, je vous donne une heure pour évacuer Tala. Dans une heure le village sera détruit .... Au canon Tayeb -Et ma maison, mon capitaine ?			

1- الحوار في الرواية ص 364 . 365 . 367 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
.... -Bien, quoi ? tu es de Tala toi aussi, non ?			
-الحوار الواحد و الأربعون Tayeb -Da Mohand, que le salut soit sur toi ! Mohand ne répondit pas Da Mohand, Continua Tayeb, ce village va être détruit .... Dans un instant, Da Mohand Tiens, regarde, dit il en montrant les décombres du minaret, ils ont déjà commencé ..... Les Iroumien n'ont pitié de rien, tu sais ? Tu vas voir qu'ils vont le détruire..... jusqu'à la dernière maison ! Tout, ils vont tout détruire ! quest. ce que ça leur fait aux Iroumien , hein ? Il n'est pas à eux ce village ? Ils ne l'ont pas bâti, ils ne l'ont pas habité, ils n'y ont pas pleuré, ri fait la (1)	ط: خوي شت علي قتلوه سمعت القبطان، يقول لهم بل رايحين يهدم الدشر بوقلب :خبيث كلب، دوك ندبحك و نشرب دمك، واش جا بك لهاد القرية ماهيش ليك ، ارجع لعند خاوتك محند : أطلق يا بوقلب يا ابن : الكلاب يموتو ها ملين ماتوسخش يدك بدم كلب. ..... ط: الطاوس ..... D : Feu **ط:** يا ناس تالة. يادمح ، رمضان الطاوس د مح ، دمحند نوض، القور رآهم رايحين يهدم الدشر (2)	أطلق النار أطلق النار (3)	T : Tu as vu ils ont tiré Ali Ils vont détruire le village B : traître je t'égorgerai ! pourquoi as tu fait cela Ce village n'est pas le tien Retourne vers tes frères les Français M : laisse leBouguelb mon fils les chiens crèvent en errant Ne te salis pas les mains T : Habitants de Tala ! Da Moh, ! Ramdane Taous Da Moh lève toi Ils vont détruire le village (4)

1- الحوار في الرواية ص 367 .
2- الحوار في العرض السينمائي من 2 سا و 5 د و 36 ثا إلى 2 سا و 7 د و 42 ثا .
3- العنونة الفصحى في 2 سا و 3 د و 20 ثا.
4- العنونة الفرنسية من 2 سا و 5 د و 38 ثا إلى 2 سا و 7 د و 42 ثا .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
fête, connu la misère et la faim, ils n'y ont pas haie les hommes jusqu'à en crever....à en crever, Da Mohand…à en crever ! Ils vont le détruire ! Je les ai vus, j'ai vu les canons tout chargés … de ces yeux Da Mohan, tu les vois, mes yeux ? -Tiens , regarde cette mosquée ! Il y a quatre cents ans qu'elle est là ; depuis quatre cents ans des voix du haut de ce minaret ont appelé Nos père et les pères de nos pères à la prière ou l'assemblée. Et tu vois ce que sont devenus les autre siècles de prières de nos pères, Da Mohand ? De la poussière et des pierres ! les Iroumien ne nous aiment pas, Mohand mon frère , ils nous méprisent... Nous méprisent..... nous méprisent ! ..... -Nous allons tous mourir, Mohand… tous, et nous n'aurons gagné ni ce monde ni l'autre ! ..... Mohand mon frère !			

1- الحوار في الرواية ص372 . 373 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
..... Mohand mon frère, viens , viens par ici, tu te sauveras par la porte du sud. Sans cela.... Tu crèveras sous les décombres, et quand tu crèveras il n'y aura même pas quelqu'un pour entendre ton cri dans se désert. Viens ! -Très bien, je vais partit....oui je vais rejoindre les Iroumien. Pour moi, tu sais bien, c'est fini ! c'est avec eux que je vais vivre, avec eux aussi que je vais mourir. Mais quand Tala sera détruit, Da Mohand, je ne crois pas que je vais survivre. Tu comprends ? Tu comprends cela, toit ? Paris c'est Paris, mais après quarante ans de paris c'est ici que tu reviens mourir Et bien moi, Da Mohand, je serai détruit avec Tala, c'est sur ! c'est pourquoi, avant que nous mourrions tous les deux, je vais te demander une chose, une seule ! Et si tu ne me l'accordes pas dans le paradis ou ton ame ira bientôt, le			

ا- الحوار في الرواية ص373 .

الحوار في الرواية	الحوار في العرض السينمائي	العنونة المترجمة في العرض من الفرنسية إلى الفصحى	العنونة المترجمة في العرض السينمائي من العامية إلى الفرنسية
fantôme de la mienne viendra de l'enfer te poursuivre, te harceler et te rappeler que dans ce monde tu m'as refusé une dernière consolation Da Mohand, par celui qui nous regarde de là(il montra du doigt la mosquée), par le sein que tu as tété quand tu étais enfant, par le Paradis, ou tu vas bientôt parvenir, par ta mère, par l'unique enfant que Dieu t'à donné, par les quarante gardien, de cette tribu, par tous les saints d'Islam et par Dieu, l'unique de tous les hommes, celui des fidèles (il montra Mohan) et celui des traîtres (il pointa son index sur sa propre poitrine), avant ta mort et avant la mienne, donne-moi le pardon dernier Da Mohand ! Da Mohand! Implorait Tayeb. Mohand -Raus ! Adieu, mon frère Mohand ! moi je te pardonne et je pardonne à tous les habitants de Tala tout le mal qu'ils m'ont fait, tout le mépris dont ils m'ont gavé. Adieu, mon frère			

1- الحوار في الرواية ص 374 .

لقد قمنا ـــ في هذا الجانب من البحث ـــ بدراسة تطبيقية تخصّ

الترجمة بين الرواية و العرض السينمائي بصفة عامة والترجمة بين الحوار السينمائي و العنونة المدرجة معه بصفة خاصة؛ أي بين ما ينطق في لغة و يعنون في لغة أخرى. و يرتكز هذا الجانب على دقة المتابعة و الاستماع،و الانتباه للنطق لما له من أهمية في فهم الحوار في اللغة الأصل دون تغيير معناه أو استبداله بما لا يتناسب و إيّاه معنى و مضمونا في اللغة المستهدفة. كما يساعدنا هذا كله على كشف و إبراز الاختلافات الموجودة بين الحوار السينمائي والعنونة و مدى تأثير هذه الأخيرة في المتلقي غير المتمكن من اللغتين والذي يعتمد على العنونة لوحدها في فهم العرض السينمائي.

نظرة مختصرة عن الترجمة بين الرواية و العرض:

وظفت رواية الأفيون والعصا ـــ باللغة الفرنسية ـــ جملا و كلمات أمازيغية، ـــ وبدرجة أقل ـــ بعض الكلمات العربية، إضافة إلى كلمة ألمانية واحدة استعملت مرات عديدة في مواطن مختلفة من الرواية. و قد درسنا أوجه الائتلاف والاختلاف بين النص السينمائي والعنونة(العربية و الفرنسية)آخذين بعين الاعتبار احتفاظ المخرج بالكثير من الحوارات الموجودة في الرواية دون حدوث أي تغيير فيها.

و سندرج أمثلة و نماذج من ذلك .فالكاتب الروائي، في حدّ ذاته ، اعتمد اللغة الفرنسية شكلا ولكنه أراد روح الأمازيغية.و أبعد من ذلك فقد وظف كلمات و جملا و حكما أمازيغية لبعطي النص صبغة محلية خاصة.و في مايلي أمثلة عن ذلك:

« Bu rsas its nadif aman » و قد أدرج الروائي ترجمة باللغة الفرنسية

« L'homme atteint d'une balle cherche l'eau. »

و معناه باللغة العربية هو:

📖"يبحث الرجل المصاب برصاصة دوما عن الماء.(ترجمتنا)

نوجد في الرواية أمثلة كثيرة من هذا النوع من مثل:

« Amm abbou deggenni »

« Lemmer d nek. » « Si c'etait moi. »

كما وظّف مولود معمري كلمات عربية مكتوبة بحروف لاتينية مثل :

« nif » , » Djoundi », « Kachabia », « Makache », « Mektoub»

إلا أنّ الملاحظ هنا هو أنّ الكاتب لم يترجم هذه الكلمات بل أبقاها في لغتها الأصلية و هي العربية، و قد يعود السبب في ذلك إلى أنها أكثر إيحاء على المتلقي الجزائري لأنها نابعة من ثقافته.

1-L'Opium et le Bâton PP 116.128.139.

إننا ـــ و لمزيد من التوضيح ـــ قمنا بترجمة بعض هذه الكلمات لأنها تستعمل أيضا من قِبَلِ الفرنسيين ولأنها منتشرة بينهم، فعندما يخاطب جورج عليا:

"Mektoub comme vous dites. " (1)

فإن هذا يعني أن مفهوم الكلمة معروف لديه.وتوجد كلمات عدّة من هذا القبيل استخرجناها كما جاءت في الرواية في لغتها الأصل ووضعنا لها مقابلا في لغتها الأصل.

📖 « Nif »"الأنف" النيف في اللغة العامية الجزائرية.

📖« Djoundi » "جندي"

📖« Kachabia » "قشابية"

📖« Makache » "مكانش"

📖« Mektoub » "مكتوب"

كما استعمل الروائي كلمة ألمانية أكثر من مرة :

📖« Raus »بمعنى "اخرج".

اتسع المجال اللغوي المتعلق بالأمازيغية في الرواية بتجاوزه الحدود الوطنية؛ و ذلك حينما ذهب بشير إلى المغرب و لم يلق صعوبة في فهم الشلحة أثناء إقامته هناك(على الرغم من أن الأمازيغية تختلف عن الشلحة) إلا أنه كان يفهم كل مايقال؛ مما يجعلنا نستنتج أنه:

1-L'Opium et le Bâton PP 109.116.128.139.196.

من وجهة نظر الكاتب تتساوى الأمازيغية و الشلحة في المعنى،بالإضافة إلى أن لغة الحوار هي الأمازيغية دون أدنى شك.و الأمثلة في ذلك كثيرة:

« Mai taanit ? » « (Comment vas-tu ?) » (1)

📖"كيف حالك" (ترجمتنا)

ركز الروائي كثيرا على هذا الجانب الخاص باللغة في عمله والدليل على ذلك:

–Vous parlez arabe Monsieur ?

-C'est du berbère.

C'est la même chose vous le parlez bien .

- c'est ma langue

📖أتتكلم بالعربية يا سيدي ؟

📖– إنها أمازيغية

📖– نفس الشيء ،تتكلمها جيدا.

📖– إنها لغتي .

vous savez ce que disent les berbères ici ?

📖أتدري ما يقوله البربر هنا؟

On y parlera arabe,tu ne comprendras pas.

📖لن تفهمي سوف يتحدثون بالعربية

1-L'Opium et le Bâton PP205 .208.211.227.232.

Personne ne sait que tu as quitté la tente.

-A tous nous avons dit que tu étais avec ton grand frère de l'autre côté de la forêt.

-Traduit pour l'étranger.

-J'ai compris. dit Bachir(1)

📖ـــ لم يعلم أحد أنك غادرت الخيمة، قلنا للجميع إنك كنت في الجانب الآخر من الغابة مع أخيك.

📖"ـــ ترجمي للغريب.

"📖بشير: لقد فهمت

نستنتج من هذا أن الرواية تحتوي على أكثر من لغة مدونة تستمد حروفها من لغة أخرى هي الفرنسية.فالملفوظ يختلف عن المكتوب. حيث تستمد بعض نظريات الترجمة جذورها من المبادئ الأساسية للسانيات الخاصة بالاختلافات بين اللغة والكلام(2).ويرجع الفضل في ذلك إلى باحثي اللغة في إثبات وجود اللغة كونها نظاما من جهة، وطريقة استعمالها لتوضيح المبتغى من جهة أخرى(3). وحتى ترقى الرواية إلى مستوى مرموق، قام مولود معمري بترجمة الجمل والكلمات الأمازيغية في الرواية. و قد قمنا بدراسة تنوع اللغة في الرواية بوصفها جزءا مهما في الترجمة.

. لم يترجم الروائي الكلمات العربية بإعطائها مقابلا في اللغة التي كتب بها. من مثل :

Djoundi ⬚ Soldat

1--L'Opium et le Bâton PP116.128. .

2-Jean marc lemelin.Traduction :Théorie pratique.Table ronde bilingue.2 Avril 1998 p 1(بتصرف)

لطفي الزتني و منير التريكي.ضوابط الخيانة الأمينة .مجلة ترجمان. 1992-ص 23.(بتصرف)

على غرار ترجمته للجملة في اللغة الفرنسية: Mai taanit ? Comment vas –tu ?

ولعل سبب عدم ترجمة الروائي للكلمات العربية، يعود إلى أنه يتوجه لفئة محددة من القراء على علم بهذه اللغة ،لأنها أكثر انتشارا من الأمازيغية.

الترجمة بين الرواية و النص السينمائي:

حافظ مخرج رواية الأفيون والعصا على مضمون أغلبية الحوارات(1)، إلا أن هذا لم يمنعه من إجراء تغيير على مقطع من حوار(2)،أو استبدال معلومة في الرواية بما يخالفها في العرض السينمائي.

وفي ما يلي بعض الأمثلة لما ذكر في الرواية، و كيف جاءت في العرض السينمائي،و ما بقي على حاله، وما استبدل .و قد أعطيناابعض النماذج على سبيل الذكر فقط، لأن دراستنا تخص أكثر الترجمة بين العرض والعنونة.

- **العنوان:** جاء العنوان في الرواية باللغة الفرنسية(3)، وهذا منطقي لأنها اللغة التي دونت بها الرواية. أما فيما يخص العرض السينمائي(4) و الذي اعتمد لغتين :العامية و الفرنسية، فقد جاء العنوان فيه باللغة الفرنسية و لم تدرج له ترجمة.ويجدر بنا هنا ذكر أن مقدمة الفيلم في حدّ ذاتها، جاءت مكتوبة باللغة الفرنسية.و يمكننا التعقيب على هذا الأمر بقولنا: بما إنه وضعت عنونة باللغة العربية،فقدكان جديرا بالمترجم أن يوظف ترجمة مكتوبة و لو للعنوان لما له من أهمية و أثر على

1Jean marc lemelin.Traduction :Théorie pratique.Table ronde bilingue.2 Avril 1998 p 1(بتصرف)

2-لطفي الزتني و منير التريكي.ضوابط الخيانة الأمينة..مجلة ترجمان. 1992 ص 23..بتصرف)

3- L'opium et le Baton p 4

4 العرض السينمائي في 6 د و 6 ثوان

المتلقي العربي غير المتمكن من الفرنسية.

-الترجمة بين الحوار الروائي و الحوار السينمائي:

درسنا في هذا الجانب الحوار في الرواية و ترجمته في العرض السينمائي دون أي اهتمام بالحوارات غير الموجودة في العرض السينمائي.واستخرجنا نماذج عن اختلافات تخص الزمن والحدث و العدد و اللغة.

تغيير الأحداث:

بينما يدور الحوار في الرواية بين بشير و رمضان حول إعادة تنظيم المصلحة الصحية للولاية الثالثة.

C'est Amirouche qui réorganise le service sanitaire de la 3ème (1)

يدور الحوار في العرض السينمائي حول جرحى بحاجة إلى علاج.

بشير :بجاريح؟ -رمضان: توالم يكونو ماتوا.(2)

إنّ الأسباب التي جعلت أرزق يقصد بشيرا في الرواية تختلف تماما عن مثيلتها في العرض السينمائي، و قد تجلى ذلك على مستوى ترجمتها.فرغم اعتماد أرزق الحجة نفسها في الرواية و العرض ـــ ألا وهي إصابة عمه برصاصة و هو يصطاد الخنزيرـــ إلا أنّ المترجم قد قام هنا باستبدال حدث بآخر،ويدعى هذا الأسلوب في الترجمة :التصرف(3).

-تغيير العدد:لقد تمّ استبدال صيغة الجمع بصيغة المفرد.

1-L'Opium et le Bâton P 47.

2- العرض السينمائي في 4 د و 54 ثا.

3-Helene Chuquet.Michel Paillard.Approche linguistique des problèmes de traduction anglais ↔français.Ophrys.1989 .p9.

ففي الرواية (1) C'est celui des enfants

و العرض السينمائي(2) تع الصبي .

كما أن المترجم قام باستبدال عدد السنين التي مكثها بلعيد في الغربة من عشر سنوات في الرواية إلى عشرين سنة في العرض السينمائي دون أي مبرر ؛ لأن عدد السنين لا يؤثر من بعيد أو من قريب في أحداث هذا العرض السينمائي. و هنا تطرح مشكلة الأمانة في الترجمة.

ففي الرواية ،يقول بلعيد:

Belaid : « Ne t'en fais pas pour eux, ils ont l'habitude, mais moi je viens de passer 10ans à Paris. »

و هذه ترجمتها في العرض السينمائي:

📖لا تهتم فقد اعتادوا على ذلك، أما أنا فقد بقيت عشر سنوات بباريس

وفي العرض السينمائي:

بلعيد:ما تخممش عليهم هما موالفين،لكن أنا جوزت عشرين سنة في باريس.

نلاحظ اختلافا زمنيا آخرا تمثل هذه المرة في استبدال المساء بالصباح،و لم تكن هذه أول مرة يطرأ فيها هذا النوع من التغيير ،و قد اخترنا نموذج وصول بشير إلى بيت الكابورال إبراهيم لتبيان ذلك.

1-L'Opium et le Bâton PP 63,69,110. .

2- العرض السينمائي في 10 د و 55 ثا. ثم في 17 د و 28 ثا.

ن أسلوب التصرف باد عند ترجمة المساء بالصباح ،علما بأن بشير قد وصل عند

الكابورال ليلاً. و عليه، فإنّ المساء هو الصباح في العمل الأدبي(1) :Bonsoir= صباح الخير

غير في النسب أو الإنتساب: يمكننا أن نتحدث هنا عن نوع آخر من التصرف في

لترجمة و هو انتساب الشخصيةالمحورية إلى منطقة معينة و محددة في الرواية،واستبدال خصوصياتها

أخرى مختلفة في العرض السينمائي ونموذج ذلك في المثال التالي:

Brahim : « Je me disais c'est un français qui a appris le Kabyle ».

📖 قلت في نفسي فرنسيا تعلم الأمازيغية.(ترجمتنا)

و جاءت ترجمتها في العرض:

إبراهيم:قلت أنا فرنساوي يتكلم بالعربية. (2)

تصرف المترجم و استبدل كلمة واحدة ذات معنى عميق.و لعل سبب استبدال المترجم كلمة

Kabyle بالعربية يرجع إلى نظرته الشمولية الوطنية،الواحدة الموحدة تذوب فيها فكرة الجهوية.

1-L'Opium et le Bâton pp 110.111.112.113..

2- العرض السينمائي في 29 د. ثم في 33 د و 35 ثا.

لم يتصرف المترجم في كل الحوارات،بل حافظ على الكثير منها بترجمتها من الفرنسية إلى اللغة العامية الجزائرية بطريقة أمينة تجعلك تندهش من تقاربها رغم اختلاف اللغة،ففي الحوار الثامن الذي دار بين د محند و بشير.

Bachir :Je n'arrive pas a dormir,je ne peux pas rester à la maison.

Da Mohand :S'ils te trouvent ici,c'est tout le village qui va payer.

Bachir :Et toi ?(1)

Da Mohand :Moi je suis dispensé de rentrer comme ton frère Belaid.

بشير: راح عليا النعاس،ما قدرتش نقعد في الدار.

دمحمد:لو كان يشوفوك لهنا،يخلفو تارهم من السكان الآخرين.

بشير: وانت؟

د محمد:أنا مسموح عليا ما ندخلش كخوك بلعيد.(2)

أبقى المترجم على الحوار،و نجح في الحفاظ عليه بكل أمانةإلى درجة أنه جعل من قارئ الرواية ومتفرج العرض شخصا واحدا . هذه نماذج عن الترجمة بين الرواية و العرض السينمائي، ففي بعض الأحيان، نجد الترجمة وفية للرواية و كأنك تسمع ما تقرأ، رغم الاختلاف اللغوي، وفي أحيان أخرى نجد اختلافات تجعلك تتساءل.لِمَ استبدلت كلمات بأخرى لا تساويها في المعنى و الحاجة للتغيير لا تؤثر في النص الأصل و لا في الترجمة و لا في المتلقي؟و هنا تبرز مهارة المترجم و قدرته على تشبثه بالنص المصدر دون تغيير مسلك معناه أو سبل مقصده.

1-L'Opium et le Bâton P 107.

2-العرض السينمائي في 23 د و 2 ثوان.

إنّ فعل الترجمة يُحتم على المترجم أسلوب التصرف حين تواجهه بعض المشاكل التي تعيقه تُصَعّبُ من مهمته نظرا للفروقات الموجودة ببين لغتين مختلفتين هما اللغة الأصل و اللغة ستهدفة.ويقول بيتر نيو مارك في هذا :"إنّ ترجمة أي عمل أصلي من شأنه إلى حدّ ما أن ستترف معايير اللغة المستهدفة و أن ينتهك حرماتها، و في الواقع فهو يفيدها، و غالبا ما تبرز بيعة عمل المترجم ـــ المنكرة لذاتها المستترة ـــ فروقات بين اللغة الأصلية و اللغات المستهدفة وتلك هي طبيعة الترجمة."(1)

ستخلص من هذا أن مهمة المترجم صعبة إلا أنها ضرورية، وعليه بالأمانة الترجمية

تغيير المترجم لمعنى النص الأصل يعني استبداله لمادة نصية في لغة بمادة نصية في لغة أخرى غير طابقة لها،مما يجعل المتلقي يفهم رسالة مغايرة لما كان يصبو إليه كاتب النص الأصل.والتغيير في لعنى هو استبدال رسالة كاتب النص الأصل و الابتعاد عن مقاصده و ماكان يصبو إليه،مما يقودنا لى ترجمة غير مكافئة لا تتطابق و النص الأصل،ويمكن اعتبار ذلك خيانة عظمى.

لترجمة بين العرض السينمائي و العنونتين:

قابلت الترجمة بين الحوار السينمائي و العنونتين،من اللغة العامية المنطوقة إلى اللغة لفرنسية المكتوبة (العنونة) و من اللغة الفرنسية المنطوقة إلى اللغة العربية المكتوبة (العنونة)

1- بيتر نيومارك.الجامع في الترجمة.ترجمة:حسن غزالة.بتصرف

إن بعض المشاكل التي تتجلى في صعوبة إيجاد مكافئات في اللغة المستهدفة غالبا ما تخل بالمعنى السليم.فعدم احتكاك المترجم بالعرض السينمائي، بما فيه السيناريو مكتوبا،واكتفاؤه بالترجمة ،من سماعه للحوار فقط، يفقد المترجم سيطرته على المعنى.فهو يترجم مايسمع دون فهم المعنى . نجد العديد من المفردات أو الصياغات التراكيبية الجيدة لكنها لا توصل المعنى المقصود. و عليه يتعين على المترجم اختيار المفردات الأكثر ملائمة من حيث التعبير أو التأثير حتى لا يختل المعنى و ينقطع حبل الأفكار لدى المشاهد،فيغير بهذا من معناها و يشوهها.و ينبغي على المترجم المتخصص في هذا المجال الفهم الدقيق والمفصل،وعليه أيضا أن يتمعن في العرض السينمائي بغية إيصال معناه السليم دون أي تشويه.ويتطلب ذلك مشاهدة العرض السينمائي مرات عديدة لتحقيق الفهم بالتنسيق بين ما يشاهده وبين ما يسمعه،وما يجب أن يبلغه للمتلقي بأمانة.وقد يُخطئ المترجم في عنونة ما باقتراح أو تقديم مكافئات مخالفة أو مغايرة لمفردات البنية الأصلية.فلو اعتمد في ترجمته على صوت متذبذب وعلى صورة رديئة في بعض المشاهد فإن ذلك قد يسبب له صعوبة في الاستقبال نتيجة التشويش في الإرسال. و بالتالي فإن المفردات ذات المعنى المناسب و الملائم للعرض السينمائي تشكل عائقا عويصا تَحُولُ بين اللغة المنقول منها و اللغة المنقول إليها.قام مترجم العرض السينمائي بترك بعض الحوارات و الجمل

1- بيتر نيومارك الجامع في الترجمة،ترجمة:حسن غزالة بتصرف

الكلمات دون عنونة و السبب في ذلك يعود إلى عدم وضوح الصوت.

)الترجمة الحرفية

اعتمد مترجم العرض السينمائي أساسا على الترجمة الحرفية،بمحافظته على عدد وحدات الموجودة في الحوار السينمائي انطلاقا من اللغة التي ترجم إليها .و قد تشوّه الترجمة لحرفية باستبدالها الكلمة في اللغة الأصل بكلمة في اللغة المستهدفة المعنى إذا استعملت بمفردها إذا وقعت في وسط الجملة لسبب أساسي.ففي بعض الأحيان، لا توجد كلمات في اللغة لمستهدفة مكافئة ومرادفة في المعنى لكلمات اللغة الأصل. لهذا استعان المترجم بهذا النوع من ترجمة لأنه أنسب تقنيا، و لأن المسألة تتعلق بعرض سينمائي مقيد بعامل الزمن وهذا لتمكين لمتلقي من قراءة العنونة. و هذه الأخيرة مقيدة بخصوصياتها كما بَيَّنَهاَ أهل الاختصاص، و على رأسهم مارلو، في عامل الزمن الذي يجبرها على الاستغناء عن عنونة التحية و السلام و بعض علامات الوقف...مثل :

الحوار في العرض السينمائي

ب : رصاصة في الرجل يصيد حلوف الغابة(1)

سانقليي لكن شوي بعيد من 14كلم

بصاح عندي طوموبيل

1- الحوار في العرض السينمائي 1 من دقيقة و 19 ثانية إللى 2 دقيقة و49 ثانية .

-14كلم و مكانش طب آخرين

- لكن تكلمونا عليك أنت رمضان البروفيسور ، تعرف

-وزيد يلزمنا أخ طبيب من توعنا لابد.(1)

ترجمته في العنونة:

une balle dans le pied en chassant le sanglier
A-oui, le sanglier mais c'est un peu loin d'ici 14 km
mais j'ai une voiture
14 km et pas d'autres médecins ?
- on nous a parlé de vous
-Ramdane le professeur vous connaissez ?-il nous faut… un médecin à nous.(2)

إنّ الترجمة مفهومة هنا،و لا تحتاج إلى تأويلات ،و ليس هنالك ما يدعو المتلقي إلى طرح استفسارات لأنّ الأمور واضحة. و قد جاءت الكلمات والجمل، بكل ماتحمله من معاني، في محلها.و قد خصّ هذا النوع من الترجمة أغلبية الحوارات التي جاءت في العرض. و في المثال التالي،نلاحظ أن استبدال كلمة بكلمة أخرى يمكن أن يبعدنا عن المعنى الحقيقي.

Ali :je vais le couvrir .

علي:سأحميك

ومعناها الحقيقي هنا هو سأستره،وليس سأدافع عنه،و ليس هذا هو الخطأ الوحيد هاهنا، فقد استعمل المخاطب بدل الغائب أيضا.

1- الحوار في العرض السينمائي 1 من دقيقة و 19 ثانية إلى 2 دقيقة و49 ثانية .
2- العنونة الفرنسية 1 من دقيقة و 18 ثانية إلى 2 دقيقة و 94ثانية.

2)التصرف في الترجمة

اعتمد المترجم أسلوب التصرف تارة عن قصد و أخرى دونه و ذلك باستبداله

كلمات في اللغة المصدر بأخرى في اللغة المستهدفة لا تساويها في المعنى،و السبب في ذلك لا

يعود إلى عدم توفر مكافئات، بل على العكس من ذلك؛ وسنتطرق لذلك لاحقا بكل ما لاحظناه

و استخرجناه من الترجمة من نماذج وأمثلة.

الحوار الأول:بشير مع أرزق.

بشير: يا خويا رآك تشوف رآها التسعة ونص ونخاف يفوتنا الحال و لكن نبعثك لوحد زميلي.

ترجمته في العنونة:

B- frère, il est 8h30 nous n'y serons jamais à temps,Je vais vous recommander à un ami.(1)

يمكن لهذا النوع من التصرف أن لا يؤثر في الترجمة،لأنه ليس حدثا يُغيرمن المعنى.

إلاأن الأمانة الترجمية تدعو إلى المحافظة على الأصل بأكبر قدر ممكن،فلماذا الاستغناء عنه (النص

الأصل)عندما يهون فعل ذلك ؟

الحوار الرابع:بشير برفقة دلكلوز.

Delcluse :...chacun y vit dans une maison de verre , tout y est transparent (2)

ترجمته في العنونة:

دلكلوز: ... كل واحد يعيش في منزل أخضر شفاف...(3)

1- العنونة الفرنسية من 1 دقيقة و 18 ثانية إلى 2 دقيقة و 94ثانية

2 -الحوار في العرض السينمائي من 14 دق و 19 ثا إلى 15 دق و 6 ثوان.

3- العنونة الفصحى من14 دو22ثا إلى 15 د و 9 ثوان.

يمكن أن يفهم المتلقي من الترجمة أن لون بيوت القرية أخضر شفاف،

و لكن الأمر ليس كذلك كما ورد في النص الأصل.فإذا كانت الترجمة هي استبدال كلمة في لغة بأية كلمة في لغة أخرى،لكان بمقدور أي شخص أن يصبح مترجما،ولاعتبرنا الترجمة المقترحة صحيحة دون أي جدال أو نقاش . لكن الأمر ليس بهذه السهولة، فالمقصود في العرض السينمائي هو مترل زجاجي شفاف يظهر منه كل شيء و لا يخفي أي شيء.كان على المترجم أن يعنونها كالتالي:

📖...كل واحد يعيش في مترل زجاجي شفاف...و بذلك تعطي هذه الترجمة المعنى الصحيح للحوار الأصل. نستخلص من هنا أن المترجم اعتمد على حاسة السمع دون تمعن ولا فهم للمعنى،مما جعله يفشل في ترجمته.إن لهذه الكلمة عددا كبيرا من المرادفات حسب تشكيلها الكتابي و نطقها، و نسميه جناسا.فـــ:

Vert :اللون الأخضر.وهي الترجمة المدرجة في العرض.

و Ver:دودة.

و Vers: نحو.

و Vers: شعر أو بيت شعر.

و Verre:زجاج، إناء، زجاجي، كأس،قدح.

لها جميعها نفس المَخرج الصوتي، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها في جميع الأحوال. وقع اختيار المترجم لواحدة من هذه المرادفات بطريقة عشوائية ومن ثمّ أضحت في غير محلها و لم تَعُدْ مكافئة للأصل. و هكذا وقع المتلقي في دوامة من المعاني الخاطئة، فأتاهه في مفاهيم لا تتماشى مع أحداث العرض .لقد أخفق المترجم في أداء مهمته التي تتطلب الأمانة الترجمية و تبليغ الرسالة دون تغييرها بما لا يعادلها.ونستخلص من هنا أن واجب المترجم الأول و الأخير هو الفهم الجيد أولا قبل الشروع في الترجمة.

الحوار الحادي عشر:

Brahim : oh juste avant vous.(1)

ترجمته في العنونة:إلا أنتم.(2)

شتان بين الترجمة و المعنى المقصود في العرض باللغة الفرنسية و الذي جاء ردا عن السؤال المتمثل في : هل الفلاقة قد مروا من هنا؟ كان جواب إبراهيم

📖 قبلكم بفترة ،أو قبلكم بمدة زمنية قصيرة.

تؤدّي إحدى هاتين الترجمتين المعنى المراد إيصاله، بينما تعني "إلا أنتم " الترجمة المصاحبة للعرض أنه لم يمر أحد غيرهم(الجنودالذين طرحوا السؤال) من هناك (بجانب بيت ابراهيم).

1- الحوار في العرض السينمائي من29 دو 48 ثا إلى 30 د و46 ثا. ثم من 31د إلى 31 د و14 ثا.
2- العنونة الفصحى من 30 د و 34 ثا إلى 30 د و 49 ثا.

الحوار السابع عشر:

Georges : Le capitaine demande où est Abbas ? tu le connais toi ?

Ali : je connais pas.(1)

القيب يسأل ، أين عباس" هل تعرفه أنت؟

لا أعرفه.(2)

يسأل جورج عليا عن عباس بطريقة يفهم منها أنه متأكد من أن عليًّا يعرف مكانه ويخفيه عنه.بينما يمكن فهم ذلك من الترجمة المكتوبة، إنه مجرد سؤال :هل تعرفه أنت؟ إذْ يمكن لعلي الرد بـ :" نعم" أو" لا".

استعمل المترجم عبارة "لا أعرف" عوض "لا أفهم"في ترجمته « Je ne comprends pas. »

اختلاف آخر وجدناه في الحوار السابع عشر و المتمثل في:

Tu le connais pas mais tu sais où il est.

ترجمته في العنونة:

لا تعرفه و لكن أين هو؟

هنالك اختلاف بارز بين الحوارالأصلي والترجمة،لقد نجح المترجم في إيصال الجزء الأول من الحوار بكل أمانة لكنه أخفق في جزئه الثاني،لنقترح:

1- الحوار في العرض السينمائي من 47 د و 38 ثا إلى 51 د و 14 ثا.
2- العنونة الفصحى من46 د و 55 ثا إلى 50 د و 28 ثا.

📖لا تعرفه لكنك تعرف مكانه.(مكان وجوده) (ترجمتنا)

الحوار العشرون

B : Pour vous la guerre est fini vous partirez avec le 1er convoi aux frontières.(1)

ترجمته في العنونة:

بالنسبة لكم الحرب انتهت ، ستذهبون مع أول دفعة ... الى الحدود.(2)

يبدو وكأن الترجمة صحيحة لأنها تتناسب مع النص الأصل،لكن الأمر ليس كذلك.لماذا؟أولا، يفهم المتلقي من الترجمة أن الحرب انتهت بالنسبة لكل من جورج وعلي، وهذا خطأ.ثانيا، إن كليهما سيتوجهان نحو الحدود.وهذا أيضا خطأ.ماهو المعنى الصائب إذا؟

يخاطب بشير جورج بـــ: « vous » « vouvoiement » و هي صيغة كثيرة الاستعمال في اللغة الفرنسية.صيغة مهذبة تبيّن أن بشير رجل مثقف و متخلق.و من هنا نستنتج أن المترجم لم يعط الحوار معناه السليم ،وكان على العنونة أن تأتي على المنوال الآتي:

📖 بالنسبة لك الحرب انتهت، وستذهب مع أول دفعة...إلى الحدود.

1- الحوار في العرض السينمائي من 47 د و 38 ثا إلى 51 د و 14 ثا.
2- العنونة الفصحى من46 د و 55 ثا إلى 50 د و 28 ثا.

استبدال صيغة الجمع بالمفرد يبدوأمرا هينا، إلا أن دوره كبيرٌ في إعطاء المعنى

الصحيح للمتلقي.

الحوارالسادس و العشرون:

Delecluse: Cette fois ça vient du cote du sergent Chefard(1)

ترجمته في العنونة

هذه المرة، الطلقات تأتي من ناحية الرقيب شيفكو(2)

في العديد من المرات يصعب فهم الكلام، إلا أنه بالتكرار والتدقيق في السمع

تمكن من استيعاب مايقال.و هذا دور المترجم الحريص على أداء واجبه بكلّ أمانة.

الحوار الثاني و الثلاثون:

Quand est il passé à Tala , la dernière fois ? "(3)

ترجمته في العنونة

كيف استطاع العبور من تالة.(4)

لا تعني هذه الجملة الشيء نفسه في اللغة المصدر، و اللغة المستهدفة، حيث إن

هنالك فرقا بين متى مرّبتالة آخر مرة ؟و كيف مرّ؟ أو استطاع العبور؟وهنا خلط المترجم بين

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 2 د و 37 ثا إلى 1سا و 3 د و 7 ثوان.و من 1 سا 3 د و 53 ثا إلى 1 سا و 5 د و 5 ثوان.
2- العنونة الفصحى من 1 سا و 1 د و 44 ثا إلى 1 سا و 2 ثوان و 13 ثا. و من 1 سا و 3 د و 15 ثا.
3- في العرض السينمائي من 1 سا و 16 د و 10 ثوان إلى 1 سا و 21 د و 24 ثا .
4- العنونة الفصحى من 1 سا و 16 د و 5 ثوان إلى 1 سا و 19 د و 13 ثا .

« quand »و« comment »،،و يتبين لنا من هنا أن الترجمة عملية صعبة و أن أبسط خطأ يفسد أو يغير معنى نص أو عرض سينيمائي بأكمله، فينقص من قيمته الفنية.

الحوار الثالث و الثلاثون:

Et le moutard ?(1)
Qu' est. ce que tu as fait du moutard ?

ترجمته في العنونة

ومختار ؟ (2)
"ماذا فعلت بمختار" ؟

كرر المترجم الخطأ مرتين باستبداله "moutard"ب "مختار" وهو اسم علم لا يحتاج ترجمة، و مع ذلك تعني هذه الكلمة هنا"الصبي" أو "الطفل".كان الأجدر بالمترجم أن يقع اختياره على إحدى الكلمتين. و نلاحظ هنا أن المرادفات المكافـــئـــة للنص المترجم و ملاءمتها له من شأنها أن تسهل عملية الفهم و التقاط المعنى من قِبَلِ المتلقي المتفرج.

📖و الصبي؟(ترجمتنا)

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 31 د و 56 ثا إلى 1 سا و 32 د و 54 ثا .
2- العنونة الفصحى من 1 سا و 29 د و 54 ثا إلى 1 سا و 30 د و 35 ثا .

ماذا فعلت بالصبي؟

وار السادس و الثلاثون:

Tu entends l'Aspi ? chez ton bon dieu . Une à cent mètres de la S.A.S. juste devant l fenêtres de ton bureau.(1)

جمته في العنونة

ل تسمح أسبي ؟ (2)

أخرى علي بعد مئة متر من مقر القيادة العسكرية قرب مكتب ، نوافذ مكتبك.

م المترجم بإعطاء مرادفات خاطئة للنص الأصل، فبدل استعمال كلمة

تسمع"اعتمد"تسمح"التي لا معنى لها في هذا المحتوى،والتي تشكل صعوبة في فهم المتلقي خاصة

عد قراءته ل: هل تسمح؟وهو استئذان ،ويأتي مباشرة بعد ذلك كلام دلكلوز الذي لا يتلاءم مع

ا سبق.هذا، و ناهيك عن ترجمته الركيكة في: "قرب مكتب نوافذ مكتبك"،و أبسط شيئ كان

عليه فعله هو تفادي التكرار باستغنائه عن لفظة مكتب .

قرب نوافذ مكتبك.

3)الحذف:

صادفنا نوعا آخر من الترجمة في العرض و يتمثل في حذف أجزاء مهمة من

1- الحوار في العرض السينمائي من1سا و32 د و56 ثا.ومن1 سا 33 د و28 ثا إلى1 سا و 33د و 50 ثا ثم من 1 سا و34 د إلى 1 سا و 34 د و 3 ثوان

2- العنونة الفصحى من 1 سا و 31 د و 18 ثا إلى 1 سا و 31 د و 43 ثا.

الحوارات في أولها و في وسطها و في آخرها.

الحوار الثاني:

-النظام الثوري من حق يورط كل من يرفض يقوم بالواجب نتاعو.(1)

لم يقم بترجمة هذه الجملة بأكملها رغم ما فيها من مفاهيم تمكن المتلقي من معرفة مقومات الثورة الجزائرية، وقيمها وصرامتها تجاه من لا يساندها.

L'armée de liberation a le droit de punir tous ceux qui refusent de remplir leur obligation.(2)

نموذج ثان في الحوار نفسه:

Pour lutter plus efficacement contre les hors la loi le général Massu a reçu le plein pouvoir,sur tout le territoire du grand Alger.Tout Alger sera passé au peigne fin.Rue par rue,maison par maison,homme par homme. :Et maintenant,amis sportifs,voici les résultats..

لم يعر المترجم أي اهتمام لما قيل في المذياع رغم أهميته في إبراز القرارات الجديدة التي اتخذها السلطات الفرنسية لمواجهة مَن كانت تسميهم بالخارجين عن القانون.وبأنها ستقوم بتفتيش كلّ شوارع العاصمة: بيوتها ورجالها .

الحوار الخامس:

شابة آنه؟

1- الحوار في العرض السينمائي من 4 دقائق و 49 ثانية إلى 5 دقائق و 17 ثانية .
2- العنونة الفرنسية من 4 دقائق و 49 ثانية إلى 5 دقائق و 03 ثوان.

☐ Elle est belle,hein ? .(1)

لسنا هنا لتبرير موقف المترجم، إنما ما يمكن قوله هو إننا لم نتوصل إلى فهم بداية الحوار إلا بعد مشاهدة الشريط مرارا و تكرارا. و في الحوار السادس ورغم جودة الصوت، لم تدرج ترجمة ل"هات البرنوس"و الحال نفسها مع الحوار السابع الخاص بالمشهد الذي يبيّن شخصية طيب تخاطب أهل القرية:"أيو نوضو خفو."(2)

وفي الحوار التاسع، لم تترجم الكلمات الأولى من الحوار الذي دار بين بشير و المجاهد موسى.لقد أرجعنا السبب في أول الأمر إلى عدم جودة الصوت وإلى رداءته. و لكن كيف نفسّر استغناءه عن ترجمة بعض المقاطع أو المشاهد حتى عند وضوح الصوت فيها!!!!

الحوار العاشر:

إن سرعة الكلام عند الكابورال إبراهيم بن إبراهيم تجعل المتلقي لا يستطيع تتبع الحوار حيث إنه يلتقط بعض الكلمات و تسقط منه كلمات أخرى،مما يصعب الفهم.لذلك اضطررنا إلى تكرار مقاطع الحوارات غير الواضحة، كلماتها وجملها، وعباراتها كاملة.ويفترض على المترجم القيام بالأمر ذاته حتى تكون ترجمته أمينة للنص الأصل،و كي لا ينقطع حبل الأفكار عند المتلقي بتساؤلات يطرحها على نفسه حول ما يجرى دون أن يجد لها أجوبة. ..فلكل عبارة وزنها

1- الحوار في العرض السينمائي من 16 دق و 10 ثوان إلى 17 دق و 21 ثا. العنونة الفرنسية من 16 دق و 15 ثا إلى 17 دق و 23 ثا.
2- الحوار في العرض السينمائي من 27 د و 50 ثا إلى 26 د. ثم من 28 د و 55 ثا إلى 29 د و46 ثا.. .العنونة الفرنسية من 27 د و 50 ثا إلى 28 د و 02 ثوان. ثم من 29 د و 01 ثا إلى 29 د و 46 ثا.

و محلها في العرض ولو لم يكن الأمر كذلك لاستغنى عنها المخرج في حواره

الأصل أيضا.

جاء على لسان الكابورال إبراهيم في الحوار السينمائي عبارة:"راه كل صبحة

(1)مداري يجيو."لطمأنة بشير و إبعاد عنه أدنى شك يجعله يعتقد أن الجنود جاؤوا لإلقاء القبض

عليه. كان هؤلاء يزورون الكابورال في كل صبيحة أثناء قيامهم بدوريتهم العادية،و لم يختلف الأمر

في تلك الصبيحة. يوُقع هذا القص قطعا في تسلسل الحوار و انسجامه، لما لهذه الجملة من أهمية

في مضمون الحوار.إذْ بإمكان المترجم حذف بعض الكلمات في غياب المكافئات شريطة أن لا

يفقد الحوار معناه، إلا أنه في حالة مثل هذه يمكنها أن تقلل من شأن تأثيرات العرض.

الحوار التاسع عشر:علي،جورج و الشيخ.(2)

استغنى المترجم عن جانب مهم في مستهل هذا الحوار، من تحية و سلام و حديث

بسيط دار بين علي و الشيخ، و شرع مباشرة في ترجمة الحوار من:

1- الحوار في العرض السينمائي من29 دو 48 ثا إلى 30 د و46 ثا. العنونة الفرنسية من 29 د و48 ثا إلى 30 د و 39 ثا.
2- الحوار في العرض السينمائي من 55 د و 38 ثا إلى 55 د و 42 ثا .و من 56 د و 8 ثوان إلى 56 د و 36 ثا..- العنونة الفرنسية من 56 د و 15 ثا إلى 56 د و 37 ثا.

:Ali : Où est ta maison ?(1)

إلى:

A : Passe devant

سأل علي الشيخ عن بيته، ومن المنطقي أن يرد الشيخ عليه قبل أن يخاطبه مرة ثانية.جاء ردّ الشيخ في العرض "غير هنا"(2)، و لم يُترجم في العنونة، ليتم التعقيب مباشرة بـــ: « Passe devant » يشعرنا هذا بعدم الانسجام بين الجملة المعنونة الأولى و الثانية.

كان على المترجم أن يعطي مقابلا لـــ"غير هنا"

☐ Tout près. (Juste ici)

تعطي ترجمة هاتين الكلمتين تسلسلا منطقيا للحوار، لاحظنا في هذا الحوار التاسع عشر تذبذبا في الترجمة لأن المترجم حافظ على جزء من الحوار و حذف الجزء الآخر منه دون أي اهتمام بالمتلقي و مدى تأثير ذلك فيه.

ش :" واش يكون هذا قاوري" تقابله مباشرة الترجمة التالية: « Qui est ce ? »

دون أية ترجمة تخص كلمة "قاوري".لا توجد كلمة في اللغة الفرنسية مكافئة لها تماما، و لكن يمكن العثور علىلفظ مقابل يؤدي معناها.فهذه الكلمة كثيرة الاستعمال في المجتمع الجزائري، و تعني الإنسان الأوروبي أو الفرنسي.وفي هذه الحالة تخص"الفرنسي".و كان بإمكانه ترجمة كلمة "قاوري"بـــ:« Français »أو « Européen »

1- العنونة الفرنسية من 56 د و 15 ثا إلى 56 د و 37 ثا.
2- الحوار في العرض السينمائي من 55 د و 38 ثا إلى 55 د و 42 ثا .و من 56 د و 8 ثوان إلى 56 د و 36 ثا.

الحوار العشرون:بشير،علي، و جماعة من المجاهدين.(1)

لم تترجم فيه التحية، و هذا شيئ مألوف، يمكن الإستغناء عنها حسب المختصين

.وأبعد من هذا لم يترجم "تاكلو ياجماعة؟"و لا إجابتهم:"لالا صح."(2)

هذا النوع من الانقطاع يجعل المتلقي يتساءل عمَّا يحدث؟وعمَّا يدور الحوار؟ هل هو مجرد تكرار لا يريد المترجم إعادته في عنونته؟ ماذا يقال؟ حذف مثل هذا يجعل المتلقي المتفرج يعيش نوعا من القلق. في حين إن مهمة الترجمة في العنونة تقوم أساسا على تسهيل الفهم للمتلقي و تيسيره لا تعقيده.

☐ B : voulez-vous manger ?

-Non, merci.

الحوار السابع و العشرون: دلكلوز والجنرال.

ما لفت انتباهنا هو ترجمة مقاطعا من الحوار دون أخرى(3).فعلا لقد تُرجم كلام

دلكلوز و لم يترجم حرفا واحدا من حوار الجنرال و هو يوبخ القبطان.هذا ناهيك عن

1-الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 2 د و 37 ثا إلى 1سا و 3 د و 7 ثوان.و من 1 سا 3 د و 53 ثا إلى 1 سا و 5 د و 5 ثوان.

2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 21 د و 25 ثا إلى 1 سا و 21 د و 28 ثا .و من 1 سا و 21 د و 49 ثا إلى 1 سا و 22 د و 17 ثا .

3- العنونة الفصحى من 1 سا و 19 د و 15 ثا إلى 1 سا و 19 د و19 ثا .و من 1 سا و 19 د و 46 ثا إلى 1 سا و20 د و 7 ثوان.

رداءة الصوت، لتسجيله مباشرة من سماعة الهاتف، من ناحية،و من ناحية أخرى غضب الجنرال جعله يتكلم بسرعة مما شوّش و أثر في المترجم ،فلم يتحكم ـــ في اعتقادنا ـــ في الحوار.في الحقيقة ليست مهمة المترجم بالسهلة إلا أنّ عليه تجاوز الصعوبات وإيجاد حلول مناسبة كلما واجهته مشكلةحتى يكون عمله متقنا.

الحوار الثلاثون:طيب و فروجة.

أيا نوض، قلت نوضي و نوضي –آه.....(1)

ط: أيا خرج فروجة آه

ف :ياطبيب ردلي وليدي ، ردلي وليدي، وراس البزولة ألي رضعتها، ردلي وليدي

ط: أي امش،أمش، أي حشم، أيو

ف: أطلقني مانروحش

ردلي وليدي

مانروحش

ط : أمش ، نعل والدين يماك أمش

ف: أوليدي ، أوليدي

ط: أمش،أسكت

لم نجد أثرا لهذا المشهد على مستوى العنونة، مشهد مؤثر

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 21 د و 25 ثا إلى 1 سا و 21 د و 28 ثا .و من 1 سا و 21 د و 49 ثا إلى 1 سا و 22 د و 17 ثا .
العنونة الفصحى من 1 سا و 19 د و 15 ثا إلى 1 سا و 19 د و19 ثا .و من 1 سا و 19 د و 46 ثا إلى 1 سا و20 د و 7 ثوان.

جدا. أم حنون تذرف عيونها بكاء، تناشد شخصية طيب القاسية و الحقودة ليرد

ها ابنها. مشهد وحده يغنيك ويعفيك من ترجمته،و باستطاعة أي متفرج فهم ما يجري من خلال

صور العرض و صراخ الأم و بكاء الطفل . و مع ذلك فإن إبقاء مشهد كهذا (إلحاح فروجة

و تعنت طيب) دون ترجمة يجعل المتفرج يتساءل عن تصرفات الشخصيتين.و لو قام بترجمته لهان

الأمر على المتلقي و سهل عليه الفهم. مما يبعد عنه الضجر الذي قد يجعله يتوقف عن متابعة

العرض لكثرة غموضه.(1)

T : J'ai dit lève-toi. Allez, lève-toi.... Allez Farroudja,sors.

F :Tayeb,rends-moi mon fils,.Rends –moi mon fils,au nom du sein que tu as tété,étant enfant,rends le moi.

T :Allez avance,avance...

F :Lache moi,je n'irai pas.Rends moi mon fils ,je n'irai pas.

T :Avance.....avance.

F :Mon enfant,mon enfant..

T :Avance et tais toi.(ferme la).

الحوار الواحد و الثلاثون:طيب وفروجة.

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 27 د و 28 ثا إلى 1 سا و 28 د و 27 ثا .

ط:أيا، اخُرْج أيا اخُرْج قتلك .. وين وين؟ (1)

لم تترجم هذه البداية ،و شرع في ترجمة " وهاد الدرج نسيتها.....حتى درتلكم درج أم .."

و انقطاع آخر يتمثل في:

ط:أيا ، أيا طلعي، أيا طلعي ، أياطلعي ياكلبة.

☐ Allez, sors.Allez, oust du vent ,je te dis...Ou…Ou ?

☐ Allez, allez monte.Allez monte chienne.

لقد تكرر نفس الشيء مع حوارات مختلفة من العرض.و لناهنا تعقيب يتمثل في

محافظة المترجم على لغة مهذبة في عمله ،الأمر الذي أدى به إلى فعل الأمر نفسه في الحوار

الخامـــس و الثلاثين بصرفه النظر عن ترجمة "اخرجي،يا زريعة الخماج"

☐ Dehors,mauvaise graine.

نضيف و نقول إن دور المترجم هو المحافظة ـــ و بأكبر قدر ممكن ـــ على

النصوص التي يترجمها، وليس له الحق في تغييرها بما لا يتناسب و معناها ، و إذا لم يستطع فالعُدول

عن ترجمة لا تناسب الأصل أفضل من التشويه و البتر.

الحوار السابع و الثلاثون:

سبحان ربك، رب العزة عما يصفون و الحمد لله رب العالمين (2)

- الله يقبل

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 30 د و 5 ثوان إلى 1 سا و 30 د و 50 ثا .- العنونة الفرنسية من 1 سا و 30د و 25 ثا إلى 1 سا و 30 د و 36 ثا .

2- الحوار في العرض السينمائي من 1سا و 41 د و 10 ثوان إلى 1 سا و 41 د و 33ثا .- العنونة الفرنسية من 1 سا و 41 د و 10 ثوان إلى 1 سا و 41 د و 31 ثا .

يرحم والديك (1)

لم ير المترجم بُدًّا من ترجمة دعاء المصليين بعد انتهائهما من الصلاة، حيث تراءى له أن الصورة كافية للتعبير عن ذلك: الحركة حلّت محل الكلمة.

و الحوار الثامن و الثلاثون:إسماعيل المنادي. في مناسبتين اثنتين،دعا إسماعيل أهل القرية للاجتماع، مرة بأمر من دلكلوز بـــ: « la sas »وأخرى لأمر يهمهم في المسجد . و مع ذلك ، لم نجد أثرا ترجميا لذلك.فلو ترجم قول إسماعيل أوّل الأمر و لم يترجمه ثانية لتفهمنا ذلك ،و الأمر هنا ليس كذلك،. لتطرح مرة أخرى على المترجم مشكلة الأمانة إزاء النص الأصلي.

الحوار التاسع والثلاثون:أهل القرية مجتمعون بالمسجد.

لم تدرج ترجمة لمقطع كبير من الحوار من تحية و سلام،ودعاء. دخل الموضوع مباشرة دون مراعاة هذه المقدمات.

الحوار الأربعون:أو، غ ما تتخبيش أنت معاهم ، تان أيو دوك تبدَ الحفلَ سمعو (2) مليح . لم يقدم ترجمة لهذه العبارة برمّتها.

1- الحوار في العرض السينمائي من 1سا و 41 د و 10 ثوان إلى 1 سا و 41 د و 33ثا .- العنونة الفرنسية من 1 سا و 41 د و 10 ثوان إلى 1 سا و 41 د و 31 ثا .

2- الحوار فى العرض السينمائى من 1 سا و 55 د و 55 ثا إلى 1 سا و 56 د و 59 ثا - العنونة الفرنسية من 1 سا و 55 د و 55 ثا إلى 1 سا و 56 د و 5 ثوان .

☐ Oh !Ce n'est pas la peine de te cacher,tu es comme eux,toi aussi..Ecoutez bien la fête va bientôt commencer.

س : يا ابن العزيز، يا ابن ، يا ابن... يا ابن، يا ابن العزيز، يا ابن.(1)

العنونة المدرجة:

: Mon fils !mon fils(2).

لم يعرف بقية الحوار ترجمة:

ف : آه على ، ياعلي علي..... ☐ Ah Ali,Ali,Ali....

س : يا ابن، يا ابن يا ابن العزيز... ☐ Mon enfant,mon enfant,mon enfant chéri

ف: يو يو ☐ You you you

-الله أكبر،الله أكبر... ☐ Grand est Allah Grandeur à Allah

D : feu de sommation

بو قلب: الحبل ،الحبل صح.

مشهد تقشعر له الأبدان،مشهد يؤثر في النفوس،مشهد أم علمت بمصير ابنها: موت محتّم.إن ترجمته لم تعبر حسب اعتقادنا عمّا يتمزق في أحشاء امرأة لم تر ابنها منذ زمن بعيد، ويوم تلقاه يكون يوم إعدامه من قبل المستعمر الغاصب . ترجمة تشكو من فراغ مادي و حس ديني،ترجمة خالية من مناجاة أم تبكي ولدها و تعيش مرارة فقدانه و حلاوة استشهاده (الزغاريد). لكن الشهيد لا يموت.(3)"(168) و لا تَحسبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169)."

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 58 د و 50 ثا إلى 1 سا و 59 د و 52 ثا .
2- العنونة الفرنسية من 1 سا و 59 د و 12 ثا إلى 1 سا و 59 د و 24 ثا .
3سورة آل عمران الآية (168)(169)

4) ترجمة فورية:

اعتمد العرض السينمائي ـــ في ثلاثة مقاطع منه ـــ على نوع آخر من الترجمة هو

:الترجمة الفورية من الفرنسية إلى اللغة العامية الجزائرية.

الحوار الثاني و الثلاثون:استنطاق فروجة.(1)

عرفت لغة الاستنطاق الفرنسية ترجمة فورية في اللغة العامية الجزائرية في العرض

تَبِعَتهَا عنونة باللغة العربية الفصحى.(2)

فعلا، لقد وفقت شخصية طيب في توصيل أسئلة أسبي و دلكلوز من خلال ترجمته

لها بطريقة خاصة لا تحتاج إلى جهد فكري كبير لأن شخصية طيب تفهم لغة المخاطبة جيدا بحكم

الاحتكاك بها؛ لأنها عميلة فرنسا.(3)

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 58 د و 50 ثا إلى 1 سا و 59 د و 52 ثا .
2- العنونة الفرنسية من 1 سا و 59 د و 12 ثا إلى 1 سا و 59 د و 24 ثا

3- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 31 د و 12 ثا إلى 1 سا و 31 د و 55 ثا . الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 31 د و 56 ثا إلى 1 سا و 32 د و 54 ثا .

ي مايلي نماذج عن ذلك :

D : Votre dernier contact avec Ali ?(1)

رجمة طيب:

ط: واش نهارجا خوك علي ، وتكلمت معاه ؟

Del : Combien de fois les Fellagha sont- ils venus chez vous ?

ط : قداش من خطرة جاوْ الفلاقة لداركم؟

D : Qui est chargé de collecter les fonds ?(2)

ط: شكون هو المسؤول اللي يلقط الفلوس في البلادهادَ ؟.

الحوار الأربعون: (3)

اعتمد المخرج ثانية على الترجمة الفورية في مقاطع من الحوار الأربعين،إلا أنّه في هذه المرة،لاحظنا

أن شخصية طيب أخفقت في ترجمتها الحوار، و الأسباب في ذلك سنذكرها لاحقا مصحوبة

بنماذج تطبيقية:

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 58 د و 50 ثا إلى 1 سا و 59 د و 52 ثا . العنونة الفرنسية من 1 سا و 59 د و 12 ثا إلى 1 سا و 59 د و 24 ثا

2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 31 د و 12 ثا إلى 1 سا و 31 د و 55 ثا .

3- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 31 د و 56 ثا إلى 1 سا و 32 د و 54 ثا .

Del :chez nous quand un homme s'est mis au bon de la société traduit

ط: قالكم ، ياك سمعتو واش كان يتكلم؟ فهمتوه ؟(1)

D : Eh ben quoi ? Tu n'as qu'à traduire. Quand un bandit va mourir

ط: قالكم باندي ك يبغيي يموت.

D : Quand un homme s'est mis au ban de la société la société s'en défend, mais nous sommes des civilisés, des civilises pas des sauvages traduis

ترجمة طيب:

ط:قالكم سيد القبطان

Nous sommes des civilisés, c'est pas des sauvages

اسمعتو

D : Quand un homme doit mourir, on lui demande quel est son dernier désir ?(2)

ط : قالكم واحد كجي يموت يطلب واش يحب.

جاءت ترجمة طيب هذه المرة مختلفة نظرا لارتباكه. ولم يترجم كلّ ما قاله دلكلوز، و اكتفى ب"ياك اسمعتو..."،لدرجة جعلت دلكلوز ينتبه لذلك و يأمره بإعادة الترجمة .

فقام بتصويب ترجمته بعد ملاحظة دلكلوز في أول الأمر، إلا أن ارتباكه كان أقوى؛ مما جعله يعود

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 58 د و 50 ثا إلى 1 سا و 59 د و 52 ثا .

2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 59 د و 53 ثا إلى 2 سا و 4 د و 32 ثا .

إلى ترجمة جزء من كلام دلكلوز إلى اللغة العامية الجزائرية،وإبقاء جزئه الآخر في اللغة الفرنسية.

نهاية العرض:

في خاتمة العرض السينمائي، جاءت كتابة مطولة في اللغة الفرنسية و لم تدرج لها ترجمة، و تتمثل في المقطع التالي:

« Parce que, quand trop de sècheresse brûle le cœur,quand la faim tord trop d'entrailles,quand on rentre trop de larmes,quand on bâillonne trop de reves.Comme on ajoute bois sur bois sur le bûcher fin,il suffit du bout de bois d'un esclave pour faire le ciel de Dieu dans le cœur des hommes plus énormes incendie. »(1)

📖

عندما تحرق القلوب من كثرة الجفاف،عندما يلوع الجوع الكثير من الأحشاء، عندما نمسك الكثير من الدموع،عندما نخنق الكثير من الأحلام،كما يضم حطب فوق حطب فوق محطبة دقيقة،تكفي قطعة حطب من عبد لتجعل من سماء الله في قلوب الرجال أضخم حريق.

استنتاج:تعتبر الترجمة مفتاحا يفتح آفاقاً كبيرة للتقارب بين دول العالم و التعارف فيما بينها على الرغم من اختلاف عاداتها و ثقافاتها.لهذا لابد للترجمة أن تكون أداة تنفع المتلقي، و ألاّ تكون أداة تلقي به في عالم الغموض و المتاهة. فالترجمة الأمينة تجعل متلقيها يعيش كلّ ما يقرأ و يشاهده، أو يسمعه، دون أن ينال منه الضجرأو الملل.

1- العرض السينماني في 2 سا و 8 د و 45 ثا.

كمن مهمة المترجم في تبليغ المعلومات ،و إيصالها للمتلقي بطريقة سليمة، تجعله

نخرط فيما يشاهد أو يقرأ ،دون التفطن إلى أن ما يستهلكه مجرد ترجمة ، تفطنه لذلك، يعني فشل

لترجمة و إخفاق المترجم في مهمته.

جاءت ترجمة رواية" الأفيون والعصا" في العرض السينمائي موفقة بصفة عامة،و لا

يمكن التعقيب على التغييرات التي أجراها المخرج لاعتماده الاقتباس .لقد تمكن المخرج من المحافظة

على أغلبية الحوارات المستوحاة من الرواية، لدرجة جعلت الترجمة في أغلبية حوارات العرض تبدو

نسخة طبق الأصل للغة الأم، و كأنها لغة التدوين نفسها.

أما فيما يخص الترجمة المدرجة في العرض السينمائي فقد كثرت فيها الهفوات

والزلات. إذْ لم يتمكن المترجم أحيانا من إيجاد مكافئات تتناسب و الكثير من الكلمات والجمل

لإيصال المعنى المرغوب فيه، مما أثر سلبا في الكثير من الحوارات بجعلها تتنافى مع العرض

السينمائي.و قد أوقع نقص خبرة المترجم أو إهماله خللا لدى المتلقي و جعله يغوص في دوامة من

التساؤلات، والاستفهامات، أدت به إلى الضجر و الانقطاع عن المتابعة.

فدور الترجمة هو تهوين مهمة المتلقي وتبسيطها،وليس تصعيبها عليه وإرهاقه. اعتُمدت الترجمة

الحرفية في أغلبية الحوارات الموجودة في العرض نظرا لتناسب الوحدات المستعملة في اللغة الأصل،

و اللغة المنقول إليها.و لم يمنع ذلك من تجاوز هفوات،و أخطاء لم يكن أي بد من وجودها،إذا

حرص المترجم على فهم المعنى الحقيقي و إعطائه المتلقي في قالب أمين.

لم توقع تغييرات المترجم أو استبدالاته ضررا في المعنى عندما تعلق الأمر بالزمن مثلا و ما شابه ذلك، إلا أنه بَدَّل وغَيَّر في المعنى الأصل في أحايين أخرى فتجاوز بذلك القوانين التي تنص عليها الترجمة.

تعتمد ترجمة هذا النوع من الأعمال عل التمعن وعلى المتابعة المركزة للعرض بكلّ ما فيه من: الاستماع إلى الصوت ،ومشاهدة الصورة،وتتبع حركة الممثلين، وإذا أمكن الاعتماد على سيناريو العرض،أو حواره مكتوبالما لذلك من أهمية لفهم المعنى الصحيح؛ إذْ إن الاعتماد على الصوت وحده لا يكفي.وهذا حتما ما قام به مترجم العرض، نظرا لنوعية الأخطاء التي لوحظت في ترجمته كاستبداله المفرد بالجمع و ما إلى ذلك.

ليس من البديهي أن تواجه المترجم صعوبات،لأنه من المستحيل معرفة كل المكافئات و المرادفات الموجودة في اللغة، لهذا عليه مواجهة ذلك باختيار المفردة المناسبة في القاموس، وبفضل الاجتهاد يمكن الوصول إلى الجودة.

و قد يكون سبب ضعف الترجمة هو أن الزمن الذي أخرج فيه العرض لم تكن فيه الترجمة قد حظيت بعد بالاهتمام الذي تستحقه في الجزائر .

ومن هنا ننتقل مباشرة إلى الفصل الثالث والأخير من البحث و الخاص بالدبلجة.

الفصل الثالث

الدبلجة بين العرض السينمائي و العنونتين.

-1- تعريف الدبلجة.

-2- الدبلجة المتطابقة.

-3- الدبلجة المتصرف فيها.

-4- الدبلجة الخاطئة.

-5-الصوت و المؤثرات الصوتية في الدبلجة.

-6- القص على مستوى الدبلجة.

يفضل الاعتماد على كلمات مقتبسة من تلك المعنونة عندما نتحدث عن الدبلجة حسب ما ذهب إليه كلّ من آن و جون ديوتر مختصان في العنونة السينمائية.ويتطلب هذا النشاط في بعض الأحيان، ترجمة جمل و كلمات و أمثال لها علاقة بالتقاليد و العادات الثقافية للنص الأصلي،وهذه تقنيات تراعي أيضا في مجال الدبلجة.

تعريف الدبلجة:

هي عملية تقنية، تتطلب اقتباساً، و تكييف حوار فيلم من لغة إلى لغة تأخى عند اللغة الأصلية، لهذا يجب تعويض النص السمعي الأصلي بنص سمعي آخر، و هذا يتطلب موافقة النص الجديد حركة الشفاه في النص الأصلي.تتطلب هذه العملية القيام بما يسمى في اللغة الأجنبية Post synchronisation و التي تقول عنه يمينة هلال(1) : يواجه المترجم السينمائي للأفلام و للبرامج التلفزيونية مشكلة محددة ؟ألا و هي الدبلجة السينمائية حيث تختفي المشاكل الخاصة بالترجمة وراء أمر مطلق ألا و هو مزامنة الصور و الأصوات مع إيمائية الكلمة المترجمة،النطق ، الممثلين، و الأصوات المركبة، أضف إلى هذه الضروريات تركيب حوار طبيعي و اصطلاحي حيث يحترم الحوار المتبادل و يحترم أكثر من أيّ وقت مضى، قوانين الازدواجية اللغوية حيث إن الترجمة تبحث دوما عن تكافؤ بين أنظمة متعددة و معقدة للغاية(1) .

1-Yamina Hellal.la theorie de la traduction .-« .(approche thématique et pluridisciplinaire) » P193. .Office des Publications Universitaire.

هذه الضغوط تولّد أنواعا جديدة من الحوارات في اللغة نفسها.

– مثلا: تفضل إعطاء أهمية للصور ثم تسجيل الصوت، بعد دلك في مرحلة Post synchronisation .بينما يفضل السينمائيون بشكل عام و حتى الجزائريون التقاط الصوت و الصورة في آن واحد لتسهيل عملية التصوير. إلا أن هذا الاختيار الثاني، قد يؤدي في بعض الأحيان إلى التقاط سيء في الصوت، يجعل المخرج يلغي المشهد المصور. و هذا قد يؤثر في مجريات الأحداث في الفيلم، و يعوق من عملية الفهم .(أُنظر في العنصر الثالث من التقاط الصوت) تُجنب الدبلجة للمشاهد(المتتبع للعرض السينمائي أو التلفزيوني)، مشقة قراءة العنونة، التي قد تمنعه من الاستمتاع بالمشاهد المصورة، أو حتى عقدة العرض السينمائي أو التلفزيوني . كما أن الدبلجة لا تحتاج إلى تغطية الجزء السفلي من الصورة والعرض، و هذا ما يجعل المتتبع يفهم و يتابع الشاشة بكل راحة .

سلبيات الدبلجة :

-أغلب النقاد و السينمائيين و هواة الأفلام ينتقدون بشدة الدبلجة ،لأنها تغير من المحيط السطحي الذي يرتبط بقوة باللغة الأصلية، كما أنه قد يغير تماما من صوت و إلقاء الممثلين، و هذا ما قد يؤثر سلبا في أهمية كلّ كلمة في النص الأصلي وفي طريقة أدائها، وفي إعطائها أهمية. فمثلا قد يوّجه

المخرج الممثل إلى إلقاء جملة مؤكدا على ضرورة إعادة كلمة منها لأهميتها أو لغرض تحقيق أثر

1-Yamina Hellal. Theorie de la traduction.P193.

معين في المتلقي(1) و هو الشيء الذي لا تسمح به الدبلجة أحيانا.

تقنيات التقاط الصوت (la prise de son) :

هنالك مناهج عديدة لالتقاط الصوت:

تقنيات الصوت المباشر :يسجل فيها الصوت في الوقت نفسه مع الصورة . و هذه التقنيات تتطلب معدات خاصة، كميكروفونات من طراز جيد ، كما تتطلب تقنيين أكفاء لتجنب أي تشويش أو خلل في نوعية الصوت .

تقنية الصوت المدبلج: post synchronisation

تعتمد هذه التقنية على تسجيل صوت شاهد (son témoin)، يكون له دور دليل سمعي للمرحلة الثانية من تسجيل الصوت. يعرض الفيلم بعد تركيبه في قاعة خاصة، مشهدا بعد مشهد، بحضور الممثلين. تنقسم الشاشة التي يعرض فيها هذا الفيلم إلى جزءين: يحتوي الجزء الأول على المشاهد المصورة. أما الجزء الثاني فهو عبارة عن شريط مكتوب عليه حوار الفيلم مما يسمح للممثلين بقراءة النص باحترام اللقطات المصورة .و هنا يسجل الصوت الذي سينقل و يبثّ مع العرض السينمائي، شريطة احترامه و تفاعله مع كلّ الانفعالات.

تقنية playback: و هي عكس تقنية الصوت المدبلج ،حيث يتم تسجيل الصوت أولا، و أثناء تصوير

1-Yamina Hellal. Theorie de la traduction p 193. بتصرف

الفيلم، يبقى على الممثلين الاتباع بالشفاه ما يتم تسجيله، و هي تقنية تستعمل أيضا في الأوبرات والأعمال المسرحية كما كان الشأن مع أوبرات الجزائر(1) التي قدمت عام 2004 وأنجزت بمناسبة الذكرى الخمسين لاندلاع الثورة.

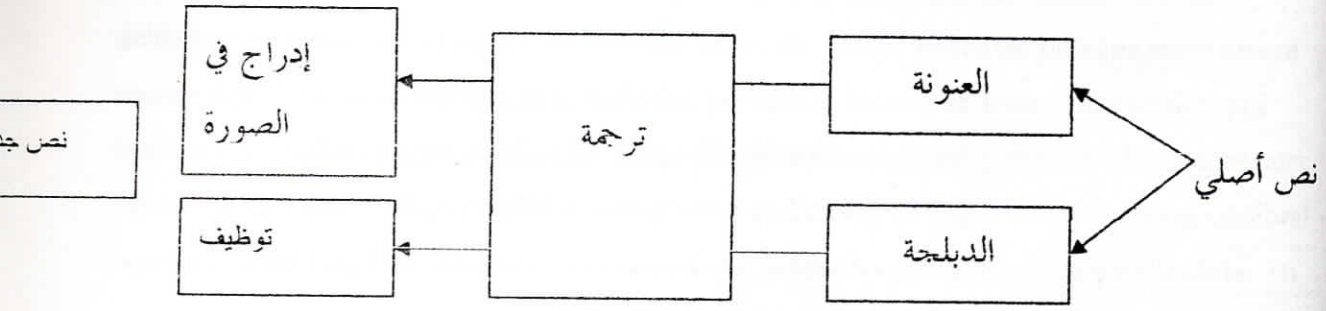
طريقة تحضير و إنجاز الدبلجة:

لتسجيل خمسة و ثلاثين دقيقة يتطلب الأمر حوالي خمسة أيام من التحضيرات لاختيار المدبلجين و كتابة النص ،و خمسة أيام أخرى لتسجيل الدبلجة ، استنادا إلى هذه المعلومات و في حالة دبلجة عرض" الأفيون و العصا" فإن الأمر يتطلب حوالي شهر من الإنجاز.

مدبلجو الممثلين المشهورين:

تشترط دبلجة الممثلين المشهورين، الاعتماد على مدبلج واحد، لممثل واحد،و صوت واحد لممثل معروف ،لما لها من أهمية كبيرة ، حتى لا يحس مشاهد العرض بخلل أو بإزعاج، و حتى تنطبق الإيقونة بين الدال و هو الممثل و المدلول و هو الصوت.و إذا ما قارنا بين الدبلجة و الصوت ، دون مراعاة إيديولوجيا كلّ واحدة؛ فإننا نلاحظ أن عملية الترجمة تبقى عنصرا مشتركا في كليهما. في حين تتطلب عملية العنونة ترجمة النص و إدراجه مع الصورة ،إذْ تقتضي الدبلجة ترجمة النص أولا ثم محاولة توظيفه حتى يتوافق و حركة شفاه الممثل...و لنا أن نتصور مسار كِليْ العملين في المخطط التالي:

1-أوبرات الجزائر.مسرحية عرضت يوم أول نوفمبر 2004 .الذكرى 50 لاندلاع الثورة.حوالي الساعة التاسعة ليلا.



مراحل العنونة والدبلجة

يمثل هذا الشكل المراحل التي يمر بها النص الأصلي ،و اختيار الحالة التي سيحول إليها من:عنونة (دبلجة مكتوبة)، أو دبلجة منطوقة (موازية لحركة الشفاه).إلى ترجمة إلى اللغة المستهدفة، ثم إدراج النص في الصورة بطريقة منظمة و توظيفه بإحكام، للحصول أخيرًا على نص جديد متوازن مع النص الأصل.فالعنونة هي إحدى المناهج المعتمدة في الدبلجة. و ستتركز دراستنا على العنونة بوصفها طريقة معتمدة لدبلجة الأفلام. وتقتضي إدراج حاشية مترجمة ومقتبسة(1) من الفيلم، و لاَ بدَّ أن يتوافق المكتوب مع المنطوق باحترام سرعة النطق مع أقصى توافق زمني.كما يُعتمد على تجزئة الدبلجة و اختصارها إلى سطر أو سطرين ليسهل على المتتبع قراءتها بوضوح،و تقتضي عملية الترجمة كذلك تدوين الحوار بطريقة منسقة من اللغة الأم إلى اللغة المستهدفة.هذا ما يؤكّدُهُ مارلو(2) (Merleau) :

L'originalité de ce genre de traduction provient de son caractère bâtard . Il s'agit en effet

2

1-Joelle Redouane.la traductologie science et philosophie de la traduction.p 200.201.202.Office des publications universitaires.بتصرف

-2- Merleau,Lucien :les sous-titres…un mal nécessaire ?Méta XXVII n°3, 1982, pp.271-285.

d'une part du remplacement d'un énoncé parlé par un énoncé écrit ; ce que met le praticien en porte – à faux entré . La traduction et l'interprétation ; d'autre part, cet énoncé écrit est délibérément fragmenté et séparé du reste du texte ; de plus ce genre est presque entièrement soumis à de draconiens impératifs techniques, puisque la lecture de sous – titre ne doit pas excéder 6 secondes , temps pendant lequel se dérouleront en réalité , prés de 150 images sur l'écran , tandis que la plage ou défile le texte est très limitée. de plus l'effort visuel et cérébral supplémentaire exigé de récepteur et si intense qu' il faut beaucoup lui simplifier la tâche .(1)

📖ينبع تفرد هذا النوع من الترجمة من خاصيته النادرة ،ويتعلق الأمر في الحقيقة من جهة باستبدال ملفوظ منطوق بملفوظ مكتوب،مما يوجّه ممارس الدبلجة في اتجاه خاطئ: و هو الترجمة و التأويل .و من جهة أخرى فإنّ هذا الملفوظ المنطوق يتم عزله عن النص، فضلا عنْ أنّ هذا النوع من الترجمة هو شبه خاضع لضرورات تقنية قاهرة، بما أن قراءة العنونة يجب ألاّ تتعدى ست ثوان،وهي معدل المدة الزمنية لتعاقب حوالي مئة و خمسين صورة على الشاشة،في حين أن الشريط يعرض النص محدودا، إضافة إلى أن المتلقي مجبر على بذل جهد بصري و عقلي مضاعف(شديد)إلى درجة أنه يجب تسهيل المهمة له.(2)

كما ينصح مارلو بـــ :

Il conseille d'établir chaque sous titre en évitant la fragmentation maladroite ; chacun doit former un tout structurel complet même si la phrase enjambe deux ou trois sous titres ; Simplifiant : ne pas être trop abstrait ; n'exprimer qu'une idée principale ; ne pas changer de destinataire.

📖يوصي" مارلو" بإقامة كل عنونة على حدة بتفادي التقسيم الأعرج إذْ يجب أنْ تُشَكِّلَ

1-Merleau,Lucien :les sous-titres…un mal nécessaire ?pp 271-285.

-2-Joelle Redouane.la traductologie science et philosophie de la traduction.p 200.201.202..بتصرف

كل عنونة، كُلاً بُنْيَوِياً مُتَكَامِلاً، حتى و إِنْ كانت الجملة تتجاذبها عنونتان أو ثلاث، يجب التعبير عن فكرة رئيسة واحدة و عدم تغيير(أو استبدال)المتلقي.(1)

الدبلجة المتطابقة :و اعتمدنا في دراستنا هذه على الرواية و على العرض السينمائي و على العنونتين المدرجتين.إذ يشعر المشاهد و هو يقرأ الدبلجة بتطابق تام فيما بينها، خاصة إذا كان المتلقي على دراية باللغة العامية الجزائرية، و اللغة الفرنسية. و كأنَّ الدبلجة لم تأت في آخر مرحلة يمرُّ بها العرض، ونستدل على ذلك بما جاء في" الأفيون و العصا".فمثلا في الحوار الأول عند قدوم أرزقي إلى بشير.

Le docteur lazrak	بشير لرزق	docteur Lazreg
C'est moi-même	أنا هو (2)	C'est moi (3)

جاءت هذه الدبلجة متوافقة مع الحوار الروائي والحوار السينمائي.واستنادا على ما سبق ذِكْرُه ، فإن الدبلجة تعنى الاقتباس والمحافظة على المعنى الإجمالي للعرض، وتكمن أهميتها في جعل المتلقي يفهم الحوار و الأحداث فهما صحيحاً . فمن هذا الجانب نجد أنَّ كُلَّ مَا هُوَ موجود في الحوار الروائي والسينيمائى متوافر بالعنونة والدبلجة مع الصورة والحوار ، فما تنطقه الشخصيات تكتبه الدبلجة في آن واحدة ،ونعرف مدى أهمية التطابق الزمني في الدبلجة بين العنونة والحوار

1-Merleau,Lucien :les sous-titres…un mal nécessaire ?pp 271-285.

2- الحوار في العرض السينمائي 1 من دقيقة و 19 ثانية 3- العنونة الفرنسية 1 من دقيقة و 18 ثانية

3- العنونة الفرنسية من 1 دقيقة و 18 ثانية.

المنطوق الذي لابد من أن يكون متزامنا (1) حتى لا يشعر المتلقى بنوع من التنافر بين الدبلجة المكتوبة و اللغة المُتَحَدَثُ بها فى العرض؛ حيث إن تطابق حوار الشخصيات والموسيقى، و الحركة مع الدبلجة تشعر بمدى الترابط المنطقى بين ما يقرأه و بين ما يشاهده و يسمعه، حتى ولو لم يكن هذا الأخير على دراية باللغة المنطوقة،والمسموعة التي جاء فيها العرض. ومن هذا المنطلق نجد أن المدبلج قد تحكم في عرض "الأفيون والعصا"، ووفق فى أغلبية المشاهد، فتقرأ صورة أمينة للحوار الأصلي، وتمكن في جانب منها من دبلجة الحوار بكل أمانة. تكون الدبلجة المكتوبة أحيانا الرابط الوحيد بين المتلقي ومضامين الحوار في العرض السينمائي(2)، مما يفرض على المدبلج أن يكون على دراية كافية و متماشية مع مجريات الأحداث، بفهمه لها و تحكمه فيها حتى لا يوقع المتلقي في الخطأ.

تمكن المقتبس من دبلجة الأحداث الموجودة في الرواية وتحويلها إلى عرض سينمائي منطوق ومسموع و مقروء من خلال قراءته الصحيحة للرواية؛ الأمر الذي ساعده على تبليغ المعنى والأحداث بكلّ أمانة،و ذلك بتركيزه على الجانب الثوري في الرواية، أكثر من الدبلجة ما بين العرض السينمائي والدبلجة الموجودة في الحاشية. والمشهد الأول والذي يبدأ به العرض السينيمائى عندما رنّ جرس بيت بشير من قبل أرزقي.

1-Merleau,Lucien :les sous-titres...un mal nécessaire ?pp 271-285.

2-Joelle Redouane.la traductologie science et philosophie de la traduction.pp 200.201.202.بتصرف

تبرز الدبلجة في أسفل الشاشة عند بداية نطق الشخصية، و تختفي عند سكوتها ،ثم تظهر ثانية عند جواب الشخصية الأخرى، وتعود لتختفي عند انتهائها من الكلام. هكذا وبطريقة منطقية و متوازنة مع ما تنطقه كل شخصية بأمانة دون أي تغيير في المضمون، ولا في المعنى.وبما أننا على دراية باللغتين المتحدث بهما في العرض، والدبلجة في أسفله، فإننا نقرأ في الدبلجة ما نسمعه في العرض دون أي خلل، و هذه ميزة خصت معظم الحوارات الموجودة في العرض. فرغم اختلاف اللغتين (اللغة العامية الجزائرية و الفرنسية)، إلا أنك تقرأ في الدبلجة ما تسمعه في العرض .

و هذا الجدول التالي مثال حي لما سبق ذكره:

الحوار الأول:

اللغة المنطوقة للشخصيات في العرض(1)	الدبلجة المتزامنة (2)
أ –الطبيب بشيرلزرق؟	A/ docteur lazrak ?
ب– أنا هو	B : c'est moi .
أ – سامحني قلقتك و لكن جيتك على مسألة مغصوبة ننجم ندخل ، إسمي أرزق عمي قرص ...	A : excusez moi un cas urgent.je suis Arezki mon oncle à reçu …

والملاحظ هنا أنه كلما تنطق شخصية ترافقها في أسفل الشاشة الدبلجة التي تناسبها و تخصّها و هذا ما يجعل المتلقى الذي يتحكم في اللغة المدبلج فيها فقط، يفهم بسهولة من المتحدث دون أن

1- الحوار في العرض السينماني من 1 دقيقة و 19 ثانية
2- العنونة الفرنسية من 1 دقيقة و 18 ثانية.

يقع له أي خلط.. والحوار الذي دار بين بشير و أرزقي دليل حي على ذلك. يتوافق الحوار والدبلجة دون أي خلل.قد جاءت دبلجة أغلبية الحوارات الموجودة في العرض متطابقة مع الأحداث الموجودة في الرواية. كما جاءت الدبلجة منطقية من جوانب عدة ، فلو اقتصرنا على المكتوب دون المنطوق،أي الجانب السمعي، لتمكنا من فهم مجريات الأحداث؛ لأن الدبلجة جاءت متطابقة إلى حدّ كبير مع النص الأصلي، فلا يصعب على المتلقي الفهم ولا يعيقه الجانب اللغوي، فيكون فهمه للعرض متكافئا مع ذلك الشخص المتمكن من اللغة المنطوق بها.

و جاءت الدبلجة واضحة في العنونة من اللغة العامية(1) إلى اللغة الفرنسية(2)، ومن اللغة الفرنسية إلى الفصحى في معظم الحوارات، لأنها خالية من الغموض. كما جاء المكتوب فيها متلائما والمنطوق. فتظهر الدبلجة في بداية حديث كل شخصية، وتختفي مباشرة عند نهاية الحوار والأمر نفسه في معظم مشاهد عرض" الأفيون و العصا".

نماذج لمقاطع من الدبلجة التي تتناسب زمنيا مع حوار الشخصيات:

الحوار الرابع: دلكلوز بشير.

جاءت الدبلجة متزامنة و متعادلة في معظم مقاطع هذا الحوار، وكلما تلفظت إحدى الشخصيات قابلتها الدبلجة المكتوبة المناسبة لها.

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 دقيقة و 19 ثانية
2- العنونة الفرنسية من 1 دقيقة و 18 ثانية

اللغة المنطوقة للشخصيات في العرض(1)	الدبلجة المتزامنة(3)
D-vous fumez ? B-Merci D-votre frère Belaid nous aide aussi beaucoup, sur un autre plan	تدخن ؟ بشير : شكـرا دلكوز : أخوك بلعيد يساعدنا أيضا على صعيد آخر.
B :A vrai dire j'ai fui Alger pour tout cela pour ne plus vivre dans cet atmosphère de guerre insensée tout le monde à fait à tout le monde	- بشير : هذا ما يجعلني في الحقيقة أهجر الجزائر حتى لا أعيش أجواء هذه الحرب الجنوبية بين الكل.
-La vie à Alger n'était certainement pas très agréable ...mais ne vous y trompez pas, Docteur...vous y étiez mieux parce qu'il est plus facile d'y passer inaperçu	- دلكوز: بالتأكيد لم تكن الحياة في الجزائر و لكن لا " تكـــن مخطئا يا طبيب، لقد كنت محضوضا لأنك: لا تلفت الانتباه.

الحوار العاشر: كانت الدبلجة فيه متزامنة و متوازنة مع كل شخصية:

اللغة المنطوقة للشخصيات في العرض(2)	الدبلجة المتزامنة و الموافقة(4)
-صباح الخير . عييت. -أنا ديما نقول الا جعت كول و الا عطشت شرب، ولا نعست ارقد ولعييت ريح . -كاين بزاف الحلوف ؟ داري ليك راها مفتوح، حتى شي مايخصكم -ايه نسيت مشيت لجبال -أنت وقيل بلو ؟ جديد؟ -ظاهر عليا، كينشوف كرعيك انقول راك تحتاجهم كثير -هدي وقيل الباتروي patrouille جاو جايبتهم التيرات أيا خمل قشك تبعني و ماتنسى حتى شيي أي خش. خرج سلاحك عند كرعيك ملهية من هاذ الثقبة هادي مشى ياسر أه مش ياسر وما تقرصش.	Bachir : bonjour, je suis fatigué Ba : comme je dis toujours si tu as faim mange si tu as soif bois, si tu as sommeil dors Il y a du sanglier par ici -Entre mon frère , tu es ici chez toi, tu ne. manqueras de rien Autre fois je savais marcher: Tu es un bleu -ça se voit -oui à tes pieds pourtant tu en auras besoin -C'est les territoriaux, ils viennent pour l'anisette ramasse bien tout et suis moi, n'oublie rien : entre, c'est creux dedans passe le canon par ce trou pas trop..... Et ne tire pas

---

1- الحوار في العرض السينمائيمن 12 دق و 49 ثا !
2- الحوار في العرض السينمائي من 27 د و 50 ثا إلى 26 د..
3-العنونة الفصحى 12 دق و 49 ثا إلى14 دق و 15 ثا.
4- .العنونة الفرنسية من 27 د و 50 ثا إلى 28 د و 02 ثوان3

الحوار الواحد و العشرون:دلكلوز، طيب،و سكان القرية

اللغة المنطوقة للشخصيات	الدبلجة المتزامنة بالعربية	الدبلجة المتزامنة بالفرنسية
D :Nous les avons délogé tous sont morts, les rares survivants se cachent ici chez vous, vous êtes tous complice , j'ai des preuves formelles que les Fellagha passent par chez vous, ils entrent ils sortent comme ils veulent.Allors de deux chose ! l'une ou bien vous étés avec eux , ou bien **V** : Ici, il n'y a pas de Moudjahidine **Del** : vous resterez ainsi jusqu'à ce que quelqu'un parle , moi j'ai tout mon temps **ش** . ماكانش المجاهدين هنا في تالة، المجاهدين راهم في الجبل. **T** : Ils disent mon capitaine qu'il n'y a pas de rebelles dans le village, mais qu'on peut pas les voir dans leschamps à cause des oliviers(1)	لقد شردناهم جميعهم ماتوا ، بقي القليل منهم على .... قيد الحياة يختبؤون عندكم هنا، جميعكم متواطئون لذي أدلة قاطعة، أن الفلاقة يمرون عندكم، يدخلون ويخرجون كما يحلو لهم . اذن هناك أمران ، اما أنتم معهم، واما... **ش** : هنا لا يوجد مجاهدون **د** : سيبقون هكذا حتى يتكلم أحدكم لدي الوقت يقولون سيدي النقيب ، لايوجد متمردون في القرية ، ولكن لايمكننا أن نراهم في الحقول بسبب أشجار الزيتون(2)	Les maquisards sont à la montagne (3)

يعكس هذا النموذج الدبلجة الصحيحة المتوافقة مع النص الأصلي، التي تمكن فيها المدبلج من إثباتها(ووضعها) في محلها ،إذ نجد تطابقا بين النص المكتوب و النص المنطوق تزامنا. فتظهر و تختفي بوتيرة نمطية واحدة.

الحوار الثالث و العشرون:طيب و أصحاب القرية.

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا 5 د و 7 ثوان إلى 1 سا و 5 د و 10 ثوان.
2- العنونة الفصحى من 1 سا و 5 د و 17 ثا إلى 1 سا 6 د و 9 ثوان.
3- العنونة الفرنسية من 1 سا و 5 د و 6 ثوان إلى 1 س 5 د و 10 ثوان

اللغة المنطوقة للشخصيات في العرض(1)	الدبلجة المتزامنة (2)
ط: جدودكم عملو 14 قرن باش خلصو هاد الزيتون ونهار يكفي للكفار باش قلعوه، يا الله واش راك تسناو عيطو لجدودكم لصلاح بلادكم، للجيش نتاعكم يا الله، كنت تزوخو عليا بالزيتون نتاعكم حقرتوني على خاطر ما عنديش الزيتون، اليوم دالتكم ياكلاب، أنتما لتذوق الشر كنت جيعان آه، هذا خبز بيض هداي بعثه رب الرومي هذاي ؟ تاكل؟ راك جيعان أنة ؟ أي قفز جيب أقفز، أرفد ماتخافش مارهوش مرهوج . أيا كول. هـ هـ مابقي لكم لا زيتون، لاخبز، لا حيا هاك تمنيتكم تكونو ياناس تالة .	T : Il a fallu 15 siècles à vos dieux pour faire pousser ces oliviers un jour suffit aux infidèles pour les abattre Plaignez vous à vos saints à vos ancêtres et à votre armée, vous m'avez peut être dévaloriser , car je n'avais pas d'oliviers A : Votre tour de crever de faim Tu as faim ? C'est du pain blanc Tu as faim ? C'est du pain blanc C'est le dieu des Français qui te l'envoie Tu manges ? Tu as faim ? Ramasse - Il n'est pas empoisonné - plus d'oliviers, plus de pains, plus de dignité c'est comme ça que Je vous ai toujours voulu gens de Tala.

كانت هذه نماذج من حوارات مختلفة جاءت الدبلجة فيها مشتركة مع العرض السينمائي في المعنى والتزامن.وقد وقع اختيارنا عليها لتناسبها مع كل ما ذكر سابقا عن الترجمة المتطابقة.

2) الدبلجة المتصرف فيها:

تفرض علينا أساليب الترجمة الاعتماد على الدبلجة المكتوبة؛ لأنه من المستحيل أن نخصص حيزا كبيرا لإدراج كل ما يقال في الحاشية،و لا يمكن لهذه الطريقة أن تنفع، لأنها تلزم المتلقي بالقراءة بشغب، دون المشاهدة،وليست هذه من مقومات الدبلجة لأنها ستدفع بالمتلقي إلى الملل و الانقطاع عن متابعة العرض. إلا أن واضع الدبلجة هنا تصرف فيها كما شاء، بعدم دبلجة الكثير من المقاطع

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و9 د و 10 ثوان.
2- العنونة الفرنسية من 1 سا و 10 د و 47 ثا.

المهمة لفهم سير الأحداث عند المتلقي. إن مهارة الإخراج تساعد المتلقي على الاستمتاع بالعرض السينمائي. ولو أجبرته الدبلجة على القراءة دون انقطاع، لَفَضل قراءة كتاب لما يجلبه له من المتعة الجمالية و الخيال . لا يكون التصرف في الدبلجة بطريقة عشوائية(1)، إذ لا بد من أن يرتكز على أسس تجعله لا يفقد معنى العرض و الأولويات التي يرمي إليها ؛حتى لا يصبح في حالة جديدة لا تتماشى و هدف العرض و لا معناه.يقول مرلو:تعتمد هذه النوعية من الدبلجة على خمسين فراغا طباعيا، و لهذا فمن المحبذ عدم تسجيل علامات الوقف في الجمل كالنقط و علامات الاستفهام و التعجب.كما لا تدبلج أشياء كالتحية و الردّ على مكالمة هاتفيةوجمل غير كاملة و عدم دبلجة كل الإجابات إلا الجوهرية منها.يحترم المدبلج مغالاة وتشدق الملقي بتجنب تغيير بنية الجمل خاصة إذا كان هنالك عكس النظام في ترتيب السياق الذي تقوم عليه."(2)

يعني" مارلو"(3) هنا أنه يمكن التصرف و ذلك بالاستغناء عن أشياء لا تؤثر على الدبلجة، و سنرى إذا ما انطبق هذا النوع من التصرف على العرض السينمائي" الأفيون والعصا"،و إذا لم ينطبق.

-**التحية و السلام:** تطرق مرلو للتحية وإمكانية التخلي عنها و عدم ترجمتها، وسنرى فيمايلي إذا كان الشأن كذلك بالنسبة للعرض:

1- الحوار في العرض السينمائي من 10 دق و 29 ثا

2-Joelle Redouane.la traductologie science et philosophie de la traduction.pp 200.201.202. universitaire.بتصرف

3- Merleau ,Lucien :les sous titres...un mal nécessaire ?p.p271-285

التحية والسلام في العرض	مدبلجة	غير مدبلجة
الحوار الثالث: تصبحو على خير(1)	+	
الحوار الحادي عشر: Bonjour chef.	+	
الرد: Bonjour ça va ?		-
الحوار الثالث عشر: السلام عليكم.(2) وعليكم السلام		-
الحوار التاسع عشر: صباح الخير		-
Bonsoir		-
Bonjour	+	
الحوار العشرون: السلام عليكم(3) أهلا علي. واش راكم.		-
Salut	+	
الحوار الخامس والعشرون: ابقاو على خير. (مرتين)(4)		-

1- الحوار في العرض السينمائي من 10 دق و 29 ثا

2- الحوار في العرض السينمائي من29 دو 48 ث

3- الحوار في العرض السينمائي من 35 دو 14ثا

4- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 13 د و 32 ثا

التحية والسلام في العرض	مدبلجة	غير مدبلجة
الحوار الخامس و الثلاثون: إيه صباح الخير.(1)		–
الحوار التاسع و الثلاثون: السلام عليكم. (2) السلام عليكم و رحمة الله		–
السلام عليكم		–

دبلجت التحية في مقاطع من الحوارات، و لم تدبلج في أخرى على الرغم من وفرة الوقت بين دبلجة و أخرى .كذلك لا يمكن أن تكون التقنية المعتمدة هي المقترحة من قِبَلِ" مرلو" لأنه يستغني عن التحية، بينما لم يكن الأمر كذلك هنا و لم يرس المدبلج على برّ بدبلجته لها تارة، وبإبقائه لها دون ذلك تارة أخرى.(3)

-علامات الوقف(4):توفرت علامات الوقف في الدبلجة بكل ما فيها من نقاط و فواصل وعلامات استفهام وتعجب ...إلخ كما أنها غابت في بعض المقاطع؛ مما جعلنا نتيه في البحث عن التقنية المستعملة.

وهنا نماذج عما ذكر في الحوار الثاني:بجاريح؟

دبلجتها:

Des blessés ?

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 35 د و 3 ثوان

2- الحوار في العرض السينمائي من 4 دقائق و 49 ثانية

3Joelle Redouane.la traductologie science et philosophie de la traduction.pp 200.201.202.بتصرف

4-- Merleau , Lucien :les sous titres...un mal nécessaire ?p.p271-285

خَمَمْتْ لْكُلَشْ.(1)

الحوار الثامن: (2)

دبلجتها:

Tu as pensé à tout !

يبقى حي كالصخور، كالشجور، كالحيوان...إلخ

دبلجتها:

-Durer…comme les arbres,les pierres,

الحوار الثاني عشر:(3)

راه واحد جاي.

دبلجتها:

Quelqu'un vient

وظفت علامات الوقف في جمل بينما لم تستخدم في جمل أخرى ، مما يجعلنا نرى تصرف المدبلج بالاستغناء عنها في أحيان دون أخرى لا يتوافق مع ما جاء به "مرلو"

-الردّ على مكالمة هاتفية:

كانت هنالك مكالمة هاتفية في العرض السينمائي من حسن الحظ، و سنرى ما إذا كان هنالك تصرف على طريقة مرلو(4) أو لم يكن بما أنه يرفض دبلجة المكالمات.

1- الحوار في العرض السينمائي من 4 دقائق و 49 ثانية.

2- الحوار في العرض السينمائي من23 دو 03 ثوان إلى 24 د و 24 ثا

3- الحوار في العرض السينمائي من 31د و17 ثا .

4-- Merleau , Lucien :les sous titres…un mal nécessaire ?p.p271-285

الحوار السابع و العشرون:

الحوار في العرض السينمائي(1)	دبلجته(2)
G : dites donc qu'est. ce que c'est que ce baroud que l'on entend, de votre coté **D** : une de nos patrouille a accroché un gros groupe ennemi, je vous envoi mon rapport tout de suite	سأبعث لك بتقريرى حالا
G : Ils vous ont filé entre les doigts naturellement. **D** : Son détachement étaient certainement très important mon colonel	أيها العقيد قواتهم كانت بالتأكيد معتبرة
G :Ils jouissaient de complicité évidente parmi les civils…..y compris les votres malgré vos groupes d'autodéfense…. Vous poussez bien qu'ils s'avaient d'avance vos effectifs, vos habitudes , votre implantation… Des pertes ? **D** : 16 Hommes celles de l'ennemi sont certainement plus importantes Je vous envoi mon rapport.	16رجلا و ضحايا العدو أكثر سأرسل لك بتقريري

نرى هنا أنه أقيمت دبلجة لأحد المتحدثيْنِ بالهاتف فقط. لم يدبلج الشخص الذي أجرى المكالمة.

و حتى مُسْتَقْبِلْ المكالمة دُبلجت إحدى إجاباته باختصار.

-**جمل غير كاملة**(3): لم يَحْتَوِ العرض هذا النوع من الجمل حتى نستطيع دراسة الدبلجة من هذه الناحية المقترحة من "مرلو".

-عدم دبلجة كلّ الإجابات:

يستحسن أن تستغني الدبلجة أحيانا عن أشياء موجودة في العرض كالأجوبة (4) مثلا .

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 21 د و 25 ثا

2- العنونة الفصحى من 1 سا و 19 د و 15 ثا

3-- Merieau , Lucien :les sous titres…un mal nécessaire ?pp271-285.

3-Joelle Redouane.la traductologie science et philosophie de la traduction.pp 200.201.202. بتصرف

الجمل المهذبة و غير المهذبة،وكل ما شابه ذلك في الجدول التالي نماذج عن ذلك:

الكامة،الجملة أ، العبارة في العرض السينمائي(1)	دبلجتها(2)
الحوار الرابع :pardon :	–
الحوار السادس:هات البرنوس:	–
الحوار السابع:هو بنفس يفهمكم مليح.ص	–
الحوار الثاني عشر:اشرب قهوة ريح. أي نروحو. أي طريق الربح	–
الحوار السادس عشر:عمر قملي في روحك.	–
الحوار السابع عشر:راك مليح؟ ما تخافش نعرف مليح الجهة هادي.	–
الحوار العشرون:الله يرحم الشهداء.	–
الحوار الثلاثون:يا طيب رد لي وليدي. امشى نعل والدين يماك	–

لم ير المدبلج بدأ من جعل حاشية لهذه العبارات(3)، لأن بعضها يمكن أن يفهم من تقاسيم الوجه:

فمثلا في الحوار السابع عشرمن تقاسيم وجه علي و طريقة حديثه، نفهم أنه يواسي عائلته و أهل قريته.و الملاحظة نفسها بالنسبة للحوار الثلاثين، إذْ تكفي الصورة ليفهم المتلقي أنّ

1- الحوار في العرض السينمائي من 46 د و 15 ثا

2- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 27 د و 28 ث.نماذج من صفحات للحوار موجودة بالرسالة في فصلها الثاني.

3-- Merleau , Lucien :les sous titres...un mal nécessaire ?pp271-285.

فروجة تتوسل طيبا.لا ننكر أنّ الصورة تكفي أحيانا للتعبير عن مواقف دون حاجة إلى دبلجة مكتوبة،ولكن في أحيان أخرى لا تكون كافية، إذْمن المستحيل أن يفهم المتلقي ما يدور من حوله من دون دبلجة.أما الصراخ و النحيب والبكاء فتصرف فيه،و لم ير بدا من تحفيزه بدبلجة،لأنه ظاهرة إنسانية تعبر عن الألم. فاقترح" مرلو"(1) طريقة بدت له مناسبة،وهي عدم دبلجة كلّ هذا. إلا أنه لا يفوتنا إجراء تعقيب يخص علامات الوقف التي تكون ضرورية أحيانا.فكيف يعرف المتلقي الذي لا يجيد اللغة الأصلية أنّ جملة ما عبارة عن استفهام أو تعجب طالما يُحبذُ مارلو ، عدم إدراج هذا النوع من العلامات مماقد يؤثر حتما في المعنى و في فهم الدبلجة.

يحق للمدبلج التصرف بحذف ما لا يبدو له ضروريا(2)، وذلك في حالة ما إذا كان الحوار طويلا و هو بحاجة إلى مكان لجمل تكون أهميتها أكبر من الجمل التي حذفت.

3)الدبلجة الخاطئة:

جاء هذا النوع من الدبلجة في مقاطع مختلفة من العرض وقد استخرجنا ه لما له من أثر سلبي على المتلقي ،.حيث يبلّغ المدبلج معلومات خاطئة تبعده عن المعنى الصحيح لمشاهد من العرض.

وتأتي هذه الدبلجة في مكان غير مكانها المناسب، فتظهر قبل أوانها أو بعد فواته، فلا تكون متزامنة و لا منسجمة مع ما يقال في العرض السينمائي. صادفتنا أول دبلجة خاطئة في بداية الحوار الرابع

1-- Merleau ,Lucien :les sous titres...un mal nécessaire ?pp271-285

2-Joelle Redouane.la traductologie science et philosophie de la traduction.p 200.201.202.(بتصرف)

ثناء مقابلة بشير مع دلكلوز، واستفسار هذا الأخير بشيرا عن مهنته في المقطع التالي:

لحوار في العرض:

B : je ne crois pas en la médecine : les autres y croient autant leur en donner pour leur argent. (1)

- لا أومن بالطب.

غيرك يؤمن فلنعالجهم مقابل ما يصرفونه من مال.(2)

و أنت تقرأ، يبدو لك أن كل شيء في محله، إلا أن الأمر ليس كذلك.أين الخطأ إذا؟

يكمن الخطأ في كون هذه الجملة بأكملها تخص بشيرا في العرض السينمائي ،بينما قسمت الجملة إلى جزءين في الدبلجة ،الأول نسب إلى دلكلوز،و الثاني بقي من نصيب بشير،لأنه هو الذي لا يؤمن بالطب،وغيره يؤمن، لهذا يعالجهم مقابل ما يدفعونه له من مال.و من ثمّ كان على الدبلجة أن تأتي على المنوال التالي ومتزامنة مع حديث بشير:"لا أومن بالطب،غيري يؤمن فَلْـــأُعَالِجْهُمْ مقابل ما يصرفونه من مال".وهذا أول نموذج عن الدبلجة الخاطئة و التي لا توافق المعنى المطلوب.

الحوار السابع:جاءت الدبلجة الخاطئة الثانية في حديث بشير،و هي جملة ذكرها في آخر الحوار السابع و لم تبرز دبلجتها إلا مع بداية مشهد جديد لاعلاقة له بها و لامحلّ لها هناك .فظهرت في بداية الحوار الثامن حيث يجب ألا تكون كذلك.

الحوار السابع و الثامن:

1-الحوار في العرض السينماني من23 دو 03 ثوان .
2-العنونة العربية من 23 د و 8 ثوان.

الجملة في العرض السينمائي (1)	دبلجتها (2)
الحوار السابع: ..... لازم نمحيو الزريعة المسوسة	
الحوار الثامن	Il faut exterminer la vermine.

عندما تلاحظ الدبلجة بهذه الطريقة،لا يبدو تفاوت زمني طويل بين الحوار ودبلجته،إنما التفاوت هو أكثر من ذلك، لأننا أمام عرض سينمائي، تكثر فيه المشاهد المصورة بما تحمله من معانٍ بين حوار و آخر.فبعد تلفظه بهذه الجملة يأتي مشهد لبشير و هو في بيته، حيث لم يستطع البقاء فيخرج إلى الشارع ليجد دَحمدا جالسا فيبادله أطراف الحديث،كل هذا حدث بين التلفظ بالجملة و ظهور دبلجتها المكتوبة.

الحوار الحادي عشر:

الجملة في العرض السينمائي (3)	دبلجتها (4)
الحوار الحادي عشر: Bonjour Chef. -Bonjour ! ça va ?	صباح الخير أيها القائد هل أنت بخير؟

1- الحوار في العرض السينمائي من23 د و 03 ثوان.
2- العنونة الفرنسية من 23 د و 8 ثوان
3- الحوار في العرض السينمائي من 31د إلى 31 د و14 ثا.
4- العنونة الفصحى من 30 د و 34 ثا إلى 30 د و 49 ثا.

بينما خص الحوار شخصيتين مختلفتين تتبادلان التحية،وظفها المدبلج و جعلها جملة من نصيب شخصية واحدة هي الكابورال.وكان ينبغي على الدبلجة أن تأتي على المنوال التالي كي تكون سليمة من الخطأ.

الجملة في العرض السينمائي(1)	دبلجتها (2)
الحوار الحادي عشر: Bonjour Chef. -Bonjour ! ça va ?	صباح الخير أيها القائد. صباح الخير هل أنت بخير؟

هذه عبارة عن دبلجة تتناسب و العرض في الزمن و المضمون.

الحوار الثاني عشر:

نموذج آخر عن الدبلجة الخاطئة

الجملة في العرض السينمائي(3)	دبلجتها(4)
الحوار الثاني عشر: صار أنت طبيب	: Alors il est Docteur

بينما يخاطب الكابورال بشيرا مباشرة في العرض،نفهم من الدبلجة أن الكابورال يستفسر الأمر من الشيخ الموجود بينهم .وهذا الذي جعلها دبلجة خاطئة.

الحوار الرابع والعشرون و الخامس و العشرون:

1- الحوار في العرض السينمائي من 31د إلى 31 د و14 ثا.
2- العنونة الفصحى من 30 د و 34 ثا إلى 30 د و 49 ثا.
3- الحوار في العرض السينمائي من32 د و 56 ثا إلى 33 د و56 ثا.
4- العنونة الفرنسية من 32 د و 48 ثا إلى 33 دو 32 ثا

الجملة في العرض السينمائي	دبلجتها
الحوار الرابع و العشرون(1) nous allons les coincer comme des rats....	(2) فسنقبض عليهم مثل الفئران
الحوار الخامس و العشرون(3) بوقلب : كالفيران حبو يحصرونا كالفيران	(4) فسنقبض عليهم مثل الفئران

بقيت الدبلجة المكتوبة الخاصة بالحوارالرابع و العشرين بارزة ولمدة زمنية معتبرة، وحتى نطق بوقلب في الحوار الخامس و العشرين، وهذا نوع آخر من الدبلجة الخاطئة، التي تثير الشك في مدى سلامة أو صحة الدبلجة و في مدى توافقها مع الحوار السينمائي.

الحوار التاسع و العشرون:

الجملة في العرض السينمائي (5)	دبلجتها (6)
الحوار التاسع و العشرون: j'ai décidé de parer au danger	لقد عزمت على التحدث مع.

نلاحظ عند أول قراء ةللدبلجة أن الجملة غير تامة .الحديث مع من؟ ثم إن المتمكن من اللغة الفرنسية والمتتبع للعرض السينمائي يفهم أن الشخصية، وهي دلكلوز، قررت الاستعداد لمواجهة

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 13 د و 29 ثا إلى 1 سا و 13 د و 31 ثا .
2- العنونة الفصحى من 1 سا و 12 د و 37 ثا إلى 1 سا و 12 د و 40 ثا
3- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 13 د و 32 ثا إلى 1 سا 14 د و 30 ثا .
4- العنونة الفرنسية من 1 سا و 13 دو 32 ثا إلى 1 سا و 14 د و 31 ثا .
5- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 24 د و 23 ثا إلى 1 سا و 24 د و 45 ثا .
6- العنونة الفصحى من 1 سا و 22 د و 15 ثا إلى 1 سا و 22 د و 37 ثا

الخطر؛ في حين أن قارئ الدبلجة يفهم أنّ دلكلوز قرر الحديث مع شخص آخر، نسي المدبلج إدراج اسمه. لم تُصِب الدبلجة في إيصال المعلومة الصحيحة إلى المتلقي،لاستبدالها بخبر آخر لا يتناسب والمقصود في العرض.

الحوار الثاني و الثلاثون:

الجملة في العرض السينمائي(1)	دبلجتها (2)
الحوار الثاني و الثلاثون: As : Quand est il passé à Tala la dernière fois ?	متى كانت آخر مرة جاء فيها إلى تالة ؟

جاءت الدبلجة سابقة لأوانها،لأنها ظهرت قبل أن يتلفظها آسبي. و هذا نوع آخر من الدبلجة الخاطئة الموجودة في العرض ،و التي تُفْقِدُ المتلقي تَحَكُّمَهُ في محاورة الشخصيات. متى تتحدث؟ ومن الذي يتحدث؟ إنه تحت رحمة الدبلجة، لعدم معرفة المتلقي للغة المتحدث بها في العرض. كانت هنالك مشاكل تقنية معتبرة أثناء مسار الدبلجة، مما أفقد هذه الأخيرة تسلسلها و تزامنها مع الحوار الذي يتطلب التدقيق فيها.

4)الصوت و المؤثرات الصوتية وأهميتها في الدبلجةالمكتوبة:

لمعرفة أهمية دور الصوت الأصلي في العرض و مدى تفاعله مع الدبلجة أو العنونة،قمنا بتجربة ميدانية بسيطةعلى عينة من تسعة أشخاص، لم يسبق لهم مشاهدة العرض و لا قراءة

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 31 د و 56 ثا إلى 1 سا و 32 د و 54 ثا .
2- العنونة الفصحى من 1 سا و 29 د و 54 ثا إلى 1 سا و 30 د و 35 ثا .

الرواية، حتى تكون دراستنا من هذا الجانب موضوعية و نضمن نتائجها.

عرضنا فيلم "الأفيون و العصا"بدون صوت(1)، وطلبنا من العينة تتبع الوقائع اعتمادا على العنونة فقط.

الملاحظة الأولى هي الإحساس بالقلق من جرّاء العرض الذي دام ساعتين و سبع دقائق، وهذا شيء نتفهمه نظرا للدور الهام في الإنتاج السينمائي، لكل ما هو صوتي ومؤثر صوتي،فالفيلم السينمائي عبارة عن عمل متكامل، كلّ جزء فيه له دور في إيصال رسالة متناسقة و متكاملة للمتلقي.وضعنا هذه النقطة جانبا،و فضلنا تسليط الضوء و الاهتمام بجوانب أخرى لها علاقة بدور الدبلجة و مدى تأثيرها في مضمون العمل السينمائي ،"الأفيون و العصا"...

لذلك،قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على العينة، بعد انتهاء العرض (العينة مُشَكَّلة من ثلاثة طلبة جامعيين، ثلاثة موظفين وثلاثة بطالين(المستوى النهائي)

1-هل كان العرض السينمائي مُملاً أم لا؟

2-هل كان العرض السينمائي قابلاللاستيعاب دون صوت أو مؤثرات صوتية؟

3-هل تمكنت العينة من فهم دقيق لمغزى العرض؟

4-هل تمكن المتلقي (العينة) من تتبع أحداث العرض بطريقة جيدة بالاعتماد على الدبلجة المكتوبة؟

1- العرض السينماني "الأفيون والعصا "دون مؤثرات صوتية.

فكانت الحصيلة أو الحوصلة مايلي :

1-100 % من العينة المستجوبة أكدت أن العرض كان مملا جدا، و لم يكن مؤثرا على الإطلاق،ما عدا اللقطة الأخيرة للعرض عند سقوط علي و استشهاده.

2-65% من العينة المستجوبة رأت أن العرض بدون صوت و مؤثرات صوتية جاء ناقصا من حيث الأحاسيس التي من الضروري أن تزرع في المتلقي.

3- 35 % رأت أن العرض بدون صوت مزعج.

لقد تم فهم المغزى العام للفيلم ، قصة تروي جانبا من الثورة التحريرية الخالدة، قصة بشير و إخوته، مغادرته العاصمة،وعودته إلى تالة ،و التحاقه بعلي و صفوف الجهاد.و نشير هنا أن هذه العينة المستجوبة أكدت عدم استيعاب القصة جيدا.

4- أما عن الدبلجة المكتوبة(1)،فقد أكدت العينة، أنّ استغراق الوقت في القراءة يمنعها من تتبع الصورة بطريقة جيدة،كما لاحظت العينة تأخيرا زمنيا بين العنونة و الصورة في لقطات عديدة: تتحدث الشخصيات دون أن تكون هنالك دبلجة مرافقة لذلك،أو العكس لاتتحدث الشخصيات أي لاتتحرك الشفاه، وترى دبلجة مكتوبة. ونجد نماذج لهذا النوع من الدبلجة الخاطئة.في المثال التالي :يقول بشير:"لازم نمحيو الزريعة المسوسة"و قد جاءت دبلجتها متأخرة. إن فهم المغزى العام للفيلم من "معجزات"عالم السمعي البصري، ويعتبر أيضا معجزة من معجزات دماغ الإنسان،

1- العرض السينمائي" الأفيون والعصا :دون مؤثرات صوتية.

الذي يستطيع تركيب مختلف المعطيات التي تقدم إليه.فكثيرا ما يفهم أجدادنا أحداث أفلام أو مسلسلات دون أية ثقافة سينمائية أو تلفزيونية .ويُمكن تفسير ذلك ـــ كما ذُكِرَ أعلاه ـــ بقدرات عقلنا في التركيب و (synthèse pour la compréhension) إلا أن هذا الفهم يبقى جزئيا الفهم

و ناقصا، على الرغم من كونه هاما.لذا فإن أوربا مثلا، و في فرنسا بالذات - ولتسهيل عملية الفهم لفئة الصم و البكم- أصبحت بعض الشركات المتخصصة في العنونة تستعمل تقنيات حديثة لتوجيه انفعالات الممثلين و ترتيب الحوار...

فمثلا توضع عنونة باللون الأحمر للتعبير عن النرفزة و الانفعال، و توضع عنونة إلى جانب الممثل المتحدث حتى يستطيع المتلقي التعرف على الممثل الذي يتكلم،خاصة عندما يكون هذا الأخير بعيدا وسط مشهد من المشاهد.(Panoramique,plan large)

تشكل الدبلجة المكتوبة(1) في الحقيقة عائقا على المُسْتَقبِل غير المتعوّد على تقنيتها عندما تكون موضوعة بطريقة تقنية غير ملائمة. فالتلخيص أو حذف بعض الكلمات أو تجنب بعض الانفعالات، يُنْقِص من فهم مغزى الفيلم. و قد تكررت الحالات في عرض "الأفيون و العصا"كما أشرنا إلى ذلك سابقا،و هو ما لاحظته عينتنا في مرات عديدة، حيث جاءت العنونة متقدمة أو متأخرة.

1- العرض السينمائي" الأفيون والعصا :دون مؤثرات صوتية.

لقد كانت ردود فعل هذه العينة من المجتمع متوقعة،لأن العنونة(1) تعتبر حلا ناجحا إلى حدّ ما لإيصال فكرة معينة،و أن فهم لغة، معناه، فهم أحاسيس متحدثيها وانفعالاتهم و تنهداتهم...

و قد قمنا بعرض الفيلم على العينة نفسها مرة ثانية، لكن هذه المرة بالصوت و مؤثراته الخارجية، فتغير معنى الكثير من المشاهد لدى هذه العينة، وتجاوبت أكثر مع العرض.فلا غموض أو إبهام يحتاج إلى استفسار كما هو الأمر في المرة الأولى عند مشاهدة الفيلم.

و نستخلص من هذه التجربة الثانية أنه لابد للدبلجة المكتوبة من عناصر مكملة،فلا يمكن للصورة وحدها توصيل المعنى لاسيما عندما يحدث خطأ تقني ما.

5- القصّ على مستوى الدبلجة:

ما يلاحظه المرء و هو يتتبع العرض السينمائي(1) أن العنونة تكاد تظهر لتختفي في التوّ في بعض المشاهد. إنها دبلجة مكتوبة لا تتعرف عليها إلا العيون الحاذقة،ولعل هنالك سببا تقنيا ما يعرفه أهل الاختصاص حال دون ظهورها.

1- العرض السينمائي، مع التركيز على الدبلجة المصاحبة له.

الدبلجة

مثل عن القص في الدبلجة:

الحوار في العرض السينمائي(1)	دبلجته
الحوار الثاني: -النظام الثوري من حق يورط كل من يرفض يقوم بالواجب نتاعو	-

وهنا نطرح السؤال التالي:هل وضعت دبلجة لهذا الحوار و لم تظهر لأسباب تقنية؟

الحوار في العرض السينمائي(2)	دبلجته
الحوار السادس: - س:يا ليسمعكم اللّه خير و عافية،يا رجال الكرام. عندكم اجتماع في لصاص. -س:حكيم واش راك؟ راك لباس؟ -ب: بخير اللّه يبارك فيك. -س:الحمد للّه.هذي غَيْبَ. - ر:واش راكم؟ بخير. - ب: الحمد للّه - س :يا رجال تالة.راه عندكم اجتماع في لصاص.	-

1- الحوار في العرض السينمائي من 4 دقائق و 49 ثانية

2- الحوار في العرض السينمائي من 18د و 43 ثا إلى 19 د و 55ثا .

كان هذا نموذجا عن طريقة القص في الدبلجة.

الحوار في العرض السينمائي (1)	دبلجته
الحوار التاسع: الدكتور بشير و كنت نستنى فيك،اسمي موسى	-

اختلف القص في الدبلجة من كلمات جمل،و حتى حوارات بأكملها.

الحوار في العرض السينمائي(2)	دبلجته
الحوار الثالث عشر: - ايه الاخ... من وقتاه وهو هكذا ياش مضروب بالرصاص؟	-

نماذج أخرى عن القطع في الدبلجة.

الحوار في العرض السينمائي(3)	دبلجته (4)
الحوار الرابع عشر: تولي الراحة ماتسمعش بها. مادابي نشوف...	-

لم تدبلج جملة بكاملها، و بداية الجملة التي تليها،و يأتي اسم عباس مباشرة لوحده.جاء في الحوار

1- الحوار في العرض السينمائي من 25 د و 39 ثا إلى 27 د و 49 ثا.
2- الحوار في العرض السينمائي من 35 دو 14ثا إلى 37 د و 32 ثا.
3- الحوار في العرض السينمائي من 37 د و 54 ثا إلى 38 د و 17 ثا
4- العنونة الفرنسية من 37 د و 53 ثا إلى 38 د و 17 ثا .

السينمائي:" مادابي نشوف سي عباس؟"، و في دبلجته:"Si abbas " فقط

الحوار في العرض السينمائي(1)	دبلجته(2)
الحوار الخامس عشر: سمعتو ياجماعة. علي الجماعة راه واجدة،الوقت قبل ما يطلع النهار – علي روحو دوك نلحقكم من على أيام نتلاقو هنا رانا رايحين لمهنة من جهة تالة بشير : إن شاء الله تبق على خير	–

لم يدبلج هذا المقطع المطول والمهم ، ليس كما جاء في العرض وليس بطريقة مختصرة .و دام قص الحوار طويلا في الدبلجة المكتوبة حتى برزت الدبلجة الموالية و التي تخص مشهدًا آخرا.

الحوار في العرض السينمائي (3)	دبلجته (4)
– العسكر كالجراد وحنا نتفارقو أحسن نبقاو مجموعين ونعطو لهم الحس	–

اختفت الدبلجة في مقطع آخر من الحوار الخامس عشر لتظهر بعد ذلك دبلجة :

« Quel idiot ! »

1- الحوار في العرض السينمائي من 39 د و 31 ثا إلى 40د و 14 ثا.
2- العنونة الفرنسية من 39 د و 31 ثا إلى 40 د و 12 ثا.
3- الحوار في العرض السينمائي من 40 د و 14 ثا إلى 40 د و 28 ثا .
4- العنونة الفرنسية من 40 د و 15 ثا إلى 40 د و 34 ثا.

ومن المستحيل على المتلقي غير المتمكن من اللغة المعتمدة في العرض أن يفهم لماذا استعملت هذه الكلمة؟ وما دورها؟ لأنها لا تتماشى مع ما قيل قبلها، و كذلك ما تمّ قصه و لم يظهر، فكيف يمكنه الفهم إذا ؟ لم يدبلج الحوار الموالي بأكمله،ما عدا الجملة الأولى منه.

الحوار في العرض السينمائي(1)	دبلجته (2)
الحوار الثاني و العشرون **S** : Allez y les Gard en avant **S** : Allez…….. **So** : Allô !donne moi le capitaine Dclcscluzc tout dc suitc **So** : Pour vous mon Capitaine **D** : Oui ! j'écoute **S** : Mon capitaine, ça n'avance pas on risque d'y passer toute la journée, vous vous foutez de moi ? oui ? foutez moi tous ça en l'air à la dynamite. Terminer **S** : bien à vos ordre mon Capitaine **S** : Allez y placez la dynamite **S** : Allez debout, allez de bout restez pas là, t'as compris oui, dégage, avance… Allez vite , vite plus vite que ça dépêchons, dépêchons…… …….. **S** : Feu **S** : Feu	–

هكذا نرى أن الحوار في الدبلجة أخذ نصيبا كبيرا من تقنية القص.إلا أن أكبر نسبة وقعت في هذا الحوار المهم في مدة زمنية قصيرة مقارنة بأحداث القصة و فيها فجّر المستعمر مصدر عيش

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا 8 د إلى 1 سا 9 د و 9 ثوان.
2- العنونة الفصحى من 1 سا و 7 د و 8 ثوان .

أهل تالة و دمره: أشجار الزيتون التي لا يستغني عنها أهل القرية بوصفها جزءاً منهم. و ذاك مشهد مؤثر جدًا في العرض.

الحوار في العرض السينمائي(1)	دبلجته (2)
الحوار الثالث و الثلاثون: T : on n'a pas frappé assez fort mon Capitaine, les Fellagha sont sûrement au village	–

قص آخر.

الحوار في العرض السينمائي(3)	دبلجته (4)
الحوار الخامس و الثلاثون: ط : عندهم خزنات اللهنا، عندهم خزنات أشكون كان يستكلف بهم؟ أشكون كان يستكلف بهم؟ أشكون أتكلم ، شعال من خزنات كانت هنا؟ اتكلم لمن كانو يْجيوْ ؟ شكون كان يقابلهم؟ أتكلم ؟ أتكلم	–

استفسار طيب لفروجة،مشهد مهم جدا لم يدبلج كتابيا طبعا.

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و34 د إلى 1 سا و 34 د و 3 ثوان.
2- العنونة الفصحى من 1 سا و 31 د و 18 ثا إلى 1 سا و 31 د و 43 ثا.
3- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 36 د و 16 ثا إلى 1 سا و 37 د و 49 ثا .
4- العنونة الفرنسية من 1 سا و 36 د و 16 ثا إلى 1 سا و 37 د و 48 ثا .

الحوار في العرض السينمائي (1)	دبلجته (2)
أتكلم، عندمن كانوا يجيو اتكلم ، أتكلم(1) صاي تفاهمنا، أي تشوف وليدك واين راه ؟ ف : هذا ولد ط	-

لاحظنا قصا آخرا في الحوار الثالث عشر:

الحوار في العرض السينمائي (3)	دبلجته (4)
مغرفه ولا زوج - مغرف قليل الشي	-

لم يدبلج هذا الحوار . يمكن الاستغناء عن بداية الحوار لأن عباس يسأل بشيرًا عن كمية السكر الذي يريدها في فنجانه.لكن "قليل الشي"هي إجابة بشير حول المعدات الطبية التي أعطيت له و هو كل ما بحوزة المجاهدين، فهذا القص ينقص من معنى الحديث الذي دار بينهما.

استنتاج:

يجب أن تتماشى الدبلجة المكتوبة و الحوار، وأن تكون متزامنة معه، فلا تبقى على الشاشة لمدة طويلة بعد تغير الصورة والحوار.كما يجب أن تعطي الوقت الكافي للمتلقي لقراءتها. وهنالك إجماع

1- الحوار في العرض السينمائي من 1 سا و 36 د و 16 ثا إلى 1 سا و 37 د و 49 ثا .
2- العنونة الفرنسية من 1 سا و 36 د و 16 ثا إلى 1 سا و 37 د و 48 ثا .
3- الحوار في العرض السينمائي من 35 دو 14ثا
4- العنونة الفرنسية من 35 د و 25 ثا

على أنّ الدبلجة تبقى على الشاشة مدة زمنية معينة. كذلك يجب ألا تشغل أكثر من سطرين حتى لا تشوّش على المتلقي،وتترك له مجالا لمتابعة الصورة. لهذا تحتاج الدبلجة إلى التلخيص و الابتعاد عن التفاصيل.فلطريقة القص قوانين و أحكام.إذْ القص بطريقة عشوائية يغير ويفسد معنى العرض وجماليته.

و لا يفوتنا التأكيد على أن الدبلجة أساسها الترجمة،فلا يمكن أن تكون دونها؛ مما يجبر المدبلج أو (التقني) على أن يكون متمكنا من اللغتين التي يعتمد عليهما في عمله.فإذا ما لاحظ إشكالا في الترجمة بين النص الأصل والنص المستهدف أثناء تنسيقه للدبلجة، فعليه بالتصرف في إيجاد حل وتصحيح الخطأ بمساعدة تقني آخر،يكون مختصا في المجال من باب المساعدة.والاستعانة بأكثر من رأي- إذا ألزم الأمر- لما له من أهمية .

ويبقى استفسار أخير فيما يخص العرض السينمائي "الأفيون والعصا"ـــ عدا الأخطاء الترجمية الظاهرة ـــ من يتحمل مسؤولية الأخطاء التي ارتكبت في حق العرض السينمائي: الترجمة أم الدبلجة في تقنية القص؟أم هما معا؟أم ماذا؟!!!!

الخاتمة

كانت دراستنا ل "الأفيون والعصا"، رواية و عرضا سينيمائيا، ذات أهمية لما اكتشفناه من تشابهات و اختلافات من بداية الفصل الأول إلى نهاية الفصل الثالث و الأخير. اهتم مولود معمري في روايته بالثورة الجزا ئرية، كما تعرض لجوانب أخرى، كطرحه للقضية الأمازيغية التي كانت ترمي لأبعاد كبيرة كونها كانت مهمشة في تلك الفترة الزمنية.بينما ركز أحمد راشدي على الثورة الجزائرية، بكل ماحملته من جهاد وكفاح ونضال شعب و تشبّثه بوطنه و قيمه بالرغم من كل ما عاناه من عذاب وبُغض من المستعمر الغاصب.

أما الفصل الثاني فقد عكست فيه دراسة الجانب الترجمي حدود استبدال كلمات كثيرة بأخرى، لا تعادلها لا في المعنى ولا في المقصود.و قد استغرق رصدها الكثير من الوقت لما تحتاجه هذه المهمة من انتباه وتتبع لكل ما يُنطق به و مايرمي إليه من معنى، و كل مايرافق من عنونة و ما يؤدّيه من معنى،كون الكلمة المنطوقة أحيانا تتشابه في تلفظها مع كلمات أخرى إلا أن معناها مختلف و اختيارها لا يتناسب مع المعنى المرغوب تبليغه في النص الأصل.كما أن الترجمة عانت نقصا في العنونة، من المستحيل تجاهله، لما للعرض السينمائي من أهمية تاريخية مستمدة من الواقع الجزائري. و قد قابلت الترجمة مشاكل كثيرة يمكن إرجاع سببها إلى نقص الخبرة في هذا المجال آنذاك و مما شكّلَ عجزا و حاجزا لتجاوز أبسط الأخطاء -المذكورة سابقا- الدبلجة المكتوبة التي عانت من نقص أيضا، فهي لم تأت متزامنة في الكثير من الحوارات الشيء الذي يؤثرسلبا على تسلسل أحداث العرض . و ترجع هذه السلبيات إلى الأخطاء التقنية الكامنة في إبراز العنونة قبل أو بعد

فوات الأوان، الشيء الذي يشوّش أفكار المتلقي ويجعله يفقد رصده الكامل لمعنى العرض ،خا صة إذا لم يكن هذا الأخير متمكنا من اللغتين المعتمدتين فيه. و يمثل العرض السينمائي "الأفيون و العصا"مرحلة من المراحل التي مر بها التاريخ الجزائري،لهذا كان من الضروري إعادة ترجمة العرض و دبلجته بطريقة صحيحة ومناسبة لما له من أهمية تاريخية في قلب كل جزائري عرَف و يعرف قِيمَة و قِيَم الثورة.كما أن هذا النوع من العروض التاريخية لا يتغير بتغير الزمن .لهذا ،لا بد من أن تعاد ترجمته و دبلجته على يد مختصين لينال مكانته الصحيحة و المناسبة له.

و تجدر الإشارة هنا إلى أنه لا يمكن للدبلجة أن تكون دون ترجمة فهي جزء لا يتجزأ منها، و برغم تطور الدبلجة المكتوبة (العنونة) فهي لم تعد أساسية، و يمكننا اليوم،أن نشاهد العروض -في أي لغة نريد- بالضغط على الزر فقط،كما أصبحت العروض تدبلج في كل اللغات التي هي في تطور مستمر.ولهذا يجبذ لو ترجم الأفيون والعصا ودبلج دبلجة صوتية لتسهيلها مهمة المتلقي، و ذلك لكون القراءة تشكل نوعا من التعب، وتمنع التتبع المتواصل للصورة مما يتعب المتلقي و يجعله ينسحب ولا يتابع مشاهدة العرض.

والله ولي التوفيق

المصادر والمراجع

المصادر و المراجع

القرآن الكريم،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،ص ب6262 المدينة المنورة.1423 ه

المصادر و المراجع

1.- الرواية: Mouloud Maameri,l'Opium et le Bâton,SNED,1965.

2- العرض السينمائي :إخراج:

أحمد راشدي: "الأفيون و العصا"، نسختان: الأولى بالعربية و الثانية بالفرنسية،Oncic ، 1969.

المراجع باللغة العربية

1- جورج سادول ،"تاريخ السينما في العالم"،ترجمة ، إبراهيم الكيلاني ،فايزكم نقش 1968.

2 - رشيد بنحدو،"بين الترجمة و أفق الانتظار أية علاقة"،كلية الآداب ـــ جامعة سيدي محمد بن عبد الله .فاس.

3- لورانس فينوتى،"الترجمة و طرق تدريس الأدب"،ترجمة أحمد رامز قطرية،مجلة التعريب، العدد الخامس،2001.

4 - محمد عناني،"الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق"،القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر ـــلونجمان.1997.

5- محمد عناني،"فن الترجمة"،ط 2، القاهرة:الشركة العالمية للنشر ـــ لونجمان.

6- نسمة.أ. البطريق،" لغة السينما و التلفزيون "الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة.1995

المصادر و المراجع

7- نسمة البطريق،"نصوص السينما والتلفزيون و المنهج الاجتماعي" الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 1995

8- وزارة الثقافة، الإنتاج السينمائي الجزائري، 1957ـ 1974.

الرسائل الجامعية

1- جدي قدور،"النص الروائي و التجسيد السينمائي" ، رسالة ماجستير ، جامعة وهران السانية 2000ـ2001.

2- رقية جرموني "تحليل الخطاب السردي في رواية شرق المتوسط لعبد الرحمان منيف"ـــ دراسة تحليلية نقدية لتقنيات البنية السردية ـــ رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقا يد، تلمسان ، 2000ـ 2001.

الدوريات.

1- لطفي الزتني و منير التريكي، ضوابط الخيانة الأمينة، ترجمان مجلة من إصدار مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، المجلد 1،العدد 1،أبريل 1992.

2 - ترجمان مجلة من إصدار مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، المجلد السادس،العدد1، أبريل 1997.

2- Eliad (Tudor). « Les Anglais débarquent. »roman. les secrets de l'adaptation,T1,(1981).

3- Eliad (Tudor) . « Les secrets de l'adaptation. » cinéma et télévision .T2(1981).

4- Gravier(M). « La traduction des textes dramatiques dans études de linguistique appliquée.

5- Hellal (Yamina) « La théorie de la traduction (Approche Thématique et Pluridisciplinaire) » Office des Publications Universitaire.

المصادر و المراجع

المراجع باللغة الأجنبية

6- Luyken (Georges Michael), :Overcoming Language Barriers in Television:Dubbing and Subtitiling for the European audience,Manchester,The European Institute for the Media.

7- Merleau. (Lucien) : « Les sous-titres ….un mal nécessaire », Meta, 27(3), septembre 1982.

8- Metz. (Christian). « Langage et cinéma ».Langue et langage Larousse.1971.

9- Mortimer (Mildred). « Mouloud Mammeri écrivain Algérien ».Edition naaman.1982.

10-ONCIC. « .Image et visage du cinéma Algérien. ».

11-Pauluzzi-(Fausto F). : « Subtitles vs. Dubbing:the New york Times polemic,1960-66",Holding the vision::Essays on Film,avril,kent,ohio,kent state University. 1983.

12-Pergnier(.Maurice) et Roda P.Roberts : « L'équivalence enTraduction » ,Meta, 32 (4)

13- Redouane..(Joelle) « La traductologie science et philosophie de la traduction » Office des Publications Universitaire.

14- Ropars-Wulleumer .(Marie –Claire)« Le texte divisé »Presse Universitaire de France.1981

15- Sadoul(Georges). « Histoire générale du cinéma –l'invention du cinéma-. » 1973

ملحق

- التعريف بكاتب الرواية،مولود معمري.
- التعريف بالعرض السينمائي "الأفيون و العصا" و مخرجه .

التعريف بكاتب الرواية مولود معمري:

ولد مولود معمري في 28 ديسمبر 1917 بتاوريت (آث يودي) اسمه الثوري (سي بوعكاز) هو رجل ثقافة عرف بكتاباته باللغتين الفرنسية و الأمازغية التي ناضل من أجلها، هو متبن للقضية الأمازيغية انطلاقا من إيمان راسخ بثقافة البربر .كتب أول مقالاته حول القضية الأمازيغية عام 1938.

كرس مولود معمري حياته لخدمة الثقافة الأمازيغية فجاء دفاعه متحمسا عن ثقافة لم يرها إلا وهي تعاني التهميش و تاريخ حياته شهد أنه أصبح مناضلا حقيقيا لقضيته الأمازيغية بدءاً من اللحظة التي تحول فيها إلى انتروبولوجي لغوي يتحرى و يجمع البيانات و يحللها لإبراز هوية البربر،(لغتهم و أدبهم ،و مجتمعهم..). أول رواية نشرت له كانت "الربوة المنسية" La colline oubliée سنة(1952)،تلتها بعد ذلك "نوم العدل"Le sommeil du juste سنة(1955) فرواية " الأفيون و العصا " L'opium et le bâton" سنة (1965) و أخيرا "العبور" La traverséeسنة 1982.

كما كانت له كتابات في الفن المسرحي La mort absurde des Aztèques سنة 1973 ، « la cite du soleil » و أخيرا « la preuve par neuf »»، « le foehn »، « le banquet »

سنة 1987 فضلا عن مجموعة من القصائد الشعرية :

«anciens poèmes kabyles» سنة 1969 « Macha cho telem chao » سنة 1980 و مجموعة من الأساطير البربرية للقبائل سنة 1980 بالإضافة إلى كتابات ألسنية لترقية اللغة الأمازيغية مثل « Précis de grammaire bèrbère » إضافة إلى منشورات أخرى .

Kamel SOUAMI - le Quotidien d'Oran - Lundi 25 Février 2002

M.M l'Opium et le Bâton P.04

يعدّ مولود معمري كاتب النص الذي قرأه محمد يزيد خلال اجتماع هيئة الأمم المتحدة لمناقشة استقلال الجزائر.

توفي في حادث سيارة ليلة 25 إلى صبيحة 26 فبراير من سنة 1989 و هو عائد من المغرب.

تتكون الرواية – موضوع الدراسة – من 381 صفحة.

التعريف بالعرض السينمائي « الأفيون و العصا "

و مخرجه

الأفيون و العصا هو فيلم من إنتاج و توزيعONCIC سنة 1969، قطع الصورة 35 ملم، 1.66 Cadre، مدة العرض السينمائي ساعتان و سبع دقائق، الصورة بالألوان.

تعتمد دراستنا على نسختين مختلفتين للعرض السينمائي، تحتوي إحداهما عنونة باللغة العربية و الأخرى باللغة الفرنسية على حسب لغة الحوار المعتمدة: فاللغة العامية عنونتها بالفرنسية واللغة الفرنسية عنونتها باللغة العربية علما بأننا لم نعثر على نسخة للعرض توجد فيها كلتا العنونتين رغم استعمال المخرج و توظيفه للغتين مختلفتين في عمله.اقتبس أحمد راشدي رواية "الأفيون و العصا" لمولود معمري و أخرجها للسينما ،و قد نال العرض شهرة مميزة، لذا يجدر بنا

التعريف بالمخرج:

ولد أحمد راشدي سنة 1938 بتبسة، أول احتكاك له بعالم السينما، كان بتونس تحت إشراف المخرج الفرنسي René Vauthier. أدار راشدي ONCIC سنة 1967، كما سبق له أن تعامل مع مولود معمري قبل" الأفيون والعصا" كسيناريست عندما اقتبس و علق و أخرج l'aube des damnés سنة 1965.

عرف المخرج أحمد راشدي بميوله إلى المواضيع الثورية و الوطنية و الاجتماعية التي تعالج يوميات المهاجر الجزائري في فرنسا.

1Mouloud Mammeri,.L'Opium et le Bâton

2-صور و وجوه السينما الجزائرية.

3- وزارة الإعلام و الثقافة .العاصمة. سينما و الإنتاج السينمائي 1957 – 1973 .

الممثلون:

مصطفى كاتب، رويشد، محيي الدين بشطرزي، عبد الحليم رايس، سيدعلي كويرات، جون كلود بارك، بلقاسم حجاج، العربي زكال ، احمد سفيري ، فطومة أو صليحة، جلول باش جراح ، جان لوي ترانتينيان و ماري جوزي نات .

مدير التصوير : رشيد مرابطين

مهندس الصوت : دحمان بومدين

موسيقي : ايريك بلوي

ديكور : بوزيد

مدير الإنتاج : سماعيل آيت سي .

كان لعرض الأفيون و العصا نجاح ملموس حيث ترك آثارا في نفسية الجزائريين الذين لم يعايشوا الثورة و أثرا أكبر في أولئك الذين كابدوا سنين الثورة.فكتبت الصحافة الجزائرية و حتى الأجنبية مقالات كثيرة حول هذا الموضوع.

1Mouloud Mammeri,.L'Opium et le Bâton

2- صور و وجوه السينما الجزائرية.

3- وزارة الإعلام و الثقافة .العاصمة. سينما و الإنتاج السينمائي 1957 – 1973 .

-4M. UKHOV in « SPOUTNIK » Bulletin journalier du festival de MOSCOU.

الفهرس

الفهرس

و تقدير

الفصل الأول:

أوجه التطابق و الاختلاف بين الرواية و العرض السينمائي

ملخص الرواية 1

ملخص العرض السينمائي 4

الشخصيات: أسماؤها، أوصافها و وظائفها في الرواية والعرض السينمائي.....13

الأحداث و الحوارات في كل من الرواية و العرض السينمائي.....57

دراسة اللغة.....97

دراسة الفضاء.....101

دراسة الزمن.....104

الفصل الثاني

دراسة مفصلة للترجمة بين العرض السينمائي و العنونتين العربية و الفرنسية.

الجداول الخاصة بالحوار السينمائي و العنونتين.....110

نظرة مختصرة حول الترجمة بين الرواية و العرض السينمائي.....198

الترجمة بين العرض السينمائي والعنونتين.....208

الترجمة الحرفية.....210

التصرف في الترجمة.....212

الحذف.....219

ترجمة مباشرة فورية.....230

نهاية العرض.....233

الفصل الثالث:

الدبلجة بين العرض و العنونتين

تعريف الدبلجة..... 236
الدبلجة المتطابقة 242
الدبلجة المتصرف فيها..... 248
الدبلجة الخاطئة 255
الصوت والمؤثرات الصوتية..... 260
القص أو البترعلى مستوى الدبلجة..... 264
الخاتمة..... 272
المصادر والمراجع 274
ملحق..... 276
التعريف بكاتب الرواية"مولود معمري..... 277
التعريف بالعرض السينمائي و مخرجه..... 279
الفهرس..... 281
ملخص باللغة الفرنسية
ملخص باللغة الإنجليزية

ملخص

The study of the novel and the film "l'opium et le baton"was very interesting thanks to the similarities and differences that we found between the two productions but,we were more interested by translation in the film .Our study aimed at showing how translation would render the maximum of what is said in the original language to the target language whithout changing its meaning for the worse.We noticed that in some passages the translation is correct but in lots of other passages the translation is incorrect and does not reproduce what is really said in the original language.Sometimes, the bad interpretation of one word could change the meaning of whole dialogue .Mastery of the two languages used in the film allowed us to find numerous mistakes made by the translators a fact that make us doubt on their abilities.

"L'opium et le baton" is a historical story that belongs to the Algerian patrimony ,that is why translation and dubbing should be accomplished by specialists.

educated man of the family.He left Algiers and came to his native village Tala ,where he meets up his compatriots and reorganizes the health service.Ali, the youngest one, loves his country and was involved in the liberation of his homeland from the French army from the beginning.The story of a whole village with its inhabitants confronted to a French colonisat behaving as a potector but in reality looking for his own interest.

Our aim is the following:

To show all the differences between the novel and the film ,taking into consideration the fact that it is an adaptation.

To study the characters of the novel and those of the film ,from the protagonists to all the others and all what had been modified. This study will show the role of the characters in the development of events in both the novel and the film.Then we will study the events,space,and time with the importance they have in the two productions.

The second chapter is devoted to translation from the Algerian dialect to French,then from French to Arabic according to subtitles. It deals with the ability of subtitles to give an equivalent balance between the dialogues and their translation which is an activity that oscillates between approbation with the context and disability to give back the oral context, something that could mislead the spectator (receiver).

The last chapter concerns dubbing.We studied this phenomenon in a particular manner thanks to subtitles.If the latter conform or not to each dialogue attributed to each character by appearing (on page screen) at the required moment.

A cinema film between translation and dubbing

Translation has always been a means of communication between civilizations.even if it started in a very primitive way.It has allowed men speaking different languages and belonging to different cultures to communicate and to exchange different points of view and more than that translation makes them enrich their knowledge.

Translation has contributed in maintaining harmony between peoples living in different geographical spaces by respecting and uderstanding their cultures .

Recently, production of movies has known a big development a thing that requires practice of more than one language. This new situation has led linguists to have a particular interest in language and translation in order to transmit the correct message and also make us discover know and understand the different cultures of the world without any prejudice.To know a language and its cultural environment is necessary for a good and a faithful translation.

Our interest for translation ,adaptation ,subtitles and dubbing made us choose a film realised and adapted by "Ahmed Rachedi"from a novel written by an Algerian great writer "Mouloud Mammeri" "L'opium et le baton"

Summary:

This chronicle took place in "Tala" an Algerian little village during the war of between (1954 -1962).It narrates the story of three brothers who contributed in different ways in this war.The older,Belaid plays the role of a friend of the french colonialists but in reality,he helps his compatriots by informing them about all their plans .Bachir is a doctor .He is the only

L'étude du roman et du film « l'Opium et le Bâton nous a été bénéfique parce qu'on a pu découvrir comme à la fois des similitudes et des différences entre les deux productions.

Notre intérêt s' est porté sur la traduction du film ; Notre étude devait montrer comment l'opération de la traduction devait communiquer le maximum de ce qui est dit, de la langue source à la langue cible sans en altérer le sens ou le changer.

Nous avons remarqué que dans certains passages la traduction était correcte. Dans beaucoup d'autres passages la traduction était incorrecte et ne rapportait pas ce qui était vraiment dit dans la langue source .Parfois la mauvaise interprétation d'un seul mot pouvait changer le sens de tout un dialogue. La maîtrise de la langue de départ et de la langue d'arrivée et la projection du film nous ont permis d'extraire le plus grand nombre d'erreurs commises par le traducteur. «L'Opium et le Bâton » est une œuvre historique qui fait partie du patrimoine Algérien et vu son importance, elle mérite une traduction et un doublage effectués par de spécialistes en la matière.

fait passer pour un collaborateur mais aide en même temps les maquisards. Bachir, le médecin est le seul instruit de la famille quitte sa vie tranquille à Alger, pour son village natal d'où il rejoint ses compatriotes. .Ali le plus jeune des trois a rejoins le front de libération très jeune par amour pour la patrie .L'histoire d'un village, confronté au colonisateur français a fini par la force des événements par le démasquer et le montrer sur son vrai jour .

Notre plan de travail est le suivant : démontrer toutes les différences qui existent entre le roman et le film en nous appuyant sur le fait qu'il s'agit d'une adaptation, Ensuite, nous nous intéressons aux personnages du roman et à ceux du film : des protagonistes aux personnages secondaires et ainsi qu'aux changements qu'ils ont subis. Cette étude va montrer le rôle du personnage dans l'œuvre littéraire et dans le cinéma. Nous étudierons ensuite les évènements, l'espace et le temps, ainsi que l'importance qui leur a été consacré dans les deux productions.

Le deuxième chapitre est consacré à la traduction du dialecte algérien au français et du français à l'arabe littéraire à travers les sous –titres .Il s'agit de démontrer la capacité des sous-titres à rendre une équivalence assez équilibrée entre les dialogues et leur traduction, activité qui oscille entre adhésion au contexte et incapacité à rendre compte le contexte oral,ce qui peut induire le spectateur en erreur

Le dernier chapitre est consacré au doublage. Nous avons étudié ce phénomène d'une manière assez particulière, et cela à travers les sous-titres, si ces derniers respectaient ou non le dialogue attribué à chaque personnage et cela en apparaissant en bas de l'écran au moment voulu.

La représentation cinématographique entre la traduction et le doublage

La traduction a toujours permis le dialogue des civilisations .Même si elle débuta timidement, elle permit tout de même aux hommes parlant différentes langues et appartenant à différentes cultures de communiquer, d'échanger des points de vue et d'enrichir leurs connaissances.

La traduction, par l'intérêt accordé à l'autre,par le respect montré à l'égard de la culture de l'autre,contribue à maintenir l'harmonie entre les espaces géographiquement et culturellement différent défiant par là, l'ignorance et développant la tolérance.

Récemment La production de films cinématographiques et télévisés a connu un développement remarquable, chose qui nécessita la connaissance de plus d'une langue. Cette situation poussa les spécialistes de la langue à porter un intérêt particulier à ce domaine, pour nous transmettre le message et nous faire connaître puis comprendre les différentes cultures du monde.de nous les faire découvrir sans préjugés. L a connaissance de la langue et de son environnement culturel est indispensable pour une traduction fidèle.

L'intérêt que nous portons à la traduction, le cinéma, l'adaptation, les sous-titres et le doublage nous ont incité à choisir un film tiré d'un roman algérien d'expression française.

Après réflexion nous avons opté pour l'œuvre de « Mouloud Mammeri », « L'Opium et le Bâton », adaptée et réalisée par « Ahmed Rachedi ».

Résumé

La chronique se déroule dans un petit village Algérien Tala pendant la guerre. Le récit raconte l'histoire de trois frères qui contribuent différemment à cette guerre,.L'aîné Belaid se

République Algérienne Démocratique & Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
& de la Recherche Scientifique

Université d'Oran
Faculté des Lettres, Langues et Arts
Département de Traduction

Thèse de Magistère en Traduction

La représentation cinématographique
Entre la traduction et le doublage

Présentée par :
ADNANI Nour El Imène Rajaa

Directeurs de Recherche :
Dr MEKHZOUMI
Azzeddine
Dr KHELIL
Nasreddine

Année Universitaire :2006/2007